

الأمريكي اليوم

WWW.ARABAMERICANMAGAZINE.COM

مجلة العربي

April 2017 - Volume : 5 - Iss : 52

سياسية ❖ ثقافية ❖ اجتماعية ❖ شاملة ❖ مستقلة

أبريل ٢٠١٧ م - السنة الخامسة - العدد ٥٢

THE ARAB AMERICAN TODAY magazine

وزير خارجية حكومة
الإنتقاد الوطني في اليمن
المهندس هشام شرف لـ
"العربي الأمريكي اليوم":

لا سلام في اليمن
والمنطقة دون
المفاوضات مع
السعودية

*Countering The
Palestinian
Nakba: One State
For All*

كيت إليسون رمز جديد
للمسلمين الأميركيين
يصعد بقوة إلى الأعلى

*Independen : Why
Israel and
Hezbollah are
heading for a
new, devastating
war in the
Middle East*

أرفع جائزة في أداب اللغة الإنجليزية حول العالم

الروائي العربي الأمريكي هشام مطر يفوز بالبوليتزر

Arab American novelist Hishamam Matar is awarded the Pulitzer Prize



Travel House

Your Destination Partner

نحن نقدم أفضل الأسعار



الوكيل الحصري والمعتمد لطيران اليمنية في أمريكا وكندا
أفضل خدمات العمرة والحج
تذاكر سفر إلى جميع أنحاء العالم
رحلات سياحية داخل أمريكا وخارجها
رحلات جوية وبحرية وبرية

لماذا تختاروا
ترافل هاوس
لسفرياتكم
؟

7958 Schaefer Rd , Dearborn, MI 48126 (corner of Tireman)

313-789-8722

www.usatravelhouse.com

1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نabil سليمان

Dr.Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نفارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الاطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة

نعالج أمراض القلب و السكري وضغط الدم و البدانة والبواسير

علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل

اخصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب

كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU
WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترامك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120



العربي الأمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية
سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة
تصدر عن المركز العربي الأمريكي
للإعلام والثقافة والتراث - ديربورن -
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبد الناصر مجلي

Publisher &
Editor -in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

مكتب صنعاء

محمد محمد إبراهيم

Sana'a Office

Mohammed M Ebrahim

العلاقات العامة

جمال مجلي
وليد فدامة

Public Relations
Jamal Mogalli
Walid Fidama

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على

313-409-9541

arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE ARAB
AMERICAN CENTER FOR
MEDIA & CULTURE &
HERITAGE
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name of
the editor And do not neces-
sarily express the opinion of
the newspaper or the center.
Contact the advertiser in the
Arab American Today Maga-
zine please call:

313- 409-9541

العنوان: Address

Historic Schaefer

13530 Michigan Ave

Dearborn MI 48126 - suite 327

الإخراج الفني

Art direction

AbDuLnAsSeR

يدمرون اليمن .. ويقتلون اطفاله .. ويجوعون ثلثي شعبه .. ثم يتبرعون بالفتات في جنيف لمساعدته .. أوقفوا الحرب وارفعوا الحصار اذا كنتم انسانيين فعلا .. ودموع التماسيح لن تخدم أحدا

عبدالباري عطوان



طفل يماني يعاني هزالا
شديدا جراء نقص
الطعام والدواء بسبب
الحصار المفروض
على اليمن من قبل
السعودية

يكشف المؤتمر الذي دعت
الأمم المتحدة الى عقده
في جنيف قبل بضعة ايام
من اجل تمويل العمليات
الإنسانية في اليمن، وجمع
تبرعات مقدارها ملياري
دولار لهذا العام فقط، عن
انعدام في المشاعر
الإنسانية لدى معظم الدول
العربية المتورطة في
الحرب، والغنية منها على
وجه الخصوص.
المملكة العربية السعودية
التي تنفق عشرات
المليارات على صفقات
الأسلحة الحديثة والذخائر
التي تستخدمها في قتل
الشعب اليمني تبرعت بمائة
وخمسين مليون دولار
فقط، بينما بلغت تبرعات
الكويت حوالي مئة مليون،

وما زلنا ننتظر معرفة حجم تبرعات الدول الخليجية الأخرى.

أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة قال في كلمته الافتتاحية ان 19 مليون يماني على حافة المجاعة، أي ثلثي
عدد السكان، وأضاف بأن "ثلاثة ملايين طفل على الأقل يعانون سوء التغذية، وان طفلا يمنا يموت كل عشر دقائق".
ستيفن اورباين، مسؤول الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية قال بدوره "اصبح هذا الصراع بسرعة أسوأ كارثة إنسانية
في العالم، فالشعب اليمني المحاصر بحاجة الى انقاذ الأرواح وحماية المدنيين، وتوفير الأموال له".
المتحدثون بالأمم المتحدة، بما في ذلك كبيرهم الذي علمهم السحر جوتيريس، لا يتحدثون مطلقا عن سبب هذه الكارثة
الإنسانية وتجوع الشعب اليمني، وقتل اطفاله بمعدل طفل كل عشر دقائق، وهو العدوان الذي يشنه التحالف العربي
بقيادة السعودية في اليمن منذ عامين.

الطيران السعودي الذي يشكل القوة الأكبر في تحت "عاصفة الحزم" يقصف اليمنيين واعراسهم وجنازاتهم ومدارسهم
ومستشفياتهم بصورة يومية، ووصل عدد القتلى الى حوالي عشرة آلاف انسان، بينما بلغ عدد الجرحى ثلاثين الفا والأرقام
في تصاعد.

الجرحى يموتون في معظمهم، بسبب عدم وجود المستشفيات، وان وجدت، فانها خالية من الأطباء والأدوية، والحالات التي
بحاجة الى علاج في الخارج لا يسمح لاصحابها بالمغادرة، لان معظم المطارات بما في ذلك مطار صنعاء، مغلقة بسبب
الحصار السعودي.

من يريد مساعدة الشعب اليمني عليه فقط ان يوقف القصف والتدمير ويرفع الحصار، ويترك الشعب اليمني يحل مشاكله
بعيدا عن التدخلات العسكرية التي فاقمت من أوضاعه المأساوية على مدى العامين الماضيين.

يقتلون الشعب اليمني يوميا، ويدمرون اقتصاده، ويجوعون اطفاله، ويتبرعون بفتات الدولارات تحت عنوان مساعدته، واي
مساعدة هذه، واي إنسانية تلك، انها دموع التماسيح التي لن تخدم أحدا.

أوقفوا الحرب على اليمن، وارفعوا الحصار فورا اذا كنتم تملكون ذرة من الإنسانية، اما فتات تبرعاتكم هذه فانها تظهر
انكم عكس ذلك تماما.

من دمر اليمن، وقتل الآلاف من أبنائه يجب ان يعاقب كمجرم حرب، وان يدفع ثمن جرائمه كاملة.. والأيام بيننا.

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ
Sheba
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة



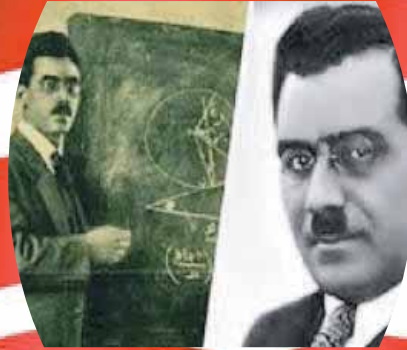
فاروق الباز



وأظهر المخترعون العرب تخصصاً في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويرتفع معدل تنبيلهم في مجال التكنولوجيا الكهربائية، الاتصالات، الحسابات، الحوسبة، ومن المجالات الكبرى أيضاً العلوم الطبية والبيطرية. ويشارك المخترعون العرب بشكل عظيم في المشهد التقني الأمريكي في ولايات سيلكون فالي وبوسطن وغيرهما، رواد الأعمال التقنيين مثل عمر عوض الله أحد مؤسسي كلاويدرا، آية بدير مؤسسه ورئيسة لبيتس، وغيرهما يعدوا أمثلة قليلة للمهاجرين العرب الذين لهم تأثير عظيم في مجال الاختراعات الأمريكية، وتظهر البيانات أن مساهمات المخترعين العرب في الشركات التكنولوجية الأمريكية زادت بشكل كبير خلال الخمسة عشر عاماً الماضية.

بحسبنا أيضاً في بيانات عن هجرة المخترعين العرب الذين لم يولدوا في أمريكا إلى أمريكا، لا يستفاد العرب والمهاجرين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل عام من الفيزا ويستلموا أقل من ١٠٪ من إجمالي الفيزا الممنوحة إلى العاملين المهارين ذوي الجنسيات الأجنبية، بينما هناك حوالي ١٠٨٠٠٠ طالب من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يدرسون في أمريكا في ٢٠١٦، فإن هناك أشخاصاً من هذه المناطق ليسوا بين المستفيدين من الدكتوراة في الجامعات الأمريكية، وهذا يوضح أن الجزء الأكبر من المخترعين العرب يستقروا في أمريكا من خلال قنوات الهجرة الأخرى مثل التجمعات العائلية أو كلاجئين، وهذا يعد مرتبطاً بالنقاش الدائر حول المهاجرين لأمريكا في ٢٠١٣ كان هناك حوالي ١,٠٢ مليون مهاجر من الدول العربية يقيم في أمريكا وهو ما يمثل حوالي ٥,٢٪ من ٤١,٣ مليون مهاجر. حوالي ٤٣٪ من المهاجرين العرب الذين يصل عمرهم لـ ٢٥ أو أكثر لديهم درجة بكالوريوس أو أعلى.

المهاجرون العرب ذوي المهارة، أكثر فئة من الجماعات العرقية عرضة للوصول بفيزا (تأشيرة الدخول) لغير الماهرين. إن قراراً ترامب حظز الدخول من سبع دول سيؤثر بشكل سلبي على



حسن كامل الصباح



أحمد زويل

إدارة الرئيس ترامب لاتعلم الأثر الكبير للمخترعين العرب في نهضة أمريكا

هارفارد بيزنس ريفيو : المخترعون العرب ودورهم في جعل أمريكا أكثر ابتكاراً

العديد من الشركات الأمريكية والأجنبية خاصة الشركات التي تقوم بالتطوير والأبحاث. إدارة المشروعات الخاصة بالأبحاث والتطوير ستصبح أكثر صعوبة وأقل فاعلية بسبب تعقد تحرك الأفراد من الشركات الأجنبية والمواقع العالمية. وعلاوة على ذلك فإن طاقم المشروعات وكذلك التوظيف في الشركات يمكن أن يصبح أكثر حساسية بسبب الخطر المحتمل من رفض الدخول لأمريكا وهو ما يضع الراحة اللوجيستية قبل الكفاءة والفاعلية. وأخيراً فإن كلاً من الشركات المحلية والعالمية سوف يكون لديهما حافظ أكبر لنقل بعض أنشطة الأبحاث والتطوير خارج أمريكا من أجل تجنب المتاعب المرتبطة بالعبور من وإلى أمريكا.

لا يميل المهاجرين من الدول العربية فقط للوصول لتعليم أعلى من باقي العدد الكلي للسكان أو مقارنة بالجماعات المهاجرة الأخرى ولكن المهاجرين المتعلمين بشكل عام يفضوا إلى التدفق التجاري، على الرغم من استمرار إدارة ترامب في التشكيك في التجارة فإن الأبحاث تشير إلى أن المهاجرين الماهرين وخاصة الذين لهم دور في مجال التطوير يولدوا لهم أدعاف القيمة في التجارة التي يولدها المهاجرين العاديين. بدأ ترامب حملته تحت شعار "جعل أمريكا عظيمة مجدداً" ولكن الدلائل تشير إلى أن نظامه الخاصة بالفيزا سيجعل هذا الأمر صعباً.

في كاليفورنيا وحدها هناك ١١٣٤ براءة اختراع يُشارك فيها عدد كبير من المخترعين العرب يفوق أي دولة أخرى خارج أمريكا، وتعتبر موطناً لحوالي ثلث براءات الاختراع من مخترعين عرب في أمريكا وحوالي ١٦٪ من براءات الاختراع للعرب مقارنة بالعالم أجمع.

تحتوي أوروبا على عدد أقل بكثير من المخترعين العرب، حيث كان هناك حوالي ١٤٢٤ طلباً لبراءات الاختراع لـ ٢٨ دولة من الاتحاد الأوروبي بها اسم عربي، من بين الدول غير أمريكا والتي يوجد بها طلبات براءات اختراع جاء الترتيب كما يلي : فرنسا (٥١٣ طلباً لبراءة اختراع)، كندا (٣٦١ طلباً لبراءة اختراع)، ألمانيا (٣٤٢ طلباً لبراءة اختراع)، السعودية (٣٠٧ طلباً لبراءة اختراع)، اليابان (٢٧٩ طلب لبراءة اختراع) والمملكة المتحدة (٢٧٣).

"العرب
الأمريكيون
صاروا جزءاً
لا يتجزأ من
المجتمع
الأمريكي اليوم"

لم تكن أمريكا فقط موطناً للمخترعين العرب ولكن عدد براءات الاختراع للعرب زاد ٦٢٪ خلال عشر سنوات من ١٨٢٦ طلباً لبراءة اختراع من ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٣ إلى ٢٩٦٢ من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٣، هذه الزيادة كانت أعلى من ٦,٢ مرة من نسبة ٤٠٪ من إجمالي براءة الاختراع الأمريكية لنفس الفترة.

من حسن كامل الصباح المخترع اللبناني؛ إلى الكيميائي المصري أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل عام ١٩٩٩ ثم نظيره العالم المصري فاروق الباز، وغيرهم... إذ ساهم المهاجرون العرب بشكل كبير في العلم والتكنولوجيا الأمريكية. في الوقت الذي تحاول فيه إدارة ترامب الحد من الهجرة من عدد من الدول العربية، فإن هذه المساهمات تحتاج إلى إبراز، والمشكلة هي عدم وجود اهتمام كبير لتوثيق مدى مشاركة العرب في الاختراعات الأمريكية، ولكننا حاولنا فعل ذلك؛ حيث إن محللونا قالوا إن المخترعين العرب لعبوا دوراً عظيماً في مجال الابتكار الأمريكي وكذلك ساهموا بشكل كبير في نجاح كبرى الشركات التكنولوجية الأمريكية.

ذلك فإن سياسات الهجرة الموضوعية من إدارة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب لا تُفرق بسهولة بين الهويات العربية والمسلمة حيث يتم استهدافهما معاً، لذا فإن هذا التحليل يعد ذو صلة، إلى الحد الذي فشلت فيه للتفرقة بشكل كامل بين المجموعتين، وبسبب هذا الالتباس فإننا سوف نشير لهم بالمخترعين العرب في هذا المقال. ويتضح أن أمريكا تعتبر موطناً للمخترعين العرب، في فترة خمس سنوات بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ هناك حوالي ٨٧٨٦ براءة اختراع أمريكي في البيانات الموجودة منهم على الأقل مخترع عربي، من بين إجمالي طلبات براءات الاختراع فإن حوالي ٣,٤٪ بينهم على الأقل مخترع عربي، على الرغم من حقيقة أن المخترعين العرب يمثلون حوالي ٠,٣٪ من إجمالي التعداد السكاني. في الوقت الذي يشترك العديد من المخترعين في براءات الاختراع، فإن المخترعين العرب غالباً يشاركون مع غير العرب ليصلوا لحوالي ٢٩٦٢ براءة اختراع بنسبة ٢,١٪، يمكن أن يسهم فيها المخترعون العرب.

لإلقاء المزيد من الضوء على مساهمات العرب في نظام الاختراع الأمريكي قمنا بمقارنة الأسماء الأولى العربية مع طلبات براءات الاختراع الدولية بناء على معاهدة التعاون لبراءات الاختراع، هذه المعلومات تتضمن براءات لأشخاص يقيمون في الولايات المتحدة وحول العالم، وتم استخدام هذه المنهجية من قبل في دراسة الابتكار العرقي في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في دراسة مخترعات إناث. وهناك أوجه قصور في هذه المنهجية، فعلى سبيل المثال هناك العديد من المسلمين غير العرب لهم أسماء عربية مثل محمد وعلي وعمر، بينما هناك عدد من العرب ليس لهم أسماء عربية، وحاولنا التخلص من هذه المشكلة عن طريق استثناء الاختلافات غير العربية للأسماء العربية والتي تعتبر شائعة للمسلمين غير العرب، وهناك قصور أخرى مثل عدم التمكن من معرفة إذا كان الشخص ولد في أمريكا ولكن يمكن معرفة إذا كانت براءة الاختراع في أمريكا أم لا. على الرغم من هذه القيود، نعتقد أن هذا التحليل يُعد ذو قيمة، وتحسن للعالم المتواجد، علاوة على



أثارت مخيلة القراء الأمريكيين ، سنة ١٨٠٧ ، سيرة بعنوان "تاريخ أسر ومعاناة السيدة ماريا مارتن". ويمكن تلخيص القصة الشهوانية من خلال أحد عناوينها الفرعية: "التي كانت عبدة لمدة ستة سنوات في الجزائر ، منحتها سنتين قضتاهما في زنزانة كئيبة ومظلمة ، مثقلة بالحديد لرفضها الامتثال للطلب الوحشي لضابط تركي؟".

قد ننسى غالباً أن الأمريكيين استمروا بالتفكير في الإسلام لقرون عديدة. في البدايات المبكرة للجمهورية ، المسلمون لم يشكلوا فقط القسم الأكبر من الرقيق ، لكنهم ظهروا أحياناً كثيرة في الروايات كشخصيات مخفية في أماكن بعيدة ، كأخطار مظلمة للفضيلة الأمريكية. هذه الصور القديمة ساهمت في إضاعة المناقشات الأمريكية المعاصرة حول الإسلام. في بدايات الجمهورية ، الحكايات الشعبية عن (المحمدية) اقتضت بشكل كبير على قصص أسر واستعباد الأمريكيين في أراض إسلامية. فروايات مثل السيدة ماريا مارتن أضافت إلى المخاوف من قرصنة شمال إفريقيا ومؤامرات الاختطاف المثيرة. تلك القصص كانت الأفضل مبيعاً في ذلك العصر بالإضافة إلى روايات المستعمرين المحتجزين من الهنود الحمر.

مع تقدم القرن التاسع عشر ، بدأ بعض الأشخاص الداعين إلى إلغاء الرق بالقول أن الإسلام لديه ما يمكن أن يقدمه للمسيحية. خصوم الرق قالوا إن مالكي العبيد في الأراضي الإسلامية أكثر إنصافاً من نظرائهم في الولايات المتحدة. على سبيل المثال ، نشرت صحيفة نيو هامبشير باتريوت عام ١٨١٠ قصة اسمها (الرقق المحمدي) تصور خليفة مسلم كنموذج للإيمان والأخلاق. حتى بعد أن سكب أحد العبيد طبق الطعام عليه وأصابه بحروق ، فالخليفة بقي يعامله بطريقة حسنة وعتقه لاحقاً ، مستشهداً بالقرآن ، ومظهراً رحمته. هذا

في ظل ثورة باهيا بدأ نوع جديد من المسلمين بالظهور في الصحف الأمريكية

صور الإسلام المنسية في أمريكا !!

لصحف الأمريكية. نشرت صحيفة بوسطن ريبورتر في ١٨٣٧ مقالاً معنوناً كالتالي "إفريقي مسيحي: ارتد من محمدية"، حيث بين الفضائل المسيحية لعبد كان مسلماً اسمه مورو. "لقد ألقى القرآن الملتخ بالدماء جانباً"، ثم أشار المقال "ويتعبد الآن عند قدمي أمير السلام". في ما ظهر وكأنه جاء ليطمئن القراء بأن انتفاضة إسلامية لا يمكن أن تحدث هنا ، قام المقال بحشو بعض الكلمات في فهم مورو ، والتي من غير المرجح أنه قالها "بارك الله الأرض الأمريكية! بارك الله الناس البيض".

وفي الآونة الأخيرة أيضاً تأرجحت حكاياتنا عن الإسلام بين الوهم والإنذار. في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي قدمت العديد من الأفلام غزوات رومانسية إلى الشرق الأوسط بشكل رقيق. ولكنهم فتحوا الطريق للمخاوف من المسلمين السود ، والتي وصلت قمتها سنة ١٩٦٤ عندما اعتنق محمد علي الإسلام.

أكثر المسلمين في الولايات المتحدة يتبعون آثار قصصهم الأمريكية إلى العام الذي تلاه: قانون الهجرة والجنسية ١٩٦٥ ، والذي سمح بعدد أكبر من المهاجرين من آسيا وإفريقيا ، وساعد على خلق مجتمع اليوم المسلم المتنوع في أمريكا.

الحوار الأمريكي عن الإسلام قد يكون صاحباً ومربكاً ، لكنه ليس جديداً. وتلك الصور المنسية تذكرنا أن نتجنب النزعة القديمة لوصف المسلمين - والذين هم الآن ملايين المواطنين - كرسوم كاريكاتورية حقيرة في قصص مرعبة ، أو نماذج مثالية في أعمال أخرى أخلاقية.

في الآونة الأخيرة أيضاً تأرجحت حكاياتنا عن الإسلام بين الوهم والإنذار. في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي قدمت العديد من الأفلام غزوات رومانسية إلى الشرق الأوسط بشكل رقيق. ولكنهم فتحوا الطريق للمخاوف من المسلمين السود ، والتي وصلت قمتها سنة ١٩٦٤ عندما اعتنق محمد علي الإسلام. أكثر المسلمين في الولايات المتحدة يتبعون آثار قصصهم الأمريكية إلى العام الذي تلاه: قانون الهجرة والجنسية ١٩٦٥ ، والذي سمح بعدد أكبر من المهاجرين من آسيا وإفريقيا ، وساعد على خلق مجتمع اليوم المسلم المتنوع في أمريكا.



نتيجة لتمرد العبيد... والذي كان حتى الآن الثورة الأفضل تخطيطاً والأكثر شمولاً التي قامت بها تلك المخلوقات العتيسة".

أما ثورة العبيد التي تم تسميتها لاحقاً بثورة مالي (وهي معنى كلمة مسلم بلغة اليوروبا) فقد كانت حرب دينية شنها المسلمون على العبودية المسيحية. العديد من الأموات وجد بحوزتهم تعاويذ للحماية مصنوعة من جيوب جلدية تحتوي على قطع ورقية كتب عليها آيات قرآنية. وقد كان احتمال قيام حرب مقدسة أسوأ كوابيس مالكي العبيد.

في ظل ثورة باهيا ، بدأ نوع جديد من المسلمين بالظهور في

المثال ، تقول الصحيفة: "قد يكون من المفيد تقليده من قبل أساتذة المذاهب الأتقي".

تم استخدام الإسلام هنا لعرض حكاية توجيهية ذات مغزى أخلاقي ، والهادفة إلى تنوير جمهورها وإرباكهم في نفس الوقت.

إذ استطاع المسلم أن يصغي للنداء الصغير من ديانتهم لتحرير العبيد وتحسين وضعهم ، كيف يمكن للمسيحين ، حتى مع ازديادهم للإسلام ، ألا يفعلوا الشيء نفسه؟

لا شك أن فكرة أن الرق المحكوم بالإسلام أكثر إنسانية من الرق المحكوم بالإنجيل هي ضرب من الخيال ، لكنها استمرت. وبعد سبع سنوات ، نشرت كونيكت كورانت تقريراً بعنوان "معاملة العبيد السود في المغرب" ، يدعو المسيحيين لتعلم الفضائل الأخلاقية من المسلمين. دعا إلغاء الرق الذين كانوا خلف هذا التقرير لم ينكروا أن العديد من المسلمين امتلكوا العبيد وتاجروا بهم ، لكنهم جادلوا أن هؤلاء الذين يصلون لله عاملوا أسراهم أفضل من معاملة أولئك الذين يصلون للمسيح. "العبيد الأكثر ذكاءً تعلموا القراءة والكتابة" و"اكسبوا معرفة جزئية بالقرآن" كما قالت الصحيفة عن العبيد في الأراضي الإسلامية. "أسياهم ابتهجوا بهداية الكفار" ، وعندها قاموا بتحريرهم مثلما فعل ذلك الخليفة.

لكن سرعان ما اختفى هذا التناول اللبق للإسلام في الصحافة ، جزئياً. ربما ، بسبب المخاوف الواسعة النطاق من ثورة قادها العبيد المسلمون في ١٨٣٥ في مدينة باهيا البرازيلية. وقد نص أحد تقارير ماساتشوستس المهرة عادة: "في صباح يوم ٢٥ يناير كانت مدينة باهيا بأسرها في حالة من الإثارة العظيمة

كم مرة كنت تستمع إلى حديث أحدهم، وفقدت انتباهك برهة من الوقت قبل أن يفاجئك باستفسار أو تعليق ما، فلم تجد إلا المهمة غير المفهومة والادعاء بأنك كنت تستمع بإنصات واهتمام؟ هذا ما حدث لترامب يوم الجمعة العاشر من فبراير (شباط) ٢٠١٧، في المؤتمر الصحفي الذي جمعه برئيس الوزراء الياباني (شينزو آبي)، إذ لم يكن ترامب يضع سماعة الترجمة، ولم يكن يفهم ما يقال، ومع ذلك فقد أوما برأسه، وكأنه يستمع باهتمام إلى ما كان يقوله آبي.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان ترامب يرتدي سماعة الترجمة، قالت سارة هاكايب ساندروز، نائب المتحدث باسم البيت الأبيض: "لا أعتقد أنه كان يرتدي السماعة في ذلك الوقت، لكنه كان يفهم نص الكلام، علاوة على أن الرجلين قد تحدثا بشكل مكثف قبل هذه التصريحات".

8- حدث "الليلة الماضية في السويد"

"علينا إبقاء دولتنا آمنة. تنظر إلى ما يحدث في ألمانيا، وتنظر إلى ما حدث الليلة الماضية في السويد. السويد، من كان يصدق ذلك؟ السويد!". من يقرأ تلك التصريحات التي ألقاها ترامب أثناء حديثه أمام حشد من أنصاره يوم السبت ١٨ فبراير (شباط) في فلوريدا، يشعر بالفزع والخوف والتعاطف مع السويد وشعبها، فلا بد أن حادثاً إرهابياً مريعاً قد هز أرجاء البلاد، ودفع ترامب إلى إدانة ما حدث ليلة الجمعة في السويد، لكن المشكلة أنه لم يكن قد حدث أي شيء في السويد ليلة الجمعة، لم يحدث شيء على الإطلاق. أثارت تصريحاته حفلات من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي على هاشتاغ بعنوان

#الليلة_الماضية_في_السويد، بل وتساءل وزير خارجية السويد السابق عما يدخنه -يتعاطاه- ترامب ليختلق مثل هذا التصريح، وطالبت وزارة الخارجية السويدية بتوضيحات عن الأمر، ولم تفلح محاولات ترامب لتبرير ذلك التصريح في تخفيف عاصفة السخرية التي استمرت لأيام طويلة.

9- شاب يجمع المال لإقناع

ترامب بالاستقالة

حين كان الموسيقي الألماني؟ رونالد هيفتر؟ يحضر حفلاً موسيقياً في ميونخ، وفوجئ الحضور وقتها وصاحب الحانة بسوء أداء الفرقة العازقة، لدرجة أنهم قرروا جمع المال حتى يتوقفوا عن العزف، جاءت فكرة جهنمية: لماذا لا يستخدم الطريقة نفسها لإقناع ترامب بالاستقالة؟ أطلق هيفتر حملة تهدف إلى جمع مليون ونصف المليون يورو، وهو المبلغ الذي سيخبره ترامب خلال السنوات الأربع التي سيخبرها في فترة الرئاسة، لتحقيق هذا الهدف أطلق هيفتر موقعاً إلكترونياً لجمع التبرعات، يحمل اسم؟ أووقفوا ترامب الآن؟، وبالفعل تمكن هيفتر من جمع بضعة آلاف، وحال فشله في إقناع ترامب بالتنازل عن المنصب، أعلن الموسيقي الألماني أنه سيتبرع بهذا المبلغ لصالح منظمة العفو الدولية.

10- ترامب يتجاهل مصافحة ميركل

خلال استقباله لها في البيت الأبيض، أثار ترامب استغراب الجميع حين رفض مصافحة المستشارة الألمانية؟ أنجيلا ميركل؟، محطماً بذلك التقليد الراسخ الذي يتبعه الزعماء والرؤساء الأمريكيون عند استقبال قادة دول العالم في المكتب البيضاوي. وبعد انتهاء اللقاء، بدأت عدسات المصورين والصحافيين بالنقاط الصور للقادة، وعلت أصواتهم بكلمة؟ مصافحة مصافحة؟، ما دفع ميركل لأن تتمتم بصوت منخفض إلى الرئيس الأمريكي قائلة: ؟ يريدون منا أن نتصافح؟، لكن ترمب تجاهل حديثها تماماً، وواصل النظر إلى عدسات كاميرات المصورين دون أن يبدى أي ردة فعل، وسط ذهول المستشارة الألمانية.



في أقل من 100 يوم حكم أبرز 10 مواقف كوميدية للرئيس ترامب

1- رئيس المكسيك يخرج عن شعوره بسبب ترامب - لم تكذ تفضي بضعة أيام على تنصيب ترامب رئيساً، حتى خرج في مؤتمر صحفي ليعيد تأكيد تعهداته السابقة ببناء جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية، متعهداً بجعل السلطات المكسيكية تدفع ثمن بناء ذلك الجدار. أثارت تلك التصريحات رئيس المكسيك السابق (فيستنتي فوكس)، وأخرجه عن شعوره، فغرد مهاجماً ترامب وقراره على موقع تويتر، واصفاً الجدار باللعين The Fucking wall، وهو الأمر الذي اعتبره المعلقون خروجاً عن اللياقة كون الرجل رئيساً سابقاً، كما جر ذلك الأمر الكثير من السخرية على ترامب الذي دفعت قراراته رئيساً سابقاً إلى التفوه بمثل تلك الكلمات الفجة.

2- المتحدث باسم ترامب مبتدئ

في استخدام تويتر

هل حدث ذات مرة أن أخطأ أحدهم فقام بكتابة كلمة السر الخاصة به في منشور للعموم؟ يبدو ذلك خطأ نادراً جداً لا يقع به إلا المبتدؤون الذين لا يعرفون قواعد الأمان الإلكتروني، ويبدو أن المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض شون سبايسر كان من بين هؤلاء.

فلم يكذ سبايسر يتسلم مهام منصبه، حتى نشر على حسابه على تويتر كلمتي مرور مختلفتين في يومين متتاليين، لم يكن الأمر مفهوماً، لكن البعض قد فسر الأمر لاحقاً بأن تلك الرموز الغامضة كانت كلمات مرور خاصة بحسابه على تويتر، أو ربما خاصة ببريده الإلكتروني، الأمر الذي قد يعني أن عدم الاكتراث - أو ربما الجهل بالأمن الإلكتروني - سمة سائدة بين رجالات ترامب.

3 - رئيس أقوى دولة في العالم

يقع في فخ الأخبار الكاذبة

الكثير من البشر يقعون في فخ الأخبار الكاذبة، فيشاركون أخباراً، قبل التحقق من صحتها، ومن مصادر غير موثوقة، لكن هل تتصور أن رئيس أقوى دولة في العالم يقع في مثل هذا الخطأ الخطير؟ نعم، حدث ذلك، ففي إطار محاولته تأكيد شرعية قراره برفض حظر على مواطني سبع دول إسلامية؛ لمنعهم من دخول الولايات المتحدة، نشر ترامب في

ليس من عادة رؤساء الدول على الإطلاق أن يلقوا سماعة الهاتف في وجه بعضهم البعض، لكن ترامب فعلها، ومع من مع رئيس وزراء أستراليا التي تعد أحد أوثق حلفاء الولايات المتحدة.

فحينما كان ترامب يحادث رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنول، وجاء الرجل على ذكر اتفاقية اللاجئين التي تقضي بأن تفي الولايات المتحدة بتعهداتها، وتستقبل بعض اللاجئين من مركز الاحتجاز الأسترالي، استشاط ترامب غضباً، وأبلغ محدثه على الطرف الآخر بأن تلك كانت أسوأ المحادثات التي أجراها، وقرر بشكل مفاجئ إنهاء المكالمة - التي كان يفترض أن تستمر لمدة ساعة- بعد ٢٥ دقيقة فقط، قبل أن يعود لاحقاً ليغرد على تويتر واصفاً هذا الاتفاق الذي وقعته إدارة أوباما بالغبغي.

6- ترامب وشينزو آبي:

مصافحة طويلة عنيقة

الجمعة ١١ فبراير (شباط)، وفي استقبال رسمي بالبيت الأبيض، صافح ترامب ضيفه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، لكن المصافحة أخذت وقتاً أطول من المعتاد، إذ امتدت لنحو ١٩ ثانية، كان الموقف غريباً، وانتشر الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً، ويظهر فيه ترامب وهو يضغط بقوة على يد آبي ويربت عليها، ثم توجه إليه بابتسامة قائلاً بعد انصراف وسائل الإعلام: "يدان قويتان".

7- ترامب ينسى وضع سماعة الترجمة

الثاني من فبراير (شباط) خبراً كاذباً يتحدث عن فرض الكويت حظراً على مواطني خمس دول إسلامية من دخول أراضيها، لم يتحقق من صحة الخبر الذي بدأ بالتناثر أولاً على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم تناقلته بعض وسائل الإعلام الأخرى، ومنها اختار ترامب أحد المواقع الإخبارية يقدم محتواه باللغتين العربية والإنجليزية، ونقل الخبر الذي نفته وزارة الخارجية الكويتية.

4- ترامب يجهل الاتفاقيات الخاصة

بأسلحة بلاده النووية

خلال مكالمة الهاتفية الأولى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أبدى ترامب جهلاً واضحاً بأحد أهم الاتفاقيات التي من المفترض أن تلتزم بها إدارته إزاء ترسانتها النووية، فحين تطرق بوتين إلى اتفاقية (ستارت - ٣) مبدئياً رغبته في تمديدتها، أوقف ترامب المحادثة، واستدار لمستشاريه يسألهم عما تحويه هذه الاتفاقية التي تقضي بالزام الجانبين بالخفض المتبادل للأسلحة النووية الاستراتيجية.

بعد ذلك استكمل ترامب المحادثة، وصب جام غضبه على الاتفاقية، وأبلغ بوتين أنها تدخل في قائمة الاتفاقيات الفاشلة الموقعة من قبل إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، لأنها - في رأيه - تصب في مصلحة روسيا.

5- ترامب يغلق الهاتف في

وجه رئيس وزراء أستراليا

كان ذلك سيعتبر إساءة شديدة ، لكن لحسن الحظ لم يلاحظه أحد . في النصف الأول من القرن العشرين ، كان ثمة تمثال من الرخام بطول ثمانية أقدام للنبي محمد يطل على حديقة ميدان ماديسون من أعلى سطح شعبة النقض في دار القضاء الكائنة في ضاحية ماديسون .

وقبل ٦٠ عاماً ، جرى التخلص من التمثال في صمت . وذلك في خطوة تبدو الآن ، على ضوء هجوم باريس ، كنموذج للباقة والدبلوماسية .

كان ما أثار حفيظة المسلمين في الفترة ما بين ١٩٠٢ و ١٩٥٥ هو أن تمثال النبي محمد قد وُضع بين تماثيل تسعة من "المشرعين العظام" ، بما فيهم كونفوشيوس وموسى . يقول جورج تي . كامبل ، رئيس كتبة شعبة النقض ، القسم الأول ، "على الأرجح لم يعرف المسلمون بوجود التمثال" في عام ١٩٥٥ ، وذلك عندما جرى أخيراً إزالة التمثال مراعاة للمسلمين ، الذين يمثل تصوير الرسول بالنسبة لهم إهانة .

ولكن لا يبدو أن من بنى المحكمة كان ينوي إهانة المسلمين أو أي أحد آخر . فالمهندس المعماري (جيمس براون لورد) عمل مع

مجموعة من النحاتين لخرقة الواجهة بشخصيات تلهم الناظرين .

يقول مايكل إتش . بوغارت ، أستاذ تاريخ الفن في جامعة ستوني بروك "كانوا مهتمين بتقديم الإسلام ، أحد أعظم الأديان على وجه الأرض ، إلى القانون الأمريكي والحضارة التي سادت في أوائل القرن العشرين .

إن العديد من المباني الأمريكية من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين غنية بالأعمال الفنية الاستعارية أو التمثيلية التي فقدت مغزاها لدى العديد من المعاصرين .

ظل الحال على ما هو عليه حتى العام ١٩٥٣ ، عندما أعلنت شعبة الاستئناف أنه ستجري عمليات إصلاح على المبنى المتداعي ، مما أعاد إلى

الأذهان أن أحد تلك التماثيل يمثل النبي محمد .

لكن إدارة الأشغال العامة في نيويورك انتصرت حينها ، وجرى إزالة كافة التماثيل العشرة ، بما أن حالتهم كانت سيئة جداً . رغم أن السيد كامبل قاتل بشدة لإصلاحها وتنظيفها والإبقاء عليها .

لكن المناقشة العلنية للمشروع لفتت انتباه سفارات مصر

يقول جورج تي . كامبل ، رئيس كتبة شعبة النقض ، القسم الأول ، "على الأرجح لم يعرف المسلمون بوجود التمثال" في عام ١٩٥٥ ، وذلك عندما جرى أخيراً إزالة التمثال مراعاة للمسلمين ، الذين يمثل تصوير الرسول بالنسبة لهم إهانة .

نيويورك تاييمز : تمثال النبي محمد في نيويورك الذي لم يلاحظه أحد

وفي وقت ما بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ ، جرى إنزال تمثال النبي محمد ، والذي كان وزنه يزيد على ١٠٠٠ رطل ، إلى الشارع ، وجرى لفه في نجارة ونقله إلى مخزن في نيو أرك . لكنه لم يكن قد جرى التخلص منه عندما كتبت عنه صحيفة التايمز في التاسع من أبريل عام ١٩٥٥ ، وفي مقال نشرته صحيفة التايمز يوم ١٢ فبراير ٢٠٠٦ بعنوان "صور محمد ، ولّت إلى غير رجعة" ، قدمت إشارة للتمثال بعد أن شوهه آخر مرة في عام ١٩٨٣ "ملقى على جانبه في حديقة من الحشائش الطويلة في مكان ما في نيو جيرسي" .

وإندونيسيا وباكستان إلى وجود التمثال ، فطلبوا من وزارة الخارجية التدخل لدى مفوض الأشغال العامة في المدينة . كما أرسل العديد من المسلمين إلى المحكمة يطلبون منها التخلص من التمثال ، حيث قال كامبل عام ١٩٥٥ "إن قضائنا السبعة يوصون بالموافقة على الطلب" .

بإدارة الصيدلي : بندر صالح Bandar Saleh, Pharm D

صيدلية آزال

بشرى سارة لتجارية الكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- * Free Delivery
- * Refill Reminders
- * Easy RX Transfer
- * Guaranteed Lowest
- * Cash Prices Around
- * All Insurance Plans Accepted
- * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- * تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- * توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- * أقل الأسعار
- * نقبل جميع أنواع التأمينات
- * استشارات مجانية

FREE DELIVERY

313-872-0021

9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



بعد 100 عام من معاناة الفلسطينيين يحق لنا اليوم أن نناشد جميع الناس بالتوقف الى جانب الشعب الفلسطيني

ميديل إيست مونيتور : إرث بلفور وتدمير فلسطين

الخارجية البريطاني حينها، بإبرام اتفاقا سريا مع اليهود الأوروبيين الأغنياء لتسهيل إقامة "وطن قومي لليهود"، لا دولة ولا فلسطين. وقد احتفظ بهذا الاتفاق في مكان مغلق. وفي الوقت نفسه دخلت القوات البريطانية فلسطين في ربيع عام ١٩١٧ وقامت بقصف غزة باستخدام قذائف الغاز السام (نعم) ودمرت معظم مبانيها القديمة، ولكنها هزمت مرتين عند مداخل غزة. وفي مساء يوم ٣١ أكتوبر من عام ١٩١٧، استولت قوات النبي على بئر سبع في هجوم مفاجئ من ناحية الشرق. وكانت مداخل فلسطين مفتوحة. وأرسل النبي برقية إلى لندن في الأول من نوفمبر مفادها، "قمنا بالاستيلاء على بئر سبع. والقدس ستكون هدية لكم في عيد الميلاد". وفتح بلفور الدرج الخاص به وأعلن عن اتفاقه السري في الثاني من نوفمبر لعام ١٩١٧ ولم يكن بلفور خجلا من فعله. وأعلن بوضوح موقفه قائلا: بالنسبة لفلسطين لا نعتزم حتى الذهاب من خلال استفتاء رغبات (لا حقوق) السكان الحاليين للدولة. وإذا كانت هذه بيانات سياسية مبررة، فالأعمال

وفي الأسابيع الست المتبقية من الانتداب، قام الصهاينة بمهاجمة وإخلاء ٢٢٠ قرية فلسطينية وارتكبوا مذابح، وكان أكثرها شهرة هي مذبحه دير ياسين. وكانت مهمة البريطانيين هي حماية الفلسطينيين، فماذا فعلوا؟ يذكر أنهم لم يتدخلوا بعد ارتكاب أكثر من ١٢ مجزرة ضد القرى الفلسطينية. وكانت دير ياسين هي الأكثر شهرة. وكان رئيس الشرطة البريطانية في القدس على بعد بضعة كيلومترات، ولكنه لم يفعل شيئا. وقد ساعد البريطانيون في طرد الفلسطينيين من طبريا بنقل السكان المطرودين. وفي الإجماع الجماعي للفلسطينيين في حيفا، لم تدافع القوات البريطانية عن السكان، ولكنها ساعدت في ترحيلهم.

فلسطين.

سر أوروبا

في عام ١٩١٦، حينما كانت طائرات التحالف تقوم بإسقاط منشورات على العرب في الحرب العالمية الأولى تحثهم فيها على محاربة الأتراك والحصول على الاستقلال والحرية، جلس مارك سايكس البريطاني وجورج بيكوت الفرنسي في غرفة مغلقة مع خريطة للشرق الأوسط، وقاموا بالتخطيط لكيفية تقسيمها بينهما. وبعد عام واحد، قام آرثر جيمس بلفور، وزير



تحدث الكاتب سلمان أبو ستة أمام مجلس اللوردات بالملكة المتحدة في يوم ٢٨ مارس لمناقشة وعد بلفور وآثاره على الفلسطينيين. ويصادف هذا العام مرور قرن على توقيع وثيقة إغلاق مستقبل دولة فلسطين. وفيما يلي نص خطاب أبو ستة:

السيدات والسادة:
إننا نشهد اليوم أطول حرب ضد شعب: مائة عام من نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال في بلاده. مائة عام من الموت والدمار بالمنطقة. لقد شهدت المائة عام تدمير فلسطين وتشتت شعبها. وقد تم القيام بهذا العمل من خلال عملية التطهير العرقي الأكبر والأطول والأشمل والمتعمدة والمتواصلة في التاريخ الحديث. مائة عام تم تكبدها في المشروع الاستعماري الوحيد في الوجود اليوم. والمفارقة هي أن فلسطين لم يكن المقصود أن تكون مستعمرة على الإطلاق. وقد تولت بريطانيا مهمة بناء مؤسسات حكومية في فلسطين والعراق (كأمر رسمي من الفئة أ لكلاهما). وكان من المقرر إنشاء دولة ديمقراطية مستقلة تخدم



عائدون إلى فلسطين

الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية.. التماس

وبعد عشر سنوات تقريبا، قام بن غوريون بتنفيذ النكبة التي تسبب فيها الصهاينة في عام ١٩٤٨

الصهاينة المهاجمين لبريطانيا

يذكر أنه في ختام الحرب العالمية الثانية، كافأ الصهاينة بريطانيا على دعمها الذي ساعد في فتح أبواب فلسطين أمام تدفق المهاجرين اليهود. وبدأ الصهاينة حملة إرهابية ضد مناصريهم السابقين. وقاموا بقصف المقر البريطاني، كما قاموا بشنق الجنود البريطانيين واختطاف قضاء بريطانيين. وفي عام ١٩٤٥، كان على بريطانيا أن ترسل الوحدة ٦ أيربورن إلى فلسطين لمحاربة الإرهاب الصهيوني. ولم يكن هدفها هو إنقاذ فلسطين بل إنقاذ جنودها.

وقام الصهاينة أيضا باغتيال الكونت فولك برنادوت، وسيط الأمم المتحدة المعين لإحلال السلام في فلسطين.

ووصف مجلس الأمن في القرار رقم ٥٧ لعام ١٩٤٨ الأعمال اليهودية بأنها "إرهابية".

وفي الأسابيع الست المتبقية من الانتداب، قام الصهاينة بمهاجمة وإخلاء ٢٢٠ قرية فلسطينية وارتكبوا مذابح، وكان أكثرها شهرة هي مذبحه دير ياسين. وكانت مهمة البريطانيين هي حماية الفلسطينيين، فماذا فعلوا؟

يذكر أنهم لم يتدخلوا بعد ارتكاب أكثر من ١٢ مجزرة ضد القرى الفلسطينية. وكانت دير ياسين هي الأكثر شهرة. وكان رئيس الشرطة البريطانية في القدس على بعد بضعة كيلومترات، ولكنه لم يفعل شيئا. وقد ساعد البريطانيون في طرد الفلسطينيين من طبريا بنقل السكان المطرودين. وفي الإجماع الجماعي للفلسطينيين في حيفا، لم تدافع القوات البريطانية عن السكان، ولكنها ساعدت في ترحيلهم.

ويوضح سقوط حيفا فشل الجنرال ستوكويل في أداء مهامه وحماية السكان. ولا تزال التهم الموجهة إليه ولتعاونه مع الصهاينة المعتدين وصمة سوداء في سجله حتى يومنا هذا.

والكتاب المكتوب بخط البدين بين الدوريات البريطانية على طول محور يافا-القدس ومقرهم في الفترة الحرجة من أبريل-مايو لعام ١٩٤٨، يعد سجلا لعيننا للتواطؤ البريطاني وفشلهم في الإيفاء بالتزاماتهم.

وفي السجل اللاسلكي (رقم ١٢٩) للقوات التي كانت بالخدمة في (أبريل ومايو من عام ١٩٤٨)، كان هناك إشارات متكررة توضح رفض الجيش البريطاني إنقاذ القرويين الفلسطينيين عندما هاجمهم اليهود. وأمر الجيش المراقبة والإبلاغ وعدم التدخل. وعندما طلب اليهود المساعدة، تم توجيه أوامر للقوات بإنقاذهم.

ووفقا للسجل، كانت قرية دير محسن تخترق تحت مدافع هاون الهاجاناه اليهودية وكان شعبها يصرخ طلبا للمساعدة بينما كانت القوات البريطانية تراقب ولا تفعل شيئا. وقد كانت تقاريرهم تسخر من الفلسطينيين بتلقيهم بالخلاعة.

ندعو الحكومة البريطانية للقيام بالآتي:

❖ **تعتذر للشعب الفلسطيني عن معاناته خلال قرن من الموت والدمار، والذي لا يزال لا نرى نهاية واضحة له، وبسبب إخفاقها عمدا أو بلا مبالاة في أداء واجباتها والتزاماتها،**

❖ **تقوم بدفع تعويض كامل عن جميع الخسائر والأضرار المباشرة والناجمة عن ما قاموا به للشعب الفلسطيني،** ❖ **يقوموا بالامتنال للقواعد والتوجيهات الواردة في الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الجدار والمؤرخ في التاسع من يوليو لعام ٢٠٠٤. يتداركوا ما يلزم للمساعدة في إقامة فلسطين ديمقراطية حرة، وبوسائل منها:** ❖ **القيام بتصحيح سياساتها داخل المملكة المتحدة وفي الساحة الدولية بحيث يتم تحقيق الحقوق الفلسطينية الغير قابلة للمصادرة بشكل الكامل،** ❖ **القيام بالمساعدة، بصفتها جهة فاعلة رئيسية، في إعادة بناء فلسطين وإعادة اللاجئين من شعبها إلى وطنهم،** ❖ **أن تقوم بعرض للتاريخ الفلسطيني الفعلي ومعاناة الشعب في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام، وأن تقوم باستخدام أية وسيلة أخرى تجد أنها ضرورية لتحقيق هدف فلسطين الحرة والمستقلة.** ❖ **وبناء على كل ما سبق، ندعو أصحاب الضمير في بريطانيا والعالم إلى الوقوف على هذه المطالب من أجل استعادة فلسطين وتحقيق العدالة والحرية والسلام لشعبها.**

اليمن على حافة المجاعة

الأطفال وكبار السن هم الأكثر
تضررا من نقص الغذاء

أكثر من 17 مليون يمني يعانون نقصا حادا في الغذاء والدواء

معركة بين البنتاغون ومنظمات الإغاثة بشأن الهجوم العسكري المخطط له في اليمن

الأمريكية للتنمية الدولية السابق: "إنه أمر صعب عندما ترى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دون تعيين شخص سياسي واحد". وردا على سؤال عما إذا كان تيلرسون يؤيد وجهة نظر مسؤوليه الذين يعارضون العملية، فإن مسؤولا بوزارة الخارجية لم يتطرق إلى هذه المسألة بشكل مباشر. وقال المسؤول إن "الحكومة الأمريكية تشعر بالقلق إزاء الوضع الإنساني الخطير في اليمن وتحت جميع الأطراف على السماح بالوصول غير المقيد لشحنات المساعدات الإنسانية والغذاء للشعب اليمني". وأضاف "إن الحل الدائم سيأتي من خلال اتفاق سلام شامل يتطلب تنازلات من جميع الأطراف من أجل مصلحة الشعب اليمني". وخلال العامين الماضيين من القتال، تم توجيه اللوم إلى كل من التحالف الذي تقوده السعودية والحوثيين بسبب عرقلة شحنات المساعدات المخصصة للمدنيين الذين يعانون من سوء التغذية. لكن جماعات الإغاثة أكدوا أن شحنات المساعدات الأساسية لا تزال تنتقل عبر الحديدة بدون عرقلة من قوات الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح، مشددين أنه من غير المرجح أن يستمر ذلك في حال القيام بعملية عسكرية تستهدف الميناء أو المدينة.

وعندما استولى التحالف السعودي على عدن في عام ٢٠١٥، لم تتمكن المساعدات الإنسانية من الوصول إلى الميناء لمدة أربعة أشهر. ويخشى خبراء الإغاثة والمحللون العسكريون من أن تؤدي عملية الحديدة إلى تأخيرات أطول من ذلك بكثير.

وقالت كاثرين زيرمان، الباحثة في معهد "أميركان إنتربرايز" ومختصة بشؤون اليمن "إن القضية الحقيقية هي أنه حتى إذا كانت العملية تسير على ما يرام، فإن المساعدات لن تصل إلى شمال اليمن، لأن قوات الحوثي صالح ستواصل تسيير الطرق، مما يجعل توزيع المساعدات تحديا".

وأضافت "لا أعتقد أن قوات الحوثي/ صالح ستسمح لهم بالاستيلاء على المدينة وتركها دون قتال جيد".

خلال العامين الماضيين من القتال، تم توجيه اللوم إلى كل من التحالف الذي تقوده السعودية والحوثيين بسبب عرقلة شحنات المساعدات المخصصة للمدنيين الذين يعانون من سوء التغذية. لكن جماعات الإغاثة أكدوا أن شحنات المساعدات الأساسية لا تزال تنتقل عبر الحديدة بدون عرقلة من قوات الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح، مشددين أنه من غير المرجح أن يستمر ذلك في حال القيام بعملية عسكرية تستهدف الميناء أو المدينة.

الحديدة سيساعد في كبح أي "تهديد مشترك"، وفقا لما ذكرته صحيفة واشنطن بوست.

وعقد اجتماع المسؤولين الأمريكيين وجماعات الإغاثة الأسبوع الماضي في مقر وزارة الخارجية فوجي بوتوم. وأبلغ المسؤولون الأمريكيون مجموعات الإغاثة بأن مخاوفهم الإنسانية تجري مناقشتها على أعلى مستويات الحكومة. إلا أن إحدى مجموعات الإغاثة غادرت الاجتماع مع الاعتقاد بأن الولايات المتحدة تعترض المضي قدما في العملية بالرغم من الاعتراضات.

ورفض البنتاغون التعليق على العمليات المقبلة. ومن غير الواضح ما إذا كان ترامب سيكسر سلفه أوباما وبأذن بالعملية. ورفض البيت الأبيض التعليق على أي قرارات اتخذت خلال اجتماع مجلس الأمن القومي في آذار / مارس. كما أن موقف وزير الخارجية ريكس تيلرسون غير واضح أيضا.

وفي أواخر العام الماضي، رفض البيت الأبيض في ظل باراك أوباما اقتراحا إماراتيا للمساعدة في الاستيلاء على ميناء الحديدة بسبب المخاوف وصعوبة صد الحوثيين والجيش اليمني المتحالف معهم المجهزين تجهيزا جيدا، ويخشى أن يؤدي ذلك إلى تفاقم الوضع الإنساني المتردي أصلا.

في ذلك الوقت، فشل دفع البنتاغون في الحصول على موافقة البيت الأبيض بسبب معارضة من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وبعض الانقسامات داخل وزارة الخارجية، وهي مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل ومكتب السكان واللاجئين والهجرة.

يكن موجودا في الاجتماع لموقع "باز فيد"، إن مثل هذه التوقعات غير واقعية - مؤكدا ان الاستيلاء على الميناء قد يستغرق شهرا".

وهدمت العديد من المدن والبلدات اليمنية في الحرب التي دامت أكثر من عامين. وأسفرت حملة قصف بقيادة السعودية عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ آلاف شخص ونقص كبير في الأغذية. وفي الأسبوع الماضي، قال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة إن اليمن على وشك "المجاعة الشاملة"، وصنف سبعة ملايين شخص في البلاد بـ"انعدام الأمن الغذائي الشديد".

وقال سكوت بول، وهو كبير مستشاري السياسات في منظمة أوكسفام، "إن السيناريو المحتمل لعملية الحديدة، التي تنطوي على إغلاق مطول أو غير مسمى للميناء، من شأنه أن يعجل المجاعة في أجزاء من اليمن على مدى أشهر، ويكلف آلاف عديدة من الأرواح".

وتدعي حكومتا المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة "ان الاستيلاء على ميناء الحديدة يشكل نقطة دخول الأسلحة للمسلحين الحوثيين تدعمها إيران".

ويرى كثير من المسؤولين داخل البنتاغون، بمن فيهم وزير الدفاع جيمس ماتيس. ان دعم التحالف السعودي يفي بتوجيه الرئيس دونالد ترامب للرد على النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط.

والشهر الماضي، عقد مجلس الأمن القومي الأمريكي اجتماعا لدراسة مذكرة أرسلها ماتيس إلى البيت الأبيض قائلة ان "الدعم المحدود لعملية

ترجمة خاصة - حذرت جماعات الإغاثة وزارة الدفاع الأمريكية في اجتماعها من أن الهجوم على الحديدة يمكن أن "يعجل المجاعة" في أجزاء من البلاد التي تعاني بالفعل بعد عامين من الحرب.

علم موقع "باز فيد" الأمريكي، من مصادر مطلعة، أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) رفعت قضية هجوم عسكري أميركي مدعوم من الولايات المتحدة على مدينة استراتيجية في اليمن إلى غرفة من مسؤولي وزارة الخارجية ومجموعات إنسانية مشكوك فيها.

وتؤيد وزارة الدفاع تقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي لعملية يقودها الجيش الإماراتي للاستيلاء على مدينة الحديدة التي يسيطر عليها الحوثيون والجيش اليمني المتحالف معهم. بيد ان المكاتب الرئيسية داخل وزارة الخارجية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تعارض المبادرة مؤكدة انها ستؤدي إلى مجاعة شاملة في البلاد عن طريق إغلاق ميناء الحديدة حيث تدخل عبره معظم المساعدات الإنسانية إلى الدولة الفقيرة.

وخلال الاجتماع الذي عقد يوم الخميس بناء على طلب وكالات الإغاثة حاول مسؤول في البنتاغون تخفيف هذه المخاوف من خلال إفصاح إمكانية أن تكون العملية "نظيفة" وتؤدي إلى السيطرة السعودية الكاملة على الميناء في خلال "من أربعة إلى - ستة أسابيع".

لكن جماعات الإغاثة ترى أن توقعات البنتاغون متفائلة إلى حد كبير ويحاول أن يقلل من تعقيد المهمة من أجل كسب الدعم له داخل إدارة ترامب. ومن غير الواضح من أين جاء الرقم "من أربعة إلى ستة أسابيع". وقال مسؤول كبير في البنتاغون لم



AHMED MUSLEH MANAGER



بقيادة الفنان يحيى حسين

للحجز والاستفسار الاتصال على مدير الفرقة أحمد العصري

sheebaentertainment@gmail.com

CELL:(313)977-8733 OR (313)334-1020



You Tube

ALL PRO NISSAN of DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برو نيسان "



FREE

OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN†

†Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء سيارتك جديدة أو مستعملة

CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS
RECEIVE A FREE OIL CHANGE
ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales
Department Is Open Mon-Fri
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

**EXPRESS SERVICE
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!**

**No Appointment Necessary.
7 Days a Week!
M-F 7-9, Sat 7-6
SUNDAY Express Hours 9-4**

نرحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

www.AllProNissanOfDearborn.com

مكتب عسكر العبسي

لخدمات المحاسبة والضرائب وخدمات الهجرة

GRAND OPENING

الإفتتاح الكبير

- Business Taxes
- Incorporating
- Financial Planning
- Electronic Filing
- Bookkeeping
- Translations
- Travel Tickets
- Personal Taxes
- Payroll
- Immigration
- Notary Public

- ضرائب المصحات
- تأسيس الشركات
- التخطيط المالي
- مسك الدفاتر
- ترجمة الوثائق
- حجز تذاكر سفر
- الضرائب الشخصية
- جدول الرواتب
- التعبئة الإلكترونية
- معاملات الهجرة
- كاتب عدل



AUTHORIZED
e-file
PROVIDER

خبرة لأكثر من تسعة أعوام في مجال المحاسبة
والضرائب والهجرة

15234 Michigan Ave . Dearborn MI 48126

TEL:313-429-9510 FAX:313-429-9530 askar.alabasi@gmail.com

Fordson Market

أسواق فوردسون



سمانة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

MOHAMED OSMAN 313-584-5849 إداره الحاج محمد عثمان

14301 Ford Rd. Dearborn , MI 48126

ومن الناحية النظرية ، ستساعد الانتخابات الرئاسية هذا العام على تخفيف نتائج الحروب المتعددة الأوجه المحلية والإقليمية والدولية التي أدت إلى وفاة أكثر من ١٥ ألف شخص يميني ، معظمهم من الأطفال ، وتشريد أكثر من أربعة ملايين شخص . باسندوة يبرز كمرشح مقبول للرئاسة اليمنية من قبل السعوديين والإماراتيين وكذلك اليمنيين من جميع الطوائف والانتماءات السياسية أيضا . . على الرغم من أن باسندوة مرتبط بحزب الإصلاح اليمني ، فإن المراقبين الخليجين يقولون إن الحوثيين سيتفقون مع باسندوة كرئيس مقبل ليخرجوا من الحصار الاقتصادي الذي فرض عليهم من قبل التحالف . وبالرغم ان الإماراتيين يرون حزب الإصلاح كمنظمة إرهابية ، ولكن في ظل البيئة الحالية ، وعلى وجه التحديد اليمن ، تدعم دولة الإمارات العربية المتحدة باسندوة على الرغم من خلفيته مع حزب الإصلاح ، وتساعد هذه الحقائق على تضيق الفجوة بين الأطراف المعنية . وقد وصف باسندوة مرارا وتكرارا الحوثيين بـ"القادة الأشقاء" ، وتشعر دول مجلس التعاون الخليجي بأن رئيس الوزراء السابق قد يكون في موقف قوي لتحقيق اتفاق وطني بمجرد مغادرة هادي المشهد السياسي .

في ظل هكذا سيناريو ، وبمجرد أن يتولى باسندوة السلطة ، سيؤمن معال اليمن الرئيسة تحت سيطرته ، بما أن الحوثيين سيكون لهم نصيبهم في المناصب الحكومية السياسية العليا التي تسببت في الحرب الأهلية اليمنية ، وسيطلب باسندوة من اليمنيين فتح صفحة جديدة وتسليم المباني الحكومية والمكاتب والمقر العسكري والتلفزيون الحكومي لبناء شرعية جديدة .

اليمن ، الذي كان لمدة ٣٣ عاما في ظل حكم صالح ، سوف يواجه العديد من التحديات إذا تولى باسندوة (أو أي شخص آخر) القيادة في اليمن . ولا تزال القوى المتطرفة مثل القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش تشن أعمال العنف الشنيعة في جميع أنحاء البلاد ، مما يشكل تهديدا كبيرا لجميع اليمنيين واحتمالات أمنهم واستقرارهم .

من الناحية الاقتصادية ، تواجه اليمن وقائع كارثية مع أكثر من ٨٠ في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم ٢٤ مليون نسمة الذين يعيشون في فقر ، ويفتقرون إلى ما يكفي من المياه الصالحة للشرب . كما أن معدلات الأمية والبطالة أخذت في الارتفاع أيضا .

فهل يمكن لباسندوة ، بدعم من دول مجلس التعاون الخليجي ، أن يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في اليمن والتي ستجعل في نهاية المطاف الحوثيين ، ومؤيدي صالح ، والجهة الجنوبية معا تحت العلم اليمني والبدء في إصلاح الاقتصاد الذي مزقته الحرب في أسرع وقت ممكن . . ؟



انترناشيونال
بوليسي
ديجيسيت :
انتخابات رئاسية
في اليمن ..
ومجلس التعاون
يدعم باسندوة
خلفا لهادي

هل يتوقع اليمنيون انفراجة في الصراع؟ هل سيكون هناك نهاية للحرب بين الحوثيين وحلفائهم في معسكر الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح من جهة وقوات هادي ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى؟ إن الخطوات نحو صعود زعيم يميني جديد وانسحاب قوات التحالف التي تقودها السعودية في طور العمل.

بالبلاد بعد تلقي دعم كبير من دول مجلس التعاون الخليجي . هذه المرة ، اسم رئيس يميني في المستقبل سوف يكون مقبولا من قبل جميع الأطراف وبأمل اليمنيون في ان الانتخابات الرئاسية سوف تؤدي إلى بداية جديدة لبلدهم الممزق . ويبدو محمد سالم باسندوة أنه شخصية تصالحية و"موحد" لختلف الفصائل اليمنية . فيما لو سعى مدعوما من دول الخليج لقيادة اليمن عن طريق انتخابات توافقية ، فإن الانتخابات الرئاسية ستكون وسيلة للمضي قدما للحيلولة دون تدمير البلاد بشكل كامل .

حول عملية "عاصفة الحزم" التي تقودها السعودية وعملية "استعادة الأمل" والخلاف على السيطرة على الموانئ وغيرها من المواقع الهامة جغرافيا ، كلها تؤدي إلى سقوط هادي . وقد استفاد القاعدة في شبه الجزيرة العربية بالتأكيد من الحرب وانشغال هادي بالحفاظ على سلطته . ومن المثير للاهتمام أن مجلس التعاون الخليجي يتوقع أن الانتخابات الرئاسية اليمنية ستجرى في خريف هذا العام ، مما سيؤدي إلى استقالة هادي ورئيس الوزراء أحمد عبيد بن داغر . فالسعوديون والإماراتيون يشعرون بالإحباط من هادي الذي يبدو أكثر اهتماما في الحفاظ على نفسه عن الاهتمام

وعرب اليمنيون حاليا عن استيائهم وسخطهم من الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته . ويزداد الفزع بشكل مطرد بين الشباب الذين عاشوا مع الحرب الأهلية والاضطرابات الفوضوية لسنوات في بلد مقسم إلى حد كبير . وتعرض موارد واقتصاده للدمار تحت وطأة الحرب الطاحنة . ويبدو أن هادي ، الذي أجبر على الفرار من البلد في مارس ٢٠١٥ بعد انقلاب جماعة الحوثيين في سبتمبر ٢٠١٤م ، لا يحترم من قبل أي من اللاعبين الرئيسيين بما في ذلك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية الأخرى . وكانت الرياض تدعم في الأصل هادي ولكن الخلاف

DHP

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم انواع التامينات



Nabil Fakhri Pharmacist

313-724-1111

25524 Ford Rd.
Dearborn Heights . MI 48127

هل تعبت من ملاحقة الـ IRS بسبب التعبئة الخاطئة أو عدم الخبرة الكافية وحرمانك من المردود الضريبي

PURE TAX AND IMMIGRATION SERVICES

Get a tax return up to
\$6269 from Federal Govt.
Plus 1000 for each child
\$1500 from State of Michigan
and **\$2500 Education Credit**

Amin Ali: 313-995-1754

15350 Commerce Drive Suite 101 Dearborn , MI 48120

Tel: 313.581.6605 / Fax: 313.483.1721



تحصل على مردود ضريبي بمقدار
٦٢٦٩ دولار من الحكومة الفيدرالية

و ١٠٠٠ دولار إضافية لكل طفل

و ١٥٠٠ من ولاية ميشيغن

و ٢٥٠٠ دولار من رسوم الجامعة

File Your Tax Online *Online Specials* 1040EZ FREE 1040A \$19.95 1040 \$39.95 ALL STATES \$29.95
www.puretaxone.com

DREAM FASHION

دريم فاشن



فساتين جوفاني - بالطوهات - دروع - جلابيات خليجية

حجابات - بخور - عطورات - إكسسوارات وأدوات تجميل نسائية

قسم خاص بتفصيل وتعديل جميع أنواع الملابس النسائية



SUMMER DRESSES

أسعار تناسب الجميع

تنانير - فساتين سهرة - ملابس ولادية

www.dreamfashionmi.com



dreamfashion



dreamfashionmi

313-436-1152

13251 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126



Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال
او جاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي



Did You Know...



Most auto accident injuries don't
reveal themselves for days or even
weeks after a collision

Why Risk Surgery?

Many people with
disc herniation
find relief with
conservative care

We Can Help

Are You Suffering From

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

- الظهر
- الساقين
- آلام الرقبة
- الصداع المزمن
- إصابات العمل
- حوادث السير
- آلام الديسك

الدكتور خالد المسمري

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri

Family Health Center & Rehab

133225 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spinerehab@outlook.com

تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن

Clear Lens Pro

Filming & Graphics Design

- Short Movies
- Documentaries
- Commercials
- TV Shows
- Music Videos
- Youtube Videos
- Weddings
- Events
- Business cards
- Flyers
- Logos
- Brochures
- Ads
- Posters
- Wedding Invitations
- Photo Editing

313-414-6261

ClearLensPro@gmail.com

ديزاينر سوت

...للذوق الرفيع عنوان

Designer Suit Outlet



3 SUITS
3 DRESS SHIRT
3 TIES
3 BELTS,
3 DESIGNER SOCKS
3 POCKET HANKIES

مجموع غير محدود: 3 بدلات
قطعة بـ \$299

\$299

BUY FACTORY
DIRECT & SAVE
70%

www.designersuitsoutlet.com
13357 MICHIGAN AVE.
DEARBORN, MI 48126

313-582-9700

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI BOSS

JOSEPH

ABBOUD

DKNY

ck



وزير خارجية حكومة الإنقاذ الوطني في اليمن المهندس هشام شرف لـ "العربي الأمريكي اليوم": لا سلام في اليمن والمنطقة دون المفاوضات مع السعودية

في حوار صحفي خاص وحصري مع معالي وزير خارجية حكومة الإنقاذ الوطني في اليمن المهندس هشام شرف.. ناقشت مجلة "العربي الأمريكي اليوم" حقائق ما يجري في اليمن من عدوان سعودي عسكري وحصار اقتصادي دخلت عامهما الثالث على التوالي في ظل صمت دولي مقرون بتجاهل أممي مشين، نجاه مجازر لم يسبق لها مثيل بحق المدنيين اليمنيين.. الحوار مع المهندس هشام شرف تطرق إلى مفاصل ملفات الوضع الإنساني الكارثي والتداعيات المؤسفة لـ ٢٥ شهر عدوان وحصار.. معرجا على نجاتيات المشهد الدولي إزاء ثلاثية المظلومية اليمنية (السياسية، والاقتصادية، والجنائية) ولم يغفل الحوار نقاش الملف السياسي الداخلي، ومواقف حكومة الإنقاذ الوطني تجاه ثنائية السلام والحرب وقضية التباينات والصراعات بين ركني الاتفاق السياسي، المؤتمر الشعبي العام ومكون أنصار الله (الحوثيين)، وكذلك الملف الدبلوماسي وبدايات النفاذ إلى الرأي العام العالمي والمنظمات الإنسانية الدولية والأمنية في ظل التعطيم والتظليل المشتري بالمال.. وقضايا أخرى

كنت في الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٠١٥ م مرات عدة في ذروة العدوان.. وذهبت إلى عدد من المنظمات والمؤسسات الحقوقية الأمريكية التجارية والغير حكومية وذهبت إلى المؤسسات الحكومية والسياسيين الأمريكيين.. الكل اشتراهم العدوان السعودي بالمال والصداقة النفعية والدعم المباشر ونشر الإعلانات الباهظة الثمن في الدوريات والمجلات الاستثمارية والمعارض التجارية والحربية.. هذه حرب منظمة وانتهازية لا مثيل لها في التاريخ.. بعد أن اعتدت علينا جارنا وشقيقنا المملكة العربية السعودية، لم تكن جاهزين لا بالسلاح ولا بالمال ولا بالإعلام.. نحن كنا في وضع صراع مؤامراتي خارجي وداخلي بسبب المال السعودي الذي مول المشاكل والتطرف والإرهاب والربيع العربي.. وبذلك التمويل والتخطيط القدر المبكر كانوا جاهزين بالسلاح الأمريكي والبريطاني وبشراء الذمم والولاءات الدولية للإعلام وللسياسيين والمؤثرين في السياسة الدولية.. وكانوا أيضا جاهزين بالصورة المزيفة التي أطروها بالذرائع الواهية والمغالطة.. ❖ وأنت في أمريكا ماذا دار بينك والسياسيين الأمريكيين وأرباب المنظمات المدنية والحكومية الأمريكية..؟ وما الصورة التي لمستها حينها..؟

الإنسانية، على كل دول العالم ولم تبقى دولة في العام إلا واستلمت منا هذه المعلومات إما على شكل رسائل ذات طابع رسمي، أو بشكل دراسات رصدية، أو تصريحات موجهة، أو تقارير إعلامية منشورة في وسائل الإعلام الموجه والمناهض للعدوان السافر على اليمن حتى على مستوى المجلات والدوريات الدولية التي دفع لها العدوان السعودي، ولدينا فريق مؤهل قادر على إعداد التقارير الإعلامية ذات المصداقية العالية باللغة الفرنسية والإنجليزية والعربية ولغات أخرى، إضافة إلى التنسيق والتعاون مع المنظمات الإنسانية وغير الحكومية على المستوى المحلي.. كما أننا نتواصل بشكل دائم مع كل الوفود الموجودة في الأمم المتحدة لاطلاعهم على الجرائم التي ارتكبتها -ولا يزال- العدوان السعودي الإماراتي ومن ورائهم ١٧ دولة بحق المدنيين في اليمن.. في محاولة لتكبيح اليمن لكننا لن نركع إلا لله وسنركعهم بصمودنا ودفاعنا عن أرضنا وعرضنا.. ❖ رغم هذه الجهود هناك صمت دولي إزاء هذا الوضع الإنساني الكارثي.. فما تفسيركم لذلك..؟ - الصمت الدولي مشتري بالمال السعودي.. أنا

عائلاتهم وإلى قراهم وبوادهم.. ونقول الحقيقة أمام العالم: الحكومة الموجودة في صنعاء لا تستطيع أن تعمل لكل المتضررين كل شيء فليس لدينا موارد مالية ونعمل بالإمكانات المتوفرة ونحفر في الصخر ونتكيف مع الأوضاع الصعبة والمؤسفة ونواجه هذا العدوان الظالم بصمود أسطوري يشرف كل يمني وعربي حر.. فنحن كما قال الجندي اليمني على مسمع ومرأى من العالم وعلى شاشة التلفزيون وفي يده حفنة من تراب الأرض اليمنية ورماها إلى فمه: "نحن على استعداد لتأكل التراب ولا نركع ولا نستسلم لهذا العدوان الباغي"..

التواصل الخارجي والصمت الدولي

❖ ما دور وزارة الخارجية في التواصل الخارجي مع المنظمات الدولية والأمنية لاطلاعها على هذا الوضع الكارثي..؟ - وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني اليمنية، مقارنة بالفترة الوجيزة تمكنا من نشر كل هذه المعطيات والمؤشرات التي تعكس المعاناة

أجرى الحوار في صنعاء: محمد محمد إبراهيم

❖ بداية معالي وزير خارجية حكومة الإنقاذ الوطني المهندس هشام شرف هلا وضعت الرأي العام العربي الأمريكي والعالمي أمام صورة مختزلة للوضع الإنساني في اليمن..! - الوضع الإنساني في اليمن تخبطي حدود معاني الكارثية بكافة دلالاتها المساوية.. سواء من حيث الضحايا المدنيين الذين طالتهم هجمات دول تحالف العدوان البربرية أو الجرحى أو النازحين أو المتضررين والبنى التحتية والمساكن والمنازل والمزارع والمصانع التي دمرها العدوان.. وقد لا يتسع المقام للتفاصيل المريعة لكن على العالم الجهات الأممية والدولية أن يدركوا أن العدوان والسعودي الهمجي والخصائير الجائر على اليمن قد حصدا ما لا يقل عن (١٥) ألف شهيد يمني.. وجرح عن ما لا يقل عن ٥٠ ألف جريح معظمهم من النساء والأطفال.. وان كانت الأرقام التي رصدتها المنظمات تقل عن هذه الأرقام فالسبب يعود إلى الكثير من الجرحى لا يأتون للمراكز الصحية والمستشفيات الرسمية الحكومية، ولا يتم حصرهم أو تقديم إحصائيات بهم.. بل يضمدون جروحهم بأنفسهم يذهبون بصمت إلى



الحصار والاقتصاد

❖ ماذا عملت وزارة الخارجية بخصوص الحصار المضروب على اليمن وتحديداً إغلاق مطار صنعاء . . ؟

- لقد توصلنا مع كل دول العالم وفعاليات المحافل الدولية . . وتجمعات التكتلات الدولية دون استثناء، لقد أطلعنا العالم أن لدينا مظلومية اقتصادية وسياسية وجنائية . . وأن استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي واستهداف المطارات الأخرى ومقومات النقل الجوي والبحري كان عاملاً رئيسياً في تفاقم الأوضاع الإنسانية الصعبة وتهديد حياة الكثير من المرضى وكبار السن والمحتاجين لتلقي العلاج في الخارج، فضلاً عن الطلاب الدارسين في الخارج والمواطنين العالقين ورجال المال والأعمال الذي يعيق ممارستهم أنشطتهم التجارية المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني . . أما الردود الدولية والأمنية فهي كثيرة بل أدانت كثيراً الحصار والعدوان ونادت المنظمات الإنسانية بضرورة فتح مطار صنعاء لكن دون جدوى . .

❖ اقتصادياً . . وأنت اقتصادي وإداري مشهود له بالخبرة والواسعة . . ما الذي حدث ويحدث للاقتصاد اليمني . . ؟ وماذا يعني نقل البنك المركزي . . ؟

- الاقتصاد اليمني كان وما يزال هدفاً رئيساً للحصار البري والبحري والجوي، وهدفاً للعدوان البري والمدمر للبنية التحتية وهدفاً أيضاً لنقل البنك المركزي . . وضعنا الاقتصادي كان صعب بعد فوضى عام ٢٠١١ حتى قبل نقل البنك وكنا نحاول بالكاد أن نواجه العدوان على مدى سنة وتسعة أشهر في ظل إمكاناتنا البسيطة، العدوان الذي لديه حسابات وتربلونات الدولارات في بنوك العالم . . البقية صفحة 20 و21

المتحدة الأمريكية . . عندما توجهت الطائرات الأمريكية وضربت الصرب، وعملت على تغيير موازين القوى على الأرض تجاه قوة صربية تدعمها روسيا وعدد من الدول المسيحية تقود جرائم حرب إبادة بحق المسلمين، إلى معادلة حفظت السلام بين الجانبين بعد أن تكلمت أمريكا في النهاية ورأت أين الحق . .

الأمم المتحدة جاءت لتعمل شيء في اليمن وكانت شريكة بالفعل في التسوية السياسية وقد استشعرت عبر ممثلها السابق جمال بنعمر المؤامرة السعودية على مستقبل التسوية السياسية، حين وجدت آلة حرية هائلة إعلامياً وسياسياً وعسكرياً، وكلها مدعومة بالمال السعودي وثروات النفط المسحوب على حساب مستقبل أجيال شعوب الحجاز ونجد . . وهذا جعل الأمم المتحدة عبارة عن "شاهد ما شفىش حاجة" . . أما الدول الكبرى المعول عليها ترجيح موازين القوى لصالح شعب معتدى عليه أرضاً وإنساناً وموارد وبنية تحتية ودولة ذات سيادة، كالصين وروسيا فلأسف الشديد فقد صممتا واكتفيا بالمطالبة الشكلية بضرورة الحل السياسي، دون عمل أي شيء، نظراً لمصالح الصين بمليارات الدولارات من النفط والاستثمارات، فيما أخذت روسيا الحياض والإدانات فليها الاهتمام الكامل بالملف السوري والأوكراني . .

لا زال لدينا اعتقاد أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة نظام وقانون ومن

أقوى دول العالم التي تنادي بالتعايش السلمي . . ونريد أن نتجاوز بالحديث مع

الولايات المتحدة الأمريكية عن السلام والنظام والقانون والتعايش المدني

السلمي . . شريطة أن لا يكون ذلك على حساب أمننا وكرامتنا وسيادتنا

وزير الخارجية اليمني هشام شرف

هو التضخيم الإعلامي عربياً ودولياً وأمريكياً . . ففي الوقت الذي نادى فيه ترامب بتشديد التدقيق فيما يتعلق بطلبات التأشيرات الأمريكية . . وهذا حق أمريكي، لا جديد أو جدال فيه . . ركن إعلام العدوان والإعلام الدولي تبعاً لذلك على اليمن وكما لو أننا مصدر للإرهاب . . فكان الإعلان سياسي أراد الرئيس ترامب من خلاله أن يشعر الشعب الأمريكي أنه يحميه من الإرهاب ويمنع الإرهابيين المسلمين من الوصول إلى الشعب الأمريكي . . فجاءت النتيجة عكسية، إذ خرج الشعب الأمريكي متضامناً مع الجاليات الإسلامية الأمريكية وبالذات اليمنية في كل مكان . . ليدرر ترامب خطاه الفادح وتبدأ المعالجات عبر المؤسسات القضائية الأمريكية التي استشعرت العنصرية التي لا تعبر عن الشعب الأمريكي الذي يدرك أن الإرهابيين يأتون من دول أوروبية ولديهم جوازات فرنسية وألمانية وبلجيكية وإيطالية وأمريكية . . الإرهاب لا دولة ولا دين له، الإرهاب يمكن أن يأتي من الأمريكان أنفسهم . .

❖ أنتم تواصلتم مع أعضاء في الكونغرس الأمريكي، بخصوص العدوان السعودي الأمريكي على اليمن . . ما الردود التي جاءت من الكونغرس . . ؟

- كل الردود التي جاءت من الكونغرس الأمريكي إيجابية وتفيد أن ما تقوم به الإدارة الأمريكية هو قرارات سريعة دون أي دراسة وقرارات لم يدرسها الكونغرس وهم بصدد إعادة النظر في قراءة أطر الصورة العام التي رسمها العدوان والسياسة الأمريكية العليا عن ما يجري في اليمن . . لكن ذلك صعب فالصورة لدى الإدارة الأمريكية هي أن دولة السعودية هي التي ستكون الحارس لمصالح أمريكا والأقدر على تقديم الخدمات للمصالح الأمريكية وبالتالي لا بد أن نقف معها ووفقاً لمصالحها وترى ما ستصنع . . لكن في نفس الوقت هناك إدراك بدأ يتنامى يوماً بعد آخر لدى الإدارة الأمريكية يفيد بأن ثمة ردود فعل عكسية على مثل هذا الموقف السيئ والغريب وسينعكس على السياسة الغربية بشكل عام . . وعندما نتحدث عن سياسة أمريكا لا نتحدث عن سياسية دولية تمثل الغرب في مواجهة الشرق . .

أداء الأمم المتحدة

❖ ما تقييمكم لأداء الأمم المتحدة التي كانت شريكة في التسوية السياسية إزاء الوضع الإنساني في اليمن . . ؟ وماذا عن الدول الكبرى . . ؟

- أداء الأمم المتحدة متواضع جداً مقارنة بما هو معول عليها كمظلة إنسانية للعالم أجمع . . وأنا لا ألوم الأمم المتحدة على مواقفها التي لم تتواءم مع الوضع الإنساني الكارثي في اليمن، فقد حاق بها ما حاق بالآلة الإعلامية والسياسية الأمريكية من ضغط ومغالطة المال السعودي . . الأمم المتحدة عبارة عن منظمة تجمع دول تحاول إصلاح ذات البين وإجراء التوافق وليس لإحقاق الحق . . ومن قال أن الأمم المتحدة قد أحقت الحق يوماً ما، لا في العراق ولا في فلسطين ولا في أفغانستان ولا في البوسنة والهرسك . . فمثلاً البوسنة والهرسك من أحق الحق فيها ليست الأمم المتحدة وإنما الولايات

- دارت نقاشات مستفيضة معهم حول العدوان والموقف الأمريكي الداعم له سياسياً ولوجستياً وتسليحاً . . لقد لمسنا صورة ذهنية مزيفة تم الإعداد لها مبكراً من قبل بارونات المال في الخليج وبالتحديد مال ونفط الجارة السعودية . . وهي الصورة التي عُممت على العالم بما في ذلك الأطر المؤسسية الأمنية، والأمنية الدولية . . هذه الصورة لا تحكي سوى أن مجموعة من الانقلابيين الحوثيين ومعهم أنصار الرئيس صالح . . استولوا على الحكم في اليمن وطردهوا الرئيس الشرعي وأن الولايات المتحدة تدعم هذا الرئيس الذي يقولون عنه شرعي، وتدعم جهود المملكة السعودية الطبية التي تحاول إعادة هذا الرئيس . . هذه الصورة التي كانت المؤسسات والسياسيين والمنظمات الأمريكية تتداولها وتروج لها تم رسمها بثمن باهظ تجاوز ٤٨٠ مليون دولار تم توزيعها في أوروبا وأمريكا كإعلانات ودعم مؤسسات بحثية أمريكية ولوبيات العلاقات العامة بل ووزعت لسياسيين وباحثين وإعلاميين أمريكيين بصفة زيارات ميدانية أو بحوث ممولة سعودياً وصلت إلى أكبر البيوت الأمريكية الدعائية . . فماذا تتوقع أنت من هذا . . ؟ هل تتوقع أن يتذكر الشعب الأمريكي شعب آخر يقاسي هذه الأوضاع على بعد عشرات الآلاف من الكيلوا مترات . . بالتأكيد لا . . الشعب الأمريكي يصدق ما

يسمع عبر الإعلام من دعايه او Propaganda منظمة وهائلة . . لكنه عندما يعرف الحقائق لا يسكت مطلقاً على سياسة القتل والدمار المترتب على أخطاء السياسة الأمريكية الفادحة . هذا هو الشعب الذي اعرفه وعشت معه كطالب ردا من الزمن .

❖ برأيكم . . ما هو سبب هذه المفارقات بين الشعب الأمريكي والسياسة الأمريكية . . ؟

- الأمور واضحة جداً . . الإدارة الأمريكية تبحث عن مصالحها، زيادة الدخل القومي الأمريكي، وخدمة لذلك فهي تتبع الأسلحة، تتبع الخدمات اللوجستية، تتبع التعاون وتعمل على تجميع دول أخرى في صفها ضد المعسكر الروسي والمعسكر الصيني . . وبالتالي فهي تتبع مصالحها ولا تتبع مبادئ أو ثقافة الشعب الأمريكي القائمة على التعايش والتنوع والتعدد الهوياتي الفريد، ومبادئ السلام والإنسانية . .

أنا عشت في أمريكا لفترة طويلة وكنت عضو في نادي الرواية الأمريكي . . ولمست حقيقة أن الشعب الأمريكي مثقف يحب هواية السلاح ومحب للسلام والتعايش . . شعب يسمع ويفكر ويحلل لكنه شعب موجه بما معناه عندما يذهب الشخص الساعة التاسعة إلى عمله يؤدي عمله للساعة الخامسة يأخذ عشاءه ويجلس أمام التلفزيون الذي سيطرت عليه آلة العدوان واشترت ولاءه . . غير أن الشعب الأمريكي من خلال المعارف الأخرى يقرأ ويتواصل اجتماعياً فبدأ يدرك حقيقة ما يجري في اليمن . . عرف أن ما حدث في اليمن هو عدوان مباشر واضح من دولة تريد أن تكون أو تنال وظيفة الشرطي الأمريكي في الجزيرة العربية . .

اليمن وقرارات ترامب

❖ ما هي رؤيتكم تجاه إدراج ترامب لليمن ضمن الدول الممنوع رعاياها من السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية . . ؟

- هذا السؤال مهم جداً، ففيه من اللبس الشيء الكبير وأريد أن أوضح للجميع . . أولاً كان هناك ما يسمى التدقيق الشديد على تأشيرات الدخول والزيارة إلى أمريكا وكان ساري قبل عامين بل قبل أن يبدأ العدوان . . كان هذا التدقيق أكبر مما تحدث عنه الرئيس الأمريكي الجديد ترامب . . ولم يكن قراره أو حديثه جديد علينا . . لكن ما حدث بعد ذلك

وزير خارجية حكومة الإنقاذ الوطني في اليمن المهندس هشام شرف : أمريكا ليست الشيطان الأكبر إنها السعودية التي مولت القاعدة وداعش وجبهة النصرة



معالي وزير الخارجية اليمني يتحدث إلى مدير مكتبنا في صنعاء الزميل محمد محمد إبراهيم

أيام كان له تصريحات إيجابية تنادي بالحل السياسي وهو ما جعل حكومة الإنقاذ ممثلة بمعالي وزير الخارجية تبادر بالترحيب بهذه التصريحات. لكن يرى كثير من المحللين أن تلك التصريحات من قبيل التهذبة. . . والتهذبة للتصعيد العدواني بشكل أكبر وقد سبقته هذه الحالة تصريحات مشابهة. . . ما هو قولكم في ذلك. . . ؟

- نحن نرحب بالتصريحات الإيجابية سواء كانت على مسار التهذبة والتكتيك العسكري الذي عنيت في سؤالك، أو كانت على سبيل استمرار المغالطة للعالم. . . فنحن نتحدث عن رغبة في السلام، وفي نفس الوقت مستعدون للحرب وللدفاع عن وطننا وشعبنا وكرامتنا. . . ترحيبنا بتصريح ما، يعبر عن حقيقة ضرورة الحل السياسي. . . لا يعني أننا ننام وتتكئ عليه. . . فإن أرادوا السلام فنحن للسلام، وإن أرادوا العدوان والحرب، نحن لها. . . فمع السلام سلام، ومع غير السلام مستعدون أن نقاتل مع أي كان عشرات السنين، نحن بلد سلام وبلد سلاح مستعد لمواجهة أي محاولة غزو أو عدوان عليه. . . ترحيبنا بتصريح وزير الدفاع الأمريكي بتعبير عن حسن النية رغبة في تهدئة الأمور لأنه في النهاية الشعوب تعيش بسلام وإن حصلت الصراعات بين الأنظمة. . .

الأمر الآخر. . . لا زال لدينا اعتقاد أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة نظام وقانون ومن أقوى دول العالم التي تنادي بالتعايش السلمي. . . ونريد أن نتجاوز بالحديث مع الولايات المتحدة الأمريكية عن السلام والنظام والقانون والتعايش المدني السلمي. . . شريطة أن لا يكون ذلك على حساب أمننا وكرامتنا وسيادتنا. . .

❖ أمام خطاب وقبول حكومة الإنقاذ الوطني بثباتية الحرب والسلام. . . هلا حدثنا عن آخر ما لديكم حول التصعيد على ميناء الحديدة والاستعداد أيضا للمواجهة. . . ؟

- نحن في وزارة خارجية حكومة الإنقاذ الوطني خاطبنا العالم. . . وخاطبنا المشاركين في مؤتمر التعهدات الإنسانية الخاص باليمن الذي انعقد مؤخراً في جنيف بالعمل على وقف كافة الإجراءات والممارسات المندرجة في إطار الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني. . . والمتمثلة في الاستهداف المستمر لميناء الحديدة ومواصلة حصار مطار صنعاء والمطارات اليمنية الأخرى. . . طالبنا المؤتمرين والمجتمع الدولي والعالم بالضغط باتجاه رفع الحصار عن مطار صنعاء. . . أما على مستوى الحرب ومواجهة العدوان فنحن جاهزون وبألاف القتاتلين والمتطوعين لمواجهة العدوان بكل ما لدينا من حق وإمكانات، وسنقدم التضحيات حتى نتصبر على من بغى علينا واعتدى على شعبنا وبنيتنا ومواردنا. . .

ميناء الحديدة والأسلحة الإيرانية

❖ ما الذي يريده العدوان من التصعيد باتجاه ميناء الحديدة. . . ؟

- ميناء الحديدة شريان الحياة الرئيسي لعبور المساعدات الإنسانية والسلع التجارية لما يتجاوز 80٪ من سكان اليمن. . . وبالتالي الغرض من استهدافه، مسعاه مضاعفة تأزيم الأوضاع المعيشية السيئة لليمنيين، واستكمال كل جوانب الكارثة الإنسانية التي تشكل جريمة إبادة جماعية بحق شعب بأكمله. . . خصوصاً مع تصعيد التعسفات في الوقت الرهن تحت يافطة الإجراءات الرقابية على الميناء في إطار آلية الأمم المتحدة في التحقق والتفتيش، إضافة إلى ممارسات

الخاصة ونظامه الخاص. . . نحن لدينا دولة ولدينا شؤوننا الخاصة، لا شأن لأحد فيها. . . نحن يمينون سنتفق فيما بيننا، تقاطلنا في الستينات والسبعينات ثم اتفقنا لمصلحة أبنائنا وبلادنا. . . وفي نفس الوقت نقول للعالم وللأشقاء في الخليج أنه لا سلام، دون تفاوض واتفق مع الجار الذي يمتلك المال والسلاح والإرهابيين والمتطرفين والمرترقة ويصادق العالم بأمواله لا بأخلاقه. . . هم دمروا بلادنا وقتلوا شعبنا وجرحوا أبنائنا وحاصروا اقتصادنا ومعيشتنا. . . وبالتالي لا بد أن تدفع السعودية ثمن ذلك وأن تكون مسئولة عن تصحيح ما ارتكبه في حق اليمن. . . هذا حصل في كل دول العالم بما في ذلك أمريكا احترت الشمال والجنوب وتصالحوا وصححو ما اقترفه بحق بعضهم واليوم متعايشين في سلام. . . وحصل في روسيا نفس الشيء وفي اليابان وكوريا والصين ودول أوروبا وغيرها. . .

خلافات ركني الاتفاق السياسي

❖ ما حقيقة الصراعات التي تشهدها بعض مؤسسات الدولة بين ركني الاتفاق السياسي المؤتمر الشعبي العام ومكون أنصار الله (الحوثيين) والتي تحدثت عنها وسائل إعلام مختلفة. . . ؟

- الخلافات والتباينات حالة صحية في كل بلد، وبين كل الأحزاب والمكونات السياسية في العالم وليس في اليمن فقط، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية، يحصل الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين ويصل أحياناً إلى حد الاتهامات بان هذا اتصل بالروس وكان مع الروس وهذا تجسس على ذلك، وتخرج تبعاً لذلك مظاهرات واحتجاجات تعبر في نهاية المطاف عن الاختلاف وعن الفضاء الديمقراطي العام. . . فما بالك باليمن، الشعب الذي لا زال في مرحلة التنمية والبناء المبكر لأجواء الديمقراطية. . . وبالتالي من الطبيعي وجود خلافات كثيرة

وتحديت أكبر. . . هناك خلافات سياسية في الرؤى حول الحكم أو خلافات خاصة حول كادر الدولة أو تقاسم السلطة أو الثروة كلها أسباب مشروعة للاختلاف. . . لكنها تصب كلها في مربع بناء اليمن الواحد والتكاتف في مواجهة العدوان والحفاظ والحفاظ على وحدة

الجمهورية اليمنية والحفاظ على النسيج الاجتماعي. . . كلها خلافات لا تقود للعداء الشخصي أو للقتال. . . اقتتلنا بعد من عين الشمس على حلم السعودية وأي خلاف حزبي هناك حلول كثيرة له، ومثيري الخلافات يمكن لنا التعامل معهم بما يكفيننا شرهم. . .

ثنائية الحرب والسلام

❖ وزير الدفاع الأمريكي عشية زيارته للرياض قبل

المياه وفي الطرقات العامة. . . ودمرت بنية بلدهم ومواردها. . .

المسار السياسي

❖ أين وصلت جهودكم بالنسبة لمحاولة استعادة المسار السياسي على المستويين الداخلي والخارجي. . . ؟ وهل من بوادر أمل في ذلك. . . ؟

- وزارة الخارجية في تنسيق كامل مع المكونات السياسية المناهضة للعدوان خصوصاً المكونات الرئيسية المؤثرة وأنصار الله. . . وعندما يحين الوقت لبدء المفاوضات الخاصة بإحلال السلام في اليمن سيكون عملنا مشترك. . . هذا داخلياً. . . أما خارجياً بدأت الصورة الحقيقية تتضح لمسار المفاوضات كانوا يتحدثون في البداية عن المفاوضات مع بعض العملاء والمرترقة والأذيان التابعين للسعودية. . . أنا كوزير خارجية من خلال اطلاعي على التطورات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. . . أقولها بصراحة: لا سلام في اليمن والمنطقة الخليجية والعربية، دون وجود السعودية كطرف في المفاوضات فهي من اعتدت وهي من يمول المرترقة ويمول الإرهاب والتطرف ومن يدعمهم بالسلاح والذخائر والمال والخطط التدميرية لكل مقومات الحياة في اليمن. . . فإذا اتفقت مع هؤلاء الصغار فلن تصل إلى السلام. . . ما لم تتفق مع الممول الأساسي، الشيطان الأكبر. . . فلا فائدة من التفاوض مع كل تلك الأطراف العميلة التي همها الارتزاق من الخزينة السعودية. . . الشيطان الأكبر هي المملكة وليست أمريكا. . . ومع هذا نطمئن السعودية أننا لسنا أعداء للشعب السعودي، وأننا السعوديين هي المعتدية وأننا دعاة سلام وأنا بإمكاننا أن نعيش جيراناً أشقاء. . .

❖ بعد هذا الدمار والحصار هل لا زال للسلام والحل السياسي متسع. . . ؟

- نعم. . . ولا يزال شعار السلام مرفوع - سلام الشجعان - وليس الاستسلام. . . نحن لماذا نتحدث عن مد أيدينا للسلام، نحن لا نتحدث عن معارك سريعة ونصر سريع، ليس هناك لا منتصر ولا مهزوم، ولا يستطيع طرف بلغي الآخر. . . نحن نتكلم عن شعب يعيش جوار شعب آلاف السنين ويتحاربون ويتصالحون ويتبادلان المنافع والمصالح الأخوية. . . وسيكون كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. . . لا حرب ولا عداة ولا صراع مستمر لليمن مع أي شعب في المنطقة، كل شعب يدير شؤونه

حصار العدوان علي اليمن 15 ألف شهيد و 50 ألف جريح و 8 مليون شخص جوعى

. . . ونحن شعب نعتمد على ما لدينا من نفط وغاز قليل جدا وموارد أخرى متواضعة مقارنة بموارد الدولة الباغية علينا كالسعودية والإمارات. . . وبالتالي أتى موضوع الحصار ونقل البنك المركزي وموضوع السيولة أو تحويل مسار الإيرادات الجمركية والضريبية بمثابة القشة التي قصمت ظهر العنبر. . . حين أدركت السعودية ومن دار في حلفها أنهم لا يستطيعون هزيمتنا عسكرياً، فبدأت بتشديد الحصار، ومنع تدفق البضائع من الخارج، فقط سمحت لها أن تأتي من السعودية، وخارج الدوائر الجمركية وعبر عملاؤها ومرترقتها. . . وكان التجار يشترطون المواد الغذائية من السعودية بالدولار وبالريال السعودي ويوردوها للسوق المحلية. . .

وبعدما استشعرت السعودية بنفاذ الدولار أو العملة الصعبة، قالت تريد ريال يمني وعملت على سحب السيولة وبعدها لعبت لعبة الرواتب وتوقفها من خلال نقل البنك المركزي في إطار حربها الاقتصادية بهدف إرباك القوى الوطنية. . .

❖ وماذا يعني هذا السلوك الاحتكاري من زاوية اقتصادية بحتة. . . ؟

- هذا يعني الكثير بل يعد قطب محوري يدور حوله العدوان الاقتصادي فهذا السلوك الانتهازي والعدواني محاولة لسحب العملة الوطنية من السوق اليمنية بعد تقليص أو استنزاف العملة الصعبة. . . والهدف منه ربط معيشتك كشعب يمني بالقرار السعودي السياسي في المستقبل حتى لا تستطيع أن تأكل إلا عندما توافق السعودية. . . خلاصة القول: أن السعودية أرادت بالحصار أن تربط الاقتصاد والسوق اليمنية بما تقرره السعودية سلباً أو إيجاباً وكان اليمن محافظة سعودية أو مقاطعة سعودية. . . فكانت مؤامرة ضخمه جدا تكلمت بنقل البنك المركزي اليمني ومنع رواتب الموظفين الذين يتجاوز عددهم مليون وخمسة آلاف موظف وعندما تضرب الرقم بمعدل 5-6 أشخاص يكون معك 7-8 مليون نسمة معتمدين على مرتبات الدولة ومنهم 400 ألف في الجيش. هؤلاء اليمنيون اليوم يواجهون صعوبة المعيشة. . . بسبب همجية من يدعون أنفسهم مسلمين، وداعمين للشريعة، وحماة العقيدة والحرمين الشريفيين. . .

❖ برأيكم. . . على ماذا تراهن السعودية ومن تحالف معها من هذا الحصار. . . ؟

-السعودية تراهن بهذا الحصار وتراهن بإيقاف الرواتب وإغلاق مطار صنعاء، على انهيار مؤسسات الدولة ومن ثم الثورة على الوضع القائم والقوى الوطنية والشريعة الحكومية والبرلمانية الموجودة في صنعاء والمثلة بالمجلس السياسي الأعلى وبحكومة الإنقاذ الوطني ومجلس النواب. . . لكن ذلك في عداد المستحيل. . . اليمنيون لن يثوروا إلا على السعودية التي أمضت آلة القتل فيهم، وأمعن في التنكيل بهم في صالات الأعراس والعزاء وفي الأسواق والأحياء السكنية، وموارد



الوزير شرف بتصفح مجلة العربي الأمريكي اليوم

مشروخة حاولوا استخدامها في صيف ١٩٩٤م وفشلوا، وسيفشلون اليوم. . ليس لأن الوحدة اليمنية نتاج ميثاق تاريخي وترويج لكفاح الشعب اليمني وتضحيات أبناءه، وميثاق معترف به دولياً وأمياً وتاريخياً وهوية. . بل ولأن الكتلة البشرية الأكثر شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً هي التي تؤمن بالوحدة اليمنية، وحدة الأرض والإنسان اليمني، وحدة الهوية اليمنية عبر التاريخ. . وبالتالي العالم يعترف بالتجمعات البشرية القوية التي تمتلك قضية وجودية وهوية عريقة، وليست قضية سلطوية أو نفعية. .

❖ حالياً. . ما هي السفارات التي لا زالت موجودة في اليمن. .؟! وهل سفارات اليمن في دولها تابعة لوزارة خارجية حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء. .؟

- أربع سفارات، السفارة الروسية موجودة في اليمن وتشغل بشكل كامل. . وكذلك السفارة الإيرانية والفلسطينية والسورية. .

العدوان السعودي الهادفة إلى تضيق الخناق على كافة السفن الواصلة للميناء، بل وعرقلتها ورفض إدخال العديد منها في مسعى للتضييق على المواطن اليمني في معيشتة، وكذا مضاعفة الأعباء والالتزامات على شركات النقل والتأمين البحري بغرض الحد من قدومها وتسيير رحلاتها لميناء الحديدة. .

❖ ما يردده إعلام دول التحالف هو أن أسلحة إيرانية تدخل عبر ميناء الحديدة. . ما ردكم على هذا الطرح. .؟!

- هذه حجج واهية صار العالم يدركها وقد تحدث عنها الإعلام الدولي بأن لا أسلحة إيرانية تدخل اليمن. . ونحن هنا وفي نفس الوقت الذي نثمن عالياً التعاطف الإيراني مع مظلومية الشعب اليمني، نجدد نفينا القاطع لهذه الادعاءات التي تنتهجها دول تحالف العدوان وعلى رأسها السعودية. . إذا كان للسعودية والإمارات مشكلة ما، أو جغرافياً مستلبة مع إيران فينبهنا حدود بحرية، أما اليمن وبيئتها ومواردها وبشرها فلا وجود لإيران فيها على الإطلاق وعلاقتنا بإيران كعلاقة أي دولة بدولة أخرى، علاقة ندية قائمة على الاحترام المتبادل، في مسار الخير والسلام لا في مسار العدوان على أحد. .

الملف الدبلوماسي

❖ على الصعيد الدبلوماسي يسيطر هادي وحكومته على السفارات والقنصليات والبعثات الدبلوماسية. . ما مدى تأثير هذه السيطرة على عمل وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني. .؟!

- هذه القضية هي ضمن أساسات اللعبة السعودية للعدوان على اليمن، وهي نتيجة طبيعية لقرار ٢٢١٦ الذي صدر كغطاء أمي لما كان يسمى بشرعية الرئيس هادي المنتهية ولايته وفقاً لمبادرات التسوية السياسية اليمنية ولائحة المبادرة الخليجية الزمته التي حددت عامين شرعيين لهادي في السلطة، أنتهت العامين، واستقال هادي، وتخلت وحكومته عن المسئولية الوطنية والتاريخية الملقاة على عاتقهم. . عبد ربه منصور هادي - فوق ذلك - ومن وراءه المال السعودي تسبب بقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ الذي حد من تحركنا الدبلوماسي، لكنه لم يمنعنا من إيصال صوتنا للعالم. . صحيح مال أسيا هادي منع صوتنا لفترة من الزمن، وصعب علينا الخروج ومقابلة دول في أوروبا وفي أمريكا لأن القرار يشير إلى هادي وشلته كأنهم هم الذين يملكون شرعية الشعب والدستور في الجمهورية اليمنية، وكانت هذه الصورة مرسومة بالمال والنفط الخليجي في أكبر مغالطة للرأي العام العالمي في التاريخ. . لكن الشعب اليمني الأصل امتص الضربات وصمد صموداً أسطورياً تحت نيران الحقائق المشوهة وخلال هذه الفترة وهذا الصمود أذاب رتوش الصورة المزيفة للعالم وتجلت الحقائق. . ليبد واقع الأمر مختلفاً تماماً ليقول للعالم أن ٨٠-٩٠٪ من الشعب اليمني هو أراد حكومة الإنقاذ الوطني وفق شرعية دستورية وبرلمانية وشعبية وجمهورية. . نحن الأغلبية شاءوا أم أبوا. .

❖ مقاطعاً -الآن كيف تسير الأمور في التواصل الدبلوماسي. .؟! وماذا عن استخدام ملف الجنوب في المحافل الدولية ومساعي دول العدوان لفصل جنوب اليمن عن شماله. .؟!

- الآن تسير جهود كشف الحقائق للعالم إلى التجلي الأكبر بفعل التواصل المستمر. . فصوتنا وصل للعالم والإعلام الدولي بدأ يتفاعل مع المظلومية اليمنية فصحيفة اللوموند الفرنسية سترسل خلال الأيام القادمة مجموعة من الصحفيين لاستطلاع الأوضاع الإنسانية في اليمن. . كذلك شبكة الـ CNN تفكر في ذلك وغيرهم قادمون من أوروبا. بالنسبة لاستخدامهم لملف الجنوب اليمني، وفصله عن شماله. . هذه اسطوانة

التنوع والاختلاف بكل أطيافه. .

معاناة الطلبة اليمنيين

❖ الطلاب اليمنيين مشردون بعد أن توقفت اعتماداتهم المالية واستحقاقاتهم الربعية فمنهم من هو مهدد بالطرد من سكنه ومنهم من طرد وأوقف برامجه التعليمية. . هلا ووضحت لنا كوزير خارجية ما الذي يجري على هذا الصعيد. .؟ ومن المسؤول عن معاناة طلابنا في الخارج وتسييس ملتهم. .؟

- ندرك حجم المعاناة التي يعيشها طلابنا اليمنيين جراء الحصار الاقتصادي وتعهد هادي وشلته تسييس ملف الطلبة المبتعثين للخارج. حيث كانت رسالة هادي وأعوانه للطلبة واضحة، التهديدات الضمنية، لهم ول مستقبلهم المعرفي في دول الابتعاث، حيث وجهت التعليمات التي تضمنتها رسالة حكومة هادي السفارات والملحقيات الثقافية في السفارات والقنصليات بعد التعامل مع الطلاب الذين يتأتون من جهات الابتعاث في صنعاء. . وكانت نتائج ذلك أن تم قطع الاستحقاقات الخاصة بطلابنا في سوريا وفي لبنان وبعضهم في الخارج. . تسييس ملف الطلبة تمثل محاولة لكسب ولاء أبناءنا الطلاب بتقديم الوعود لهم بأنهم سيستلمون كامل استحقاقاتهم، ونحن قلنا للطلاب ليست مشكلة في ذلك خصوصاً وظروفهم في الخارج صعبة جدا والسفارات والملحقيات تعاملهم بعنصرية.

❖ وهل استلم الطلاب مستحقاتهم بناء على هذه الوعد. .؟ وما الذي بإمكان وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني تقديمه لهم. .؟

- بالتأكيد لم يستلموا سوى الربع الأخير للعام ٢٠١٦م ول بعضهم فقط، حسب الشكاوى التي تصلنا وينشرها الإعلام عن أوضاع الطلاب اليمنيين في الخارج. . رغم تسييس ملفهم ووعده هادي وحكومته في الرياض لهم بأنهم سيصرفون لهم اعتماداتهم المالية. . لكن هذه الوعود كانت كاذبة لتبث للطلاب، زيف هادي وأعوانه ونواياهم في تدمير كل شيء. .

يوسفنا أن نقول أننا في حكومة الإنقاذ الوطني لا نستطيع تقديم شيء لهم، نحن في ضائقة مالية كبيرة جداً. . كان هناك نظام مالي، ملتزم باستحقاقاتهم الربعية وبالنظام، ويتحمل مسؤوليته تجاه ذلك، كان هناك إيرادات في الداخل والخارج، وكانت صنعاء تصرف المرتبات ومستحقات الطلاب لكافة الخارطة اليمنية. . الذي حدث هو أن هادي وشلته

بتوجيه من أسياهم عملوا على نقل البنك المركزي وتحويل مسار الإيرادات في الداخل والخارج، وغدروا بالشعب اليمني موظفين وطلاب ونساء وأطفال، وهذه هي سماتهم، رغم التزامهم أمام الأمم المتحدة بتحمل مسؤولية الصرف لكافة اليمنيين بعد نقل البنك. .

❖ هل اطلعتكم الأمم المتحدة بتبعات نقل البنك وتداعيات الحصار الاقتصادي وهي من قبلت الالتزام وأعطت الضوء الأخضر لهادي وحكومته. .؟ وما هي دعوتكم للأمم المتحدة. . تجاه ذلك. .؟

- بالتأكيد الأمم المتحدة مطلعة سواء عبر تواصلنا معها رسمياً، أو معرفتها من تقارير المنظمات الدولية والتابعة لها. . وبالتالي دعوتي للأمم المتحدة أن تنظر إلى حقيقة الأمور وسيوضح لها بأن من هو يدعي الشرعية هو المعتدي وهو من قاد ويقود البلاد لهذه الكارثة الإنسانية وهذا الدمار المترتب على ما يقرب ٢٥ شهراً من العدوان والحصار. . وأكرر دعوتي هذه للأمم المتحدة رغم أنني - كما ذكرت لكم سابقاً- لا ألوم الأمم المتحدة، أنا ألوم المال المدنس الذي دفعته السعودية بالمليارات واشترت به أصوات المجتمع الدولي، إلا قليل منهم، وزيفت الحقائق والتقارير وأحضرت شهود زور، وصورت ضحايا هم معتدون في الأصل. . المال المدنس غير صورة الوضع والمشهد اليمني تماماً إلى درجة مغالطة العالم، ادعوا أننا نشجع داعش والقاعدة في اليمن. . والحقيقة أننا نحارب داعش ولا نشجعها. . من يشجع داعش والقاعدة وجهة النصر وغيرها من تكوينات التطرف والإرهاب في الوطن العربي والعالم، هي المملكة العربية السعودية ومن معها في نادي النفط الخليجي، ومعروفين للعالم.

أخيراً

❖ معالي الوزير هل ثمة كلمة أخيرة. . تودون قولها في ختام هذا الحوار. .؟!

- في الأخير أؤمن عالياً دور الإعلام العربي الأمريكي وعلى رأسه -مجلة العربي الأمريكي اليوم- في تصفي حقيقة ما يجري في اليمن من عدوان وحصار وجرائم حرب وإبادة، هذا الإعلام الحر الذي صمد أمام الإغراءات والأموال الخليجية، وتلمس طريق الحقائق كاشفاً المغالطات التي تحاك ضد اليمن ووقف في مواجهة العدوان والحصار. . وأقول لكل جالياتنا وأبنائنا في الخارج خصوصاً جالياتنا في الولايات المتحدة الأمريكية. . وهي أن عليهم أن يدركوا بأن اليمن سيعود أفضل مما كان فيجب أن تكون هناك نظرة تفاؤلية. . صحيح وقع بنا ما لم يقع بأحد وقع بنا العدوان والحصار والقتل والتدمير بأفكك الأسلحة. . لكن إيماننا بالله أكبر، وتمسكنا بحقنا وصمودنا كان أكبر مما حاكه وتصوره العدوان. . وانتصارنا لإنشاء الله هو عاقبة هذا الامتحان، وليرفع الجميع رؤوسهم عالياً طالما وجرى الدم اليمني الأبي في عروقهم. .

تصوير: ناجي السماوي



المسلمة إلى الولايات المتحدة كانت في النصف الثاني من القرن العشرين ، والتي تم خلالها تأسيس العدد الأكبر من المنظمات والمؤسسات والمراكز الإسلامية الموجودة حالياً في الولايات المتحدة ، وهذا ساعد على استقرار مسلمي أمريكا ونموهم .

كما ساعدت قوانين الهجرة الأمريكية الجديدة في بداية الستينيات ، إضافة إلى موجات الطلاب المسلمين القادمين للدراسة في الغرب ، بجانب ثورة الحقوق المدنية الأمريكية ، وتوجه الأقلية الإفريقية الأمريكية نحو الإسلام في زيادة أعداد المسلمين في أمريكا بشكل ملحوظ منذ أواخر الستينيات . وقد اهتمت المجموعة الأخيرة من المهاجرين اهتماماً ملحوظاً ببناء المؤسسات الإسلامية ، ونشر المعرفة الدينية بين المسلمين المهاجرين ؛ سعياً منها للحفاظ على الهوية والديانة الإسلامية بين المهاجرين . ومن أهم معالم هذه المرحلة تأسيس مسلمي أمريكا لمنظمات حاولت تجميع المسلمين المهاجرين إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية في مؤسسات كبيرة تعمل في الأساس على حماية هويتهم ، ونشر المعرفة والنشاطات الإسلامية بينهم ؛ ومن هذه المؤسسات اتحاد الطلبة المسلمين MAS الذي أُسس في عام ١٩٦٣م ،

والحلقة الإسلامية لشمال أمريكا ICNA التي أُسست في عام ١٩٧١م ، والاتحاد الإسلامي لشمال أمريكا ISNA الذي تأسس في عام ١٩٨٢م . بدراسة إحصائيات الهجرة والتعداد لعام ١٩٨٠م ، وتقديرات المسلمين الأمريكيين من أهالي البلاد الأصليين ، فإن عدد المسلمين المقيمين في الولايات المتحدة عام ١٩٨٠م بلغ ٣,٣ مليون نسمة ، ويمثل هذا التقدير ١,٥ في المائة من تعداد الولايات المتحدة عام ١٩٨٠م . أما عدد اليهود في ذلك الوقت فقدر بـ ٥,٩ مليون يهودي بما يمثل ٣ في المائة من سكان الولايات المتحدة ، بينما بلغ عدد معتنقي الديانة المسيحية نسبة ٥٥ في المائة من السكان . يتضح من هذه البيانات أن الديانة الإسلامية في ذلك الوقت أضحت أقلية مؤثرة ضمن الديانات الأمريكية ، وتقرب في ترتيبها من اليهودية .

ويشكل المسلمون الأمريكيون ذور الأصول الإفريقية حوالي ٣٠٪ من المسلمين المقيمين في أمريكا عام ١٩٨٠م ، هذا إضافة إلى ذوي الأصول الأوروبية الذين شكّلوا ٢٦,٦٪ من المسلمين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتعود أصول النسبة المتبقية من المسلمين والتي تمثل ١١,٥٪ إلى قارة آسيا .

تصاعدت الهجرات الإسلامية والمواليد من عام ١٩٨١م حتى عام ١٩٨٦م ، حيث قُدّر عدد المسلمين في عام ١٩٨٦م بأربعة ملايين نسمة ، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٢١٪ خلال ستة أعوام . تم استخدام الإحصاءات السكانية منذ عام ١٩٨٠م لتقدير التكتلات الإقليمية للمسلمين المقيمين في أمريكا خلال هذه الفترة ، وبالتحديد في ثلاث ولايات تتميز بكثافة عالية من المهاجرين ، وهذه الولايات هي : كاليفورنيا ، ونيويورك ، وإلينوي . وأشارت نتائج الإحصاء إلى أن ولاية كاليفورنيا هي التي ضمت غالبية المسلمين عام ١٩٨٠م ، حيث بلغ عددهم أكثر من نصف مليون مواطن من سكانها البالغين ٢٤ مليوناً ، وضمت هذه الولاية أكبر عدد من مسلمي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مقارنةً بآية ولاية أخرى في البلاد ، وكان تسعة عشر في المائة من مسلمي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من الإيرانيين .

وبالنسبة لولاية نيويورك ففي عام ١٩٨٠م كان عدد المقيمين فيها من المسلمين أربعين ألف مسلم ، يشكلون ٣,٢٪ من مجموع سكان الولاية ، وكانت النسبة الغالبة للمسلمين المقيمين في نيويورك من مسلمي شرق أوربا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، بينما شكّل المسلمون الأمريكيون الأفارقة المجموعة الكبرى التالية من حيث الحجم ، ومن بين خمسة وأربعين ألف مسلم آسيوي من المقيمين في نيويورك عام ١٩٨٠م كان ٢٦٪ منهم من باكستان أو الهند ، أيضاً كان ما يزيد على ٥٦٪ من مجموع مسلمي الكاريبي يقيمون في نيويورك . أما ولاية إلينوي فكان يقيم فيها عام ١٩٨٠م مائة وسبعين ألف مسلم ، وقد تساوى في التمثيل داخل هذه الولاية مسلمو شرق أوربا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا والأمريكيون الأفارقة ، وقد قل عدد المسلمين الآسيويين المقيمين في هذه الولاية ، فلم تعد نسبتهم ١١٪ من السكان المسلمين .

وهكذا تكتل أكثر من ثلث السكان المسلمين المقيمين في الولايات المتحدة عام ١٩٨٠م في الولايات الثلاث : كاليفورنيا ونيويورك وإلينوي ، فتجمع فيها نحو ٦٢٪ من المسلمين الآسيويين ، و٣٥٪ من مسلمي شرق أوربا ، ولم تضم ولاية أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية مثل هذه التكتلات الكبيرة من المسلمين . وبالقياس إلى إجمالي عدد المهاجرين الذين وفدوا إلى

قصة الإسلام في أمريكا 2

لم يأت المسلمون الأوائل إلى أمريكا لتكون مقراً دائماً لإقامتهم ، فقد كانوا يسعون إلى التجارة وجمع المال ثم العودة إلى أوطانهم ، ولكن الكثير منهم نحت تأثير النجاج والقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة فضل الاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية . ومع أن الدستور الأمريكي يؤكد على علمانية الدولة والفصل بين الدين والدولة ، فإن الدين يمثل عنصراً أساسياً من عناصر خصوصية المجتمع الأمريكي . وقد ساعدت قوانين الهجرة الأمريكية الجديدة في بداية الستينيات -بجانب ثورة الحقوق المدنية الأمريكية ، وتوجه الأقلية الإفريقية الأمريكية نحو الإسلام- على زيادة أعداد المسلمين في أمريكا بصورة ملحوظة منذ أواخر الستينيات . وتعد قضية الوجود وتكوين الهوية المتميزة من أهم القضايا التي واجهت المسلمين في المجتمع الأمريكي ، فلقد كانت أهم مشكلة واجهت المسلمين الأوائل في المجتمع الأمريكي ، هي العقبات النفسية والدينية والثقافية والاجتماعية التي تتعلق بمصيرهم ومصير أبنائهم ، وتراثهم وعقيدتهم في مجتمع جديد عليهم وفي عاداته .

لنظام من القيم ، وتتفاعل داخله العديد من الأديان ولكن بدرجات مختلفة ، تفصل بينها مسافات اجتماعية واتجاهات مذهبية وفكرية تؤكد على هذه التعددية ، وتجذب الدين يوجه عادات المجتمع الأمريكي بواسطة العديد من المؤسسات الاجتماعية .

لعل من أهم الأسباب التي عمقت من دور الدين في المجتمع الأمريكي هو ما يتعلق بقضية الهوية الأمريكية ؛ حيث يرى البعض أن الولايات المتحدة الأمريكية أمة من المهاجرين . ومع أن الهدف الرئيسي الذي أكد عليه الدستور الأمريكي هو الحفاظ على وحدة الدولة ، وحماية المجتمع من التفتت والانقسام والصراع ، والتأكيد على التسامح الديني والمساواة الاجتماعية والعدالة ، والديمقراطية ، إلا أنه ما كان الأمريكيون عبر مراحل تاريخهم المختلفة أمة واحدة لغويًا أو عقائديًا أو قوميًا ، بل إنها مجرد وحدة سياسية فحسب .

وهو ما ترتب عليه تزايد دور الدين والعرقية كمقومات للهوية في المجتمع الأمريكي ، فال مواطن الأمريكي أصبح يشارك في الحياة السياسية والاجتماعية لا بصفته مواطناً أمريكياً علمانياً ، ولكن بصفته بروتستانياً أو كاثوليكياً أو يهودياً أو مسلماً ، أو غير ذلك من المذاهب والانتماءات الدينية والأصول والانتماءات العرقية والإثنية التي يقوم عليها المجتمع ، مما جعل وجود الأقليات والتعدد الإثني يمثل خاصية أساسية للمجتمع الأمريكي ، وجزءاً لا يتجزأ من أسلوب الحياة فيه . والموجة الأخيرة من الهجرات

لا يوجد اتفاق حول بداية الوجود الإسلامي في المجتمع الأمريكي ، إلا أن هناك شبه اتفاق حول طبيعة هذه البداية ، وقد وصل المهاجرون المسلمون الأوائل إلى الولايات المتحدة الأمريكية في مجموعات صغيرة ، ثم أخذت في الزيادة على هيئة موجات متلاحقة . وخلافاً للمهاجرين الأوربيين ، لم يأت المسلمون الأوائل إلى أمريكا لتكون مقراً دائماً لإقامتهم ، فقد كانوا يسعون إلى التجارة وجمع المال ثم العودة إلى أوطانهم ، ولكن الكثير منهم نحت تأثير النجاج والقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة فضل الاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد جذبت قصص نجاحهم أقاربهم وسكان قراهم للهجرة إلى هناك ، ومن ثم بدأت تتكون مجموعات من المهاجرين تجمعهم رابطة القرابة العائلية بجانب رابطة الجوار والتفاعل في البلد المهاجر إليه ، ثم نظم هؤلاء أنفسهم استجابة للأحداث الاجتماعية والضغط والتحديات التي واجهتهم في بداية هجرتهم ، والتي دفعت المسلمين إلى لمس الوسائل التي تؤكد وتثبت هويتهم ، وكان أهم هذه الوسائل بناء المساجد ووضع البذور المبكرة للتنظيمات والمؤسسات الاجتماعية والثقافية والتروحية . ولحق فإنه على الرغم من أن الدستور الأمريكي يؤكد على علمانية الدولة والفصل بين الدين والدولة ، إلا أن الدين يمثل عنصراً أساسياً من عناصر خصوصية المجتمع الأمريكي ؛ فالحياة الأمريكية تخضع

وما زال الوجود السياسي الفعّال للأقليات الإسلامية على الساحة الأمريكية يتطلب مزيداً من الوعي والافتتاح من هذه الأقليات بأهمية دورها وقدرتها على التأثير في القرار السياسي الأمريكي ؛ ليستجيب لمطالبها واحتياجاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية . وتمثل أزمة الحادي عشر من سبتمبر مرحلة فاصلة في تاريخ الوجود الإسلامي في المجتمع الأمريكي ؛ وذلك لما لها من آثار خطيرة ، ومنها : تزايد حالات الاعتداء على الأقليات الإسلامية في المجتمع الأمريكي ، وترسيخ الصورة السلبية عن الإسلام والمسلمين في أذهان الأمريكيين ، وتهديد حقوق المسلمين في الولايات المتحدة .

ومع ذلك لم تستطع هذه الأزمة أن توقف عجلة تطور الوجود الإسلامي في المجتمع الأمريكي ؛ وذلك لطبيعة هذا الوجود من حيث استناده إلى الهوية الإسلامية كمصدر للقيم والتوجهات ، مما يجعل المسلمين أقل تعرضاً لضغوط الدوبان السياسي والاجتماعي داخل المجتمع الأمريكي . وختاماً نؤكد أن الوضع الإسلامي في أمريكا إلى تحسن ، وأعداد معتنقي الديانة الإسلامية في ازدياد . كما أن العمل الإسلامي الدعوي أصبح لديه من العلم ومن تراكم الخبرات ما يؤهله لمرحلة جديدة ومشرفة في مجال الدعوة الإسلامية ، وذلك باحتكاكه المباشر بمشاكل المجتمع الأمريكي ، وتقديم الحل الإسلامي كبديل عملي .

هجرات مسلمة .. ومجتمع علماني



التحديات الخارجية.. والحادي عشر من سبتمبر

أما عن التحديات النابعة من البيئة السياسية الخارجية فتتطلب هذه التحديات بدرجة كبيرة بالقضايا والأحداث والتحويلات التي تشهدها الساحة العربية والإسلامية، والتي ينتمي إليها معظم المسلمين في المجتمع الأمريكي، وتؤثر في دورهم وممارساتهم داخل المجتمع الأمريكي. ولعل من أبرز هذه الأحداث التي تركت تأثيراً سلبياً في الدور السياسي للأقليات الإسلامية داخل المجتمع الأمريكي الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨م)، والغزو العراقي لدولة الكويت في عام ١٩٩٠م، وتطورات الصراع العربي الإسرائيلي، واستغلال ذلك لتشويه صورة الإسلام في المجتمع الأمريكي. بنظرة واقعية نجد أن الصورة الراهنة للإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة هي نتاج تراكمات ثقافية وحضارية تكونت عبر قرون تعود -كما يرى بعض المؤرخين- إلى فترة الحروب الصليبية ذاتها، مروراً بعصور الاستعمار الأوربي ونشأة أمريكا، ووصولاً إلى الفترة التالية للحرب العالمية الثانية، ثم المرحلة الراهنة وتبعات أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م الخطيرة على صورة الإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة. تمثل أزمة الحادي عشر من سبتمبر مرحلة فاصلة في تاريخ الوجود الإسلامي في المجتمع الأمريكي، وذلك لما ترتب عليها من آثار في الأقليات الإسلامية ودورها السياسي الذي تقوم به داخل المجتمع الأمريكي. فقد كان للأزمة آثار سلبية جسيمة من الصعب حصرها، مثل: تزايد حالات الاعتداء على الأقليات الإسلامية في المجتمع الأمريكي، وترسيخ الصورة السلبية عن الإسلام والمسلمين في أذهان الأمريكيين، وتهديد حقوق المسلمين في الولايات المتحدة، وأيضاً التأثيرات السلبية في النشاط السياسي للأقليات الإسلامية. وقد أصدر مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) أكثر من تقرير واستطلاع للرأي عمماً تعرضت له حقوق المسلمين الأمريكيين المدنية بعد أزمة سبتمبر، وجاءت نتيجة هذه الاستطلاعات لآراء المسلمين في أمريكا موضحة لمدى الضرر الذي حاق بالمسلمين؛ حيث كشفت أن عدد المسلمين الذين تضرروا بصورة مباشرة من موجة الاعتداءات على المسلمين خلال عام بعد الأزمة بلغ ٢٢٥٠ اعتداء، بينما قدر عدد المسلمين المتضررين من أحداث سبتمبر بستين ألف مسلم، وأكثر من خمسة آلاف مسلم تم استجوابهم في التحقيقات بشأن أحداث سبتمبر.

وتمكنهم من العيش بصورة تجعل ممارساتهم حياتهم وشؤونهم الإسلامية أمراً يحميهم القانون، وتحترمه مختلف طوائف الشعب الأمريكي. وكذلك إثبات الفاعلية والتأثير في المجتمع الأمريكي، وذلك بطرح الرؤية وتقديم الحلول الإسلامية للقضايا ذات التأثير والأهمية في مختلف المجالات الحياتية التي يمر بها هذا المجتمع، هذا إضافة إلى التأثير في أجهزة ومؤسسات صنع القرار الأمريكي بما يخدم قضايا وتطلعات المسلمين داخل المجتمع الأمريكي وخارجه. وتتوقف فاعلية الدور السياسي للأقليات الإسلامية في المجتمع الأمريكي على ثلاث نقاط أساسية: أولى هذه النقاط هي تلك النابعة من الأقليات الإسلامية ذاتها من حيث موقفها من المشاركة السياسية في المجتمع الأمريكي بصفة عامة، ومدى قدرتها على بناء المؤسسات السياسية ذات الطابع الإسلامي، ومدى توافر القيادة الإسلامية القادرة على توجيه وترشيد العمل السياسي للمسلمين في المجتمع الأمريكي. وثاني النقاط التي تؤثر في فاعلية الدور السياسي للأقليات الإسلامية في المجتمع الأمريكي نابعة من المجتمع الأمريكي نفسه من حيث رؤيته لهذا الدور، وموقف النظام السياسي الأمريكي من هذا الدور، وكذلك موقف جماعات المصالح القائمة في المجتمع الأمريكي، إضافة إلى القواعد والتشريعات القانونية التي تحكم العمل السياسي، ليس للمسلمين فقط ولكن لمختلف الأقليات والجماعات التي يتكون منها المجتمع الأمريكي. أما عن النقطة الثالثة والأخيرة التي تؤثر في فاعلية الدور السياسي للأقليات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، فهي نابعة من البيئة الإقليمية والدولية المحيطة، والمتمثلة في التأثيرات المختلفة للأحداث الدولية والإقليمية، وخاصة تلك التي ترتبط بالدول أو بالمصالح الإسلامية في مختلف دول العالم، وانعكاساتها على الدور السياسي للأقليات الإسلامية في المجتمع الأمريكي. كما يواجه الدور السياسي للأقليات الإسلامية في المجتمع الأمريكي العديد من التحديات التي يأتي في مقدمتها التناقض وعدم القدرة على الفهم السليم للإسلام والتراث الإسلامي، وأيضاً ضعف الوعي بأهمية العمل السياسي لدى المسلمين، وذلك إضافة إلى التحديات التي تواجه العمل الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية من غياب التنسيق بين التنظيمات الإسلامية، وقلة الموارد المالية، ونقص الخبرات السياسية، هذا بجانب التحديات النابعة من البيئة السياسية الأمريكية الداخلية والتي من بينها الصورة السلبية للإسلام والمسلمين، وقوة اللوبي الصهيوني، وتشدد التيارات المسيحية الأصولية، وعنف الميليشيات المسيحية المسلحة.

عاماً، والإطار الاجتماعي الأساسي الذي يعيش فيه المسلمون في الولايات المتحدة هو إطار علماني من أغلب النواحي، وبذلك أصبحت إحدى القضايا الرئيسية بالنسبة للمسلمين هي كيف يمكن للإسلام أن يؤدي دوره -وهو الذي يمثل طريقة شاملة للحياة- في مثل هذا السياق العلماني، ومن خلال إطار قانوني واجتماعي أقر الفصل الكامل ما بين الدين والدولة. يمكن أخذ قضية الصلاة في المدارس الحكومية الأمريكية كمثال للمشاكل الناتجة عن إقرار سياسة فصل الدين عن الدولة في المجتمع الأمريكي؛ حيث يدور جدل محموم حول موضوع ما إذا كان ينبغي السماح بأداء الصلاة في المدارس الحكومية الأمريكية أم لا، وذلك بالنسبة للصلاة عموماً سواء للمسلمين أو للنصارى، إضافة إلى ما يحتاجه المسلم لأداء صلاته وانتظام من اقتطاع أوقات من ساعات عمله، بجانب احتياجه إلى مكان مناسب للصلاة لا يتوافر بسهولة في المدارس الأمريكية أو في المكاتب والمصانع، كذلك يحتاج المسلم لمرافق من أجل الوضوء. أيضاً ارتبطت عملية التكيف مع المجتمع الأمريكي من جانب المهاجرين المسلمين بالعديد من القضايا الداخلية، مثل قضية التعليم الإسلامي، وقضايا العنف والخدراوات والتفكك الأسري، وقضايا التمييز العرقي ضد المسلمين، وذلك بجانب القضايا الخارجية النابعة من الدول والجماعات الإسلامية التي تنتمي إليها الجماعات الكبرى التي تتكون منها الأقليات الإسلامية في المجتمع الأمريكي، والتي يمكن أن تؤثر في طبيعة دور هذه الأقليات في المجتمع الأمريكي، مثل قضية الصراع العربي الإسرائيلي، وقضية البوسنة والهرسك، وكوسوفا، وكشمير، والشيشان، وغير ذلك من القضايا التي تؤثر في دور الأقليات المسلمة في المجتمع الأمريكي.

مسلمو أمريكا.. والفاعلية المطلوبة

ما زال الوجود السياسي الفعّال للأقليات الإسلامية على الساحة الأمريكية يتطلب مزيداً من الوعي والافتتاح من هذه الأقليات بأهمية دورها وقدرتها على التأثير في القرار السياسي الأمريكي؛ ليستجيب لمطالبها واحتياجاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، داخلياً وخارجياً، وبما يسهم في تحقيق أهدافها السياسية، مثل إثبات الوجود للمسلمين كجماعة من الجماعات التي يتكون منها الشعب الأمريكي، وتأمين حقوقهم في المجتمع الأمريكي،

الولايات المتحدة، فقد زاد عدد المهاجرين المسلمين على الضعف خلال العقدين الماضيين؛ حيث زاد من ٤٪ من إجمالي المهاجرين في عام ١٩٦٨م إلى ١٠,٥٪ في عام ١٩٨٦م. وبينما يمثل المسلمون الآسيويون ومسلمو الشرق الأوسط وشمال إفريقيا معاً ٨٢٪ من السكان المسلمين في العالم، فإن المهاجرين المسلمين القادمين من الدول الآسيوية ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يمثلون معاً الآن جميع المسلمين المهاجرين تقريباً، وليس هناك سوى عدد قليل جداً من مسلمي جنوب الصحراء وشرق أوروبا، وغيرها من الأقاليم القارية يفدون الآن على الولايات المتحدة. كما تقدم دراسة (المسجد في أمريكا: صورة وطنية) الصادرة عن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية كبير في عام ٢٠٠١م، أول وأشمل مسح من نوعه لأهم المؤسسات المسلمة في أمريكا وأكثرها انتشاراً، ألا وهي المساجد. وتشير الدراسة إلى أن ٢٪ من المساجد في أمريكا تم تأسيسها قبل عام ١٩٥٠م، في حين تم تأسيس نصف المساجد بعد عام ١٩٨٠م، كما أن ٨٧٪ من المساجد في أمريكا تم تأسيسها بعد التسعينيات. كما أوضحت الدراسة أن أحد أهم الأسباب لنمو أعداد المسلمين في أمريكا يعود إلى ارتفاع معدلات اعتناق الإسلام بين الأمريكيين؛ إذ يعتنق الإسلام كل عام ٢٠ ألف أمريكي، ٧٠٪ منهم من الأفارقة الأمريكيين؛ حيث تشير التقديرات إلى أن مقابل كل أمريكي أبيض يتحول إلى الإسلام، يوجد عشرة من الأمريكيين السود يعتنقون الإسلام.

ولا ننكر أن أعظم الوسائل التي استخدمها الأمريكيون الأفارقة المسلمون للدعوة إلى الإسلام والتي حققت نجاحاً كبيراً، هي تقديم الإسلام إلى السجناء الأمريكيين؛ فقد تحول العديد من هؤلاء السجناء إلى أعظم المدافعين عن الإسلام والعالمين في سبيله في أمريكا. ولم تقتصر المنظمات الإسلامية على الدخول إلى السجن فقط، بل أقامت المساجد داخل بعض السجون، مع تخصيص أماكن لإقامة شعائر الصلاة وأخرى لتلاوة القرآن الكريم ودراسته. كما تفاوضت مع السلطات لتوفير الاحتياجات الدينية الأخرى للسجناء المسلمين مثل: الطعام الحلال من لحم الخنزير، وتمكينهم من إقامة شعائر صلاة الجمعة، وتعديل مواعيد تناول الوجبات خلال شهر رمضان المبارك. وقد شهدت السلطات بأن السجناء المسلمين من أكثر السجناء ميلاً للمسألة، وأعظمهم نشاطاً وقدرة على العمل، والنظافة الأخلاقية.

أيضاً يطلق البعض على المرحلة الحالية من مراحل تطور المسلمين في أمريكا، والتي تمتد منذ تسعينيات القرن العشرين اسم (مرحلة المسلمين الأمريكيين)؛ حيث تميّزت هذه المرحلة بظهور عدد من المؤسسات الإسلامية الأمريكية التي أسست لتعالج بعض مشكلات المراحل السابقة في قصة الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية، مثل قلة التركيز على النشاط السياسي، وضعف المشاركة في فعاليات الحياة العامة الأمريكية، والانقسام لأسباب عرقية، واختلاف المذاهب الدينية. ومن أمثلة هذه المؤسسات:

مجلس الشؤون العامة الإسلامية MPAC الذي أسس في عام ١٩٨٨م، والمجلس الإسلامي الأمريكي AMC الذي أسس في عام ١٩٩٠م، ومجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (CAIR) الذي أسس في عام ١٩٩٤م، والتحالف الإسلامي الأمريكي AMA الذي أسس في عام ١٩٩٤م.

أما في عام ٢٠٠٢م، فقد بلغ عدد المسلمين في المجتمع الأمريكي حوالي ٧,٥ ملايين مسلم وتعتبر قضية الوجود وتكوين الهوية المتميزة من أهم القضايا التي واجهت المسلمين في المجتمع الأمريكي، فلقد كانت أهم مشكلة واجهت المسلمين الأوائل في المجتمع الأمريكي، هي العقبان النفسية والدينية والثقافية والاجتماعية التي تتعلق بمصيرهم ومصير أبنائهم، وتراثهم وعقيدتهم في مجتمع جديد عليهم في قيمه وفي عاداته، وفي النظم والقوانين التي يسير عليها، وفي الاعتبارات التي تحكم التفاعلات بين أفرادها؛ هذه العقبان وغيرها كان لها العديد من الانعكاسات على موقف المسلمين ونظرتهم إلى أنفسهم وإلى المجتمع المحيط بهم، وكانت بمنزلة الأساس الذي قامت عليه هوية المسلمين في المجتمع الأمريكي.

هناك نوعان مختلفان من القضايا الإسلامية بالنسبة للمسلمين في الولايات المتحدة، الأول ما يمكن التفكير فيه بوصفه قضايا تقليدية بالنسبة للأقليات المسلمة في كل مكان، وفي هذه القضايا يكون الهم الرئيسي هو كيف يعيش المسلم حياة إسلامية في بلد غير مسلم، والمطلب الرئيسي هنا هو المحافظة على الإسلام كطريقة للحياة في مجتمع يصعب فيه ذلك. أما النوع الثاني من القضايا الإسلامية فيفضل بالتطورات والتحويلات الكبرى التي جرت في العقود الماضية، وقد وصف البعض هذه التغيرات بأنها ولادة مجتمعات ما بعد الصناعة. ينظر الكثيرون في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الدين على أنه شأن خاص وفردى وليس شأنًا

كيت إيسون رمز جديد للمسلمين الأميركيين يصعد بقوة إلى الأعلى

واشنطن - بدون تورية يُصرح كيث إليسون أمام وسائل الإعلام بالقول "نعم أنا مسلم وأنتظر شهر رمضان على أحر من الجمر وأحزن لانتهاؤه وأصلي التراويح وأقرأ القرآن".

إليسون ليس شخصاً عادياً غير دينه إلى الإسلام مثل آخرين دون أن يحدث ضجة بل هو شخصية سياسية معروفة بعدما صار عضواً في البرلمان الأميركي، وهو الذي كاد يصبح رئيساً للحزب الديمقراطي كخطوة على الطريق إلى البيت الأبيض.

بضعة أصوات منعت من ذلك لكنها لم تستطع منعه من الوصول إلى منصب نائب رئيس الحزب الديمقراطي. هذا المنصب يعني الكثير لمن كان كاثوليكياً وتحول للإسلام، ولمن خلق بلون أكثر سواداً من الرئيس السابق أوباما. وهو يعني أنه ناضل مثل أوباما ليصبح أول حاكم ولاية مسلم أسود وأول عضو مسلم أسود في الكونغرس. الفرق بين الرجلين أن إليسون ناضل ببشرته السوداء إضافة إلى معتقده الديني الذي واجه به حملة عنصرية قوية من طيف سياسي واسع. مثال ذلك ما صرح به عضو الكونغرس مايك بومبيو الذي قال إن المسلمين لن يقوموا أبداً بإدانة الإرهاب. ما حمل إليسون على زيارة زميله بومبيو حيث عرض أمامه صورة ابنه الذي يعمل في الجيش الأميركي، قائلاً له "أنا مسلم وابني مسلم أيضاً، وهاهو يقدم روحه فداء لبلده" ما فاجأ بومبيو ودفعه ليؤكد أنه لم يكن على علم بذلك. وعندما توجه أحد الصحفيين بسؤال لإليسون عن الإسلام؟ قال "كراهية المسلمين في الولايات المتحدة؟ قال "إنني كثيراً ما أتعرض للتحيز لكوني مسلماً، لكنني أدرك أن المسلمين في أميركا لديهم الكثير من قصص النجاح، ولكنهم يمرون أيضاً بالكثير من التجارب السيئة". وشبه الأمر بمن يستخدم المصعد لل صعود لكنه يضغط على زر الهبوط أحياناً.

مثال آخر أكثر تعبيراً عما واجهه إليسون بسبب اعتناقه الإسلام، فقد اضطر عضو مجلس النواب الأميركي السيناتور الجمهوري بيل سالي إلى تقديم اعتذار لزميله المسلم السيناتور إليسون بسبب التعليقات التي صدرت عنه، وادعى فيها أن مؤسسي أميركا الأوائل كانوا سيرفضون وجود أعضاء مسلمين في الكونغرس. وقد تسببت تلك التصريحات المهينة يوماً في بليلة داخل الأوساط السياسية، ما دعا السيناتور الديمقراطي ريتشارد ستالينجس لأن يخير زميله سالي بين تقديم اعتذار عن تعليقاته أو تقديم استقالته.

السيناتور المسلم الأول

آمن إليسون دائماً بضرورة اتحاد المؤمنين من جميع الأديان وغير المؤمنين أيضاً في مواجهة غارسي بذور الكراهية، لافتاً إلى وجود كارهين للمسلمين في أماكن عديدة من أميركا، ومن تلك الأماكن قاعة الكونغرس. فهناك من طالب بقصف الكعبة في حال وقع هجوم إرهابي على الولايات المتحدة ووصل الأمر ببعضهم إلى اتهام الإدارة الأميركية بالتعاون مع الإرهابيين طالما أنها توظف المسلمين. يقول إليسون "أعتقد أن

الولايات المتحدة ستجاوز مشكلة كراهية المسلمين مثلما تجاوزت التفرقة الفجة بين السود والبيض والتي أصبحت جزءاً من الماضي"، ملحاً على أهمية الحوار سواء بين المسلمين أنفسهم أو بينهم وبين غيرهم. وروى في

هذا الإطار موقفاً حدث له مع أحد الأئمة المسلمين عندما رشح نفسه لعضوية الكونغرس للمرة الأولى. فقد قال له ذلك الإمام "إن التصويت في الانتخابات حرام". وعندما سأله إليسون عن سبب تحريمه؟ أجابه "إن السبب يتمثل في معارضته للحرب التي تشنها الولايات المتحدة في العراق". فأكد له إليسون أنه يخوض الانتخابات من أجل وقف هذه الحرب وهو ما أدى إلى اقتناع الإمام ورجوعه عن الفتوى.

وعن الحوار بين الأديان يقول إليسون "إنه لا بد أن يتم بطريقة مختلفة لأن من يحضر مثل تلك الحوارات الآن هم الأشخاص الذين لديهم استعداد للحوار، في حين يغيب عنها المتعصبون الذين يرفضون التواصل مع الآخرين الذين يستهدفهم الحوار أساساً. وهو يعتقد بضرورة التعاون بين الراغبين في الحوار من أبناء جميع الأديان للتأثير في المتعصبين عبر نشاطات موحدة مثل دعوة المسيحيين واليهود إلى إفطارات المسلمين في رمضان، وأتى بمثال عن إفطار مشترك نظمه حاخام وإمام مستغلين احتفال اليهود بأحد أعيادهم الذي صادف مواعده في

رمضان. حيث قال "إن كثيرا من الأشخاص تعلموا أموراً عديدة لم يكونوا يعرفونها عن بعضهم من خلال لقاءهم في ذلك الإفطار". إليسون الذي كان أول مسلم ينتخب عضواً في مجلس النواب الأميركي (٢٠٠٦) يعتبر نجماً صاعداً في أوساط الحزب الديمقراطي، فقد حصل على دعم كبير من قواعد الحزب ودشن مساره السياسي منذ بدئه بمواقف خارجة عن المعارف عليه لدى السياسيين الأميركيين كمطالبته بانسحاب الولايات المتحدة الأميركية من العراق وبمنح المواطنة للمهاجرين غير الشرعيين وانتقاده للمؤسسات المالية الكبرى.

كان دعم ساندرز مرشح الحزب الديمقراطي السابق لرئاسة أميركا لإليسون قوياً ومؤثراً. ساندرز كان قد رأى في إعلان دعمه الرسمي له في انتخابات رئاسة الحزب دعوة للحزب لينظر إلى نفسه في المرأة من جديد بهدف العودة لاستقطاب ناخبيه من العمال. وهكذا تبدو الدعوة إلى التصويت لإليسون مصالحة للحزب مع قواعده وفق ساندرز.

إليسون حصل أيضاً على دعم عدة وجوه تعتبر تقدمية داخل الحزب الديمقراطي من ضمنها النائبة إليزابيث وارين الشهيرة بسجلاتها مع الجمهوريين داخل مجلس النواب الأميركي وعلى دعم عمدة مدينة نيويورك بيل دوبلازيو.

وقد كان إليسون الذي اعتنق الإسلام في سن التاسعة عشرة لا يقدم نفسه كمرشح لطائفة بعينها (السود أو المسلمين) بل كمرشح يرغب في الدفع بالحزب الديمقراطي ليصير منظمة تجمع الناس وتضع مشروعا يحسن حياتهم كما أكد ذلك في إعلان ترشيحه.

إليسون هو ذاته القائد السابق للحركة الطلابية المناهضة للعنصرية والذي اعتمد منذ شبابه المبكر على النضال السلمي داخل الجامعة وخارج أسوارها، وقدم أطروحات جديدة داخل الحزب وأراد أن يحيي أخرى كانت قد تراجعت مثل التضامن وخدمة المهمشين، وهي المفاهيم التي طورها أكثر وعبر عنها في كتابه "بلدي: الإيمان، العائلة، مستقبلنا" الذي أصدره في العام ٢٠١٤.

التهام بالعداء للسامية

اختلاف إليسون المذهبي الذي شكل نقطة قوته شكل نقطة ضعفه أيضاً في مجتمع يشهد انقساماً في المواقف وفي تصوره لذاته الجمعية. مجتمع لم يتردد جزء كبير منه في التصويت لصالح البرنامج المتشدد الذي قدمه دونالد ترامب. فعقيدة إليسون الدينية دفعت إلى انتقاده أكثر من مرة والتشكيك في وطنيته. كما اتهم بمعاداة السامية



لأنه دافع أمام القاضي في التسعينات من القرن الماضي عن لويس فرح خان زعيم تنظيم "أمة الإسلام". لكن إليسون نفى عن نفسه تلك التهمة مؤكداً أنه يدافع عن العدالة وليس عن شخص أو طائفة.

ومن مواقفه التي أعلن عنها أكثر من مرة بخصوص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أنه "مع حل الدولتين لإنهاء النزاع" كما أنه صوت داخل مجلس النواب لصالح منح المعونات لإسرائيل. صحيح أن إليسون خسر منصب رئاسة الحزب الديمقراطي ولكنه لا يزال في منصب مهم. فهو ليس نائباً عادياً في الحزب بل هو نائب رئيس الحزب ووجوده له دلالة رمزية عالية في الكونغرس خاصة في مواجهة ترامب الذي تعهد بمنح المسلمين من دخول الولايات المتحدة والمضي قدماً في خطط طرد المهاجرين غير الشرعيين.

♦ **إن قراءة متأنية وموضوعية لمسيرة إليسون منذ طفولته وحتى وصوله إلى منصب نائب رئيس الحزب الديمقراطي سوف تخلص إلا أنه بإمكان أي أميركي الوصول إلى أعلى المناصب السياسية بما في ذلك السكن في البيت الأبيض بغض النظر عن لونه ودينه وأصوله العرقية والقومية، طالما استجاب لمتطلبات الدستور والقوانين وعمل من خلالهما لخدمة وطنه ومواطنيه دون تحيز أو تمييز.**

وبالرغم من حرصه على عدم الإشارة كثيراً إلى دينه الإسلامي إلا أن إليسون يحتفظ بصلات وثيقة مع المجتمع الإسلامي والعربي في أميركا، ولطالما أشار إلى أنه ليس عضو الكونغرس الأميركي المسلم وإنما عضو الكونغرس الذي تصادف أن يكون مسلماً فيه.

مسلمون بمواجهة إرث أوباما

المنظمات الإسلامية في أميركا سارعت للاصطفاف خلف ترشيحه كعضو في الكونغرس عن ولاية مينيسوتا لأن انتخابه سيكون فرصة لتغيير نمط التفكير في البيئة المعادية للمسلمين التي تنامت على مدار سنوات حكم أوباما وأفرزت كنتيجة صعود ترامب إلى الحكم. تلك المنظمات ترى في صعود إليسون السياسي رسالة مفادها أن المسلمين في أميركا جزء أصيل من المجتمع ومقدورهم أن يقودوا حزباً سياسياً كبيراً في هذا البلد وأن كون المرء مسلماً لا ينتقص شيئاً من قدرته على أن

بروفایل Profile

يتولى منصباً كهذا، كما قال أسامة جمال الأمين العام للمجلس الأميركي للمنظمات الإسلامية. وكان لافتاً أيضاً ذلك الدعم الذي لقيه إليسون في ترشحه لرئاسة الحزب من معظم أعضائه وخصوصاً الجناح اليساري التقدمي، ما يشير إلى أن الحزب قرر مجابهة ترامب وتقديم البديل عنه بدلاً من التراجع والتحرك نحو الوسط.

وأخيراً فإن قراءة متأنية وموضوعية لمسيرة إليسون منذ طفولته وحتى وصوله إلى منصب نائب رئيس الحزب الديمقراطي سوف تخلص إلا أنه بإمكان أي أميركي الوصول إلى أعلى المناصب السياسية بما في ذلك السكن في البيت الأبيض بغض النظر عن لونه ودينه وأصوله العرقية والقومية، طالما استجاب لمتطلبات الدستور والقوانين وعمل من خلالهما لخدمة وطنه ومواطنيه دون تحيز أو تمييز.

إليسون يعلم أن وصوله إلى منصب نائب رئيس الحزب قد يمنحه شرعية أكبر للتقدم بعد أربعة سنوات إلى الانتخابات التمهيدية لحزبه والترشح ضد ترامب في حال ما إذا ترشح هذا الأخير مجدداً. ويعرف أن انتماءاته العرقية والدينية والسياسية هي وجه اختلافه وتميزه لكنها ستكون أيضاً عثرات أمامه. وهي بقدر ما ستمنحه من الأنصار لمستقبله السياسي بقدر ما ستغرس على طريقه أغام الخصوم الذين سيرغبون في إنهاء حياته السياسية والتي سيتعين عليه إزالتها بحذر.

كيف وصل الإسلام إلى الصيد عن الأويغور في تارسستان الشرقية



الرئيس الحالي لتركيا رجب طيب أردوغان على دعمه للتركستانيين الشرقيين، وقام بزيارتهم أثناء رحلته للصين في يوليو ٢٠١٥، كما سهل دخول المئات منهم للأراضي التركية.

أما إيران، فرغم أنها تعمل دائماً على إظهار نفسها كداعم رئيسي للأقليات الإسلامية في شتى أنحاء العالم، إلا أن حالة تركستان الشرقية تمثل شذوذاً واضحاً عن ذلك النهج.

فإيران التي ترتبط بعلاقات اقتصادية وسياسية ممتازة مع الصين، لم تكن لتضحي بروابطها مع القوى العظمى التي لطالما وقفت معها ضد أميركا.

وقد ظهر ذلك في الكثير من المواقف، ففي يوليو ٢٠١٥ تم القبض على عدد من الأتراك الأذريين الذين حاولوا إظهار دعمهم للأويغور خلال الفعاليات التي تقيمها إيران بمناسبة يوم القدس. أما السعودية، باعتبارها واحدة من أهم القوى الإقليمية في المحيط العربي، فعملت على الوقوف بجوار مسلمي الأويغور، وإن لم تنتهج في سبيل ذلك خطأ سياسياً واضحاً.

اعتادت المملكة على أن تقدم الكثير من التسهيلات المادية لأهالي تركستان، حتى أن الكثير من التركستانيين سافروا إليها منذ فترة طويلة، كما أنها استثنتهم من قوانين الترحيل والإبعاد، باعتبارهم من الأقليات المسلمة المضطهدة.

♦ باحث في التاريخ الإسلامي والحركات السياسية والمذهبية، صدر له عدد من الدراسات والكتب المنشورة، منها الخشيشة والمهدية التومرتية، وثورة الأمصار: قراءة تحليلية في الروايات التاريخية.

المعروفة، مثل إطلاق اللحي وارتداء الحجاب، وكذلك تم منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت، بالإضافة إلى وضع عراقيل أمام الذهاب إلى المساجد، كمنع دخول من عمرهم أقل من ١٨ عاماً لأي مسجد في أنحاء تركستان الشرقية.

وفي بعض الأحيان، زادت حدة التطرف الصيني ضد المسلمين الأويغور، حتى تم إجبارهم على تناول الطعام في نهار رمضان، كما تم إجبارهم على المشاركة في تناول الأطعمة التي تحرمها الشريعة الإسلامية، مثل لحم الخنزير أو اللحم غير المذبوح على الطريقة الإسلامية.

ويضاف إلى ذلك كله أن الصين استغلت أراضي الإقليم في إجراء عشرات التجارب النووية، وأهملت الآثار الصحية السلبية التي ستعود بالضرر البالغ على سكانه، وهو الأمر الذي تسبب في ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية والتشوهات الخلقية.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه بكين على سياستها الدينية المحايدة، وتنكر تلك الاتهامات جملتها وتفصيلاً، وتعتبرها مجرد مزاعم وأكاذيب من جانب عناصر انفصالية مشاغبة ومدعومة من قبل جهات خارجية معادية للصين، فإن بعض الجهات المحايدة، مثل منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أكدت حقيقة تلك الاتهامات. فقد أصدرت المنظمة في ٢٠٠٥ تقريراً من ١١٤ صفحة يثبت الإجراءات التعسفية التي تمارسها الحكومة الصينية ضد مسلمي شينجيانغ.

وأدى الاحتقان بين الحكومة الصينية والأويغور، إلى وقوع العديد من المصادمات في الإقليم، من أبرزها ما وقع في مدينة غولجا في ٥ فبراير ١٩٩٧، عندما تظاهر الآلاف من الأويغور للمطالبة بحقوقهم، وهو ما قابلته السلطة بعنف مبالغ فيه، وكذلك أحداث أورووميتشي في ٥ يوليو ٢٠٠٩، عندما اندلعت اضطرابات عرقية بين الأويغور والهان، مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا.

القوى الإسلامية وتركتستان الشرقية؟ يمكن أن نلاحظ اختلافاً في التوجهات السياسية لدى الدول الإسلامية الشرق أوسطية في تعاطيها مع المسألة التركستانية.

فتركيا التي ترتبط بالأويغور بروابط عرقية قوية، حرصت في عهد آخر سلاطينها العثمانيين الأقياء عبد الحميد الثاني على أن تقوي علاقتها بمسلمي الأويغور، وكان ذلك مسابراً لحظاً عبد الحميد الرامية إلى توطيد نفوذ الروحي في أوساط مسلمي الهند والشرق الأقصى.

وبعد فترة طويلة من ركود العلاقات بسبب سيطرة التوجهات الكمالية العلمانية في تركيا، عادت العلاقات مع الأويغور مرة أخرى في ١٩٩١، عندما تمكن الزعيم التركستاني عيسى يوسف من لقاء الرئيس التركي تورغوت أوزال، وتم بعدها عقد المؤتمر الوطني الأول لنواب تركستان في إسطنبول في ديسمبر ١٩٩٢.

ولكن الدعم التركي تراجع بعد الضغط الذي مارسه بكين على أنقرة، ولعبت العلاقات الاقتصادية بين الدولتين دوراً كبيراً في التخلي عن القضية التركستانية.

ومع وصول أردوغان إلى السلطة في تركيا، بدأ الدعم التركي يعود مرة أخرى للأويغور، إذ أكد

الإسلامية، حتى وصفها بإقوت الحموي في معجمه بأن بها "خصب يزيد عن الوصف ويتعاطم أن يكون في جميع بلاد الإسلام وغيرها مثله". وكانت مدينة كاشغار من أهم مدن تركستان الشرقية عبر تاريخها الطويل، حتى وصفها أبو الفداء الحموي في كتابه "تقويم البلدان" بأنها "قاعدة تركستان".

وكذلك فقد ظهر الكثير من الأعلام من تلك المنطقة، ولعل أهمهم وأشهرهم على الإطلاق أحمد بن طولون الذي أسس الدولة الطولونية في مصر في عام ٢٥٤هـ / ٨٦٨م.

الهيمنة الصينية على المنطقة

بعد قرون طويلة من السيطرة التركية على منطقة تركستان الشرقية، بدأت قوة الأويغور في التردى والاضمحلال، وهو ما أدى إلى لفت أنظار الجار الصيني العملاق الذي طمع في ضم المنطقة إلى أراضيه الواسعة.

ويؤكد الكاتب أحمد رحمتي في كتابه المذكور سابقاً على أن التوجه الصيني الجدي نحو تركستان الشرقية، قد ابتدأ عام ١٨٨٤، عندما أصدر الإمبراطور الصيني "زاي تين" مرسوماً قضى بضم تلك المنطقة إلى الصين، فتمت تسميتها بشينجيانغ Xinjiang، والتي تعني بالصينية "الحدود الجديدة".

ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن، أصبحت تركستان الشرقية تابعة للصين، وهو ما أدى إلى قيام سكان الإقليم بالكثير من الثورات ضد السلطة الصينية. ورغم النجاح المؤقت لبعض تلك الثورات، إلا أنها كلها قد باءت بالفشل في نهاية الأمر.

ومنذ التحول الصيني للشوعية عام ١٩٤٩، بدأت بكين في اتخاذ خطوات جديدة لتغيير الخريطة الديموغرافية للإقليم، لأن بقاء الأويغور كأغلبية عرقية في شينجيانغ، كان يعني اضطراب السيادة الصينية على الإقليم، ولذلك قامت بكين بتكثيف هجرة عنصر الهان من مختلف مناطق وأقاليم الصين إلى إقليم شينجيانغ، في الوقت الذي هجرت فيه قسراً مئات الآلاف من الأويغور التركستانيين إلى الأقاليم الصينية الشرقية.

وبحسب ما أورده الباحث الأمريكي المتخصص في شؤون آسيا الوسطى وتركتستان الشرقية أوين لاتي مور Owen Lattimore في كتابه "محاوّر آسيا"

Pivot of Asia: Sinkiang and the Inner Asian Frontiers of China and Russia

، فإن الخطة الشيوعية لقلب

الديموغرافيا في تركستان الشرقية نجحت بشكل مبهر، إذ يشير إلى أن نسبة الأويغور في شينجيانغ، وبعد أن كانت في عام ١٩٤٠ تقترّب من ٧٨٪، فإنها وبعد أقل من أربعة عقود فحسب، تضاعفت لتصل إلى ٥٨٪، بينما زادت نسبة الهان لتصل إلى ٤١٪ بعد أن كانت ٥٪ فقط.

وفي محاولة لخلق أبناء الإقليم عن هويتهم الإسلامية التركية، عملت الصين على إجبار الأويغور على ترك لغتهم الأويغورية، وفرض تعلمهم للغة الصينية، كما منعت السلطات الشعائر الإسلامية

كتابة وتحرير : محمد يسري ❖

بين الحين والآخر، تطالعنا وكالات الأنباء العالمية بأخبار وقوع بعض الاضطرابات والقلاقل بين أقلية الأويغور المسلمة والسلطة في الصين، ورغم أهمية تلك الأحداث، إلا أن جذورها ومسبباتها تبقى مجهولة لكثيرين.

تركتستان الشرقية وسكانها من الأويغور... كيف انتقل الدين الإسلامي إليهم، وما هي أهم مشكلاتهم مع الدولة الصينية؟ وكيف تعاملت القوى الإسلامية الشرق أوسطية مع مشكلتهم؟

تركستان والأويغور

تشير كلمة تركستان في المصادر الإسلامية القديمة مثل معجم البلدان لباقوت الحموي، إلى جميع البلاد والأقاليم التي كانت تسكنها الشعوب التركية في العصور الوسطى، فقد كانت تلك الشعوب تمتد على مساحات واسعة من الحدود الغربية للصين حتى التخوم الشرقية للقارة الأوروبية.

وفي العصر الحديث، وبعد وقوع تلك المنطقة الواسعة في يد كل من الصينيين والروس، جرت العادة على تسمية المناطق التي كانت خاضعة للسيادة السوفياتية بتركستان الغربية، وهي نفسها منطقة آسيا الوسطى التي توجد بها الجمهوريات الإسلامية الخمس المستقلة، أما المنطقة المتاخمة للصين والتي هي الآن جزء منها فقد عرفت باسم تركستان الشرقية.

تبلغ مساحة تركستان الشرقية ما يزيد عن ١,٦ مليون كيلومتر مربع، أي أن مساحتها تقترّب من مساحة إيران. وتتمتع تلك المنطقة بأهمية اقتصادية كبيرة. يقول الكاتب أحمد رحمتي في كتابه "التهجير الصيني في تركستان الشرقية" إن المنطقة تتمتع بتوافر قدر هائل من الثروات الطبيعية، فهي غنية بالمعادن والفحم الحجري والحديد والكروم والنحاس، كما أنها تحتزن احتياطياً نفطياً كبيراً، بالإضافة لتواجد العديد من مناجم الذهب واليورانيوم في أراضيها. ويسكن في تركستان العديد من الشعوب ذات الأصول العرقية المختلفة، وإن كان شعب الأويغور أكثرها تواجداً وتأثيراً في المنطقة على امتداد القرون السابقة.

والأويغور هم أحد الشعوب التركية المنتشرة في المنطقة، مثلهم في ذلك مثل شعوب القازاق والقرغيز والأوزبك والطاجيك، إذ تعود أصول كل تلك الشعوب إلى أصل واحد بحسب ما يؤكد المستشرق الألماني كارل بروكلمان في كتابه المعروف "تاريخ الشعوب الإسلامية".

كيف وصل الإسلام إلى تركستان الشرقية؟

يذكر ابن جرير الطبري في كتابه تاريخ الرسل والملوك، أن الإسلام قد وصل إلى تلك المنطقة في عام ٩٦هـ / ٧١٥م، وذلك في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك.

فبعد أن استطاع القائد قتيبة بن مسلم الباهلي أن ينتهي من فتوحات آسيا الوسطى، اتجه ناحية الصين واستطاع أن يؤسس قاعدة جديدة للإسلام في منطقة تركستان الشرقية.

وقد بقيت تلك المنطقة منذ ذلك الوقت خاضعة لنفوذ الممالك الإسلامية، إذ استطاعت بعض الأسر التركية التي اعتنقت الإسلام أن تؤسس عليها دولاً متعاقبة لفترات طويلة. كما عرفت تركستان الشرقية بأهميتها ومكانتها العالية بين البلاد

❖ تشير كلمة تركستان في المصادر الإسلامية القديمة مثل معجم البلدان لباقوت الحموي،

إلى جميع البلاد والأقاليم التي كانت تسكنها الشعوب التركية في العصور الوسطى، فقد

كانت تلك الشعوب تمتد على مساحات واسعة من الحدود الغربية للصين حتى التخوم الشرقية

للقارة الأوروبية. وفي العصر الحديث، وبعد وقوع تلك المنطقة الواسعة في يد كل من

الصينيين والروس، جرت العادة على تسمية المناطق التي كانت خاضعة للسيادة السوفياتية

بتركستان الغربية، وهي نفسها منطقة آسيا الوسطى التي توجد بها الجمهوريات الإسلامية

الخمس المستقلة، أما المنطقة المتاخمة للصين والتي هي الآن جزء منها فقد عرفت باسم

تركستان الشرقية.

المرشحون الرئاسيون لمنصب رئيس فرنسا



تدعو لـ

- الانسحاب من الاتحاد الأوروبي
- تقليص الهجرة القانونية
- خفض سن التقاعد
- فرض ضريبة توظيف الأجانب
- استعادة الفرنك الفرنسي

مارين لوبان 48 عاماً

زعيمة حزب الجبهة الوطنية
مرشحة اليمين المتطرف

يطالب بـ

- إلغاء حد الـ35 ساعة عمل بالأسبوع
- رفع سن التقاعد
- تقليص الهجرة
- خفض الإنفاق العام
- خفض معدل الضريبة

فرانسوا فيون 62 عاماً

مرشح الجمهوريين



يطالب بـ

- العمل 35 ساعة بالأسبوع
- توظيف 10 آلاف شرطي إضافي
- توسيع برامج الائتمان الضريبي

إيمانويل ماكرون 39 عاماً

ليبرالي يدافع عن مصالح
رجال الأعمال



يطالب بـ

- العمل 35 ساعة بالأسبوع
- توفير 750 يورو للمواطنين فوق 18 عاماً
- فرض ضريبة الروبوت على الشركات
- إصدار قوانين تسمح بتعاطي "الماريجوانا"

بنوا هامون 49 عاماً

الحزب الاشتراكي



يطالب بـ

- العمل 35 ساعة بالأسبوع
- خفض سن التقاعد
- رفع الحد الأدنى للأجور
- زيادة الحد الأعلى لضريبة الدخل
- إلغاء القوانين التي تسهل صرف العمال

جان لوك 65 عاماً

حزب اليسار



إن شاء الله ، لن تكون مارين لوبان ، هكذا قال نسيم بايتسامه يعلوها القلق ، مضيقاً : "ولكن إذا كانت كذلك ، فسنتضر لقبول قدرنا". وبينما كان يوزع منشورات في الاجتماع السنوي للمسلمين الفرنسيين ، الذي انعقد في ختام الأسبوع الماضي ، شمال باريس ، قال ذو الوجه الطفولي البالغ من العمر ٢٥ عاماً ، إنه سيصوت بسعادة لأي مرشح آخر لمنع مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية ؟ ماريان لوبان ؟ من أن تصير أول رئيسة لفرنسا من اليمين المتطرف ، حتى وإن كان ذلك يعني تخليه عن قناعاته اليسارية .

بحسب تقرير نشرته مجلة (بوليتيكو) الأمريكية ، تعكس معضلة نسيم الموقف الصعب الذي يجد العديد من الناخبين المسلمين الفرنسيين أنفسهم فيه ؛ إذ إنهم موالون على نحو تقليدي لليسار السياسي ، ويعزى السبب في ذلك جزئياً إلى سجله المتميز في الدفاع عن المساواة الاجتماعية .

وحملة هذا العام لم تقدم أي مرشح قادر على النجاح من التيار الرئيسي اليساري . وهذا يعني أن سكان فرنسا من المسلمين عليهم المضي بين وعود الحملات الانتخابية لمرشحين غير منضبطين ، في نقاش متزايد الاستقطاب أصبحوا فيه أهدافاً أساسية في حد ذاتهم . تلك النقاشات التي دقت إحدى المرشحات على وجه الخصوص خلالها ناقوس الخطر بشأن ما قالت إنه التأثير المتعدي للإسلام الراديكالي في فرنسا .

إذا وصلت مارين لوبان إلى السلطة ، سينتهي حلمنا وطموحنا المشترك للعيش جنباً إلى جنب" ، هكذا نقل التقرير عن نسيم ، الطالب بإحدى أفضل كليات الأعمال في باريس .

وفقاً للتقرير ، يتوافد نحو ٥٠ ألف زائر إلى ضاحية لو بورجيه في باريس كل عام ، من أجل أكبر تجمع للمسلمين في أوروبا ، وهي فعالية تشهد محاضرات بشأن القضايا الروحية والسياسية ؛ حيث يحتشد

بوليتيكو: مع تصاعد اليمين المتطرف.. لمن سيصوت مسلمو فرنسا؟

الفرنسية - لم يترك المجال لأحد . وقد استفادت مرشحة الجبهة الوطنية لوبان؟ من رد الفعل العنيف ، إذ استفاد حزبها من خوف الناس من أمنهم ، وساهم في نقاش متزايد الاستقطاب حول ما يعنيه أن تكون فرنسية .

في أعقاب هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٥ ، قدمت مقترحات هولاند المثيرة للجدل بشأن تجريد اثنين من الإرهابيين من جنسيتهم الفرنسية - نهاية المطاف- ، غضب العديد من المسلمين الذين شعروا بأن التدبير يستهدف المهاجرين وذريتهم حصرياً .

أرتدي الحجاب . لا يزعجني إذا ذهبت إلى الشاطئ وكانت هناك امرأة عارية . نحن في فرنسا . لقد نشأت هنا . والدي ، اللذان لم يولدا في فرنسا ، دائماً ما ريباني على أن أكون متسامحة" .

ثم كان هناك نقاش غاضب في الصيف الماضي حول (البوركيني) ، عندما حظر عدد من رؤساء البلديات في جنوب فرنسا ملابس السباحة الإسلامية كاملة الجسم من شواطئهم . أيدت لوبان حقهم في القيام بذلك ، واصفة ملابس السباحة بأنها إهانة للقيم العلمانية الفرنسية . وقد أعربت هي وفرناسوا فيون عن تأييدهما للحظر الوطني على الملابس .

بالنسبة لـ (سارة) ، كان الأمر مزعجاً حقاً . هي تشعر بأن لوبان وفيون (استفادا) من مهاجمة المسلمين .

ونقل التقرير عنها قولها : "أرتدي الحجاب . لا يزعجني إذا ذهبت إلى الشاطئ وكانت هناك امرأة عارية . نحن في فرنسا . لقد نشأت هنا . والدي ، اللذان لم يولدا في فرنسا ، دائماً ما ريباني على أن أكون متسامحة" .

واختتم التقرير بقوله إن معظم المسلمين الذين كانوا يتسوقون في لو بورجيه لا يمكن أن يتصوروا شيئاً أسوأ من مشاهدة لوبان تنتقل إلى قصر الإليزيه . ومع ذلك قال البعض إنهم على استعداد للنظر في مقترحاتها ، وليس أقلها ما يتعلق بإعادة صياغة العلاقات الفرنسية مع أوروبا .

لاستطلاعات الرأي الوطنية ، متخلفاً بواقع نقطتين عن لوبان ، والمرشح الوسطي إيمانويل ماكرون .

مليينشون.. مدافع عن المسلمين؟

التقرير نقل عن إحدى الشابات المسلمات ، وتدعى سارة قولها : "إن أفكاره هي بالتأكيد لافتة للنظر ، خاصة بالنسبة لمجتمعنا" . وقد قدمت إلى لو بورجيه من أجل نشر دليل جديد لأفضل المطاعم الحلال في منطقة باريس .

وقالت سارة ، التي لم تحدد بعد لمن ستصوت في الانتخابات الرئاسية ، إنها تفكر في الإدلاء بصوتها لصالح (ميليئشون) الذي اقترح زيادة ضخمة في الإنفاق العام ، و ١٠٪ من الضرائب على الأرباح تزيد على ٣٦٠ ألف يورو ، وإعادة التفاوض حول جميع معاهدات الاتحاد الأوروبي .

وحصل حزب (ميليئشون) اليساري المتطرف على حوالي خمس أصوات المسلمين منذ عام ٢٠٠٢ ، وفقاً لاستطلاعات الرأي ، التي أشارت إلى أن ذلك كان يعزى جزئياً إلى (معارضته الواضحة جداً للجبهة الوطنية ، واعترافه بالفوائد التي عادت على فرنسا بفضل المهاجرين العرب المسلمين) .

الإرهاب والانتخابات

من بين العديد من الناس الذين يتابعون رفقو الملابس في لو بورجيه ، نقل التقرير عن معظمهم قولهم إنهم مشغولون بنفس القضايا التي يشغل بها الناخبون الفرنسيون الآخرون : كيفية معالجة الاقتصاد المتضرب في البلاد ، وكيفية تأمين أفضل تعليم لأطفالهم . وأعرب البعض عن انتقاداتهم للاتحاد الأوروبي والعودة ، وهي الانتقادات التي يتبناها أنصار لوبان . ومع ذلك ، فإن سياق هذه

الانتخابات - بعد عامين قتل فيهما أكثر من ٢٣٠ شخصاً في هجمات جهادية متعاقبة على الأراضي

حال . فالمسلمون أيدوا بأغلبية ساحقة المرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند في الانتخابات الأخيرة عام ٢٠١٢ ؛ صوت ما يقرب من ٩٠٪ لصالح هولاند بدلاً من نيكولا ساركوزي المرشح اليميني ، وفقاً لدراسة جرت في أعقاب التصويت .

وتحظر فرنسا بشدة جمع البيانات العرقية والدينية ، ولم تدرس أي استطلاعات نشرت كيف يمكن للمجتمع الإسلامي -الذي يقدر بنحو ٥ ملايين ناخب ، وهو واحد من أكبر المجموعات في أوروبا- أن يصوت في انتخابات يوم الأحد ، وفي الجولة الحاسمة من الانتخابات في السابع من مايو (أيار) .

(أنطوان جاردين) ، عالم الاجتماع في المركز الوطني للبحوث العلمية وجامعة العلوم بو ، الذي بحث عادات التصويت للمسلمين في ضواحي الطبقة العاملة ، أكد أنه لا يوجد شيء يدعى (التصويت الإسلامي) . إن المجتمع متنوع مثل أي مجتمع آخر ، على حد قوله ، وعلى أية حال ، فإن البيانات غير واضحة .

تردد اسم المرشح (جاك لون ميليئشون) على شفاه المسلمين الفرنسيين في نهاية الأسبوع الماضي ، وهو المتطرف اليساري الذي شهد موجة من التأييد في الأسابيع الأخيرة .

إلا أنه اعترف - بحسب التقرير- بأن المسلمين الفرنسيين يميلون تقليدياً إلى اليسار ، ويرجع ذلك جزئياً إلى دور الأحزاب اليسارية في الدفع من أجل القضاء على الاستعمار ، ومكافحة العنصرية . كما أن حقيقة أن العديد من الجزائريين والمغاربة والتونسيين وصلوا بوصفهم عمالاً صناعيين في سنوات الازدهار التي أعقبت الحرب ، يعني أن أطفالهم قد نشؤوا في بيئة يسارية بقوة .

وبدلاً من ذلك ، تردد اسم المرشح (جاك لون ميليئشون) على شفاه المسلمين الفرنسيين في نهاية الأسبوع الماضي ، وهو المتطرف اليساري الذي شهد موجة من التأييد في الأسابيع الأخيرة . ويحظى المرشح اليساري بنسبة تأييد بلغت ٢٠٪ وفقاً

الزوار بمئات الأكشاك لجلب أغطية الرأس ، والفساتين ، والحلوى الحلال ، والكتب ، والصابون ، والعمود . "إذا وصلت مارين لوبان إلى السلطة ، سينتهي حلمنا وطموحنا المشترك للعيش جنباً إلى جنب" .

وهذا العام ، في أعقاب حملة رئاسية لعب خلالها الإسلام والتحديات المتصورة لفرنسا دوراً كبيراً ، كان رواد المؤتمر قلقين بشكل ملحوظ بشأن التصويت يوم الأحد ، عندما سيذهب الناخبون في فرنسا إلى صناديق الاقتراع في الجولة الأولى من الانتخابات الأكثر إثارة للتوتر منذ عقود .

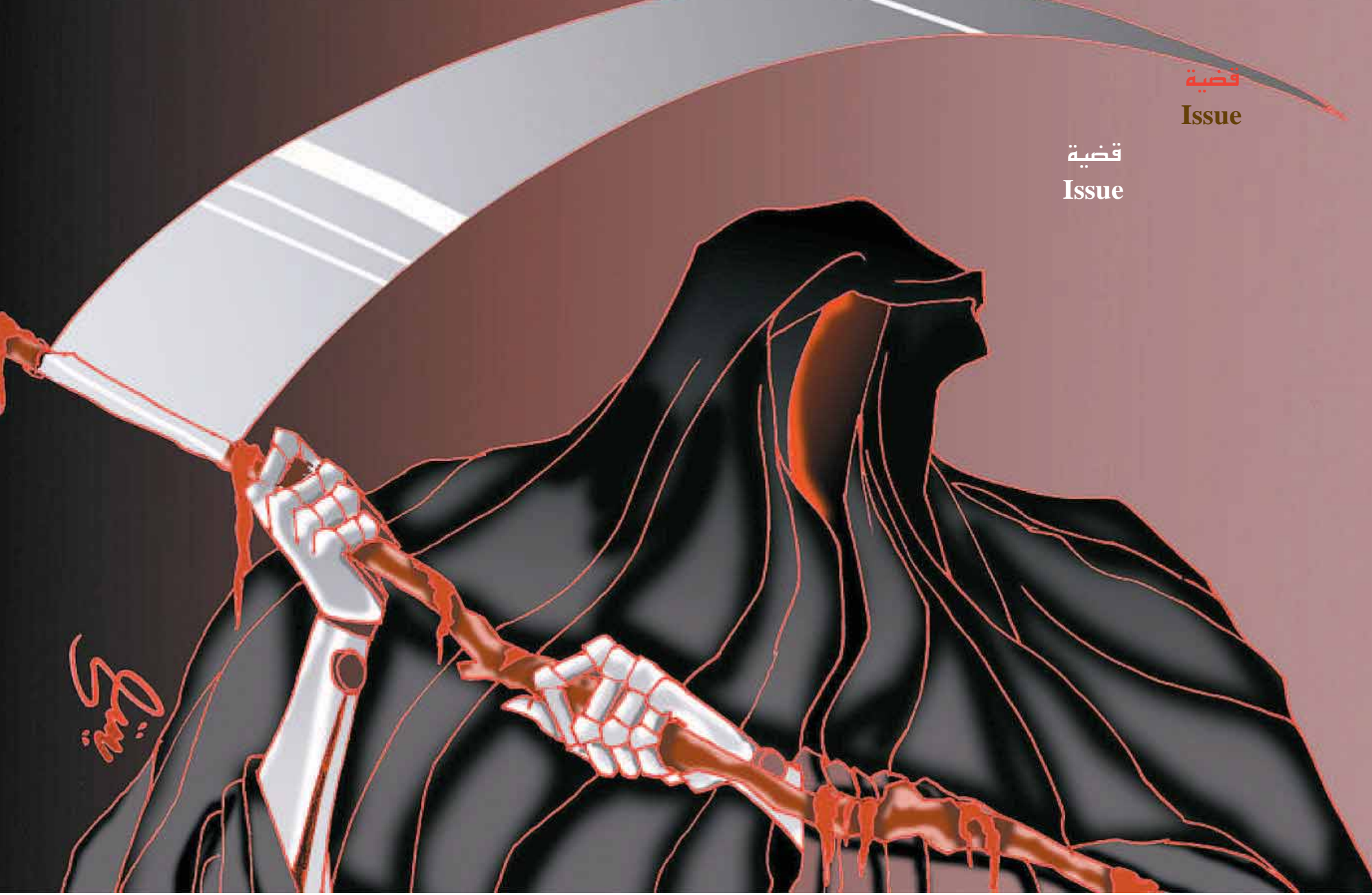
(عمار لاسفار) ، رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية الفرنسية ، الذي تولّى تنظيم المعرض خلال الأعوام الـ ٣٤ الماضية ، ناشد الحشود المجتمعين أن "يذهبوا ويصوتوا" ، فالأمر يرجع إليهم كي "يحموا فرنسا من تهديد اليمين المتطرف" ، حسب قوله .

وعشيّة التجمع في لو بورجيه ، أطلقت (لوبان) مقطعاً مصوراً طالبت فيه وزارة الداخلية بإغلاق الفاعلية . وقد حثت لوبان الحكومة مراراً وتكراراً على حظر اتحاد المنظمات الإسلامية لعلاقاته المزعومة بجماعة الإخوان المسلمين ، وشكّت أنه دعا ما وصفته بأنهم "أعظون متشددون ذوو خطابات تتسم بالكرهية" لإجراء معرضه السنوي في الأعوام السابقة .

وانتهم (لاسفار) زعيمة الجبهة الوطنية بـ "صب الزيت على النار" ، ودافع عن جدارة منظمته بالاحترام باعتبارها أكبر اتحاد للمسلمين في فرنسا . وقد تغير اسم الاتحاد رسمياً في تجمع هذا العام ليطلق عليه (مسلمي فرنسا) ، في خطوة لدعم صورته في المجتمع الفرنسي الأوسع . وشأنها شأن المرشحين الرئاسيين الآخرين ؛ تلقت (لوبان) دعوة لحضور المعرض .

لمن سيصوت المسلمون؟

قال التقرير إنه سيكون من الصعب على زعيمة الجبهة الوطنية أن تحصل على العديد من الأصوات على أي



تنظيم متطرف لا يؤمن إلا بالعنف ويسينى الى صورة الإسلام في الوسطية والإعتدال

لماذا لا ينضم الفنانون إلى "داعش"؟

الاسلام لم يفتح العالم بالسيف بل بالكلمة الطيبة والتعامل الإنساني الراقى والموعظة الحسنة

كتابة ونحرير : خالد بن الشريف - جرس الحديث في الآونة الأخيرة عن محاربة التطرف من خلال الفن، طريقة لإبعاد الشباب عن الفكر الجهادي، ولا سيما بعد أن تبين هجرة الآلاف من الشباب من مختلف الجنسيات والأصول الاجتماعية والتعليمية إلى بؤر الصراع في سوريا وليبيا، إذ انضم معظمهم إلى تنظيمي داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)، والقاعدة (جبهة تحرير الشام).

الذين درسوا العلوم الإنسانية والاجتماعية يمثلون ١١٪ منهم فقط، أما الذين درسوا الفن فقد كانت النسبة ٠٪. بينت هذه الدراسات غياب الفنانين بشكل مثير للدهشة عن هياكل اليد العاملة لدى تنظيم الدولة، سواء على مستوى القادة أو المقاتلين، بعكس الدارسين للعلوم البحتة، لكن توجد بعض الحالات النادرة، لمتعاطين للفن (وليس متخرجين من مدارس فنية) انضموا إلى داعش؟، منهم مغني الراب الألماني دينيس كسبرت، ومغني الراب البريطاني من أصل مصري، عبد المجيد عبد الباري، ومغني الراب التونسي مروان الدويري المعروف باسم إيمونو؟، ومغني الراب الأمريكي دوغلاس ماكاين. غير أنه من الواضح، أن هؤلاء المتعاطين المعدودين

لعام ٢٠٠٧ ذكر في وثيقة نشرت من قبل المجلس الثقافي البريطاني، بعنوان "تحسين العقل؟"، فإن ٤٤٪ من هؤلاء حصلوا على شهادات في الهندسة، بينما بلغت تلك النسبة ٥٩٪ بين الجهاديين المجهدين في الغرب، في حين لم تذكر أي نسبة عن الفنانين. وفي دراسة أخرى، أنجزها مركز الدراسات الدينية والجغرافيا السياسية؟، تحت عنوان "معالم التشدد؟"، تناولت حياة أهم مائة شخصية من الجهاديين الإسلاميين خلال السنوات الثلاثين الماضية، وأوضحت أن ٤٦٪ من القادة الجهاديين قد درسوا في الجامعة، وأن ٥٧٪ من هؤلاء درسوا علمية مثل الهندسة والطب والتقنية. في حين وصلت نسبة المتحصليين على شهادات أكاديمية في علوم الشريعة حدود ١٨٪ بالنسبة للمنتظرين، بينما القادة الجهاديون

الشديدة التي يغلف بها التنظيم حدود منظومته الجهادية، لكن في الستين الأخيرتين تم جمع معطيات مهمة حول طبيعة هيكلية التنظيم، إماماً من خلال المقاتلين المنشقين والمأسورين، أو بالعثور على معطيات خاصة بعد تحرير مناطق تسيطر عليها داعش؟، علاوة على العمليات الغائرة التي تقوم بها القوات الخاصة الأمريكية. كانت من بين هذه المعطيات المهمة، المعلومات التي جاءت في دراسة عن كلية واست بونت العسكرية الأمريكية، تحت عنوان "القوى العاملة العالمية لدولة الخلافة؟"، تناولت أصول الآلاف من المقاتلين الأجانب الملتحقين بتنظيم الدولة. وأظهرت الدراسة أن للمقاتلين خلفيات تعليمية مختلفة، إذ إن نصفهم درسوا في المعاهد الثانوية أو في الجامعة، وحسب تحليل لديجو جامبيتا يعود

يفسر القائمون على هذه الحملات ذلك بجدوى نشر ثقافة الفن في محاصرة التطرف؟ داخل عقول الشباب، في الحقيقة يظهر أن الفنانين هم الأقل استجابة لجاذبية رؤية تنظيم الدولة؟ الدينية، إذ من النادر أن ينضم أحد الفنانين إلى تنظيم جهادي، في حين استطاع أن يستقطب المئات من المهندسين والأطباء والحرفيين والرياضيين، فما هو إذن سر مناعة الفنانين تجاه الفكر الجهادي؟

مقاتلو داعش درسوا العلوم ولم يدرسوا الفنون

قليل هي الدراسات الميدانية التي تطلعتنا على داخل تنظيم الدولة الإسلامية؟ بعمق، نظراً للرقابة



الواحدة، أو الصواب والخطأ، إنه بساطة مجرد تعبير عن مكونات الفنان المتفاعل مع الواقع، الذي ينتج لنا شكلاً فنياً متداخلاً للحدود، فلا وجود للحقيقة المطلقة أو للقواعد الثابتة، بل إنه يخرق طريقتنا النمطية للنظر إلى الموضوعات، فكما يقول بيكاسو: "الفنان هو من يتقن القواعد ثم يكسرها بفنّه"، ومنه فالنسبية صفة متأصلة في الفن.

وبما أن العلوم، مثلما يذكر مارتن روز، مستشار المجلس الثقافي البريطاني في شتون منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تدرس عادة بثقافة تعتمد على طريقة الصواب والخطأ، أو الحق والباطل، دون مهارات نقدية، فإن طلاب العلوم هم الأكثر تقارباً مع الفكر الجهادي، القائم على الحقيقة الواحدة المطلقة، النقيضة للباطل المطلق، بينما الفن هو أصلاً ساحة مفتوحة للنقد والتذوق، فلن تصح فناناً إذا لم تتعلم تقبل النقد، بتعبير الموسيقار ياني.

للحياة.

النسبية

يقول بيكاسو: "إننا نعرف جميعاً أن الفن ليس الحقيقة، إنه كذبة تجعلنا ندرك الحقيقة"، إذ إن الفن يختلف عن العلوم فهو لا يبحث عن الحقيقة

قدموا بما يسمى بـ؟فن الشوارع؟، الذي عادة ما ينهل قاموسه من العنف والشارع، وكان المعنى فضل شاكر قد أثبتت حوله شبهات بالتحاقه إلى أحد التنظيمات الجهادية، بعد إعلان اعتزاله الفن ونزوعه نحو جماعات جهادية، إلا أنه عاد في بداية ٢٠١٦، لينفي انضمامه إلى داعش؟ أو؟جبهة النصرة؟، وأعلن من جديد عودته لميدان الفن.

داعش يكره الفن

يعتبر تنظيم داعش؟ الفن جزءاً لا يتتمي لدولته المعلنة، إذ قام بحذف المقررات الفنية من المدارس الواقعة تحت سيطرته، ويمنع كافة أشكال الفنون بالحواضن الاجتماعية التي يديرها، من غناء وموسيقى ورسم ناهيك عن الرقص والمسارح والسينما والنحت، ويجلد في الساحات العامة، كل من يستمع للغناء أو الموسيقى، أما الذين يتجرؤون على ممارسة شكل من الفن فيسبون مصيرهم القتل حتماً. لا يكتفي؟تنظيم الدولة؟ بإخراص أصوات الفن فقط، بل خاض حرباً ضروساً ضد الإرث الفني التاريخي في سوريا، ودمر كافة الآثار الفنية والمتاحف التي وقعت في يده بتدمر، التي كان من بينها المسرح الروماني الشهير. ليست غريبة على التنظيم، عداوته القطعية تجاه الفن بكافة أشكاله، بالنظر إلى موقع الفن في أيديولوجيته الجهادية، فيعتبر الفن؟محرمًا؟ في التراث الديني المتداول، كما تؤكد ذلك مواقع الفتاوى الدينية، خاصة منه الموسيقى والرقص والنحت.

الحرية

هناك علاقة طردية بين الفن والحرية، فكلما توسع نطاق الحرية، ازدهر الفن والعكس صحيح، إذ إن الفن لا ينمو إلا في مناخ الحرية، وكان مطلب الحق في تنظيم معارض حرة لأعمال فنية، أحد المطالب المهمة أثناء الثورة الفرنسية، فكان من البديهي اليوم أن تحتل بلدان الديمقراطيات الحرة الريادة في كافة أشكال الفنون، من رقص، وسينما، ومعارض رسم، ومتاحف نحت، وموسيقى، وغير ذلك من الفنون. إذ يجد الفنانون بها حريتهم التامة للتعبير والإبداع. وبمجرد وضع قيود على الفن تضع قيمته الجمالية؛ لأنه لا ينتعش إلا في أجواء الحرية. وبالقابل، فالديكتاتوريات تضطهد الفن وتضيّق الخناق عليه، لكن الأسوأ من ذلك، هي التنظيمات الجهادية المماثلة لداعش، التي تضيف لرقابتها الشديدة في كل تفاصيل الحياة العامة والشخصية للأفراد الذين يعيشون تحت سيطرتها، منعها للفن بشكل تام، كمنشآت محظور داخل منظومتها

الفن.. نقيض الفكر الجهادي

يعرف الفن بأنه شكل من أشكال الوعي الاجتماعي والنشاط الإنساني، يعكس الواقع في صور فنية تبرز معاني ومشاعر إنسانية، هدفها تلبية حاجة الإنسان للجمال. ولأن الفن يختزن في لبه خصائص متجددة مناقضة تماماً للرؤية الدينية التي ينظر بها داعش؟ للعالم والحياة، فإن الممارسين والدارسين للفن يكتسبون مناعة قوية ضد الفكر السلفي بشكل عام، ما يمنع استقطابهم مثل هذه التنظيمات، نجمها في ثلاث خصائص.

الجمال

لا يوجد فن غير جميل، فالجمال سمة متأصلة في

● هناك علاقة طردية بين الفن والحرية، فكلما توسع نطاق الحرية، ازدهر الفن والعكس صحيح، إذ إن الفن لا ينمو إلا في مناخ الحرية، وكان مطلب الحق في تنظيم معارض حرة لأعمال فنية، أحد المطالب المهمة أثناء الثورة الفرنسية، فكان من البديهي اليوم أن تحتل بلدان الديمقراطيات الحرة الريادة في كافة أشكال الفنون، من رقص، وسينما، ومعارض رسم، ومتاحف نحت، وموسيقى، وغير ذلك من الفنون. إذ يجد الفنانون بها حريتهم التامة للتعبير والإبداع. وبمجرد وضع قيود على الفن تضع قيمته الجمالية؛ لأنه لا ينتعش إلا في أجواء الحرية.

بعد 3 سنوات من الانتظار.. هل اقترب سوق النفط أخيراً من التوازن؟

في 13 أبريل (نيسان) الجاري، كشفت بيانات جمركية عن ارتفاع واردات الصين من النفط الخام إلى أعلى مستوياته على الإطلاق في مارس (آذار) الماضي، متجاوزة التوقعات ومتخطية الولايات المتحدة مع قيام شركات التكسير المستقلة بزيادة مشترياتها، إذ بلغت في مارس (آذار) نحو 9,17 ملايين برميل يومياً، مقارنة بـ 8,28 ملايين برميل يومياً فبراير (شباط) وكان المستوي القياسي السابق 8,07 ملايين برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول).

التوازن المقصود وعلاقته بأزمة سوق النفط الأساسية. في البداية يجب أن نعرف كون أزمة سوق النفط منذ البداية كانت في اختلال التوازن بين العرض من النفط والمطلوب منه، ومع اتساع الفجوة بين العرض والطلب انهار السعر، وكل المحاولات التي مر بها السوق خلال الأشهر الماضية كان هدفها خفض هذه

يبحث عن التوازن منذ منتصف 2014، يرى الكبار أنه يقترب كثيراً الآن من هذا التوازن، وهو الأمر الذي يحتاج إلى بحث حقيقة هذه التوقعات، والإجابة عن تساؤل هل اقترب سوق النفط أخيراً من التوازن بعد معاناة تقترب من إتمام عامها الثالث؟ ولكن قبل هذا البحث علينا أن نتحدث أولاً عن

ساعات بحضور 16 دولة من داخل وخارج أوبك؟، في الوصول إلى اتفاق لتجميد إنتاج النفط. وقتها قالت نيويورك تايمز؟ الأمريكية إن هذا الفشل هو انتكاسة لثقة الأسواق، وبالفعل كان كذلك، إذ عصفت هذا الفشل بالنفط ودفعه لمزيد من النزيف. ولكن الآن ربما تغير الوضع كثيراً، فالسوق الذي

كتابة وتحرير : أحمد طلب

في مثل هذه الأيام منذ عام، وتحديداً، الثلاثاء 18 أبريل (نيسان) 2016، فشل مؤتمر الدوحة للنفط، ولم يتمكن الاجتماع الذي استمر لأكثر من سبع



٣ أشهر من ٢٠١٧

وسط هذه المعطيات المتفائلة كثيراً بالوضع للسوق، يرى بعض المراقبين أن الربع الثالث من هذا العام سيكون مفضلاً لجهة التوازن في السوق خاصة، هذه التوقعات تأتي مع تزايد احتمال تمدد اتفاق خفض الإنتاج ستة أشهر أخرى بعد أن ألت الدول الخليجية بثقلها خلفه فإن الوصول إلى مرحلة توازن السوق تبدو ممكنة. الملاحظ في الجديد في رؤية الناصر هذه أنها لا ترى في صناعة النفط الصخري الأمريكية تهديداً، وليست كافية لسد النقص المتوقع في الإمدادات، وهذا ما يمكن أن ينقل كل الجدل الحالي حول الصناعة النفطية وحاضرها المرتبط بالتخمة وضعف الأسعار وخفض الإنتاج لدعمها إلى ساحة جديدة تتعلق بالمستقبل وكيفية توفير الإمدادات لمقابلة الطلب المتنامي. تاريخ الصناعة النفطية يرتبط بدورات من الصعود والهبوط، ولهذا فمن المتوقع أن تهيئ مرحلة التوازن التي تنتج إليها السوق حالياً إلى المرحلة التالية التي ينفجر فيها الطلب وتنفلت الأسعار، الأمر الذي يتطلب البدء في عمل التحولات اللازمة من الآن. ختاماً، التوازن في سوق النفط لم يعد الآن حلمًا غير قابل للتحقيق بل على العكس تماماً، بات الأمر قريباً جداً أكثر من أي وقت مضى، ولكن شرط تمديد اتفاق خفض الإنتاج، لأن عدم تمديد هذا الاتفاق سيؤدي بالسوق إلى وضع لن يرضي أحداً من المنتجين، بقيادة أوبك؟، وعلى كل ستضحي هذه كثيراً مع بداية النصف الأول من ٢٠١٧.

لا تفترض سوى التوازن في سوق النفط في الأجل القريب، وهو أيضاً اتجاه إن أصبح واقعاً فسيكون خبراً ساراً للسعودية.

عقدة إيران

في ١٦ أبريل (نيسان) الجاري، قال وزير النفط الإيراني بيجن نامدار زنگنه إن معظم منتجي النفط يؤيدون تمديد تخفيضات الإنتاج من قبل الدول الأعضاء في أوبك ومن خارجها وإن إيران ستؤيد أي خطوة من هذا القبيل، إذا التزم الآخرون.

رغم أن الوزير الإيراني ربط التزام بلاده بالتزام الآخرين، إلا أن النبرة الإيرانية تعد جيدة جداً إذا ما قورنت بالنبرة التي كانت تتحدث بها إيران قبل الاتفاق، وهو الأمر الذي يوضح أن السوق الآن يختلف كثيراً عن الأشهر السابقة، وربما سيشهد السوق توازناً قريباً.

لم تنتظر السعودية كثيراً، لتستغل هذه المناسبة لبث المزيد من التفاؤل بالأسواق، ففي ١٧ أبريل (نيسان) الجاري، خرج وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، قائلاً: «إن منتجي النفط في منظمة الدول المصدرة للبتروك؟ أوبك؟ سيفعلون كل ما يلزم لتحقيق الاستقرار لسوق النفط؟، وأوضح: «متفقون على فعل ما يلزم، سواء استغرق ذلك ستة أشهر أو أكثر؟، الفالح رغم أنه لفت إلى أنه من المبكر الحديث عما إذا كانت الضرورة تستدعي تمديد اتفاق الأشهر الستة الخاص بالإنتاج لما بعد يونيو (حزيران) المقبل، إلا أنه أكد على أن مستوى التزام منتجي النفط من داخل منظمة (أوبك) وخارجها بالاتفاق العالمي على خفض الإنتاج، يتجاوز ١٠٠٪، وهو نقطة إيجابية لا يمكن إهمالها.

السوق تتجاهل الإشارات السلبية

ومن الملاحظ أن كل هذه الإشارات الإيجابية جاءت بعد أن توقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام في ٢٠١٧ و ٢٠١٨، وهذه التوقعات تعد إشارات سلبية، خاصة أنها جاءت بأكثر مما توقعته في تقديراتها السابقة إنتاج النفط الخام في ٢٠١٨ سيرتفع إلى ٩، ٩ ملايين برميل يومياً من ٩، ٢٢ ملايين برميل يومياً في ٢٠١٧ بزيادة قدرها ٦٨٠ ألف برميل يومياً. ورفعت إدارة معلومات الطاقة أيضاً توقعاتها لنمو الإنتاج في ٢٠١٧ وقالت إن الإنتاج سيزيد بنحو ٣٥٠ ألف برميل يومياً مقارنة مع توقعات سابقة لزيادة قدرها ٣٣٠ ألف برميل يومياً، إلا أنها توقعت في الوقت نفسه أن يرتفع الطلب الأمريكي على النفط في ٢٠١٧ بنحو ٢٥٠ ألف برميل يومياً مقارنة مع توقعات سابقة لزيادة قدرها ٢١٠ آلاف برميل يومياً.

هل تتوازن الأسواق في آخر

*** وسط هذه المعطيات المتفائلة كثيراً بالوضع للسوق، يرى بعض المراقبين أن الربع الثالث من هذا العام سيكون مفضلاً لجهة التوازن في السوق خاصة، هذه التوقعات تأتي مع تزايد احتمال تمديد اتفاق خفض الإنتاج ستة أشهر أخرى بعد أن ألت الدول الخليجية بثقلها خلفه فإن الوصول إلى مرحلة توازن السوق تبدو ممكنة.**

١٧، ٩ ملايين برميل يومياً، مقارنة بـ ٢٨، ٨ ملايين برميل يومياً فبراير (شباط) وكان المستوى القياسي السابق ٥٧، ٨ ملايين برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول).

ويتجاوز مستوى الواردات في مارس (آذار) والربع الأول من العام واردات الولايات المتحدة وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لتصبح الصين أكبر مشتر للنفط في العالم منذ بداية ٢٠١٧، إذ بلغت واردات الخام الأمريكية ٩٧، ٧ ملايين برميل يومياً في مارس (آذار) و ١٧، ٨ ملايين برميل يومياً في الربع الأول.

البيانات الصينية تكمن أهميتها في أن تباطؤ ثاني اقتصاد في العالم كان أحد أسباب هبوط النفط فترات طويلة، ومع الارتفاع الكبير في الطلب على النفط من الصين لا شك أن هذا الأمر سيسهم كثيراً في عودة السوق إلى التوازن.

الطاقة الدولية متفائلة

في ١٣ أبريل (نيسان) الجاري، قالت وكالة الطاقة الدولية إن الطلب العالمي على النفط يقترب أخيراً من تجاوز المعروض، بعد نحو ثلاث سنوات من فائض الإنتاج وذلك رغم نمو فائض الخام غير المستخدم، الوكالة كشفت أن مخزونات النفط بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هبطت ٢، ١٧ مليون برميل في مارس (آذار) الماضي.

الوكالة ذكرت أن إجمالي مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفض ١، ٨ ملايين برميل في فبراير (شباط) الماضي إلى ٣، ٠٥٥ مليار برميل في الوقت الذي تجاوز فيه الطلب المعروض بنحو ٢٠٠ ألف برميل يومياً في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، ٢٠١٧.

نصف ثان (من العام) مثير للاهتمام؟، هكذا وصفت وكالة الطاقة الدولية حال السوق في الأشهر القادمة، إذ خفضت توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في ٢٠١٧ بواقع ٤٠ ألف برميل يومياً إلى ٣٢، ١ مليون برميل يومياً، فيما ذكرت أنه على جانب العرض فإن الإنتاج العالمي هبط ٧٥٥ ألف برميل يومياً في مارس (آذار) إلى ٩٨، ٩٥ مليون برميل يومياً في الوقت الذي تلتزم فيه أوبك؟

وشركاؤها بالاتفاق المشترك على خفض الإنتاج ٨، ١ مليون برميل يومياً في النصف الأول من العام الحالي. ربما يكون هذا التقرير من التقارير القليلة المتفائلة التي تصدر عن وكالة الطاقة الدولية، ولكنه جاء متوافقاً مع الأجواء العامة التي تشير إلى تحسن نسبي في سوق النفط المتعطل لهذا التحسن منذ مدة طويلة.

أرامكو وعودة التوازن

في ١٤ أبريل (نيسان) الجاري، قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر، أكبر شركة نفط في العالم، إن سوق النفط تتجه إلى العودة للتوازن في الأجل القريب وإن الطلب سينمو في الأجل الطويل، إذ أكد أن الإمدادات آخذة في الانخفاض إلى ما دون الطلب في السنوات القادمة. توقع الناصر أن يصبح موقف السوق في المستقبل على أرضية أكثر صلابة وبشكل متزايد، إلا أنه لم يستبعد التقلب مرجحاً أن تصبح عودة التوازن أكثر تماسكاً ويتخذ السحب من المخزونات اتجاهها أكثر انسجاماً. جاء حديث أرامكو استكمالاً لهذه الموجة الغربية التي

الفجوة، إذ مر السوق بعدة مراحل سواء من الزيادة الكبيرة في المعروض النفطي (تخمة المعروض) تارة، أو النقص الحاد في الطلب تارة أخرى، أو كليهما معاً تارة ثالثة.

اقتصادياً، يصل السوق لحالة التوازن، عند تساوي الكمية المطلوبة من النفط مع الكمية المعروضة، فإذا كان سعر السوق أعلى من السعر التوازني، فإن ذلك يؤدي إلى وجود فائض عرض، مما يعمل على خفض السعر إلى أن يصل إلى السعر التوازني وتلاشي الفائض، أما إذا كان سعر السوق أقل من السعر التوازني، فإن ذلك يؤدي إلى وجود فائض طلب، مما يعمل على رفع السعر إلى أن يصل إلى سعر التوازن واختفاء فائض الطلب.

مؤشرات على اقتراب التوازن

منذ ١١ أبريل (نيسان) الجاري وحتى اليوم خرجت عدة تصريحات وتقارير متتالية تشير في مجملها إلى أن سوق النفط على أبواب التوازن، وجاءت كالتالي:

التزام أوبك

في ١١ أبريل (نيسان) الجاري، كشفت بيانات أن دول منظمة (أوبك) خفضت إنتاج النفط في مارس (آذار) بأكثر مما تعهدت به ليستمر التزام قياسي أعلى من المتوقع بأول اتفاق لخفض إنتاج المنظمة في ثمانية سنوات، وهو مؤشر غاية في الأهمية يكشف عن دفعة قوية، ستقود السوق إلى التوازن بشكل سريع.

المنظمة كانت اتفقت على خفض الإنتاج نحو ١، ٢ مليون برميل يومياً لستة أشهر من أول يناير (كانون الثاني) الماضي، في مسعى لدفع الأسعار للصعود وتقليص تخمة المعروض، ولكن بحسب بيانات نشرتها وكالة رويترز؟ فإن تراجع الإنتاج جاء بأكثر مما وعدت به أوبك؟، إذ يشير إلى نسبة التزام قدرها ١، ٠٤٪ بنظام تخفيضات الإمدادات وفقاً لحسابات المنظمة، وهو ما يعزز من مؤشرات توازن السوق.

وعد روسيا

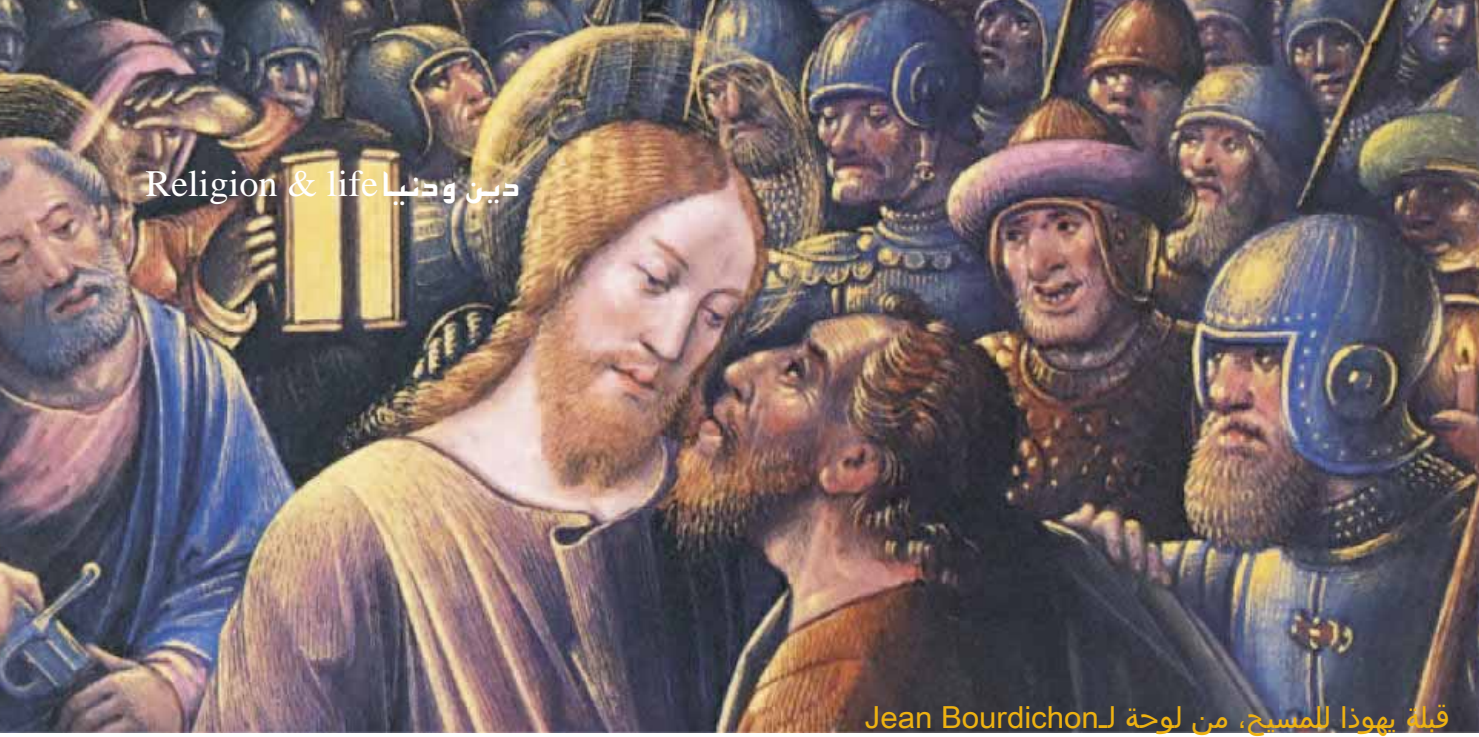
في ١٢ أبريل (نيسان) الجاري، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك إن روسيا ستخفض إنتاجها من النفط الخام ٣٠٠ ألف برميل يومياً بنهاية أبريل (نيسان) كما هو متفق عليه مع كبار المنتجين الآخرين، موضحاً أنه لا توجد شكوى من الشركات بخصوص اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي.

الوزير ذكر أنه ينوي الاجتماع بشركات النفط الروسية في أواخر هذا الشهر لمناقشة الوضع في سوق النفط العالمية، حديث نوافك هو مؤشر لا يقل أهمية عن الالتزام داخل أوبك؟، إذ إن موسكو أهم منتج للنفط خارج المنظمة وتأكيداً على وعدها هو خطوة تقود الأسواق نحو مزيد من الاستقرار.

انتعاش صيني

في ١٣ أبريل (نيسان) الجاري، كشفت بيانات جمركية عن ارتفاع واردات الصين من النفط الخام إلى أعلى مستوى على الإطلاق في مارس (آذار) الماضي، متجاوزة التوقعات ومتخطية الولايات المتحدة مع قيام شركات التكرير المستقلة بزيادة مشترياتهما، إذ بلغت في مارس (آذار) نحو

عنه العبد
الأهم لدى
2.2 مليار
مسيحي
حول
العالم:
عيد القيامة



قبلة يهوذا للمسيح، من لوحة لـ Jean Bourdichon

في ١٦ إبريل، يحتفل المسيحيون في شتى أنحاء العالم بعيد القيامة، العيد الأهم في الديانة المسيحية، والذي يعرف كذلك بعيد الفصح وعيد البصخة. ارتبط عيد القيامة دائماً بالكثير من المسائل المهمة، تلك التي أثارت خلافات ونقاشات عديدة ما بين طوائف المسيحية المختلفة وبعضها البعض. في هذا المقال، نحاول أن نستعرض عدد من تلك النقاط، مثل الأحداث التي يتم الاحتفال بذكرها في أسبوع الآلام، وطريقة تحديد موعد عيد القيامة، وبعض العادات والظواهر المرتبطة به.

كيف يتم تحديد موعد عيد القيامة؟

أحد الملامح المميزة لعيد القيامة، هو أنه لا يأتي في موعد ثابت سنوياً كما هو الحال مع الكثير من الأعياد والمناسبات الدينية الأخرى.

اختلاف موعد عيد القيامة من عام لآخر يعود إلى الطريقة التي استخدمتها الكنائس المختلفة لتحديد، فمُنذ القرن الثاني الميلاد، جرى نقاش وجدال ما بين الطوائف المسيحية المختلفة بخصوص الكيفية التي يُحدد بها توقيت هذا العيد.

في الوقت الذي قامت فيه كنائس أسيا الصغرى وكيليكيا وسوريا والعراق بالاحتفال بعيد الفصح اليهودي في ١٤ أبريل، وبعيد القيامة في يوم ١٦ إبريل بشكل ثابت، فإن الكنائس الشرقية وعلى رأسها كنيسة الإسكندرية قد حددت ثلاثة معايير لتحديد موعد عيد القيامة.

هذه المعايير الثلاثة هي أن يوافق العيد يوم أحد، وأن يأتي بعد دخول فترة الاعتدال الربيعي وأن يكون عيد الفصح اليهودي قد سبقه، وظل هذا الاختلاف قائماً ما بين الشرقيين والغربيين حتى تم عقد مجمع نيقية في عام ٣٢٥م، حيث تقرر في هذا المجمع أن يتم توحيد موعد الاحتفال بعيد القيامة، وأن يتم الاعتماد على الطريقة التي تتبناها كنيسة الإسكندرية.

وقد ظلت تلك هي الطريقة الوحيدة المعتمدة في الفترة من ٣٢٥م وحتى نهايات القرن السادس عشر، ذلك أنه وفي عام ١٥٨٢م تحديداً، تنبه بابا روما جريجوري الثالث عشر أن هناك خطأ في تقدير مدة السنة الشمسية، وأن مدة هذا الخطأ تقدر بعشرة أيام كاملة، وتم تصحيح ذلك الخطأ في الكنائس الغربية. فأصبح الاعتدال الربيعي يأتي في ١١ مارس بدلاً من ٢١ مارس، وصار المسيحيون الغربيون يحددون موعد العيد بشكل فلكي ولا يرتبطون في تحديده بعيد الفصح اليهودي، بينما أصر المسيحيون الشرقيون على الالتزام بالقواعد الثلاثة السابقة الذكر.

ومنذ ذلك العام عاد الاختلاف مرة أخرى ما بين الكنائس الشرقية والغربية فيما يخص موعد الاحتفال بالعيد، ويعتبر عام ٢٠١٧م، من الأعوام القليلة التي تتفق فيها الكنائس الشرقية والغربية جميعها في احتفالها بعيد القيامة، ذلك أن كليهما سوف يحتفل بالعيد في يوم ١٦ من شهر أبريل الجاري.

أسبوع الآلام

اعتاد المسيحيون على الاحتفال بالأسبوع الذي يسبق عيد القيامة، حيث يرمز كل يوم من أيام هذا الأسبوع لذكرى معينة مهمة في الدين المسيحي.

وقد تمت تسمية ذلك الأسبوع بأسبوع الآلام، من النص الوارد في إنجيل متى، والذي يقول: "لأن الرب يسوع قد قاسى في هذا الأسبوع الآلام مره في نفسه وجسده معاً".

ينتهي الأسبوع الذي يسبق أسبوع الآلام، بيوم السبت الذي يعرف بـ"سبت لعازر"، وفي هذا اليوم قام المسيح بمعجزة كبيرة عندما أقام شخص توفي منذ أربعة أيام يدعى لعازر من الموت، وفي يوم الأحد الذي يعرف بـ"أحد الزعف" أو "الشعانين"، يبتدئ أسبوع الآلام، حيث يتم الاحتفال بذكرى دخول المسيح لمدينة أورشليم، وكيف أن أهلها قد خرجوا لاستقباله بزحف النخيل.

يوم الإثنين، والذي يُعرف بيوم السلطان، هو اليوم الذي شهد زيارة المسيح للهيكل المقدس في أورشليم، وتحكي الأناجيل عن غضبه الشديد بسبب ما شاهده من قيام التجار بالبيع والشراء في الساحة المقدسة للهيكل، وهو ما جعله يتعرض لهم ويطردهم ويلقي بضاعتهم على الأرض، وذلك حفاظاً على قيمة ومكانة الهيكل الدينية.

أما في يوم الثلاثاء، فقد حاور المسيح عدداً من الكهنة والفريسيين اليهود الذين حاولوا أن يثبتوا جهله، وأشهر ما قيل في تلك المجادلة، إنه عندما سئل أحد الكهنة المسيح عن حكم الجزية، وجواز إعطائها للقيصر الروماني، وذلك في محاولة لتوريطه في مشكلة مع الرومان، فان المسيح رد عليه قائلاً: "اعط لقيصر ما لقيصر، واعط لله ما لله".

وفي يوم الأربعاء، قام يهوذا وهو أحد تلاميذ السيد المسيح بالاتصال بعدد من زعماء اليهود الذين أرادوا الإيقاع به، واتفق معهم على خيانة سيده مقابل مبلغ من المال، وبحسب قول إنجيل متى، فقد كان يهوذا "منذ ذلك الوقت يطلب فرصة ليسلمه". أما يوم الخميس، فيعرف باسم "خميس العهد"، وفيه اجتمع المسيح مع تلاميذه، وغسل أرجلهم، وتناول معهم العشاء الأخير، والذي كان مكون من الخبز والخمر، ويعتقد المسيحيون أن الخبز كان يرمز للحم المسيح وأن الخمر كان يرمز لدمه.

وفي هذا اليوم تنبأ المسيح بخيانة يهوذا له، كما تنبأ بأن تلميذه الخالص بطرس سوف ينكره ثلاث مرات قبل فجر اليوم الجديد، وبعد ذلك كله، تم إلقاء القبض على المسيح من قبل الجنود الرومان. أما يوم الجمعة، فتعرف باسم "الجمعة العظيمة" والجمعة الحزينة، ويعتقد المسيحيون أنها قد شهدت محاكمة السيد المسيح أمام رؤساء الكهنة اليهود، ثم تمت تلك المحاكمة أمام الوالي الروماني بيبلاطس النبطي، والذي خيّر اليهود ما بين العفو عن السيد المسيح أو العفو عن المجرم باراباس، وأنهم قد اختاروا العفو عن الثاني، وطالبوا بيبلاطس بصلب المسيح.

فوافق الوالي الروماني على عملية الصلب، وتم اقتياد المسيح حيث تم جلده ووضع تاج الشوك على رأسه، وانتهت أحداث ذلك اليوم بصلبه وموته بحسب الاعتقاد المسيحي. أما يوم السبت، فهو يمثل نهاية أسبوع الآلام، ويعرف بـ"سبت النور"، وقد شهد حزن أسرة المسيح وتلاميذه على وفاته.

وتنتهي كل تلك الأحداث بيوم الأحد الذي يعرف بـ"أحد القيامة"، والذي شهد قيامة المسيح من الموت وظهوره لمريم المجدلية، وهو اليوم الذي يحتفل المسيحيون فيه بعيد القيامة.

عيد القيامة وشم النسيم

لفظة "شم النسيم" ليست بمعنى استنشاق الهواء العليل كما يعتقد معظم الناس، ولكنها في الحقيقة جملة غير عربية، ذات أصل لغوي قبلي، وتتكون من ثلاثة مقاطع وهي (شوم ان نسيم) بمعنى بستان الزروع.

وعيد شم النسيم هو عيد مصري قديم كان معروفاً فيما قبل دخول المسيحية إلى مصر، وهو يرتبط بشكل رئيس بدخول فصل الربيع، وكان يتم الاحتفال به في فترة الصوم الكبير المقدس عند المسيحيين.

وبعد انتشار المسيحية في مصر بشكل كامل في القرن الرابع الميلادي، واجه المصريون المسيحيون مشكلة في الاحتفال بهذا العيد، لأن الصوم يتعارض مع تناول البيض واللحوم الحيوانية التي تميز الاحتفال بشم النسيم، وحاول المصريون أن يتغلبوا على تلك المشكلة بتعديل موعد عيد شم النسيم، فقاموا بتأجيل مياعده لما بعد انتهاء فترة الصوم الكبير، ليتم الاحتفال به في يوم الإثنين الذي يلي يوم أحد القيامة.

وقد ارتبطت بعيدي القيامة وشم النسيم عدد من الطقوس الخاصة بتناول الطعام، لعل من أهمها تناول البيض وتلوينه، وفي الحقيقة إن ارتباط عيد القيامة بالبيض ليس مقتصرًا على مصر وحدها بل إنه أمر منتشر في العديد من أنحاء أوروبا أيضاً. والسبب في ذلك يعود لفترة ما قبل انتشار المسيحية، حيث كانت الشعوب الوثنية القديمة تستقبل فصل الربيع، ومع مجيئه تحتفل بأعياد الخصوبة، فكان يتم الاكثار من تناول البيض لكونه يرمز للتجدد وبدء الحياة.

وكان المسيحيون الأوائل يقومون بتلوين البيض بلونين فقط، وهما اللون الأحمر الذي يرمز لدم المسيح، واللون الأخضر الذي يرمز للربيع، ولكن بعد ذلك بدأت عادة تلوين البيض تتسع، وصار البيض يلون بالعديد من الألوان.

النور المقدس

أحد أهم النقاط المثيرة للجدل والمرتبطة بالاحتفال بعيد القيامة، هي معجزة النور المقدس أو النار المقدسة التي تظهر في قبر المسيح يوم سبت النور من كل عام.

ففي هذا اليوم جرى الاعتقاد على دخول بطربرك الروم الأرثوذكس إلى مكان قبر المسيح في كنيسة القيامة ومع مجموعة من الشمعات، ويتم التأكد قبل دخوله من كونه لا يحمل معه أي وسيلة يستطيع عن طريقها أن يشعل النار.

وبعد فترة من الانتظار، يخرج البطريرك وقد اشتعلت الشمعات التي يحملها، ويبدأ الحضور في إشعال شمعاتهم من شمعات البطريرك، وقد ذكر الكثير ممن حضروا تلك الوقائع أن نار تلك الشموع لا تحرق ولا تؤذي الجلد ولا تنتج عنها حرق أو سخونة، أي إنها نور وليست نار.

ويعتبر المسيحيون أن تلك المعجزة ترمز لتذكرة كيف هزم المسيح الموت بقيامته، وكيف أن تلك القيامة كانت نور جديد بدد به ظلمات الحياة.

وقد بدأ توثيق تلك المعجزة بشكل رسمي منذ عام ١١٠٦م، وجرى العرف على القيام بطقوسها كل عام، ولكن في الفترة التي سيطر فيها الصليبيون على فلسطين وتولوا المناصب الدينية فيها، توقفت تلك الظاهرة عن الحدوث، وهو ما جعل الصليبيون يعيدون منصب البطريركية للروم الأرثوذكس مرة أخرى، خشية أن تتأثر عوائد الحج إلى كنيسة القيامة.

وقد أنكر الكثير من المسيحيين الغربيين وقوع تلك المعجزة وشككوا فيها، بينما أكد عليها المسيحيون الشرقيون، واعتبروها دليلاً على صحة أفكارهم وموافقتها للدين المسيحي القويم.

ورغم كل الاختلافات المتعلقة بتحديد توقيت عيد القيامة، وبالمعجزات والعادات المرتبطة به؛ فإن ذلك العيد يبقى الأهم لدى أكثر من إثنين مليار مسيحي يعيشون في جناب متفرقة من العالم، وفي هذا العام سيحتفلون معاً في ١٦ نيسان.

المصادر: العهد الجديد؛ اضمحلال الإمبراطورية الرومانية لإدوارد جيبون؛ تاريخ الفكر المسيحي لحنا جرجس الخصري؛ الدسقولية لوليم سليمان قلادة؛ تاريخ أقباط مصر لعزت أندراوس.

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO:

www.mercyprophet.com

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service

بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel: 313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:
7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

We buy used phones

نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر
(Inside Yazan's Plaza)

مكتب الأمانة للترجمة



Amana Translation Services

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

* ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية
* أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

* ترجمة الشهادت الرسمية

* اوراق قضايا المحاكم

* الشهادات المدرسية

* التقارير الطبية

* قصص اللجوء السياسي

خدماتنا تغطي كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel: 313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى

دائرة الهجرة الأمريكية

والجهات الحكومية

الفيدرالية الأخرى



CONANT

بإدارة الميكانيكي طاهر السمييري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

"For All Your Real Estate Needs"
Call Us Today!



**HUSSEIN
BERRY**
ASSOCIATE BROKER
313.580.8007

TEAM
BERRY

SELLING
DEARBORN



RE/MAX
LEADING EDGE



**NOFILA
HAIDAR**
REALTOR®
313.443.7443

25050 Ford Rd • Dearborn Heights, MI



وجاء في حشيات فوز الرواية: "كتاب مذهل عن الحب والأسرة، وعن الخسارة الساحقة وانكسار الأمل الناتجة عن نظام حكم استبدادي. . السرد الروائي لرحلة مطر في ملاحقة أي معلومات عن والده الذي اختفى في ليبيا جاء واضحاً رشيقيًا ومرسومًا بحساسية شاعر. . إنها رواية عكست بدقة حميمية الشاعر، لكنها تحمل نظرة أكبر عن وحشية الدكتاتورية والدمار الذي تلحقه بالأسر والمجتمعات".

ورغم أن الكاتب ينتقل أكثر من مرة بين المستقبل والماضي، فإن الرواية تخلو من أي الأعباء أو تعقيد فهي تقدم صورة صادقة ومكثفة عن حنين الابن لأبيه، ذلك المحور الذي تدور حوله الأحداث. تدور أحداث رواية (العودة) عن رحلة عودة هشام مطر إلى ليبيا للمرة الأولى منذ ٣٣ عاماً، وسط ذكريات الكاتب المؤثرة عن المكان الذي يشد رحاله إليه، في محاولة للبحث عن إجابات لاختفاء والده المفاجئ عام ١٩٩٠

ويحسب دار الشروق، التي دأبت على طبع وتوزيع روايات هشام مطر باللغة العربية، فإن رواية العودة ستنزل إلى المكتبات قريباً في طبعها العربية. يشار إلى أن هشام مطر، روائي وشاعر من مواليد نيويورك ١٩٧٠، لأبوين ليبيين، مقيم في لندن، يكتب باللغة الإنجليزية، أمضى طفولته في طرابلس، ثم في القاهرة.

ومن أبرز أعماله رواية (في بلد الرجال)، التي اختيرت في القائمة القصيرة لجائزة (مان بوكر)، وجائزة (ذا جارديان للكتاب الأول)، في بريطانيا وترجمت إلى ٢٨ لغة، وصدرت ترجمتها العربية عن دار الشروق، بالإضافة إلى رواية (اختفاء) عام ٢٠١١

من هو هشام جاب الله مطر؟

هو روائي وشاعر ليبي من مواليد نيويورك ١٩٧٠ مقيم في لندن يكتب باللغة الإنجليزية، بعد أن بدأ القدا في إجراءاته الاشتراكية من تأميمات وغيرها. انضم أبوه إلى المعارضة ثم اعتقل ١٩٩٤ في العشرينات من عمره أنهى دراسة الهندسة المعمارية في معهد غولد سميث، وافتتح مكتباً للتصميمات المعمارية، لكن ميله إلى الأدب تغلب على مهنته فانصرف إلى كتابة الشعر والرواية، وعمل في غضون ذلك ممثلاً مسرحياً وعامل بناء ومجلد كتب. بعد عدة محاولات أدبية تمكن هشام من أن ينهي رواية "في بلد الرجال" والتي رصد فيها الحياة الليبية في نهاية السبعينات وخاصة القمع السياسي والاجتماعي على لسان صبي صغير يعيش مع أمه السكرية. ترجمت الرواية التي كتبت باللغة الإنجليزية إلى عدة لغات ونالت حظاً من الاهتمام. عمل هشام مطر قبل نشر دار بنغوين لروايته، في مجالات مختلفة منها

الليبي هشام مطر ينال بوليتزر عن رواية "العودة"

بعد روايته "في بلد الرجال" و"اختفاء" يواصل الكاتب والروائي الليبي هشام مطر إشكالية البحث عن تيمة "الأب المفقود" أو "الأب الغائب" في روايته الثالثة الصادرة أخيراً باللغة الإنجليزية، عن دار نشر "رانوم هاوس" البريطانية، تحت عنوان: «The Return Fathers: Sons and the Land in Between»، كما تم إطلاقها في الوقت نفسه في بريطانيا وكندا وأمريكا، بأغلفة مختلفة. ويأتي الاحتفاء برواية هشام مطر ليس لكونها فقط عن ليبيا وما جرى ويجري فيها، وإنما لتفرد أسلوب مطر الأدبي، وجمالياته السردية التي استطاعت الوصول إلى كل هذا الانتشار العالمي، وتترجم أعماله إلى عديد من اللغات الأخرى.

العزف على الجيتار والعمارة وتجليد الدفاتر والنحت. وحتى قبل صدور الرواية تم شراؤها من أبرز دور النشر العالمية في فرنسا وهولندا وإيطاليا والولايات المتحدة والسويد وغيرها، حيث بدأت تظهر بـ ١٨ لغة، من بينها العربية.

رشحت روايته "في بلد الرجال" لجائزة (بوكر مان) للأدب الإنجليزي. نشر قصائده في مجلة (ساوندز) وأصدر أولى رواياته بعنوان "في بلد الرجال؟ ويعكف حالياً على إنجاز روايته الثانية. ويشارك بمقالات وعروض للكتب بصورة منتظمة في عدد من الصحف العربية من بينها صحيفة (الشرق الأوسط). وفي عام ٢٠٠٢ أدرج ديوان له في التنافس النهائي على جائزة إيست انجلا لأفضل المواهب الجديدة

باللغة العربية، إن النسخة العربية من الرواية الفائزة ستصدر قريباً.

الروائي مطر يفوز بجائزة جون شتاينبك الأمريكية

وفي حفل باذخ وصفته الصحف، بأنه كان إعلاناً درامياً، كان قد تم الإعلان عن توزيع جوائز جمعية بين الأمريكية للعام ٢٠١٧، حيث ذهبت جائزة جون شتاينبك، التي تقدر قيمتها بـ ٧٥ ألف دولار أمريكياً إلى الروائي الليبي هشام مطر، وذلك عن روايته المذهلة - بحسب اللجنة - "العودة" الصادرة عن دار "رانوم هاوس".

بالولايات المتحدة في مجالات الأدب والموسيقى والصحافة.

ولد مطر عام ١٩٧٠ في مدينة نيويورك لأبوين ليبيين، وقضى طفولته بين طرابلس والقاهرة، وفازت أولى رواياته "في بلد الرجال" عام ٢٠٠٦ بست جوائز دولية وترجمت إلى ٢٨ لغة. واختيرت روايته الثانية "تشریح اختفاء" في ٢٠١١ من بين أفضل الكتب في العام، في استطلاع مجلتي الغارديان وشيكاغو تريبيون. يعيش مطر حالياً بين مدينتي نيويورك ولندن، ويعمل أستاذاً جامعياً في كلية برنارد بجامعة كولومبيا. وقالت دار الشروق المصرية التي تتولى طبع وتوزيع كل أعمال الكاتب والروائي الليبي

فاز الروائي والشاعر الليبي هشام مطر بجائزة بوليتزر

عن روايته "العودة" The Return، وهي سيرة ذاتية للمؤلف باللغة الإنجليزية يتناول فيها حياته، وخاصة عودته إلى ليبيا بعد ثلاثين عاماً قضاه في الخارج بسبب خلاف والده مع نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

وأعلن مدير الجائزة مايك برايد فوز مطر في فرع "السيرة أو السيرة الذاتية" عن الرواية الصادرة عن دار نشر راندوم هاوس. وجاء في مسوغات منح الجائزة أن الرواية تقدم "مرثاة للوطن والأب بضمير المتكلم، وتفحص بمشاعر حكومة الماضي والحاضر في منطقة مأزومة". وتعتبر جائزة بوليتزر من أبرز الجوائز الدولية التي تقدمها سنوياً جامعة كولومبيا في نيويورك



قريب تحطن بهن ذكريات وجودهن الماضي على شكل مفردات توثق اهتماماتهن ووجودهن الشخصي . لوحاته هذه سيتم التعرف إلى موضوعاتها من خلال عناوين تحمل أسماء شخصياتهن الحقيقية أو تفترض مقارنة لوجودهن المستعاد "دلال"، "الخاتون"، "أغنية قديمة"، "عباد الشمس" وبعض تلك التسميات تحمل كنياتها المحلية . فيما ستبدو المشهديات التصويرية في هذه اللوحات أكثر احتفاءً بوحداث ومفردات رمزية ما يجعل السطح التصويري دالا على ثيمة العمل وموضوعه متعديا انشغاله السابق بوصفه فضاء زخرفيا محابدا إلى كونه حاملا للدلالات توصيفية توحى بمجموعها بنسق حكائي قصصي يفصح عن إحالات ذاتية أو تاريخية .

ما يجعل الأشكال تتخلى عن كونها نماذج ومثالات أيقونية دالة على انشغال جمالي متخيل لذاته إلى كونها دالة على لحظة تعبير لا تخلو من واقعيته وحيث يمكن النظر إلى أشياءها وحيواتها حتى وإن تمت استعادة هذه اللحظة بذريعة الذاكرة والنظر إلى عالم تم فقده .

الحنين إلى مشهد بغداد

يكرّس هذا الهاجس القائم على الحنين في لوحات آل تاجر الانشغال على محاكاة مشهديات غائبة إلى ابتكار تولى تصويري هو تكثيف لمجموع الدلالات التصويرية والحسية التي استدعاها الفنان في تجاربه

تبقى إحدى فضائل الفنان علي آل تاجر في كونه استعاد هذه الممارسة الفنية وأدرجها ضمن تنوعات المحترف الفني العراقي على نحو لا يخلو من الاجتهاد . انشغالاته الأولى تمثلت شكل صور لفتيات أو نساء في ظهور مفرد لا يشاركهن حضور لآخر وبوضعية أمامية يحدقن بعينين متسعيتين وملامح تؤثر التسيط والاختزال .

أشكال يحفظها قدر من الألفة والجاذبية والرهافة ، شاخصات في فضاء تصويري غير متعين تتوزعه مفردات زخرفية مدغمة وكأنها ظل لزخارف مشغولة على جدران بيت بغدادى أو أوراق وزهور تتدلى من حدائق تلك البيوت . استدعى آل تاجر نماذجها

أعمال فنية تقوم على التاريخ والإرث المجتمعي المدني والحنين إلى ماضٍ أجمل

علي آل تاجر.. النساء الجميلات هن النساء الوحيدات

سابقة . عالم سيكون فيه المكان ممثلا بتفصيله البومي ووثائق حدثه الواقعي بشخصه وفضائهم الحياتي وبكونهم شهودا على ذكرى بعيدة . في لوحات تحمل عناوين "شرفة على نهر دجلة"، "منوعات"، "شانشيل على دجلة" تجربة تستدعي زمنا سابقا وتاريخا تداعى له بقى منه إلا رمزيته المتخيلة والتي ستحضر من خلال شخصية المكان البغدادي تحديدا، بأثر التذكارات التي يحوتها طرازه المحلي وعادات البشر الذين تركوا وجودهم فيه . ثمة حساسية من انشغال تعبيرى في تمثيل الأشكال من الشخوص والمفردات التصويرية الأخرى التي تحضر في صفة أشياء توثق لهوية هذا المكان المحلي . اللوحة لدى آل تاجر باتت وكأنها وثيقة تصويرية لتوصيف ذكرى والتفكير في زمن غائب .

أعمال لم تخل من سردية تصويرية تدعيها شخوصه المرسومة في وضعيات تستعرض وجودها بمشهدية تنتمي إلى زمن لم يعد حاضرا . تحيطهم أشياء هي تفاصيل من عالمهم المنزلي البومي شديد الألفة وكان الفنان باستعادته لتلك العلاقة القائمة ما بين الكائن والمكان يستحضر فصلا لسيرة اجتماعية متخيلة أو ربما تجربة حياة اكتملت في الماضي . لا ملمح لتجريب الشكلى في لوحاته هذه بل انشغال تصويري واقعي بإسراف حد المحاكاة البصرية وهو ينحو في صياغته الفنية إلى تعيين قدر من التمثيلات الرمزية الدالة التي يحتشد بها المكان الداخلي وخصوصيته التي تكشفه اهتمامات الفنان في ملاحقة تفاصيله المعمارية وطرازه وتحليات بنائية هي من صلب هويته .

هذا الحشد من الأشكال والمعالجات سيهب السطح التصويري مشهديات تصويريا يوحى بالحوية والامتلاء فيما ستستخذ قيم اللون والخط صياغات تكاد تكون محايدة في سمتها التعبيرية لكنها تثير مشهديات العمل بتنوعها الحسي واتتمائها إلى فعل الرسم بكونه فنا ما زال يؤثر محاكاة الواقع حتى وإن بدا متخيلا وغير قابل للوجود ولكن تمكن إعادة تشكيله والتأمل بدعة في غيابه .

❖ كاتب من العراق

النسائية في تمثيل أيقوني . نماذج نساء متخيلات ولسن نساء واقعيات وجدن بذريعة خيال فنان أراد لنموذجه الفني أن يكون أثرا تصويريا خاصا يضاهي بوجوده انشغالا جماليا شديد الفريدة .

تعيّنت القيم التصويرية في لوحات آل تاجر عبر صياغة تشخيصية تعتمد درجات لونية مشرقة متناغمة تبدو انتقالاتها البصرية هادئة ما بين ألوان صريحة كالأحمر والأصفر والأزرق ، فيما تجاورها أو تتداخل في نسيجها ألوان باردة كاللون الوردى والأخضر ضمن معالجة يبدو خلالها اللون وكأنه بمثابة تلميح زخرفية متحققة جراء مساحات لونية كثيفة متوزعة بذرية سواء ضمن مساحة الشكل المشخص أو الفضاء اللوني الذي يحويه ، فيما سيكون الخط المنحني حاضرا كسمة تحدد ملامح الأشكال وتفصيلها .

هكذا ستبدو أشكاله مترددة بين تشخيصية تميل إلى التسطيح بعد ثنائي توحى تفاصيله بعمق موهوم . يبقى الفنان آل تاجر أشكال نسائه الوحيدات في فضاء غير متعين بدلالة وجود مكاني أو زمني ، لكنه سوف يستدعي لاحقا تمثيلات رمزية لتعريف هذه الأشكال ومنحها فضاءات تعرف بوجودهن . استعاراته ستشكل لاحقا رؤية تصويرية أكثر إضاحا في تعريف موضوعه لوحاته . سترغب هذه الأشكال في أن تكون أكثر واقعية محاكاة بمفردات ووحيدات تصويرية تستذكر حدثا ذاتيا أو تاريخيا وبكونهن لم يعدن مشهديات لشكل جميل بل وجود عاطفي يؤرخ لحضوره .

ستحضر نساؤه على نحو شديد الاختلاف وربما يحتفظن بذات الإطالة والتحديد إلى العالم بكامل حضورهن ، لكنهن شاخصات في فضاء واقعي يمنهن وجودا جديدا . نساء يبدين أكثر ألفة بفعل ظهورهن داخل حيز معيشي عائلي ويومي تحيطهن آليات من الورد وستائر مزخرفة وقفص للطيور وحرز لإبعاد الحسد وتذكارات بيتية وسلة من الزهور تحوم حولها الفراشات .

نساء سفارات أو متلفعات بعباءة بغدادية والعديد من تفاصيل توحى بالهناء تلك التي تحيط بها المرأة عالمها الأنثوي المولع بالسكون والدعة وخصوصية العاطفة . أو هن أحيانا أخرى شخصيات نسائية اجتماعية فنية تحفظها الذاكرة العراقية، متحدرات من تاريخ محلي

مسعى يتوسم للحاق بفكرة أن تكون اللوحة طليعية كي تكون فنا جديدا ، وحينما آخر لتكريس الاختلاف في المشهد التشكيلي العراقي الحافل بالتنوع . وكان ذلك يعني لفنان تلك المرحلة تضمين السطح التصويري للوحاتهم حسا مضافا من الخبرة الذاتية يستبعد المائلة والتقليد . لقد كان إرث فن الصورة الشخصية "البورتريه" قد تحدر من قبل الفنانين الرواد ، تحديدا ، في خمسينات القرن العشرين ، الذين تمكنوا من مهارات تشخيصية وجعل ما هو واقعي موضوعا فنيا أثيرا . كانت اللوحات التي تنشأ لتمثيل المكان ووجوه أشخاصه سمة جمالية لمثل هذا الاهتمام . الفنانون مثل فائق حسن وحافظ الدروبي وعطا صبري أمثلة تصويرية بليغة لذلك العهد التأسيسي .

ثمة إضافة أخرى تحققت لفن الصورة الشخصية في ذلك المحترف مع التجارب التي تركزت في العقد السابع من القرن الماضي بأثر اهتمام طاع بالضمون السياسي والاجتماعي والتي شخصت مجلياته عبر دلالات الشكل الإنساني تحديدا عبر صورة الوجه الذي لم تخل ملامحه في كثير من الأعمال من التجريب والمبالغة والتحوير الذي يصل أحيانا حد التشويه .

كان فعل اختزال لتمثيل الكائن المشاهد على إحداث العالم الصاحب والضاح ، وقتئذ ، بالحركات والحروب والأفكار المعارضة . وكان ثمة انحياز إلى الوجود الإنساني المعذب بوصفه موقفا يتحدى قساوة العالم ذلك . وليس سوى الوجه من يحتفظ بمغزى هذه الدلالة والإعلان عنها بشكل بين . عدا إلى كون المشهد السبعيني بدا حيويًا بأثر تراكم الاتجاهات والتجارب الفنية المتعددة والجديدة والتي أوجدت بدورها اهتمامات مختلفة في التعاطي مع موضوعه العمل الفني لجهة تأثير الجانب الأيديولوجي والثقافي السائد وقتئذ .

منذ تلكم اللحظتين الجماليتين سينزوي فن الصورة الشخصية إلا باعتبارها درسا مكرسا لتعلم ممارسة الفن في الأكاديمية الفنية .

مسرات الصورة

سعد القصاب *

كانت مشاركاته الفنية الأولى مقتصدة تماما في بدايات العقد التاسع من القرن الماضي . حضور شخص في بعض معارض فنية جماعية تقام في بغداد . لوحاته تلك غلبت عليها موضوعات ذات اهتمامات ميثولوجية استمدت توصيفاتها من حكايات أو أساطير رافدينية تنحو إلى تمثيل تصويري طغت عليه انشغالات تعبيرية دأب على تشذيبها بتمهل وبات يعاينها بكونها نتاج محترفه الخاص .

كان الفنان علي آل تاجر "بغداد ١٩٦٣"، مختلفا قليلا عن تجارب جيله الفني الذي ذهب إلى الحرب بعد أن أتم دراسته الأكاديمية وقدم منها ليجد عبارات مربكة في تفسيراتها مثل "القطعة" و"التجريب" والتي حاول التغلب عليها بدافعية فهم ذاتي مغاير للعمل الفني . ما تبقى من هذا الإرث الشخصي بمنحاه التعبيري سوف يتعزز لاحقا بانشغال آل تاجر بفن الصورة الشخصية "البورتريه" . تحديدا صورة المرأة الوحيدة المترفة القادمة من اللامكان والمتجملة بحداتها المفعمة تماما بحسية الأنثى .

ثمة حنين تخلفه لوحاته تلك لصورة المثل الجمالي الذي تستدعيه المرأة في حضورها الواقعي والمتخيل مرة بكونها شاهدا على هذا النموذج المرتجي ومرة ثانية بوصفها ربة الجمال والحياة . لوحات تمثلت أشكال نساء يتحلين بالحيرة والتساؤل والغموض وحاضرات بوجود شكلي تصويري خاص وفريد .

تجربة ابتكرت نموذجها في شكل ذات مكتملة ومستقلة تتأمل عالمها بألفة ، وفي صورة أثر جميل مصحوب بالثناء لكونه مثالا حاملا لدلالة جمالية تسعى لتأكيد مبدأها العاطفي الذي يضاهي بدوره خبرة فنان يتطلع إلى لحظة انتماء خالصة في الفن بمقدورها أن تمثل صور هائلة عن العالم .

إرث وتحول

منذ ثمانينات القرن الماضي تخلى المحترف الفني العراقي عن الاهتمام بفن الصورة الشخصية "البورتريه" لجهة الاهتمام بتوجهات فنية وأسلوبية كان شاغلها التجريب حينما بمنصرتها لفكرة الحدائث في العمل الفني واعتبارها

الفيلم يعتبر تلخيصا بليغا للاضطراب الذي أصاب جيل الحرب اللبنانية من حيث العجز عن مواجهة الماضي، وضياع الهوية، وفقدان البوصلة والرغبة في التجاوز والنسيان.

أمير الصبري

منذ هذه اللحظة يبدأ ربيع رحلة بحث شاق في عدد من القرى اللبنانية في الشمال والجنوب للعثور على تاريخه المفقود واسترداد هويته الضائعة، وكلما التقى بشخص، سواء من أصدقاء وزملاء خاله هشام أو من أصبحوا خصوما له، وغيرهم، لا يحصل منهم إلا على قصص تدعوه إلى المزيد من البحث والتعقب ليجد نفسه في نهاية الأمر داخل متاهة من الأكاذيب.

من هو ربيع؟ وإلى من ينتمي حقا؟ وكيف جاء إلى هذه القرية؟ ومن أين جاء؟ وكيف مرت عليه ٢٤ سنة وهو يعيش في كنف سمر التي تحبه كثيرا وتفتقه بجنون إن غاب عنها طويلا؟ وكيف له أن يتذكر شيئا عن طفولته الأولى ولا كيف فقد بصره أصلا؟

في أحد مشاهد فيلم "ربيع" للمخرج اللبناني من أصل أرمني فاتشي بولغورجيان يقول رجل ممن يلتقيهم بطل الفيلم الشاب الكفيف "ربيع" إنه باعتباره كفيفا يمكنه أن يرى ما لا يراه عادة المبصرون، فيجيبه ربيع في استنكار بقوله إنه لا يرى ولا يشعر بما يجعله يختلف عن الآخرين. إما أنه يقصد أن الجميع "عميان" مثله أو أنه مثلهم أي يشعر فقط بما يشعرون. وهو عموما يكذب الفكرة "الأدبية" الشائعة عن الأعمى الذي يكون أكثر بصيرة من الآخرين.

أن يكون ربيع كفيفا في الفيلم اختيار مقصود دون شك من جانب المخرج-المؤلف، ولم يأت اعتباطا، وما شعره بالغضب إلا بسبب عجزه عن رؤية ما يدور حوله وإن كان سيبدأ في إدراكه تدريجيا خلال بحثه الشاق عن الحقيقة.

وربما يكون وجود ربيع في الظلام ومحاولته أن

"ربيع" صورة لبنان الذي مزقته الحرب الأهلية

صحيح أن في الفيلم مناطق ضعيفة هشة وبعض الاستطرادات أيضا، لكن يتعين الاعتراف بما يتمتع به المخرج من حساسية وبلاغة وهو يخرج أول أفلامه الروائية الطويلة بكل هذه القدرة على التأثير في المشاهد دون ابتزاز للمشاعر ودون السقوط في حبال الميلودراما.

التمثيل والاداء

مستوى التمثيل في الفيلم شديد التميز خاصة أداء الممثلة المحترمة جوليا قصار في دور الأم "سمر" بثقتها الراقية وتعبيرها الرصين عن المشاعر المتضاربة، فهي تريد أن تحقق ربيع ما يصبو إليه لكي يرتاح، ولكنها أيضا لا تريد أن تفقده.

وربما يكون من أفضل مشاهد الفيلم تجسيدا للعلاقة بينهما المشهد الذي نرى فيه ربيع وهو يعود إلى البيت بعد رحلة مرهقة بحثا عن الذات الغائبة، يتسلل إلى فراشها يتمدد بجوارها في ظلام الغرفة، ثم يستدير ويحتملها. إنها في النهاية أمه التي لا يعرف سواها. أما بركات جبور الذي قام بدور "ربيع" فلا شك أن إصرار المخرج على إسناد الدور له يرجع أولا لكونه كفيفا حقيقيا منذ مولده، وقد يكون بالتالي أفضل من يعبر عن الكفيف بشكل طبيعي، وثانيا أنه يجيد الغناء بصوته القوي المعبر.

وقد اقتضى الأمر تدريبا طويلا له حتى استطاع أن يقف أمام الكاميرا، لكن رغم ذلك، من الواضح أنه لم يستطع التلونين في أدائه والانتقال من خلال تعبيرات وجهه مع التطور الدرامي في الفيلم، فظلت نبرة صوته أحادية جافة وحادة، وظلت تعبيرات وجهه جامدة، وكانت طريقتة في النطق -منذ البداية- خشنة جافة عالية النبرة، تنصف بالحدة دون مبرر، حتى قبل أن تتجسد مشكلته.

وقد يكون ذلك راجعا إلى شعور بركات بالارتباك خاصة وأنه لم يكن يستطيع أن يرى الممثلين الذين يؤدون الأدوار الأخرى أمامه، كما لم تكن اللقطات القريبة لوجهه (كلوز أب) بصورة خاصة، موقفة. ولعل هذه الجوانب تؤكد أن أداء الكفيف الحقيقي ليس دائما أفضل من أداء الممثل المحترف. وفي السينما العالمية نماذج كثيرة تؤكد صحة هذه الفرضية، ولكن التجربة تستحق دائما المجازفة فهي جزء من مغامرة الفن!

ربيع يبحث عن مي ويصل إليها ويعرف منها "أنهم" - دون أن يعرف ما تعنيه بهذه الكلمة- أو دعوا شقيقها مصحة للمرضى المضطربين نفسيا، وعندما يزوره ربيع في المصحة لكي يعرف منه الحقيقة، أي كيف عثر عليه هشام؟ وهل كان هو معه وقتذاك؟ يجده عاقلا تماما مدركا لمصيره، ولكنه يبدو وقد قنع بالعيش في عزلة داخل هذه المصحة في تلك المنطقة الجبلية النائية، ولا يمكنه التصريح بأشياء كثيرة عن الماضي.

الرمز والواقع

فيلم "ربيع" عمل بسيط، مصنوع بإمكانيات محدودة، فيه من الرمز السياسي دون إفراط أو إجحام بقدر ما فيه من التأمل في مصير الفرد والعوامل المختلفة المتضاربة التي يمكن أن تصنع هويته أو تشطب عليها.

الحرب الأهلية قائمة في نفوس وخلفيات كل الشخصيات تقريبا، أما ربيع نفسه فليس سوى نتاج لهذه الحرب، نتاج مشوه لها، فاقد البصر وفاقد الهوية. وبحثه عن هويته مرادف لبحث لبنان نفسه عن هويته التي ليس بوسعها استعادتها إلا إذا تمكن من مواجهة ماضيه بشجاعة وتحقيق المصالحة مع نفسه.

يمزج الفيلم بين الغناء، الذي يعكس رغبة ربيع في الشعور بالتحقق، وبين بحثه عن "جواز السفر"، فالغناء هو النشاط الوحيد الذي يحقق من خلاله ذاته ويعثر على هويته، وجواز السفر هو الذي سيسمح له بالخروج من القوقعة التي يعيش فيها إلى العالم.

يعتمد أسلوب المخرج بولغورجيان على التعبير بالصورة، بالحركة، بالإضاءة، باستدعاء الماضي ولكن دون إحالات بصرية مباشرة، بل من خلال الإشارات الخافتة والرموز والتركييز على الوجوه الحزينة وحركة الأجساد المرهقة.

إنه يخفي بين طبقات الصور أكثر مما يعلن. وهو يجيد استخدام الفضاء المفتوح في مشاهد الريف اللبناني التي تعتبر من أفضل مشاهد الفيلم بتكويناتها البصرية ومساحات الصمت فيها وتنوع لقطاتها في الأحجام وإيقاعها الهادئ البليغ.

ومن هو أبوه؟ وأين هي قريته الأصلية؟ وهل هو لبناني أم ينتمي إلى بلد آخر؟ فدون أن تكون معه بطاقة هوية واضحة محددة لا يمكن أن يثبت ربيع وجوده كمواطن ينتمي إلى لبنان، بل وقد أصبح أيضا عرضة للقبض عليه إن لم يكن بسبب بطاقته المزورة التي صادرتها الشرطة فبسبب غياب أي دليل واضح على هويته منذ مولده.

فكرة جديدة

الفكرة جديدة ومثيرة دون شك، والفيلم يحتوي على الكثير من الإسقاطات السياسية الخفية عن خصوصية "الحالة اللبنانية"، فما نراه خلال جولة ربيع التي كثيرا ما تجعل الفيلم يقترب من أسلوب "أفلام الطريق"، يعتبر تلخيصا بليغا وموجزا للاضطراب الذي أصاب الجميع من جيل الحرب اللبنانية. ذلك العجز عن مواجهة الماضي، وضياع الهوية، وفقدان البوصلة والرغبة في التجاوز والنسيان دون تسديد الخانات الناقصة.

سائق التاكسي الطيب الذي يصاحب ربيع في جولاته إلى القرى اللبنانية المختلفة يعترف له بأنه عاجز عن العودة إلى المنزل الأصلي الكبير العريق منزل العائلة التي ينتمي إليها الموجود في قرية أخرى، وقد خلا منذ سنوات تماما من البشر بعد أن مات من كانوا يسكنونه أو هجروه، وهو لا يفتأ يردد مقولة تقول "ما فائدة الحجر من دون البشر". الأم سمر تبدو مصرة على ضرورة تجاهل الماضي والقبول بما هو قائم الآن في الحاضر، فماذا يحتاج ربيع أكثر مما تحوطه به من حب وحنان لا يختلف في شيء عن حنان الأم الأصلية.

ولكن ربيع يريد هويته كما يريد الحصول على جواز سفر، وتعدده سمر بأن هشام سيدبر له كل أوراقه كما كان يفعل دائما. لكن هشام نفسه يختفي في لحظة ما خلال الفيلم ويظل مختفيا لفترة طويلة دون مبرر واضح.

ويشي ماضي هشام بأنه كان عنيفا فقد شارك كضابط في الحرب الأهلية ولا بد أن يكون قد قتل الكثيرين في خضم ذلك الصراع الدامي كما يقول له ربيع، ثم انقطعت صلته بزملائه القدامى كما انفصل منذ زمن طويل عن خطيبته "مي" شقيقة أحد أصدقائه القدامى الذين لم يعودوا أصدقاء.

يستشف بإحساسه الداخلي حقيقة المشاعر الإنسانية لدى من يحيطون به هو ما جعل المخرج، بالتعاون مع مدير التصوير الأميركي جيمس لي فيلان، يلجأ كثيرا إلى التصوير باستخدام الإضاءة الخافتة التي تجعل الصورة معتممة وقائمة، وهو طابع ملحوظ في الكثير من مشاهد الفيلم خاصة تلك التي ينفرد فيها ربيع بنفسه، يعزف على آلاته الموسيقية المفضلة أو يفكر ويتأمل في مأزقه "الوجودي" الحالي. ولكن ما هو مأزق ربيع؟

جيل الحرب

ربيع الذي ولد عام ١٩٨٨، أي قبل أن تضع الحرب الأهلية اللبنانية أوزارها بعامين فقط، شاب كفيف يعيش مع والدته "سمر" التي قتل زوجها في الحرب، وهي تقيم مع شقيقها "هشام" الغامض الذي شارك في الحرب ومازال يفضل أن يحتفظ لنفسه بما رآه وخبره خالها.

ربيع يعزف ويغني الأغاني العاطفية الشجية خاصة أغاني صباح فخري، وهو عضو في فرقة موسيقية لبنانية صغيرة. تتلقى الفرقة ذات يوم دعوة لتقديم أغانيها في أوروبا.

يسعى ربيع لاستخراج جواز سفر لكي يسافر مع الفرقة لكنه يفاجأ بمصادرة السلطات بطاقة هويته بعد أن اتضح لهم أنها "مزورة". وفي قسم الشرطة يخبرونه بأنه يتعين عليه أن يأتي بشهادة ميلاده الأصلية التي يمكن بموجبها استخراج جواز سفر له، لكن الأم تنفي وجود هذه الشهادة بدعوى أنها احترقت مع أشياء أخرى خلال الحرب، ثم يفشل ربيع في العثور على أثر يشير إلى تسجيل ميلاده في سجلات المستشفى الذي قالت له أمه إنه ولد فيه. وينصحه مسؤول في المستشفى بإجراء تحليل دم لوالدته وله لإثبات نسبه إليها.

متاهة الأكاذيب

بعد أن يفشل ربيع في العثور على أي أثر لتاريخه الشخصي في هذه القرية الصغيرة من القرى اللبنانية حيث يفترض أن يكون قد ولد، تعترف له أمه بأنها ليست أمه وبأن شقيقها هشام هو الذي حملها إليها لكي تنبأه وتمنحه اسمه هذا.

نسعى إلى تأسيس قاعدة فنية بجهتنا وأساس هذه القاعدة هو الجمهور، فهو الذي يرسخ التجربة المسرحية أو يرفضها. فكان السعي إلى الذاكرة المحلية بتعبيراتها المختلفة من شعر ورواية ومظاهر احتفالية نستلهم منها عناصر الفرجة المسرحية حتى تكون هذه التجربة متأصلة في محيطها المكاني". ويضيف "وبذلك تحول مشهد الصيد الأسطوري بين الإنسان والحيوان إلى مشهد واقعي بين الإنسان والإنسان، وأصبح الإنسان اليوم يعاني تشظياً في الذاكرة. نحن هنا للتذكير والدعوة للعودة إلى الإنسانية الصرفة للإنسان الحق. فالذاكرة هي ذلك الوعاء الوجداني الجمعي الإنساني المشترك وليست مجرد قيم محلية جامدة، وليس هناك أفضل من المسرح كتمرير على الذاكرة بأشكالها المتعددة والمتنوعة".

تجربة ديمقراطية

علي البحاوي باعتباره فنانا بجهة الجنوب التونسي تحركه مسؤولية إنتاج الخصوصية الثقافية المحلية بمعانيها الرمزية والجمالية، لذلك التجأ إلى الذاكرة من هذا الباب. غير أن هذا لا يعني التفرد بشكل مسرحي واحد فلتطوير التجربة وإثرائها التجاؤا إلى أشكال مسرحية أخرى أهمها ما يقوم به أنور الشعافي من اشتغال بالتجريب المسرحي، فالتعدد في الذوق والشكل والمضمون والكيف من شأنه أن يخلق تجربة مسرحية أكثر ديمقراطية وانفتاحا. يقدم لنا البحاوي عمله المسرحي الأخير "ريونو سيتي"، وهي مسرحيته الثالثة في مشروعه المتواصل، بمضمون حديث ومعاصر، حيث طرح من خلالها ظاهرة الهامش الاجتماعي والتهميش المتعمد المسلط على الإنسان اليوم.



سفر مسرحي يربط الماضي بالحاضر في قالب حديث

تحركه رغبات فنية مرتبطة بالزمان والمكان ومصادر الناس

المخرج التونسي علي البحاوي: المسرح العالمي ضرورة والمسرح العربي ترف لا غير

عماد الهي - بات المسرح اليوم أكثر الفنون انفتاحا على عالم التقنية والأدب ومواكبا لما يطراً فيهما، ولما يطراً حتى على الفكر العالمي، محاولا بذلك تجديد مشاربه وحتى طروداته وتقنياته، حيث لم يعد حكرا على الخشبة أو الممثل أو الخرافة وغيرها من ركائزه التي وسّع في تشكيلاتها هذا الفن العريق. ومن بين المسرحيين الساعين إلى التغيير المخرج التونسي علي البحاوي الذي كان لـ"العرب" هذا الحوار معه حول راهن المسرح التونسي والعربي

يحدثنا علي البحاوي في جانب آخر عن رأيه في المسرح اليوم سواء منه التونسي أو العربي أو العالمي عموما، يقول "المسرح التونسي في رأبي يشكو من قلة التنوع في الشكل والطرح؛ إذ حكم المسرح التونسي نوع من الدكتاتورية الجمالية. فقليلة هي المحاولات التي خرجت عن النسق العام للمشهد المسرحي التونسي، فالأغلبية تراوح مكانها في المقترح البريشي السائد منذ السبعينات من القرن العشرين، وكذلك ارتبطت أغلب العروض المسرحية التونسية بالعبء الإيطالية. ورغم ما حدث في البلاد من زلزال اجتماعي ضد النمط في رمزيته السياسية وخروج بعض الحركات الإبداعية للشارع، فإن جدوتها سرعان ما تلاشت وعدنا إلى سقف المسرح وحيطانه". ويتابع المخرج "هذا ينطبق أيضا على المسرح العربي الذي ما زالت تحكمه النزعة الأدبية ذات البعد التاريخي والتراثي؛ إذ لم يغادر النص والمنطوق إلى أشكال تعبيرية أخرى بخلاف المسارح العالمية التي نراها هنا وهناك قد قطعت مع شكل الفرجة التقليدي إلى دراما حديثة وما بعد حديثة، منفتحة على أشكال التعبير شبه المسرحية كالرقص والصورة. فالمشكلة تكمن في الذهنية المبدعة التي ظلت تحكمنا باعتبارنا مبدعين. والتخلص من هذه الذهنية مقرون بعلاقة المجتمع وعلاقة المثقف بالسلطة وحضور الفن المسرحي في هذا المجتمع ومدى فعاليته، فالمسرح العالمي ضرورة بينما المسرح عندنا ترف لا غير". يختتم البحاوي حديثه بـ"العرب" برسالة إلى المسرحيين التونسيين يقول فيها "على المسرحيين التونسيين إعادة النظر في المهنة برمتها، فما نراه اليوم من تشبث وعدم وضوح تصورتنا للمهنة من شأنه أن يعرضها للانقراض".

مسرحية شعبية. نسأل المخرج هنا عن قصده من قوله "فرجة مسرحية شعبية"، ليجيبنا بأنه على مستوى شكل الفرجة التجأ إلى أشكال وأنماط السرد الشفوي الشعبية من ذاكرة الرواة المتجولين. يستشهد هنا بمسرحيته "نواراة الملح" التي كان فيها هذا السرد هو الخطب الدرامي الأساسي الرابط للأحداث والأزمات، فالعلاقة بين المتقبل والعرض انبنت، كما يقول، على الرواية الشفوية. وهذا الشكل له عمقه المتجذر في الذاكرة الشعبية التونسية، ولكن في مشروعه لم يكتف البحاوي باستدعائه كما هو، بل اشتغل عليه من حيث الشعرية والغنائية والأداء، فقدمه بشكل فرجوي سحري عبر سفر من الذاكرة البعيدة إلى الحاضر في شكل فرجوي حديث. كذلك استفاد علي البحاوي من أهم التعبيرات المسرحية الشعبية العالمية منها الأقتعة المشتغل عليها في الكوميديا ديلاوتي الإيطالية والرقص وفن السيرك لصياغة وحدة فرجوية مشهدية، لا تكتفي بالمفوظ بل تعمل على الانتقال بالمتقبل من اللحظة الواقعية التي يعرفها إلى اللحظة السحرية، فهذه المسافة التخيلية، كما يراها، هي ذات البعد الأسطوري المشبع بالذاكرة البعيدة وهي المحرك الأساسي لمعنى مسرح شعبي متجذر وحديث في الآن ذاته. يهتم علي البحاوي بالحفر في الذاكرة والاشتغال على مادتها، نسأله هنا عما تغير في الإنسان اليوم لينتهج هو طريق الذاكرة في عمله المسرحي، ليقول "بحكم اشتغالنا في محافظة مدنين بالجنوب التونسي،

بالزمان والمكان؛ فللمبدع مجال وحدود خاصة به يتحرك داخلها ورهاناتها واضحة بالنسبة إليه في نشاطه الإبداعي والفني. وأنا مشروع أساسا في علاقة بالمكان بمعنى الجمهور والذاكرة الجمعية وما تحركه في كإنسان وفنان، وهو نوع من الجدل المشاكس بيني وبين هذه الذاكرة التي انتمت إليها جسديا وروحيا وما زلت أنتمي". ويضيف البحاوي "السؤال الجوهرى الذي كان يحركني هو 'كيف أستدعي هذه الذاكرة إلى المسرح بعمقها الوجداني والإنساني دون السقوط في السطحية والفولكلورية؟ ومن هذا المنطلق توجهت إلى غابريال غارسيا ماركيز وإبراهيم الكوني وجورج بوشنر، لإعادة تفكيك هذه الذاكرة وتجربتها على المحك الإنساني، فكل هؤلاء بصموا الذاكرة الإنسانية بالخزون التخيلي المحلي، فتوصلت إلى أنه ليس ثمة مسافة بين الأدب الكولومبي وأدب الطوارق والأدب الألماني والذاكرة المحلية التي أنتمي إليها رغم التباعد في الزمان والمكان. الفرق يكمن فقط في تلك اللحظة الشعرية التي يمتلكها كل فنان؛ فكل يعبر بطريقته وبخصائصه الثقافية، لكن في النهاية يبلغ الفنان الجاد والصادق مصاف الإنساني والكوني". يرتكز البحاوي في اشتغاله على الحفر في الذاكرة الإنسانية وعلى دقة منابع الاستلهام وكونيتها وطرقتها. ومن ناحية أخرى يرتكز على المقاربة الجمالية حيث كان هاجسه دائما هو خلق فرجة

في بداية الحديث مع المخرج علي البحاوي، سألتاه لماذا بقي مدة عشر سنوات لم يقدم شيئا بعد تقديمه لمسرحية "حذاء زهران" العرض الموجه للأطفال سنة 1996، ليعود سنة 2005 من خلال عمل مسرحي للكبار بعنوان "سباحة حرة". يوضح البحاوي غيابه ذاكرة أن الأسباب كانت موضوعية جدا؛ إذ يقول "نظرا إلى تواجدي بحكم المهنة كأستاذ مسرح بمحافظة قبلي لم أجد فضاء وظروفا مشجعة للقيام بتجربة احترافية كما أن المتطلبات البسيطة للإبداع لم تتوفر حيث كنت تقريبا الأستاذ الوحيد للمسرح في المحافظة، ومع توافد بعض الرفاق الأساتذة إلى الجهة كأساتذة مباشرين لتدريس مادة المسرح توفرت لنا الفرصة لنجتمع حول مشروع 'سباحة حرة'، وكانت ظروف إنتاجه خاصة جدا أي مبادرة مادية وفنية من قبل المجموعة المشاركة".

الذاكرة والحداثة

استفسرنا البحاوي عن تغييره لمساره المسرحي من عالم الأطفال إلى عالم الكبار، وعن رهانات اشتغاله، ليوضح بأنه يعتقد أنه ليست هنالك حدود أو اختصاصات يلتزم بها المبدع أو المخرج المسرحي، ويقول "أنا لست مختصا أو مكلفا بنمط أو شكل مسرحي محدد. أنا تحركني رغبات فنية مرتبطة

يعدّ الباحث والأكاديمي محمد حسين فنطر المولود عام 1936 بمدينة قصر هلال التونسية، والمتخرج من جامعتي ستراسبورغ والسربون المرموقتين، واحداً من أهم المؤرخين المتخصصين في التاريخ القديم، الفينيقي، والبنينيقي، والقرطاجني تحديداً. وفي هذا المجال له مؤلفات عديدة باللغتين العربية والفرنسية، تمثل مراجع أساسية إليها يعود المختصون في تونس، وفي جميع أنحاء العالم. على مدى ثلاثين عاماً، انشغل فنطر باكتشاف آثار كيركوان القديمة الكائنة بمنطقة الوطن القبلي التونسي. وعن ذلك أصدر دراسات وبحوثاً قيمة. وتقديراً لمكانته العلمية الرفيعة، ولبحوثه ودراساته في مجال التاريخ القديم، تقلد فنطر مناصب رفيعة في وزارة الثقافة التونسية. كما نال أوسمة تونسية وفرنسية من أعلى مستوى.

تهميش الثقافي

في بداية اللقاء، يعبر لنا محمد حسين فنطر عن أسفه لتعامل الأحزاب السياسية مع الثقافة. فهذه الأحزاب في نظره تفضل النزاعات الأيديولوجية والعقائدية على الجدل الثقافي والفكري الرصين والهادئ، بل إن بعض الأحزاب التي تحظى بقواعد شعبية واسعة تحترق الثقافة والمثقفين. وأكثر من مرة حرّضت هذه الأحزاب مناصريها على الاعتداء بالعنف على مثقفين، وعلى تخريب ندوات فكرية ومعارض للرسم، وعلى إفساد حفلات فنية، مبررة ذلك بدواع أخلاقية ودينية. والحال أنها كانت من ضمن الأحزاب التي صاغت الدستور الجديد، وأمضت على كل البنود القاضية بضمان حرية التعبير والتفكير لكل التيارات.

الباحث محمد حسيده : نحه نفتخر بتاريخنا لكننا لا نحترم أنفسنا ولا التاريخ

يلعب الباحثون في التاريخ أدواراً جوهرية في توعية شعوبهم، حيث يكشفون لهم أسرار الماضي وتفصيله، لتأسيس حاضر أكثر تماسكاً. فالماضي كما يراه الكثيرون يظل الدرس الأول للأمم الطامحة إلى الرقي. "العرب" التقت الباحث في التاريخ التونسي محمد حسين فنطر وكان لنا معه حوار حول التاريخ ودوره اليوم.

يرى فنطر أن الأحزاب الجديدة التي ظهرت في المشهد السياسي التونسي خلال السنوات الماضية تفتقر إلى العمق الفكري والثقافي، وإلى المعرفة الدقيقة بتاريخ البلاد القديم والحديث على حد سواء. من هنا ندرّك سبب سطحية خطابها السياسي، وشعوبيته، والديماغوجية التي تسمه في غالب الأحيان.

يضيف فنطر قائلاً "لقد أثبت التاريخ في جميع مراحلها أن من جملة أسباب فشل الثورات وسقوطها، إهمال الثقافة، وتهميش المثقفين، أو اضطهادهم وقمعهم ومنعهم من التفكير بحرية. لذا أعتقد أن الانحرافات الخطيرة التي شهدتها ثورة

الحرية والكرامة في تونس، والتي ما زالت تشهدنا، تعود أساساً إلى تعامل الأحزاب الخاطئة مع الثقافة والمثقفين، وجعل الجدل حول مستقبل البلاد في جميع المجالات قضية خاصة بها وحدها. لذلك أنا أشجع كل حزب يبادر بفتح المجال للمثقفين والفنانين للمساهمة في بلورة أفكار ومشاريع حول حاضر البلاد ومستقبلها القريب والبعيد".

يتابع ضيفنا "أهم ما ربحناه من ثورة الكرامة والحرية هو حرية التعبير والتفكير. لذلك فإن التراجع عن هذا المكسب العظيم سيكون ضربة قاضية للثورة المذكورة. لأجل ذلك لا بد من التصدي بحزم لكل من يسعى إلى نسف هذا المكسب الذي يتعارض تماماً مع التوجهات الأساسية".

التعامل مع التاريخ

بخصوص التعامل مع التاريخ القديم، يقول فنطر "في الحقيقة نحن نتحدث ونقول دائماً بفخر واعتزاز إن

تعاملنا مع تاريخنا القديم في جميع مراحلها لتعرف حقاً من نحن، ومن أين جئنا، وكيف كنا. وهذه هي المكونات الأساسية لكل بلاد تسعى لأن تكون جذورها راسخة في أعماق التاريخ. يضيف فنطر قائلاً "الحقيقة أن مراجعة نظرتنا إلى التاريخ

القديم أساسية جداً في هذه المرحلة الانتقالية التي تشهد نزاعات وصراعات وتقلبات خطيرة. فقد سعت أحزاب تتستر بالدين إلى التشكيك في هويتنا التونسية التي تعكس مكونات تاريخنا في جميع مراحلها، وتصرفت وما زالت تتصرف كما لو أننا شعب مقطوع الجذور تتوجب تربيته على أسس جديدة، بل إن هذه الأحزاب استنجدت بدعاة متطرفين لبث أفكارها وتعاليمها، وهذا أمر خطير للغاية. لذلك لا بد من التصدي لمثل هذه الدعوات التي تشكك في هويتنا التونسية، وفي الركائز الأساسية لتاريخنا. ولا بد أن يكون هذا التصدي قائماً على بحوث ودراسات عميقة في هذا المجال، وليس على الشعارات وعلى الجدل العقيم في المنابر الإعلامية وغيرها. وبذلك تتمكن من نسف النزعات العشائرية والقبلية التي برزت مؤخراً، والتي



تاريخنا التونسي يمتد إلى 3000 سنة. وهو بالفعل كذلك. إلا أن تعاملنا مع هذا التاريخ سيء للغاية؛ فبخلاف متحف باردو، نحن لا نعير بقلية العالم والآثار الدالة على عظمة تاريخنا القديم اهتماماً كبيراً، كما أننا لا نتعامل معه وجدانياً، بل ننظر إليه كما لو أنه لا يخصنا، ولا يمت إلينا بأي صلة. من هنا نفهم عدم تأثير هذا التاريخ على حياتنا، وعلى تقاليدنا، وعلى نمط تفكيرنا. بل يمكن أن نعاين أن الإيطالي والفرنسي والألماني وغيرهم من الأوروبيين، في تعاملهم مع تاريخنا القديم أكثر منا احتراماً له واهتماماً به وتقديراً له. وهذا يؤلمني كثيراً، كما يؤلمني أن تحنفي إيطاليا بشخصية كبيرة مثل حنبعل، وتقيم له التماثيل الفخمة، في حين لا نكاد نجد له أثراً في بلادنا، فلماذا ليس ابنها الشرعي الذي دافع عنها، وترك لها تراثاً عظيماً في مجال الخطط الحربية. أليس هذا أمراً مغيباً ومخجلاً؟ وأنت تعلم أن فرنسا قامت في بداية احتلالها لتونس عام 1881 بالاستيلاء على مدينة صفاقس بعد أن دكتتها بالمدافع، وقتلت الكثيرين من أهاليها. ومؤخراً بلغني أن فرنسا سلمت صفاقس نسخاً من المفاتيح، في حين أنه كان يتوجب عليها أن تسلمها المفاتيح الأصلية لتثبت أنها طوت صفحة ماضيها الاستعماري". لذلك يرى الباحث أنه من الضروري أن نراجع

أشعلتها وما زالت تشعلها تيارات لها مصلحة في بث الفوضى والهمجية في البلاد". وعن قضية اللغة العربية التي تشغله كثيراً، يقول فنطر "ورد في القرآن الكريم 'وعلم آدم الأسماء كلها'، ومعنى هذا أنه بواسطة اللغة نحن نسمي الأشياء والحيوانات والنباتات والأحجار والطيور وكل ما يوجد في الكون. وبذلك يمكننا أن نسيطر على المحيط الذي نعيش فيه. وقد عاينت أن اللغة العربية راهنا لا تسمى الكثير من الأشياء الجديدة والقديمة؛ فهناك أشجار لا تعرف بأسماءها. وكذا الحال بالنسبة إلى الطيور والأزهار. وثمة آلات تعرف بأسماءها الأجنبية ولا نجد لها أسماء في اللغة العربية. ومعنى هذا أن اللغة العربية التي كانت في يوم من الأيام لغة كبيرة، واسعة الانتشار، بها كتب الفرس واليهود والمسيحيون، تعاني راهنا من ضعف ومن تقلص وانكماش. لذا لا بد من العمل على إثرائها، وتطعيمها بمفردات وأسماء جديدة للأشياء من حولنا، وإلا نكون قد عجزنا عن السيطرة عليها. وأظن أنه حان الوقت لإعداد قاموس تاريخي للغة العربية. وهو ما نحتاجه لكي نكتسب لغتنا من جديد الحيوية والانفتاح والقدرة على البقاء".

التاريخ الأمريكي.. العرقية والنضال من أجل المساواة

المدارس من أصل آسيوي، ويخفي في داخله تمييزاً عرقياً أيضاً ضدّهم. ووفقاً لإحصائيات عام ٢٠١٢؛ فإن ٨٤٪ من ذوي الأصول الآسيوية يلتحقون بالكليات أو الجامعات مباشرة بعد تخرجهم من المدارس الثانوية، على عكس الكثير من الأميركيين البيض والسود. لكن بعد التخرج وبسبب المنافسة العالمية التي لا ترحم، والتوقعات العالية المطلوبة من هؤلاء الطلاب في أماكن عملهم؛ ينتج ضغط إضافي على هذا العرق يضاف للتمييز المتأصل ضد الشرقيين عامة، مما يجعل معدلات الانتحار مرتفعة، بالإضافة للمشكلات الذهنية والنفسية التي تنتشر في هذه المجموعة السكانية.

ولم تكن النساء بعيدات أبداً عن التمييز العنصري، فوفقاً لإحصائيات وزارة التعليم الأميركي فإن اللواتي حصلن على درجات أكاديمية علياً ودرجات الماجستير -سواء في إدارة الأعمال أو غيرها- يتقاضين أجراً أقل من الرجال المساوين لهن في الدرجة التعليمية بنسبة ١٨٪. لكن التمييز الأشد يكون عادة ضد النساء السود، فهؤلاء متوسط دخلهن -وفقاً لإحصائيات أقدام- يمثل أقل من ٦٠٪ من دخل الذكور البيض الموازين لهن في الدرجة العلمية، ورغم التقدم التعليمي والأكاديمي فإن التفضيل العرقي واللوني ما زال يسهم بقوة في تحديد الوضع الاقتصادي للشخص. عند التفكير في مجتمع مستقبلي أفضل حالاً فإن الكلمة المفتاحية في الأمر هي "العولمة"، بما تعنيه من هجرة دولية للعمال الشباب ذوي الدافعية المتحفزة من الدول المتخلفة أو النامية إلى الدول المتقدمة، هذه الهجرة المتعملة تحمل في طياتها تنوعاً ثقافياً وألواناً مختلفة للبشرة مما يخلق استقطاباً سياسياً متوازناً.

في النهاية؛ يطرح المؤلف ماساكي كاواشيما رؤيته -بوصفه متابعاً ومرقياً خارجياً لفترة طويلة- بشأن بناء قاعدة تأييد واسعة النطاق للمطالب السياسية للقضاء على التمييز داخل المجتمع الأميركي، وكيف أن هذه القاعدة يجب أن تبنى على مبدأ "الإنصاف" المقبول من أكبر عدد ممكن من الشعب. وبهذا المعنى فإن فكرة الإنصاف لن تكون معقولة فقط بل ومقبولة أيضاً، فالإنصاف هنا يعني أن يتوافق معظم أفراد المجتمع على أن عليهم وأجبا تجاه قيم المجتمع الأميركي. القيم التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالفردية والاعتماد على الذات.

بين الحرب وعمليات اصطيد الأحرار وتحويلهم إلى رقيق؟ وكيف نتأكد من رغبة شخص عاقل في بيع نفسه لآخرين؟ أو من براءة من ندعوهم "مجرمين" ونحكم عليهم بالاسترقاق تبعاً لذلك؟ كان التناقض جلياً عند تطبيق المبدأين الأخيرين على السود، فالرق الأبيض الذي نشأ عن بيع للنفس أو إدانة بجريمة كان تعاقبياً، بمعنى أنه محكوم بعقد مؤقت بزم من أربع إلى سبع سنوات، ومنصوص فيه على ظروف العمل. ثم بعد انتهاء التعاقد أو الحكومية يسترد المسترق حريته، وتعطى له الأرض والمساعدات المالية ليعيش حياة حرة. لكن في الناحية الأخرى كان الأفارقة يستعدون مدى الحياة وبلا تعاقبات أو نصوص على ظروف عمل.

بطلان التمييز العرقي

في الجزء الثاني من الكتاب يتناول المؤلف المسائل غير القابلة للحل بحكم الواقع المعاش في الفصل السكاني، ليس فقط بالرق ولكن أيضاً بالطبقية؛ فقد اتجه بعض مؤيدي استمرار التمييز ضد السود إلى محاولة فرض نظرية تقوم على تفوق العرق الأبيض، ورفض العمل أو السكن أو التعلم بجانب السود. وبالفعل انجذبت لهذه الفرضية ولايات الجنوب الأميركي التي بها إرث طويل من التمييز، واندلعت حركات عنيفة ضد السود لمنعهم من محاولة المساواة مع العرق الأبيض، وارتكب الكثير من الجرائم لمنعهم من حق التصويت والحق الانتخابي. مع نهاية القرن العشرين؛ بدأ مشروع بحثي دولي مشترك لتحليل الجينوم البشري، وتم الكشف عن نتائجه عام ٢٠٠٣، وقدمت بشأنه عدة حقائق مهمة وواضحة.

كان من بينها حقيقة علمية مؤكدة تفيد بأنه ليس هناك أدلة بيولوجية على الإطلاق للتصنيف العنصري، فالانحراف بسبب جينة واحدة داخل العرق الواحد أكبر من تلك الموجودة بينه وبين العرقيات الأخرى. ولا ينحصر التمييز داخل الولايات المتحدة في السود فقط وإن كان هو الأشد والأقدم؛ إذ يتحدث المؤلف عن حالة الأقلية النموذجية التي يمثلها الأميركيون من أصل آسيوي، فارتفاع الدخل بين أفراد هذا العرق يرجع إلى الإنجازات التعليمية العالية التي يحققها الطلبة الآسيويون في المدارس. لكن ترسخ فكرة أن الآسيويين جيّدون في الرياضيات لا ينتج عنه سوى الضغط اجتماعياً على أطفال

عرض / محمد ثابت - تخطى عدد المولودين حديثاً من المهاجرين الأجانب بالولايات المتحدة أكثر من ٤٠ مليوناً، معظمهم قادمون من المجتمعات غير الأوروبية وخاصة من آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وبحلول عام ٢٠٤٠ سيصبح سكان الولايات المتحدة من "البيض" أقلية لأول مرة في تاريخ أميركا. في هذا الكتاب يقدم المؤلف ماساكي كاواشيما -المتخصص في التاريخ الأميركي- وجهات نظر جديدة ورؤية متعمقة لمعضلة العرقية والتمييز في الولايات المتحدة، وتطورها عبر نضال لم ينته حتى الآن. يحتوي الكتاب على مدخل تمهيدي وثلاثة أجزاء تضم بين دفتيها عشرة فصول تنقسم إلى الكثير من المباحث المختلفة.

الأمير كانيزيمة

لمجتمع منظم على المثل العليا للحرية، وحقيقة واقع "اللا حرية" على الأرض. وكيف يمكن لجمهورية نالت استقلالها على أساس الحقوق الطبيعية للبشر أن تتعايش مع عبودية وراثية؟ وحتى بعد انتهاء حرب أهلية أميركية كارثية أدت في نهاية المطاف إلى إلغاء الرق، فإن آثاره لا تزال موجودة في التمييز والتحيز ضد السود. هل كان الرق مرتكزاً على التمييز ضد العرق الأسود؟ وهل التراث الاستعماري لدى البيض ارتكز على العرق كمنتج للغريزة البشرية الطبيعية التي تدفع للحذر من أصحاب المظهر غير المألوف لا سيما أصحاب البشرة المختلفة اللون؟ أم إن نظام العبودية المرتكز على عرق معين استبعد هو الذي أنتج التحيز ضد هذا العرق وضد ذوي البشرة السوداء تحديداً؟

يؤكد المؤلف كاواشيما أن الرق لم يُنشئ التمييز والتحيز ضد السود في الولايات المتحدة الأميركية، بل أنشأته المصالح الاقتصادية والرغبة في تعظيم المكاسب، فقد بحث التجار البروتستانتيون عن مسوّغ لاستبعاد الأفارقة بشكل جديد يضمن لهم استفادة دائمة منهم.

وفي البداية اعتبروا أن هذا المسوّغ هو أنهم قبض عليهم أسرى في "حرب عادلة"، أو هو نوع من استبعاد الغرباء الذين هم على استعداد لبيع أنفسهم كما كان متبعاً في بعض الدول ومنها أوروبا. فقد عرفت أوروبا الرق قبل اكتشاف العالم الجديد بقرون، لكنه كان مقتناً بنظام أعطى الرقيق بعض الحقوق، وكانت المبادئ الأوروبية المشتركة حينها تقضي باسترقاق المجرمين المدانين بجرائم وخلال محكوميتهم فقط، ويستشهد المؤلف برواية "عطيل" لشكسبير لتأكيد وقوع حالات تمييز ضد السود آنذاك.

ولكن كاواشيما يتساءل: كيف يمكن لشخص أن يحكم على حرب بأنها "عادلة"؟ وكيف يمكن التمييز

يركز الكتاب على نضال الأميركيين من أصل أفريقي من أجل المساواة والعدالة، فتاريخهم يضيء بشدة التناقض بين مثالية النموذج الأميركي والواقع الحقيقي. وكيف يمكن لـ "الأمير كانيزيمة" -التي تمثل مجموعة من العقائد الأميركية تشدد على التمسك بقيم الديمقراطية والحرية- أن تتعايش مع عبودية إرثية وفصل عنصري مقنن حتى بعد إلغاء الرق؟ في أغسطس/ آب ١٦١٩ هبطت مجموعة من عشرين زنجياً على سواحل فيرجينيا التي تمثل الولايات المتحدة المستقبلية، وقد جلبوا إلى المستعمرة على متن سفينة هولندية كانت قد استولت عليهم من سفينة إسبانية. ورغم أن بعض الأفارقة كانوا يعيشون آنذاك في مستعمرات بريطانية أخرى بأميركا الشمالية؛ فإن هذه المجموعة تعتبر بداية لمعضلة الرق والتمييز في الولايات المتحدة.

المجموعة اعتبرت سلعا اشتراها المزارعون وتفاوضوا عليها مع البحارة الهولنديين، فمن الناحية القانونية لم يكن هناك عيب في العالم الجديد -باستثناء ولاية فيرجينيا والمستعمرات البريطانية الأخرى- سوى من استرقوا حسب القوانين الأوروبية المعمول بها آنذاك وهم رقيق من البيض والسود.

ثم صدر القانون الأول للرقيق الأسود بالولايات المتحدة عام ١٦٤١ في ولاية ماساشوستس -التي لم تكن موجودة بالأصل حين وطئ الأفارقة السواحل الأميركية- عندما بدأ التجار المستعمرون المشاركة الجدية في تجارة الرقيق.

التمييز والعبودية

في الجزء الأول يطرح المؤلف كاواشيما قضية التمييز والتحيز العرقي وارتباطها بالعبودية. ويرسم الخلفية التاريخية للتناقض الأميركي بين التنمية التزمانية

What do Palestinian, American and anti-Zionist Israeli intellectuals, artists and academicians think of the various "peace processes" and failed solutions to 69 years of dispossession and Diaspora? Are there alternative solutions and is there an effective and legitimate resistance? This collection of analytical writing on the conflict is composed almost entirely of essays by intellectuals and activists critical of the dominant US-Israeli policy in the Middle East. By featuring voices of American, Israeli, and Palestinian intellectuals and activists from a broad cross-section of academic institutions and civil society organizations, this collection aims to provide an in-depth look at how alternative political programs and struggles can offer prospects for a just peace in Palestine. The argument made is that the only just solution to the conflict is the establishment of a unitary state in which all inhabitants are treated equally regardless of their religion and ethnicity. What is envisioned is a solution based on resolutions of international legitimacy which accord the Palestinian people their basic rights – i.e., return of dispossessed refugees, and equality.



Associate Prof. of Cultural Studies and Literature at Gaza's al-Aqsa University in Palestine. He has written widely on the Arab-Israeli conflict. He is a policy adviser with Al-Shabaka, the Palestinian Policy Network. He is also a member of PACBI. He is the author of *Wandering (Post)modernism: Interpretive Possibilities of Critical Theory* (2014).

NOOR PUBLISHING



978-3-330-84800-9

ISBN 978-3-330-84800-9



Haidar Eid (Ed.)

Countering The Palestinian Nakba: One State For All

Countering The Palestinian Nakba: One State For All

Highly recommended as a resource for Students of Middle Eastern politics, academics, activists, and journalists

Reviewed by Rifka Al-Amya

(Eid, Haidar (Ed.). *Countering The Palestinian Nakba: One State For All*. Noor Publishing: Bahnhofstrabe, Germany. 2017.)

World attention has been captured by Donald Trump's unthoughtful statement about the one state solution for the Israeli-Palestinian conflict, a precedent in American intervention in the Middle East.

Never has any American president mentioned the one state solution. Trump's solution, however, is not a secular, democratic state in which all citizens are equal regardless of ethnicity, religion, gender, and race.

His is an apartheid state, the American South under Jim Crow Laws, where Palestinians are treated as second-class citizens ruled by Israelis who happen to be born to Jewish mothers.

Hence the importance of this new book, *Countering the Nakba: One State for All*, edited, and contributed to by the Gaza-based Palestinian scholar and activist Haidar Eid.

What do Palestinian, American and anti-Zionist Israeli intellectuals think of the failed "peace plans"? Resistance? What is a just solution to 69 years of dispossession?

As international journalists, commentators and political pundits speculate on the future prospects of peace between apartheid Israel and colonized Palestinians, many remain less than hopeful due to Israel's continued disregard of Palestinian rights, expansion of settlements and construction of the Apartheid Wall, and the blockade of the Gaza Strip and transforming it into the largest concentration camp on earth.

Countering the Nakba is a collection of analytical writing on the conflict composed almost entirely of works by intellectuals and activists critical of the main-stream political ideology in the Middle East. By featuring voices of American, anti-Zionist Israeli, and Palestinian intellectuals and activists

from a broad cross-section of academic institutions and civil society organizations, this book provides "an in-depth look at how alternative political programs and struggles can offer prospects for a just peace."

The six chapters, and the introduction, from contributors shed light on the myths of the "peace process," Palestinian resistance strategies and the plausibility of the racist two state solution.

Leading academics and activists examine the issue of Palestinian leadership both pre and post Arafat and Oslo. One chapter, *The Zionist-Palestinian Conflict*, by Haidar Eid, attempts to paint a different narrative, that of marginalized Palestinians, and addresses the transformation of Palestinian society after the formation of the PA, the lack of a just legal system and independent judiciary, the disregard for the rule of law, the violation of individual and collective rights, corruption, and the clampdown on political opposition.

Writers discuss the real possibilities for peace within the context of Israel's continued expansion of illegal settlements and bypass roads, confiscation of Palestinian land for the construction of its "separation" Wall, and steadfast refusal to discuss the Palestinian Right of Return. Is a one state solution becoming more likely? How much are Israelis willing to give, and what can never be surrendered by oppressed Palestinians? The title of Ilan Pappé's

contribution is so telling: *The One Palestine: Present, Past and Future Perspectives*.

The questions raised in the introduction, by Haidar Eid, sum up the major issues tackled by the writers: what is to be done after the total collapse of the façade of various "peace processes" and failed solutions? Are there alternative solutions? By featuring voices of American (Clare Brandabur) Israeli (Tanya Reinhart and Ilan Pappé,) and Palestinian intellectuals (Haidar Eid and John Halaka) from a broad cross-section of academic institutions and civil society organizations.

All contributors to this book believe that the only just solution to the conflict is "the establishment of a unitary state in which all inhabitants are treated equally regardless of their religion and ethnicity, after the implementation of UN resolution 194 which call for the return of all Palestinian refugees and their compensation."

It includes very sharp critique of the Oslo Accords (Reinhart, Eid and Pappé). Clare Bradabur, in a hard-hitting chapter, titled *Roadmap to Genocide*, argues that the totality of Israeli practices since 1948 manifests a deliberate attempt to annihilate and dispossess the Palestinian people and therefore "falls under the rubric of genocide."

John Halaka's contribution, *Outsiders on the Inside*, explores what he calls "complex identity" of Palestinian-Israelis by studying the art work of several Palestinian-Israeli women artists, and how the history and image of the oppressed is "always in conflict with image and history imposed by the oppressor."

The chapter by the late Tanya Reinhart was among the very last things she wrote before her untimely death. In her Edward Said Memorial Lecture of Adelaide University, (2006) Professor Reinhart argues that Israel's "best" package offered by Ehud Barak, would have given Palestinians a non-sovereign, truncated "state" in return for a final termination of all rights and claims in historical Palestine, including the right of return.

Haidar Eid's two contributions, and the introduction, raise some extremely important questions about the role played by the "Oslo Intelligentsia" in creating "false consciousness" amongst ordinary Palestinians that Oslo would lead to a "sovereign, independent state!" The title of the chapter on the Oslo intellectuals is *Representations of Oslo Intelligentsia*.

It is a "Fanonian reading of the intellectual landscape in Post-Oslo Palestine." Eid concludes with another chapter that is titled *The Israeli-Palestinian Conflict: An Alternative Narrative*, in which he tries to envisage a future solution

of a non-sectarian nature: a secular, democratic state for all.

The book has managed to get fascinating blurbs from a group of very committed South African anti-apartheid and Palestinian activists/scholars. Anti-apartheid fighter and former South African government minister, Ronnie Kasrils praised the book by saying that, "the noble cause for Palestine today ranks as the struggle against Apartheid South Africa of yesterday."

This powerful collection of essays sheds much needed insight into a possible future. The brilliant writing of these leading activists and intellectuals explores and inspires an alternative solution to 69 years of brutal oppression and injustice in historic Palestine."

And Prof. Salman Abu Sitta, Founder of Palestine Land Society, whose research on the right of return is known to all those activists fighting for justice in Palestine, comments:

"The ethnic cleansing of Palestine is the most devastating event in Palestine's 5000-year history.

It still continues unabated today. In this collection of essays, distinguished scholars and activists pierce the wall of silence imposed on it in the West, expose its tragic dimensions and propose a remedy for removing this evil."

Nadia Hijab, Executive Director, Al-Shabaka: The Palestinian Policy Network writes:

"Despite his incarceration under the Israeli siege of Gaza, aided by the Egyptians, Haidar Eid's indefatigable efforts to promote justice for the Palestinian people have most recently produced this volume of essays.

The volume is a challenge to those who still uphold the two-state model for peace between Israelis and Palestinians, and the essays make a reasoned case for "a unitary state in which all inhabitants are treated equally regardless of their religion and ethnicity," as noted in the introduction.

At a time when Israel is seeking to legalize its 50-year colonization project of the occupied Palestinian territory in the eyes of the world, it is vital to imagine and discuss alternative futures filled with human rights rather than the violation thereof.

This timely volume helps to do just that."

And renowned Palestinian author and journalist Dr. Ramzy Baroud recommends it:

"A crucial, unflinching articulation of the only true 'roadmap' to reversing the ongoing genocide in Palestine. *Countering the Nakba* explicates the obvious solution to a tragedy that has taken countless lives and caused tremendous suffering for decades.

A sensible, intelligent reading of the situation in Palestine and Israel, and a most sensible vision towards a shared future.

A strongly recommended read."

This is why it is highly recommended as a resource for Students of Middle Eastern politics, academics, activists, and journalists.

*- Rifka Al-Amya is from Gaza. She is a member of the One Democratic State Group and a BDS volunteer. She contributed this article to Palestine Chronicle.com.

وحتى منظمة الصواريخ الجديدة، ليست قوية بما فيه الكفاية ويمكن التغلب عليها بسهولة. وأضاف الكاتب أنه وفي حين تنتاب القادة الإسرائيليين ثقة مفرطة على ما يبدو من أن الطوائف اللبنانية الأخرى سوف تتحول بسرعة عن حزب الله إذا تضررت بشدة بما فيه الكفاية، فإن نصر الله وغيره من قادة حزب الله الرئيسيين يؤمنون بشدة بفكرة أن الإسرائيليين أصبحوا شعباً ناعماً محمياً من قبل جيش ناعم لن يكون قادراً على تحمل التفكك الجماعي الناتج عن الضربات البرية والبحرية والجوية لحزب الله.

افتراضات غير دقيقة

تابع الكاتب بقوله إن جوهر المشكلة مع كل هذه الافتراضات غير الدقيقة في معظمها، هي أنها توفر وقوداً لإشعال جذوة التوتر الواضح الآن بشكل كامل في جنوب سوريا والجولان المحتل. ورجح الكاتب أن يستمر حزب الله وإيران في متابعة هذا النوع من البنية التحتية العسكرية تحت الأرض في جنوب سوريا، كما هو الحال في جنوب لبنان، ومؤخراً في مناطق أخرى من لبنان وسوريا. وبالنسبة للإسرائيليين، يجري وصف هذه النشاطات باعتبارها خطأ أحمر وجودياً. ليس من المستغرب إذن - بحسب الكاتب - أن تتسع وتيرة ونطاق الضربات الإسرائيلية في الأسابيع والأشهر الأخيرة. وبينما تتسارع وتيرة هذه الديناميات، فإن كلاً من حزب الله وإسرائيل يمكن أن يزعم أنه كان يتصرف بشكل دفاعي في حال اندلع صراع كبير في سوريا أو في لبنان. من جهة، ستقول إسرائيل إنها اضطرت إلى استباق التهديد الإرهابي المتزايد على حدودها، بينما سيقول حزب الله وحلفاؤه بأنهم تعرضوا لهجوم بشكل غير قانوني وكانت ردة فعلهم من أجل الحفاظ على توازن الرعب. وقال الكاتب إن القضية الأكثر إشكالية في هذا



ستكون مواجهة شرسة و كارثية لو حدثت لكافة الأطراف

الإندبندنت: لماذا تتجه إسرائيل وحزب الله نحو حرب مدمرة في الشرق الأوسط؟

الصدد هي أن إيران وحزب الله لديهم مخاوف من أن تتوصل إدارة ترامب وروسيا وسوريا إلى اتفاق في الفترة المقبلة للتعامل مع الثنائي الشيعي. ومع ذلك، فإن أي محاولة لتهميش إيران وحزب الله في سوريا ربما تثير رد فعل مضاد قوي، الذي يمكن أن يؤدي إلى حرب أوسع. على أقل تقدير، ترى الإدارة الأمريكية الجديدة إيران باعتبارها العدو الاستراتيجي الرئيسي في المنطقة. وقد أشارت بالفعل إلى أنها سوف تتبنى سياسة أكثر عدوانية ومواجهة، في تناقض حاد مع الإدارة الأمريكية السابقة. على هذا النحو، فقد بدأ البيت الأبيض والكونجرس الأمريكي في التحول بعيداً عن الاتفاق النووي، الذي توصلوا إليه في ٢٠١٥ مع طهران، فيما تؤكد الإدارة أنه سيكون هناك دعم أمريكي غير مسبوق لإسرائيل في حال وجود أي نزاع، بغض النظر عن سينظر إليه على أنه كان (البادئ) أو كيف ستندلع مثل هذه الحرب. وأخيراً تساءل الكاتب بقوله: هل يمكن أن يفعل أي شيء لمنع هذا التصعيد التوتري؟ وأجاب الكاتب بقوله إنه لا يبدو أن أيًا من القوى الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة، قد تتدخل بسرعة وبذكاء لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع في هذا الجزء من العالم، ناهيك عن المسببات المباشرة للحرب الشامية الجديدة. يمكن للمرء فقط أن ينتظر ويأمل أن جميع الأطراف في الشرق الأوسط تدرك ببساطة أن الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحمل المزيد من التدمير وسفك الدماء.

نفسها ضد السلاح الرئيسي لحزب الله - صواريخ تطلق ضد الأهداف العسكرية والمدنية - ولكنها سوف تقوم أيضاً بتفجير غير محدود لجميع البنى التحتية اللبنانية والسكان المدنيين "الداعمين"، وضمان أن يتحول المواطنين اللبنانيين الآخرين عن حزب الله اللبناني نتيجة لذلك. ترى الإدارة الأمريكية الجديدة إيران باعتبارها العدو الاستراتيجي الرئيسي في المنطقة. وستتبنى سياسة أكثر عدوانية ومواجهة، في تناقض حاد مع الإدارة الأمريكية السابقة. وقال الكاتب إن حزب الله وحلفاءهم ربما يعتقدون أن الإسرائيليين لا يجانبهم الصواب في هذا الشأن لعدة أسباب. أولاً: من شأن التفجير العنيف لكل لبنان أن يخلف على الأرجح المزيد من التضامن بين اللبنانيين، بدلاً من مواجهة حزب الله بطريقة أو بأخرى من قبل مزيج من مجموعات غير مجهزة. ثانياً: يعتقد حزب الله أنه يختلف عن منظمة التحرير الفلسطينية، التي طردت من لبنان بعد الاجتياح الإسرائيلي المدمر في صيف عام ١٩٨٢ فحزب الله تجمع سياسي لبناني متأصل، يحظى بدعم كبير في البلاد. زعيم حزب الله، السيد حسن نصر الله، لطالما ذكر الإسرائيليين منذ فترة طويلة أن أنصار الحزب وخصوصاً قاعدته الشيعية في لبنان لن تهرب على متن سفينة إلى تونس كما فعل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قبل ذلك. معظمهم سوف يبقى ويقاوم من أجل بلده. ثالثاً: يبدو أن حزب الله وشركائه الرئيسيين يعتقدون أن مرافق إسرائيل النووية والكيميائية،

أعرب الكاتب البريطاني نيكولاس نو، المؤسس المشارك لموقع Mideastwire.com، ومؤلف كتاب: (صوت حزب الله: تصريحات السيد حسن نصر الله)، أعرب عن مخاوفه من أن يتحول التوتر المتصاعد بين إسرائيل وحزب الله إلى حرب جديدة مدمرة في الشرق الأوسط. تعليقات الكاتب البريطاني عبر عنها في مقال نشرته صحيفة الإندبندنت البريطانية مؤخراً (المقال بالإنجليزية في الصفحة المقابلة). وأشار إلى ما أعلنه السياسيون الإسرائيليون والقادة العسكريون أخيراً للجمهور الإسرائيلي - وأعداء البلاد - بأنهم نجحوا في تأمين المجال الجوي للبلاد بنجاح بنظام دفاع مضاد للصواريخ أكثر تطوراً من أي وقت مضى، وهو الإعلان الذي أحدث ضجة كبيرة بحسب ما ذكر الكاتب.

بحسب الكاتب، فإن هذا التصعيد غير المسبوق في مواجهة العسكرية في بلاد الشام يثير مخاوف كبيرة من أن أجواء الحرب باتت تخيم على حزب الله وإسرائيل على نحو متزايد، بعد ١١ عاماً من جولة الحرب الأخيرة من القتال، التي تركت كلا الجانبين يعاني من خسائر فادحة ويترقب مرحلة؟ الاشتباك؟ النهائي. وقال الكاتب: "خلال ١٣ عاماً من متابعة ومشاهدة هذين المعارضين اللدودين، لم أر أبداً مثل هذه الدرجة العالية من القلق بين النخبة السياسية في لبنان بأن الحرب قادمة". ورأى الكاتب أن هذه اللحظة العنيفة وغير المستقرة بشكل لا يصدق في الجغرافيا السياسية، تقوض العناصر الأساسية التي أقيمت إسرائيل وحزب الله بعيداً عن تجاوز الخطوط الحمراء لبعضهما البعض: الخوف، أو بالأحرى توازن الرعب القائم على الاعتقاد بأن الصراع المقبل سيكون مدمراً لجميع الأطراف. وأوضح الكاتب أنه عندما تندلع الحرب القادمة، فإن إسرائيل لن تكون فقط في وضع جيد للدفاع عن

وقال الكاتب إن الصواريخ بعيدة المدى السورية أو الإيرانية سيتعامل معها بالأساس من قبل نظام Aitow المدعوم من الولايات المتحدة على ارتفاعات عالية. فيما ستتولى منظومة مقلع داوود، وهي منظومة دفاع جوي صاروخي إسرائيلية مدعومة من الولايات المتحدة وتنتجها شركة أنظمة رافائيل الدفاعية المتقدمة، ستتولى مهمة التعامل مع الصواريخ الصغيرة والدقيقة للغاية التي يمتلكها حزب الله في لبنان أو سوريا، في حين سيستمر التعامل مع الطائرات بدون طيار والمدفعية والصواريخ الصغيرة من قبل نظام القبة الحديدية المدعوم أيضاً من الولايات المتحدة. يذكر أنه في منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، شهد نظام الصواريخ الجديد Aitow 3 أول استخدام له بنجاح، حيث أسقط النظام الدفاعي صاروخاً سورياً أطلق نحو إسرائيل رداً على هجوم إسرائيلي آخر من قبل سلاح الجو داخل سوريا، تردد أنه كان يستهدف مراكز حزب الله.

تصعيد غير مسبوق

Independent : Why Israel and Hezbollah are

heading for a new, devastating war in

Nicholas Noe

This past Sunday, with great fanfare, Israeli politicians and military leaders finally announced to the Israeli public – and to the country’s enemies – that they had successfully layered the nation’s airspace with the most sophisticated anti-missile defence system ever developed.

Long-range Iranian or Syrian missiles, as it is anticipated, would mainly be handled by the US-backed Arrow system at high altitudes; smaller, but nevertheless extremely accurate, missiles from Hezbollah in Lebanon or Syria would be the domain of the US-backed David’s Sling, while drones, artillery and smaller rockets will continue to be dealt with by the (also US-backed) Iron Dome.

In mid-March, the new Arrow-3 missile system had seen its first successful use, knocking out a Syrian missile fired towards Israel in response to yet another Israeli Air Force attack within Syria, allegedly targeting Hezbollah positions.

This unprecedented ratcheting up of military confrontation in the Levant is raising significant concerns that a climactic war at least involving Hezbollah and Israel is increasingly likely, just 11 years after the last inconclusive round of hostilities left both sides licking their wounds and promising a “final” engagement.

In 13 years of watching these two bitter opponents, I have never seen such a high degree of anxiety among Lebanon’s political elite that war is coming.

This incredibly unstable and violent moment in geopolitics is undermining the central element that kept Israel and Hezbollah from overstepping each other’s red lines: fear, or rather a balance of fear based on the belief that the next conflict will be devastating for all sides.

When the next war hits, Israel will not only be well positioned to defend against Hezbollah’s main weapon – rockets launched against military and civilian targets – but it will also employ the unrestrained bombing of all Lebanese infrastructure and “supportive” civilian populations, ensuring that other Lebanese citizens turn on Hezbollah as a result.

Unfortunately for the balance of terror, Hezbollah and their allies seem to believe, with some cause, that the Israelis are wrong. First, a vicious bombing of all Lebanon will likely produce greater solidarity among Lebanese, rather than lead to any combination of ill-equipped communities to somehow confront Hezbollah. Second, Hezbollah is not the same as the Palestine Liberation Organisation (PLO), which was expelled from Lebanon after the devastating Israeli invasion in the summer of 1982. It is a deeply rooted Lebanese political grouping that has significant support in the country. As the leader of Hezbollah, Sayyid Hassan Nasrallah, has long reminded the Israelis, party supporters and especially his base among the Shia people of Lebanon are not going to get on a ship and move to Tunis as PLO Chairman Yasser Arafat once did. Most will stay and fight for their country.

Third, Hezbollah and its key partner

Iran seem to believe that Israel’s nuclear and chemical facilities, and even its new missile system, are vulnerable and could be easily overcome.

Finally, just as Israeli leaders seem overly confident that other Lebanese communities will quickly turn on Hezbollah if hit hard enough, Nasrallah and other key Hezbollah leaders I have met over the years seem equally entranced by the idea that the Israelis have become a soft people protected by a soft army that will not be able to collectively bear the dislocation resulting from Hezbollah’s land, sea and air strikes.

The core problem with all of these – mostly inaccurate – assumptions is that they are providing vital lubricant for the main casus belli that has now fully emerged in Southern Syria and the Occupied Golan. Indeed, both Hezbollah and Iran are very likely continuing to pursue the sort of underground military infrastructure in Southern Syria that they successfully pioneered against the Israelis in South Lebanon and more recently in other parts of Lebanon and Syria. For the Israelis, this activity is now being characterised in no uncertain terms as an existential red line.

Not surprisingly, the pace and scope of Israeli strikes has expanded in recent weeks and months. At the same time, the Syrian government, Hezbollah and Iran have now also made it clear that pushing the carte blanche that Israel claims in the skies above Lebanon and Syria will lead to greater counter-force.

As these dynamics gather pace, both Hezbollah and Israel can also claim that

they were acting defensively if a major conflict starts in Syria or in Lebanon. On the one hand, Israel will argue that it was forced to pre-empt a growing terror threat on its border, while on the other Hezbollah and its allies will argue that they were illegally attacked and responded proportionately in order to maintain the balance of terror.

Perhaps even more problematic, Iran and Hezbollah have some reason to fear that the Trump administration, Russia and Syria’s al-Assad might find a suitable deal in the coming period that essentially deals out the Shia duo. Any attempt to sideline Iran and Hezbollah in Syria, however, would probably provoke a strong counter-reaction that could lead to a wider war. It would certainly leave both actors looking particularly vulnerable to an attempted knock-out blow by the Israelis.

At the very least, the new Trump administration considers Iran the main strategic enemy in the region. It has already signalled that it will pursue a more aggressive and confrontational policy, in sharp contrast to the previous Obama administration. As such, the

the Middle East

White House and the US Congress are starting to take apart the 2015 nuclear deal with Tehran while essentially assuring that there will be an unprecedented American support for Israel in the event of any conflict, no matter who is seen as “starting” it or how such a war is conducted.

On this score alone – the likely removal of American limitations on Israel – the balance of terror has been dramatically weakened.

Can anything be done to prevent the escalation of tensions? Sadly, it does not seem that any of the great powers, and especially the US, might intervene expeditiously and intelligently to address the root causes of conflict in this part of the world, much less the immediate triggers of a new Levantine war. One can only wait and hope that all sides recognise the Middle East simply cannot bear any more destruction and bloodshed.

* Nicholas Noe is co-founder of the Beirut-based Mideastwire.com and editor of 'Voice of Hezbollah: The Statements of Sayyid Hassan Nasrallah'



من الأكثر عنفاً إدارة الحزب الديمقراطي أم الجمهوري؟

ثلاثة رؤساء أمريكيين كانوا من الحزب الجمهوري أثناء العقود الثلاثة الأخيرة، بداية من رونالد ريجان بفترتين رئاسيتين وهرورا بجورج بوش الأب بفترة رئاسية واحدة ثم بعد فترتين رئاسيتين للديموقراطيين عاد الجمهوريون بفترتين رئاسيتين لجورج بوش الابن.



كتابة و زهير : أحمد الفقي

الديموقراطي الذي تأسس عام ١٧٩٢ على يد الرئيس الأمريكي الثالث توماس جيفرسون لكي يكون ندا للحزب الليبرالي الذي أسسه أول رئيس أمريكي جورج واشنطن. وتأسس باسمه الحالي تحت قيادة الرئيس الأمريكي أندرو جاكسون. كان الحزب في بدايته ذا توجه محافظ يعمل ضد الفيدرالية ويحمي مؤسسة العبودية، إلا أن تغيراً جذرياً طرأ على سياسة الحزب تحت قيادة الرئيس الأمريكي روزفلت عام ١٩٣٢ فأصبح الحزب ممثلاً للتيارات الليبرالية ومناصراً للتقابات العمالية والتدخل الحكومي في الاقتصاد. وتعد الولايات الجنوبية هي الولايات التي يحظى فيها الحزب بشعبية كبيرة.

هل خاضت إدارة الديموقراطيين حروباً عسكرية

خلال العقود الثلاثة الأخيرة دخل خمسة رؤساء أمريكيين البيت الأبيض، اثنين من أصل خمسة عن الحزب الديمقراطي، بيل كلينتون وبارك أوباما.

بيل كلينتون

دخل البيت الأبيض عن الحزب الديمقراطي عام

١٩٩٣، واستمر لفترتين رئاسيتين حتى عام ٢٠٠١، امتازت فترة كلينتون بالهدوء النسبي في سياسة الولايات المتحدة الخارجية نظراً لاهتمام كلينتون بالاقتصاد الأمريكي الذي أصابه الركود في فترة جورج بوش الأب. إلا أن إدارة كلينتون الديموقراطية ورثت إرثاً من فترة حكم جورج بوش الأب، بقرار الأخير قبل مغادرته للبيت الأبيض بالدفع بالقوات العسكرية الأمريكية لاحتلال الصومال، وهو الأمر الذي استمر مع كلينتون حتى معركة مقدشيو في أكتوبر ١٩٩٣، والذي سقطت فيه مروحتان أمريكيتان وعدد من الجنود، أدى في نهاية المطاف، بقرار كلينتون، إلى سحب القوات العسكرية الأمريكية من الصومال في مارس ١٩٩٤ خلافاً لذلك فعقب حادث تفجير سفارتي الولايات المتحدة في تانزانيا وكينيا أغسطس ١٩٩٨ من قبل تنظيم القاعدة، شن كلينتون هجوماً في نفس الشهر بعد التفجير بأسبوعين على عدة مواقع في أفغانستان، عن طريق صواريخ كروز استهدفت أربعة معسكرات للتدريب بهدف القضاء على أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

بارك أوباما

جاء أوباما خلفاً لأحد الرؤساء الأمريكيين والذي خاضت إدارته العديد من الحروب الخارجية، بل

كان سبباً أساسياً في تغيير سياسة الدفاع الأمريكية برد العدوان الموجه ضد الولايات المتحدة إلى استباق الضربات العسكرية لوأد الخلايا الإرهابية. خصوصاً عقب أحداث سبتمبر ٢٠٠١ جاء أوباما خلفاً لجورج بوش الابن محملاً بتركة عسكرية ثقيلة من حرب في أفغانستان إلى حرب في العراق، خصوصاً أن أحد أسباب فوز أوباما بالانتخابات الرئاسية سيطرة الديموقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب عام ٢٠٠٦ عقب تعالي الأصوات الراضية للحرب العراقية وتبعاتها وبالتالي رفض الناخبين لإدارة الجمهوريين. إلا أن إدارة الرئيس الأمريكي أوباما لم تحذو الديموقراطي الآخر كلينتون في صب الاهتمام الأكبر على المشاكل الداخلية، والتمتع بسياسة خارجية هادئة. فقد شنت إدارة أوباما ثلاثة حروب عسكرية خارجية، بدأت في ٢٠١١ عبر عمليات عسكرية محدودة في ليبيا لإسقاط نظام معمر القذافي، في نهاية ولاية أوباما الأولى، لتحقيق نصر عسكري يعزز من الهيمنة العسكرية الأمريكية بوصفها قوة عظمى. ثم المشاركة في قذف مواقع يمنية عن طريق طائرات "بدون طيار" دون تدخل بري عسكري. إلى الدعوة إلى تكوين تحالف عسكري ضد قيام الدولة الإسلامية بالعراق والشام (داعش) وتوجيه ضربات عسكرية لعدة مواقع بالعراق وسوريا.

تباين دوما الآراء والتحليلات الإعلامية عقب دخول رئيس جديد إلى مبنى البيت الأبيض بواشنطن؛ فتبدأ التكهنات بخصوص السياسة الأمريكية الجديدة لمنطقة الشرق الأوسط والحروب الدائرة بها. فمن يتحكم في قرارات الحرب الأمريكية؟ وما هي أبرز الحروب الأمريكية في العقود الثلاثة الأخيرة وكيف بدأت؟ ولما الغلبة في الحروب، للديموقراطيين أم للجمهوريين؟ رغم أن الولايات المتحدة زاخرة بالأحزاب السياسية الأخرى التي تخوض السباق الرئاسي وكذلك سباق الانتخابات التشريعية في مجلسي الشيوخ والنواب؛ إلا أن سيطرة الحزبين، الديموقراطي والجمهوري، على مقاليد الحكم وتمتعهما بالشعبية الكبيرة عبر الولايات المختلفة جعلهما يقسمان السلطة التنفيذية والتشريعية على مدار العقود الماضية.

الحزب الديموقراطي

يعتبر الحزب الديموقراطي أحد الحزبين الأساسيين في الولايات المتحدة الأمريكية وقد سبق في تأسيسه منافسه التقليدي الحزب الجمهوري بأكثر من نصف قرن. وتعود أصول الحزب إلى الحزب الجمهوري

ولقد تسببت هذه الحرب بأكثر خسائر بشرية في المدنيين في تاريخ العراق وتاريخ الجيش الأمريكي في عدة عقود. وانتهت الحرب رسمياً في منتصف ديسمبر بانزال العلم الأمريكي في بغداد وغادر آخر جندي أمريكي العراق بنهاية العام عقب قرار الرئيس الحالي بارك أوباما. وكان قد شارك في الحرب قرابة المليون جندي أمريكي، كما تسببت السنوات التسع التي تلت عملية الإجتياح في خسائر مالية ضخمة كبدت الاقتصاد الأمريكي الكثير متسببة في الأزمة العالمية إبان فترة حكم بوش الابن.

هل نحن على أعتاب حرب جديدة

يذكر التاريخ أن الحزب الجمهوري ورؤساؤه هم الأكثر ميلاً للتدخلات العسكرية وقرارات شن الحرب، خصوصاً في العقود الثلاثة الأخيرة. يرجع المحللون الأمر إلى هممة تيار المحافظين الجدد على أفكار الحزب في الوقت الحالي مما يدفع الإدارات الجمهورية الحاكمة إلى السعي لفرض الهيمنة الأمريكية عن طريق استعراض القوة العسكرية، وقد اتجهت أنظار العالم في نوفمبر ٢٠١٤ إلى انتخابات التجديد النصفي بالكونجرس الأمريكي والذي سيطر على مجلسيه، الشيوخ والنواب، الحزب الجمهوري متفوقاً بشكل كبير على الحزب الديمقراطي. ومن المتوقع أن تشهد إدارة أوباما الحالية تناقضات عديدة بسبب إختلال ميزان القوة بين السلطة التنفيذية والتشريعية. ويذهب أغلب المحللين السياسيين إلى أن الموقف الأمريكي من الحرب ضد داعش وسوريا سيكون أكثر تطرفاً في المرحلة المقبلة بسبب هيمنة الجمهوريين.

الثابت من قراءة التاريخ الأمريكي بعيداً عن ميل الجمهوريين في العقود الأخيرة إلى إشعال فتيل الحروب بشكل كبير؛ أن كل رئيس أمريكي يترك بصمة في كتاب الرؤساء بمغامرة عسكرية أو حرب تترك علامة في تاريخه بالبيت الأبيض من وودرو ولسن في العقد الثاني من القرن العشرين إلى باراك أوباما في مستهل العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين الذي شن ضربات عسكرية في مختلف الدول سواء كانت تركة من سابقه كأفغانستان والعراق وباكستان، أو ضربات جديدة في ليبيا وسوريا والحرب الأخيرة المعلنة على الدولة الإسلامية في العراق والشام.

ماذا عن ترامب؟؟

جورج بوش الابن بأنها من أسوأ فترات الحكم في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية بسبب الحروب الكثيرة التي خاضتها الولايات المتحدة خارج أرضها والتي استنزفت الكثير من الموارد الاقتصادية وأضررت الاقتصاد الأمريكي، وبالتبعية للاقتصاد العالمي مسببة الأزمة الاقتصادية العالمية. خلافاً عن أن إدارة بوش الابن اهتمت بالحرب على الإرهاب والإنشغال بالصراعات المسلحة على حساب المشاكل الداخلية للمواطن الأمريكي.

تعرضت الولايات المتحدة الأمريكية في عهده إلى أكبر هجوم في تاريخها، حيث تم تفجير برج مركز التجارة العالمي وجزءاً من مبنى البنتاغون في سبتمبر ٢٠٠١ واتهمت إدارة بوش بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن بالوقوف وراء الهجوم. ومن ثم وجهت ألتها العسكرية إلى أفغانستان. وافق الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع وبسرعة فائقة على منح الرئيس الأمريكي بوش الابن ٤٠ مليار دولار لحملة الحرب على الإرهاب.

وفي مطلع عام ٢٠١٤ أصدر الرئيس الأمريكي الحالي أوباما أمره لوزير الدفاع بسحب آخر جندي أمريكي بنهاية عام ٢٠١٤، وهو الأمر الذي عارضه الحزب الجمهوري، فيقول النائب آدم كيزنجر عن ولاية ألباني، وهو طيار سابق في سلاح الجو الأمريكي وشارك في العمليات العسكرية ضد أفغانستان،

"إن هذه الخطوة تهدد المكاسب التي تحققت بشق الأتفس على مدى العقد الماضي"

بسبب تحول سياسة الولايات المتحدة عقب هجمات سبتمبر إلى سياسة "الضربات العسكرية الاستباقية للدفاع عن النفس"، قام الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بالدفع بالعمليات العسكرية لاجتياح واحتلال العراق بدعوى وجود أسلحة دمار شامل، خصوصاً بعد إدراج إدارة الحكم في العراق ضمن محور الشر

والدول الداعمة للإرهاب ضد الولايات المتحدة.

٢٢ آخرين. وفي ١٥ أبريل ١٩٨٦ قامت ٦٦ طائرة أمريكية، انطلق بعضها من قواعد بريطانية، بشن غارة وقصف أهداف في العاصمة الليبية. وبرر حينها ريجان الهجوم عن طريق اتهام ليبيا بالمسؤولية المباشرة عن الإرهاب الموجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية والشعب الأمريكي. وقال في خطابه التلفزيوني الذي أذيع بعد الهجوم بساعتين: "عندما يتعرض مواطنونا لهجوم أو لسوء معاملة في أي مكان في العالم بناء على أوامر مباشرة من أنظمة معادية؛ فإننا سنرد طالما أننا في هذا المنصب".

جورج بوش الأب

جورج هربرت واكر بوش هو الرئيس الواحد والأربعون وواحد من الرؤساء القلائل للولايات المتحدة الأمريكية الذي يفوز بولاية واحدة من الفترة ١٩٨٩ إلى ١٩٩٣ قاد الرئيس بوش الأب تحالفاً من ثلاثين دولة في حرب ضد العراق فيما سمي بـ "حرب الخليج الأولى" بدعوى تحرير الكويت. وقد نتج عن هذه الحرب وفاة مائة وثمانية وأربعون جندي أمريكي وإصابة أربعمائة وسبعة وستون من حوالي خمسمائة وواحد وأربعين ألف جندي أمريكي شاركوا في العمليات. كما تحطمت ستة وسبعون طائرة أمريكية.

كذلك قبل انتهاء ولايته أصدر أمراً للقوات الأمريكية بالتواجد بأعداد كبيرة في الصومال بدعوى إعادة الأمل وتأمين الغذاء للشعب الصومالي وللأطفال الجوعى. غير أن القوات الأميركية خسرت ١٨ جندياً، الأمر الذي أثر على شعبية بوش التي كانت قد تعرضت للهبوط بسبب المعاناة الاقتصادية التي تسببت فيها سياساته الاقتصادية.

هو ابن الرئيس الأميركي الواحد والأربعين جورج هربرت ووكر بوش، صنفت فترة إدارة حكم الرئيس

الحزب الجمهوري

هو ثاني أكبر الأحزاب السياسية الأمريكية، والذي يعد ندا للحزب الديمقراطي. تأسس الحزب في مطلع عام ١٨٥٤ ليكون بديلاً عن الحزب اليميني. يسيطر الحزب على الولايات الشمالية بشكل كبير في الانتخابات التشريعية، ومن أبرز التيارات داخل الحزب تيار المحافظين الذي اشتهر بأنه من رسم سياسة إدارة الرئيس جورج بوش الابن.

هل خاضت إدارة الجمهوريين حروباً عسكرية

ثلاثة رؤساء أمريكيين كانوا من الحزب الجمهوري أثناء العقود الثلاثة الأخيرة، بداية من رونالد ريجان بفترتين رئاسيتين ومرورا بجورج بوش الأب بفترة رئاسية واحدة ثم بعد فترتين رئاسيتين للديموقراطيين عاد الجمهوريون بفترتين رئاسيتين لجورج بوش الابن.

رونالد ريجان

هو الرئيس الأربعون للولايات المتحدة الأمريكية. دخل البيت الأبيض في بداية الثمانينات لبدأ فترة رئاسته الأولى، إلا أنه وفي نهاية ولايته الأولى وبداية ولايته الثانية شن ريجان حملتين عسكريتين على لبنان وليبيا، فكان التدخل العسكري المباشر نصيب الأولى بينما القصف الجوي من نصيب الثانية.

بعد الحرب اللبنانية ١٩٨٢ كانت الحكومة تُسيطر على بيروت فقط وضواحيها، بينما الغالبية العظمى من الأراضي مقسمة بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية والسورية، خلافاً للتواجد العسكري الأمريكي داخل لبنان والجنود التابعين لقوات حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. وفي أبريل ١٩٨٣ استهدفت سيارة مفخخة السفارة الأمريكية ببيروت، ثم عقب نقل البعثة الدبلوماسية إلى بيروت الشرقية حدث استهداف ثاني للبعثة، كذلك تم تفجير ثكنات المارينز بلبنان، مما دفع ريجان للبدء في سبتمبر ١٩٨٣ باستهداف بعض المواقع داخل لبنان بواسطة بوارج أمريكية.

وفي مارس ١٩٨٦ توغلت البحرية الأمريكية لمسافة ١٢ ميل بحري داخل المياه الإقليمية الليبية وأرسلت حاملات طائرات إلى هناك للقيام بمناورات عسكرية. وكان الرد الليبي على المناورات عدوانياً، مما أدى إلى أحداث خليج سرت. وبعد أقل من أسبوعين، في الخامس من أبريل، انفجرت قنبلة في ديسكو ببرلين ما أسفر عن مقتل جنديين أمريكيين وامرأة تركية وجرح

MANARA TRAVEL HAJJ 2017

5725 SCHAEFER RD DEARBORN, MI
313-945-9553

VIEW ALL PACKAGE INFORMATION AT
WWW.MANARATRAVEL.COM

Over 24 years of Hajj and Umrah experience

ACCOMPANIED BY IMAMS:
ABDULRAZZAQ ALSAYED
ABDULWAHAB ALBADANI
EHSAN QUAYOUM
SHAIF ALMURISI
DIAB RAGEH

لطالما لجأ الاحتلال الإسرائيلي إلى سياسة الاعتقال باعتبارها أداة قهر في محاولاته اقتلاع الإنسان الفلسطيني من أرضه وتفكيك مقاومته والحد من إرادته. لكن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ما زالوا مصرين على تحقيق مطالبهم المشروعة، وعلى رأسها استعادة الزيارات المقطوعة وانتظامها، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وإنهاء سياسة العزل، وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، والسماح بإدخال الكتب والصحف والقنوات الفضائية، إضافة إلى مطالب حياتية أخرى. في السياق، أوضح الأمر سياسيا الأسير والقيادي في حركة فتح مروان البرغوثي في مقال له نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، متهما إسرائيل بـ"الفصل العنصري" شارحا أسباب الإضراب الجماعي عن الطعام الذي يقوده، معتبرا أن المحاكم الإسرائيلية هي مجرد "تمثيلية عدالة زائفة"



الفلسطينيين فإنه منذ احتلال ١٩٦٧ ثمة ما يقارب ٤٠٪ من الشعب الفلسطيني اعتقلوا في مرحلة من المراحل، بل فقط منذ بداية العام الحالي ٢٠١٧، تم اعتقال حوالي ١٥٩٧ فلسطينيا منهم ٤٦ امرأة و٣١١ طفلا.

نحن، جميعا، ماذا نستطيع أن نفعل فعليا، وليس لفظيا وعاطفيا، لدعم الأسرى؟! فلسطينيا، أن نشط بين كافة أحرار العالم والمؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني التي تنادي باحترام حقوق الإنسان لكي تضغط على سلطات الاحتلال من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى. كما علينا أن نساهم في تعرية المحتل الإسرائيلي وكشف جرائمه، وأن ننصر الأسرى ونشد من أزرهم بالمسيرات والفعاليات التضامنية، ليصل صوتنا إليهم "بأننا معكم" في معركة الحرية والكرامة. كذلك، ضرورة تفعيل الشارع الفلسطيني شعبيا

جوهر معركة الأسرى الفلسطينيين والأدوار الفلسطينية والعربية

وفصائلا من خلال المواجهة وتوتير الأوضاع ليكون داعما لما تحاول إسرائيل أن تنسينا إياه ألا وهو "أسرى الحرية" من طلائع الشعب الفلسطيني، وبشكل خاص هبة ترويع الإسرائيليين التي تعلو وتنخفض بين فترة وأخرى.

على القيادة الفلسطينية تعزيز التحرك في الساحات الدولية والإقليمية لتدويل قضية الأسرى واعتبارها قضية إنسانية عالمية. ولم لا توجه إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي للحصول على فتوى قانونية حول الوضع القانوني للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وتحديد المحكمة لالتزامات دولة الاحتلال القانونية تجاه هؤلاء المعتقلين وضرورة إلزامها بتطبيق اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة على الأسرى واعترافها بهذه الاتفاقيات للحفاظ على مكانتهم الشرعية كمحاربين قانونيين. لكن، بالمقابل، حذاري أن يلقي الانقسام الفلسطيني بظلاله السوداء على معركة "الأعمى الخاوية"، علما بأن الانقسام البغيض بات يهدد المشروع الوطني الفلسطيني برمته.

عربيا، ضرورة العمل على تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك من أجل بلورة موقف عربي داعم، وهو الأمر الذي بدأت تظهر بوادره حيث انطلقت دعوات عربية شعبية/مجتمع مدني هنا وهناك لإدارة حملات تضامن مع إضراب "الحرية والكرامة" الذي ينفذه الأسرى في سجون الاحتلال. ومن ثم لاحقا، تحرك برلماني عربي يتواصل مع البرلمانات الأوروبية لتشكيل ضغطا على حكوماتها، وكذلك الحال في المنتديات والمنابر الدولية.

كما ينبغي التركيز على الرأي العام العربي وعلى المحافل الدولية. فقد بدأت تتفعل حملات تضامن دولية، بوشرت من الولايات المتحدة الأمريكية حيث أعلن عن إطلاق حملة تضامن كبرى مع الأسرى تشمل تنظيم تظاهرات ووقفات تضامنية وحملات اتصالات وتواصل مع أعضاء الكونغرس والخارجية الأمريكية. ومن المهم إشراك المجتمع الدولي ومؤسساته الفاعلة بمراقبة تطبيق إسرائيل للقوانين الدولية بشأن الأسرى وملاحقة المسؤولين الإسرائيليين على أعمالهم المخالفة لهذه القوانين. ونحن نعلم أن بإمكان المنظمات الدولية والحقوقية الضغط على إسرائيل حتى تتحمل مسؤوليتها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بقوة القانون الدولي الذي يجب أن تخضع له دولة الاحتلال.

❖ كاتب - باحث - سياسي

صغيرة، فالأسرى لم يقتصر على فئة أو شريحة محددة، حيث أن الاعتقالات تطال كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني دون استثناء: الأطفال والشبان والشيوخ، والفتيات والأمهات والزوجات، والمرضى والمعاقين والعمال والأكاديميين، والنواب في المجلس التشريعي والوزراء السابقين، والقيادات السياسية والنقابية والمهنية. وبحسب وزارة الأسرى والمحررين

والمحتالين. كان هناك دائما صوت مختلف يقول في العلن ما كان الناس يتداولونه في الخفاء. صوت وإن كان خائفا غير أن وجوده كان ضروريا من أجل أن لا تحدث خيانة مطلقة للتاريخ. ما جرى في عصورنا الحديثة أن الحكام الجدد خنقوا ذلك الصوت.

صارت الحاشية مجرد كيان تزييني للحاكم العربي، بأخطائه التي مكنته من أن ينتصر على المجتمع ويقوده إلى دفع ثمن مغامرات ليس له يد فيها. غالبا ما تتألف حاشية الحاكم من الموالين الذين يكره بعضهم البعض الآخر ولا يتورع عن الكيد له إن سمحت الظروف له بالقيام بذلك. ما يجمعهم هو نفسه ما يفرقهم. شعور عميق بالخوف من إمكانية الانزلاق إلى الهاوية وهو ما يمكن أن يقع في أية لحظة ومن غير تهديد يسبقه.

حاشية الحاكم لا تملك وقتا لتقديم النصح فهي توزع وقتها بين ارضاء سيدها ومحاولة تحاشي الوقوف ضمن دائرة مزاجه السيء. لذلك فإن تحميل حاشية الحاكم مسؤولية قراراته السيئة ما هو إلا نوع من محاولة تجميل صورة ذلك الحاكم من خلال اعفائه من المسؤولية والظهور به كما لو أنه كان ضحية حاشيته.

كل المعطيات المتوفرة تؤكد أن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لم يستشر أحدا من رفاقه في القيادة حين قرر غزو الكويت صيف عام ١٩٩٠، قرار مفصلي في تاريخ الشعب العراقي بل والعربي أيضا كان في حقيقته قرارا شخصيا فكيف الحال إذا تعلق الأمر بالقرارات الأقل خطورة؟

ما هو مؤكد أن الحاكم المستبد لا ينظر إلى حاشيته بطريقة مختلفة عن تلك النظرة التي يتعامل من خلالها مع الشعب. وهي نظرة لا تنطوي على قدر يُذكر من الاحترام. فأفراد الحاشية ما هم بالنسبة له إلا أتباع يقوم وجودهم على ما يظهره من علامات الطاعة وليس على ما يقدمونه من أفكار. حاشية لا تفكر، كيف يمكنها أن تصدى للنصيحة؟

❖ كاتب من العراق مقيم في السويد

غير الإنساني من الإحتلال الإستعماري والعسكري يهدف إلى كسر روح الأسرى الأمة التي ينتمون إليها، من خلال إلحاق المعاناة بأجسادهم، وفصلهم عن عائلاتهم ومجتمعاتهم، واستخدام تدابير مهينة لإخضاعهم. وهم يعانون من التعذيب والإهمال الطبي. معروف أن من يتحدث عنهم البرغوثي ليسوا فئة

"أدوات بيد الإحتلال". وقال البرغوثي في مقاله "المحاكم الإسرائيلية هي مجرد أدوات ميسسة في يد الإحتلال الاستعماري والعسكري تهدف إلى القضاء على التطلعات الفلسطينية بالحرية والإستقلال، وليست بنظام عدالة محايد في دولة ديمقراطية يعاقب من أدينوا بارتكاب جرائم". وأضاف: "عقود من الخبرة أثبتت أن نظام إسرائيل

فاروق يوسف

غالبا ما يلقي اللوم على الحاشية حين يرتكب الحاكم خطأ ما. ولو عدنا إلى ثنائية الحاكم وحاشيته لأدرنا بيسر نسبة الخلل في المعادلة. فالحاكم يختار حاشيته على أساس الولاء الشخصي. لا مكان للولاء السياسي في ذلك الاختيار وإن حدث ذلك فسبكون جانبيا وعارضا. الحاشية من جهتها يعرف أفرادها أنهم موجودون في مواقعهم التي توصف بالحساسية لأنهم ذبيل للحاكم. لا خيار لديهم سوى أن يكونوا كذلك. العلاقة بين الطرفين ليست بناء ولا يراد لها أن تكون كذلك.

ولأن الحاكم لا يرى أفراد حاشيته إلا حين يكون في حاجة إلى تمرير أخطائه فقد اعتادت الحاشية أن تثبت حضورها من خلال تزييف الحقائق في سياق ماراتوني، من شأنه أن يضفي على تلك الأخطاء طابع المعجزات. لقد ارتكب الزعماء العرب الذين صاروا اليوم سابقين أخطاء كبيرة، كان من الصعب القبول بها لو أن هناك مجتمعا متمكنا من معرفة حجم مصلحته والعمل على صيانتها.

إن افترضنا أن الشعب كان يضم نوعا من الاعتراض على تلك القرارات الخاطئة فإن أحدا لم يكن ليجرؤ على إبلاغ أولئك الزعماء بذلك الاعتراض. ذلك لإن صلة مستشاري الحكم بالشعب كانت قد تعرضت للقطع منذ أن انتقل أولئك المستشارون إلى مواقعهم الجديدة.

ليس من المتعارف عليه ضمن آليات عمل النظام السياسي العربي أن تقوم الحاشية بالنصح. هناك كتاب عربي قديم اسمه "نصيحة الملوك" للمواردي لا أعتقد أن أحدا من انتسبوا إلى حواشي الزعماء العرب قد سمع به. ذلك الكتاب يكشف عن أن الخلفاء العرب كانوا قد تعلموا من الرومان والإغريق أن يكون لهم ناصح يسد خطاهم ويقف بينهم وبين المضي أو المغالاة في الخطأ.

فلاسفة الإغريق والرومان كانوا يقومون بذلك الدور. وهو دور أهلهم للعب دور عظيم في ما أتخذة الإباطرة من قرارات. لا يُذكر الاسكندر المقدوني إلا ويُذكر

نصيحة الحكام



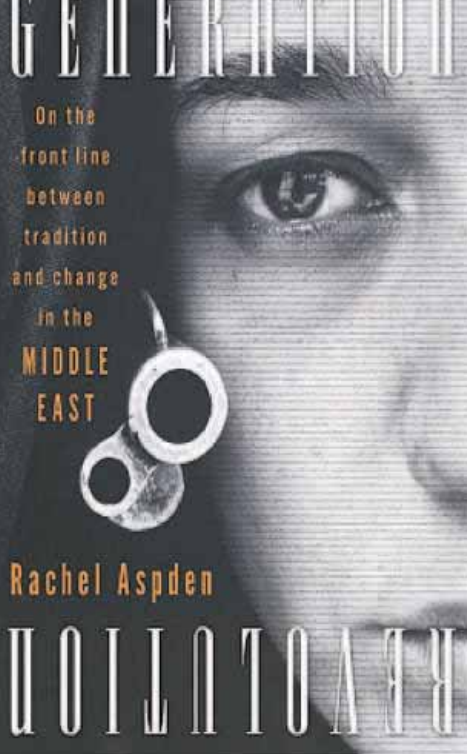
حاشية لا تفكر، كيف لها أن تصدى للنصيحة؟

ارسطو. كان معلمه.

يوم كانت للعرب حضارة كانت حاشية الخليفة لا تتألف كلها من المبحرين والمنافقين والأفاقين



Author Rachel Aspden and her book, *Generation Revolution*.



a modern, diverse world.

In particular it is worth pointing out that her observations completely undercut the argument of American anti-Muslim activists who portray the Muslim Brotherhood as a violent terrorist organization. The Brotherhood, Egypt's most significant Islamist movement, is shown in these pages as repressive and theocratic but not violently extremist.

"The Brotherhood aren't using violence, they're using democracy, but the word is 'using,'" a more liberal Islamist told Aspden, adding: "using is different

nists, a few months before Aspden left Egypt for the second time.

When their conversation turned to the Islamic State, which he called by its Arabic name, Daesh, the young man told her that it has the support of many Egyptians who "believe they're fighting to protect Islam." Then he added: "We don't know that Daesh are real. There's no proof of what's really going on there, and there's a lot of manipulation by the Western media... Hollywood tricks. Those beheading videos could easily be faked in a studio."

Aspden had heard that argument before. She was "frustrated," she writes, "by the baroque conspiracy theories voiced by clever, educated people, and they in turn were disappointed by my weak-minded general belief in events reported by the BBC, New York Times or Guardian."

A Personal Look Inside Modern Islam

There is a vicious cycle, rotating from Western fear and hatred of Islam to violent Islamic extremism targeting the West and around again, as a new book — reviewed by Arnold R. Isaacs — quietly explains.

By Arnold R. Isaacs

For anyone seeking to better understand the recent past and present chaos in the Arab world, here's a tip: read *Generation Revolution*. To be clear, this book does not report on the broad sweep of recent history, or on the entire region. It examines that history through the experiences of a small number of young men and women navigating the last tumultuous decade in one country, Egypt.

The author, British journalist Rachel Aspden, carefully avoids generalizing. For the most part, she lets her protagonists' stories speak for themselves. But those stories, full of compelling detail, give a vivid sense of the conflicting forces that propelled upheavals not only in Egypt but across a wide swath of the Middle East.

Aspden arrived in Cairo in the summer of 2003, a 23-year-old brand-new university graduate hoping to learn Arabic and find adventure. As she came to know her Egyptian contemporaries, young men and women of her generation whose world was interconnected in ways their parents could not have imagined, she began to see the complex and contradictory currents that were shaping their lives.

As one of many examples, here's what Aspden writes about a young woman from a middle-class family who was almost exactly her own age: "However well-off their families, Cairo's twenty-first-century twenty-somethings still inhabited a world of arranged marriages, dowries, virginity, filial obedience and religious obligation. But the old rules were only part of the story. Her generation had grown up with Internet porn, Hollywood rom-coms, women's magazines, illicit nightclubs, mobile phones and social-media flirtations. They'd also grown up with the revival of conservative Islam, the spread of headscarves and prayer bruises — marks sported by men who pressed their foreheads ostentatiously hard to the ground in worship — sexual harassment and mass unem-

ployment. All these currents collided in the world of relationships and marriage. The confusion was driving young people crazy."

Initially, Aspden found it paradoxical that many — though not all — of the educated young people she met were drawn to conservative religious beliefs and practice, rather than seeking greater personal freedoms. But she came to see that turning to religion was another form of rebellion, "an act of defiance against their parents' generation and the unjust, corrupt society they had helped create." It was also a way to a better, cleaner identity. One of her subjects, a young man she calls Ayman, explained it to her this way:

"People like us were brought up in a Westernized way, let's say 80% Westernized.... We went to English-language schools, we watched American TV, all that stuff. And many people just continue on that path. But why should we adopt the mindset of the West? As far as I'm concerned there are three mindsets: Western, Eastern and religious. The first two are both rubbish, both bad in their own ways.... Western — do anything you want, no boundaries, make money, exploit women, consume. Eastern — oppress women, corruption, ignorant traditions, stuck in the past."

Rather than accept either of those, Ayman went on, he chose to listen to an inner voice he knew had better answers: "God put something inside you that will guide you to the truth, if you're seeking it sincerely."

In describing this and many other conversations, Aspden's reporting makes another very important point: that the Islamic revival of the last four decades has been anything but a simple story of fundamentalism vs. modernism. Instead she shows that Islamism in Egypt has taken many different forms, some fanatically reactionary and intolerant and some trying to find ways to reconcile strong religious belief with life in

from believing. They are using democratic actions to pursue a fundamentalist vision." When Aspden asked what that vision was, he replied, "The dream of the supremacy of Islam."

Whether that nonviolent character will change now that the Brotherhood is once again being suppressed is one of many critical questions that will only be answered in coming years.

Four-Year Lapse

Aspden left Cairo in 2005, then returned in 2011, the year that began with huge anti-government protests that toppled President Hosni Mubarak and touched off a turbulent chain of events: the Muslim Brotherhood's rise to power, a continuing cycle of protests and repression, and the return to military rule under Gen. Abdel Fattah el-Sisi after a coup d'état in the summer of 2013 that led to even harsher repression including a military assault that killed as many as 1,000 pro-Brotherhood demonstrators in the streets of Cairo in the aftermath of the coup.

Again, Aspden portrays those events largely through the experiences of a small group of acquaintances, including many of the same men and women she knew from her earlier Egyptian stay. And again, those experiences are rich in telling moments that help explain a complicated history, illuminating issues and social divisions that are still far from resolved.

Narrow as its lens may be, *Generation Revolution* represents journalism at its best — an exceptional piece of reporting on a vitally important subject. This valuable book should be on the required reading list for policymakers and opinionmakers concerned with Middle East policy and violent extremism.

A conventional review would end here. This one carries a postscript, on an episode that departs from the author's main theme but touches on another important one. It occurred in an exchange with the brother of one of her principal protagon-

"What do you think is the truth, then?" she asked Mazen's brother.

"For me it's obvious," he replied. "Daesh has been created by Israel and the United States to discredit Muslims and provide the West with another excuse to invade and seize the oil."

What sounded to Aspden like "a fringe conspiracy theory," she writes, "was, in Egypt, a generally accepted truth. When I switched on my computer at home, my friends were sharing a cartoon of an Islamic State jihadi puppet operated by the figures of a leering, hook-nosed Jew and Uncle Sam."

At a moment when "fake news" has become a major concern, that passage teaches a chilling lesson not about Egypt but about our own public discussion. It tells us that politicians and their mouthpieces and partisan pontificators who push out false information do not just strengthen their own lies. They strengthen their enemies' lies as well, because weakening truth weakens it for everybody.

Aspden's Egyptian acquaintances who are sure the Islamic State is an American-Israeli hoax (and who scoff at her for trusting the BBC and the New York Times) — are the mirror image of Americans who believe other falsehoods — for example that "we don't know who is coming in" as refugees, or that a vast Muslim conspiracy is infiltrating the U.S. legal system to impose sharia law — and who scoff at the identical news organizations and everyone else who reports facts they don't like.

The more effectively one side undermines public trust in journalists or scientists or scholars who present real facts, the easier it becomes for those on the other side to distrust those sources too, and deny facts that are inconsistent with their reality. It may not be one of the lessons Aspden set out to teach in this book, but it is definitely worth thinking about.

* Arnold R. Isaacs is a former reporter and foreign correspondent for the Baltimore Sun. He is the author of *From Troubled Lands: Listening to Pakistani Americans and Afghan Americans in post-9/11 America* and two books relating to the Vietnam war.



تم قصف الشعب اليمني بأخطر وأفتك الأسلحة وأكثرها تدميراً مجلة "ذي اتلانتيك" الأمريكية: ما الذي يحدث في اليمن بحق الجحيم؟

ترجمة خاصة: "أكّد نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي السابق لسياسة الشرق الأوسط، أندرو إكسوم، في مقال نشرته مجلة "ذي اتلانتيك"، أن الدعم الأمريكي الكامل للحملة التي تقودها السعودية في اليمن يحمل مخاطر جمة.

لم تتمكن إدارة أوباما من التفكير في الحملة السعودية في اليمن. فمن ناحية، لم تكن ترغب في تشجيع ما كان يعتقد أنها ستكون حملة مضللة لا تبشر بالخير أو بالنصر الحاسم. من ناحية أخرى، لم تكن تريد أن تدمر علاقتها مع المملكة العربية السعودية أو الإمارات العربية المتحدة. لذلك ضغطت إدارة أوباما على وزارتي الدفاع والدولة لمواصلة تقديم الذخائر الموجهة بدقة والتزود بالوقود الجوي إلى التحالف الذي تقوده السعودية، والعمل مع سلاح الجو الملكي السعودي لتبني نفس أفضل الممارسات التي استخدمتها القوات الجوية الأمريكية للحد من الخسائر في صفوف المدنيين في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

لقد كان السعوديون متحمسين، ولكن كما نحن في البنتاغون أوضحنا في كثير من الأحيان لزملائنا

من تزايد النفوذ الإيراني، وهي الطريقة التي قد تمهد الطريق للتحالف الذي تقوده السعودية الخروج من الفوضى التي تسببت في اليمن.

إن تصعيد النزاع بطريقة تشجع على المزيد من الهجمات التي تقودها السعودية سيكون خطأ، وهناك خطر حقيقي من أن إدارة ترامب ستكون خاطئة في حساباتها للحرب.

دعونا نبدأ بالحملة التي تقودها السعودية ضد الحوثيين وحلفائهم. لقد كان هذا الصراع كارثة على شعب اليمن وجنوب السعودية. ذلك يدل على ان نهاية الصراع ضئيلة. لم تتمكن المملكة العربية السعودية من ترجمة نفاقها الدفاعية من بلايين الدولارات إلى نتيجة سياسية مرضية، وستجد الولايات المتحدة نفس مصير حلفائها في الشرق الأوسط إذا ما صعدت مشاركتها.

خلال مضيق باب المندب - الذي يفصل بين شبه الجزيرة العربية من القرن الأفريقي - ويهدد بتدويل الحرب بالفعل. وأخيراً، هناك حملة تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، والتي بدأت تتصاعد مرة أخرى في العام الأخير من إدارة أوباما والتي اكتسبت زخماً في الأشهر القليلة الأولى من إدارة ترامب.

سأقضي بعض الوقت على شرح كل صراع، ولكن اسمحوالي القول: إن إدارة ترامب تحاول تكثيف جهودها لمواجهة القاعدة في شبه الجزيرة العربية والتهديد البحري من قبل الحوثيين لأن هذه الجهود هي في مصلحة الولايات المتحدة. لكن إدارة ترامب ستحاول أن تفعل ذلك بطريقة تقنع كلا من السعودية والإمارات العربية المتحدة - وهما أهم شريكين أمريكيين في الخليج - بأن الولايات المتحدة تأخذ على محمل الجد مخاوفها

هذا سؤال يطرحه الكثير من الناس منذ أن خسر سلاح البحرية الأمريكية في غارة على القاعدة في اليمن، وأذنت إدارة ترامب بوابل من الضربات ضد أهداف هناك. الآن، تقارير واشنطن بوست، تفيد أن إدارة ترامب، تدرس زيادة تصعيد التدخل الأمريكي في اليمن، كما أنها تدرس ما إذا كان هناك حاجة إلى تدخل إضافي في سوريا.

ولأن هناك في الواقع ثلاثة نزاعات في اليمن، وكلها نشأت من حرب أهلية بدأت في عام ٢٠١٥، فإنه من السهل الخلط بين ما قد تقوم به الإدارة. أولاً، هناك حملة تقودها السعودية في اليمن، وهي الآن في السنة الدموية الثالثة. متداخلة جزئياً في هذا الصراع الأول هي الحملة الإيرانية في اليمن، والتي، وفقاً للجيش الأمريكي، أدت إلى إدخال الأسلحة المضادة للسفن التي تعرض التجارة العالمية وحرية التجارة للخطر من



العدوان السعودي قصف كل شئ في اليمن

الساخطين في البيت الأبيض ، انه في كل مرة تقتل القنابل السعودية الخاطئة (أو المتعمدة) المدنيين اليمنيين .

كان أداء السعوديين ضعيفا عسكريا على وجه الخصوص : على الرغم من أن الطيارين السعوديين كانوا في كثير من الأحيان يحلقون بشكل جيد كجزء من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ، ورغم عقود من بعثات التدريب الأمريكية لم تنتج جيشا سعوديا قادرا على التخطيط المستقل وتنفيذ حملة جوية فعالة تقلل من الأضرار الجانبية . ومع ذلك ، كافحت القوات الجوية السعودية ، وعملت القوات البرية السعودية بأكثر صعوبة ، وحاولت مرارا وتكرارا ، وفشلت مرارا وتكرارا لمنع أو حتى مواجهة الهجمات التي ينفذها قوات الحوثيين والجيش المتحالف عبر الحدود .

في النهاية ، لم يكن أحد في البيت الأبيض في عهد أوباما قادرا على الإجابة عما إذا كنا نريد مساعدة السعوديين في كسب حربهم في اليمن أم لا .

لقد فعلنا ما يكفي لكسب عداء مجتمع حقوق الإنسان وأعضاء الكونغرس المعينين بشأن الإصابات بين المدنيين ، ولم يكن ذلك كافيا لإنهاء الصراع . وركز الاجتماع بعد الاجتماع الذي ترأسه البيت الأبيض على تدهور الوضع الإنساني في اليمن - وتدهوره بالتأكيد - في حين لم يعط سوى القليل من التفكير لفكرة أن الوضع الإنساني لم يكن نتيجة إحصار أو كارثة طبيعية أخرى ، بل نتيجة للصراع الذي يمكن أن نأثر به . وتقول صحيفة واشنطن بوست إن إدارة ترامب مستعدة للقيام بما لم نعمله نحن في إدارة أوباما : تمكين القوة المختصة الوحيدة في التحالف بقيادة السعودية - الإماراتيين - للاستيلاء على ميناء الحديدة على الساحل الغربي لليمن . إذا كان لدى أي ثقة من شأنها أن تسرع في إنهاء الصراع ، سأود أن دعم هذا ، ولكن أخشى العكس .

التهديد البحري الحوثي

تستغل إيران الصراعات التي لا علاقة لها به لتحقيق القدرات والأسلحة التي تهدد بها خصوصها . وكان ذلك صحيحا خلال الغزو والاحتلال الإسرائيلي للبنان ، الذي بنيت فيه إيران حزب الله ، وكان ذلك صحيحا بعد الغزو والاحتلال الأمريكي للعراق ، عندما قامت إيران ببناء ميليشيات شيعية عراقية وقامت بتصنيع القذائف الصاروخية المتفجرة التي قتلت مئات الجنود الأمريكيين وقال الجيش الأمريكي انه إذا بدا الصراع في اليمن من اجل السلطة ، فان إيران ستكون سعيدة للغاية بالمشاركة . وقد اعترضت البحرية الأمريكية وشركاؤها في التحالف العديد من شحنات الأسلحة الإيرانية إلى اليمن ، وقد وجه القادة البحريون الأمريكيون اتهاما مباشرا لإيران لظهور صواريخ مضادة للسفن في اليمن . هناك أمران يحدثان هنا : أولا ، إن حرية الملاحة في شبه الجزيرة العربية وحولها معرضة للتهديد ، وينبغي أن يكون ذلك غير مقبول لدى صناع السياسات والاستراتيجيين الأمريكيين . وعلى عكس ما يمكن أن نتوقعه ، فإن أمريكا ليس لديها الكثير من المصالح الحيوية في الشرق الأوسط ، كما قلت للجنة في الكونغرس قبل بضعة أسابيع ، ولكن أحد المصالح التي بنيت عليها سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط منذ عقود هي الموارد



الهيدروكربونية (النفطية) . والشئ الثاني الذي يحدث هنا بغض النظر عن من كان يشرف على تقصي سياسة إيران في اليمن ، كان يفعل ذلك دون إشراف من الكبار . إذا كانت الحرب في العراق وسوريا امتصت الكثير من الموارد الأمريكية - سواء من حيث الموارد العسكرية أو الاستخباراتية

ولكن أيضا وقت واهتمام صانعي السياسات - فان ترك وعدم الاهتمام لما يجري في اليمن قضية مقلقة للأميركيين ، وهران آمن ويطبق الشئ نفسه على إيران .

وهذه مشكلة كبيرة . كلما تعثرت الولايات المتحدة أو المملكة العربية السعودية في اليمن ، فإن إيران معرضة لخطر الدخول في فوضى أكبر . الغالبية العظمى من السفن التجارية ال ١٤٠٠ التي تمر عبر باب المندب على أساس شهري ، قادمة من أو تذهب إلى قناة السويس ليست أمريكية : بل آسيوية وأوروبية . إذا أرادت إيران أن تحرك يادقها ضد المجتمع الدولي ، فإن الطريقة الجيدة للبدء هي أن يكون هناك وكيل إيراني خاضع للإشراف الضعيف يغرق سفينة تجارية في هذه المياه . هذا هو أيضا السبب في أن الرد العسكري الأمريكي ، على الرغم من ذلك ، ينبغي أن يكون سوى جزء صغير من الاستجابة الدولية الأوسع لما تفعله إيران .

أول شئ يجب على الولايات المتحدة أن تفعله هو الضغط على ائتلاف عريض من الدول ذات المصالح التجارية في باب المندب لدق أبوابها في طهران وإخمادها .

الحرب ضد القاعدة

وهذا يقودنا إلى الصراع النهائي في اليمن : المعركة ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية . وأكبر مشكلة في الحملة التي تقودها السعودية في اليمن هي ان الحملة صرفت انتباه كل من الولايات المتحدة وشركائها الرئيسيين ، من القتال ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية ، التنظيم الذي لا يعرف الكلل ويتميز بطرقه الجديدة والابتكارية في شن وتنفيذ الهجمات ضد مصالحننا .

خلال إدارة أوباما ، كنا نشكو بشدة لشركائنا السعوديين والإماراتيين أن مغامراتهم الوهمية في اليمن كانت تبعب الوقت والمساحة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب لينمو أقوى . وبينما لم تكن على استعداد لمساعدة أصدقائنا الخليجيين على قصف العاصمة اليمنية صنعاء ، كنا أكثر استعدادا لمساعدتهم على مواجهة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب . لذا حاولنا تخفيف الشعور بخيبة الأمل لعدم دعمنا لحملة أكثر عدوانية ضد الحوثيين وحلفائهم من خلال توضيح أننا سندعم شركاءنا حيث تتماشى مصالحنا ، كما هو الحال في مكافحة التطرف السني .

في أواخر ربيع عام ٢٠١٦ ، دخلت القوات العسكرية الأمريكية في شراكة مع الإماراتيين للاستيلاء على مدينة المكلا الساحلية . وكانت العملية ناجحة ، وبدأ المخططون الأمريكيون على الفور العمل مع نظرائهم الإماراتيين لبذل المزيد . وقد تم تطوير مفهوم واسع للعمليات وقدمت إحاطة إلى إدارة أوباما المنتهية ولايته . (سخر زملائي في إدارة أوباما ، وأبرزهم نائب الرئيس بايدين مستشار الأمن القومي ، من ادعاء إدارة ترامب الكاذب بشكل صارخ بأن إدارة أوباما خططت للغارة التي أدت إلى مقتل جندي البحرية) .

أين نحن الآن؟

يبدو وكأن إدارة ترامب مستعدة لتصعيد كل الصراعات الثلاث المذكورة أعلاه . إن الدعم الأمريكي الكامل للحملة التي تقودها السعودية يحمل مخاطر جمة . من ناحية ، فإن أولئك الذين هم الآن في إدارة ترامب قد لاحظوا ان الطريقة التي دعمت فيها إدارة أوباما الحملة المشددة للتحالف الذي تقوده السعودية لم تُسر أحدا : شعر السعوديون والإماراتيون بالخيانة ، كما شن النقاد في الكونغرس وحقوق الإنسان انتقادات للإدارة ، وكأنها هي من

يبدو وكأن إدارة ترامب مستعدة لتصعيد كل الصراعات الثلاث المذكورة أعلاه . إن الدعم

الأمريكي الكامل للحملة التي تقودها السعودية يحمل مخاطر جمة . من ناحية ، فإن أولئك الذين هم الآن في إدارة ترامب قد لاحظوا ان الطريقة التي دعمت فيها إدارة أوباما الحملة المشددة للتحالف الذي تقوده السعودية لم تُسر أحدا : شعر السعوديون والإماراتيون بالخيانة ، كما شن النقاد في الكونغرس وحقوق الإنسان انتقادات للإدارة ، وكأنها هي من نفذت الحملة بنفسها . والأسوأ من ذلك أن الجهود الدبلوماسية لإقناع السعوديين والإماراتيين بالخروج من مستنقعهم لم تنجح .

نفذت الحملة بنفسها . والأسوأ من ذلك أن الجهود الدبلوماسية لإقناع السعوديين والإماراتيين بالخروج من مستنقعهم لم تنجح .

من ناحية أخرى ، كانت هناك أسباب وجيهة لعدم دعم إدارة أوباما التحالف الذي تقوده السعودية بقوة . الأول هو أن العديد من موارد مكافحة الإرهاب الأمريكية ، بما في ذلك الأصول العسكرية والاستخباراتية ، مكرسة لتدمير الدولة الإسلامية في سوريا والعراق . وليس لدى الولايات المتحدة الكثير من الطاقة الاحتياطية يمكنها أن تتحول فجأة إلى مساعدة السعوديين والإماراتيين لكسب حربهم في اليمن ، وليس مع حرب أخرى يمكن كسبها ، وليس مع كوريا الشمالية التي تتفجر صراخها الصدمة في أماكن أخرى .

وثانيا ، ان كل ما يحتاجه السعوديون والإماراتيون هو المساعدة بالتأكيد : الجيش السعودي ، على وجه الخصوص ، ثبت من خلال حربه في اليمن بأنه "تمر من ورق" . ومرة أخرى ، نحن نعيش في بيت زجاجي في هذا الصدد : إن الجيش الخاص بنا ، وهو الأكبر في تاريخ العالم ، كان متواضعا في العراق وأفغانستان على يد قوات لم تكن أكثر تقدما من الحوثيين والقوات المتحالفة . لكنني أريد ان أرى

كيف يمكن للتحالف الذي تقوده السعودية إنهاء هذا الصراع من خلال الوسائل العسكرية ، بدون أي نوع من التهذبة المحرجة . أمل أن أكون مخطئا ، وإذا رأت إدارة ترامب أنها وجدت وسيلة لهجوم ناجح على الحديدة لتسريع نهاية الصراع ، فذلك شئ عظيم ، ولكنني أخشى العكس من ذلك .

يجب على شركائنا السعوديين والإماراتيين أن يعرفوا بأننا نأخذ الآن أنشطته إيران في اليمن على محمل الجد ، ونأخذ ذلك كدليل لتخفيف حدة حملتهم الخاصة . خلال الأيام الأولى من إدارة أوباما ، رد أوباما والبنناغون بنجاح على إسرائيل من اتخاذ إجراءات ضد برنامج إيران النووي . وينبغي أن تعطي الادارة نفس الرسالة الآن لأقرب شركائنا الخليجيين فيما يتعلق بإيران . بعد الاتفاق النووي مع إيران ، كانت إدارة أوباما متخوفة ، وهي حقيقة مزعجة نظرا للجنود الأمريكيين الذين يبلغ عددهم ٣٥،٠٠٠ جندي الذين يقيمون حاليا في دول الخليج العربية السنوية الخليجية يحمونهم من إيران .

إدارة ترامب يمكن ان تفعل ذلك ، غير أنه يتعين عليها أن تفعل ذلك بطريقة لا تزج الولايات المتحدة في حرب ميؤوس منها قد جلبت بالفعل الكثير من المعاناة لشعوب المنطقة .



بوسطن غلوب : توحش أمريكا للحروب.. كيف

له أن ينتهي؟

ليس من الصعب جداً أن ينفق الجمهور الأمريكي للحرب، حتى ولو كان ذلك مظلماً بشكل فظيع، إذا ادعت الحكومة زوراً أن الولايات المتحدة تتعرض للهجوم أو تعمل في خدمة قضية إنسانية كبرى. مع ذلك كانت هذه هي الذرائع، وليست الأسباب الحقيقية، للحروب. فغرق سفينة "مينس" في ميناء هافانا عام ١٨٩٨، الذي يُحتمل أن سببه كان انفجار الفحم على متن السفينة، أدى إلى اندلاع الحرب عندما اتهم الإسبان بإغراقها. كما تبين أن أسلحة الدمار الشامل لصدام حسين لم تكن موجودة. كذلك كان الادعاء بأن القذافي على وشك ارتكاب إبادة جماعية ضد شعبه مجرد الدعاية.

جميع الحروب، بدلاً من المساعدة في الدخول في "السلام لإنهاء كل الحروب". الرئيس ليندون جونسون أيضاً أغرق أمريكا في الحرب في فيتنام عام ١٩٦٤؛ لحماية نفسه في الأساس من التهم اليمينية بأنه "ضعيف في الشيوعية". أما الرئيس جورج دبليو بوش فورط أمريكا في الحرب في أفغانستان عام ٢٠٠١ والعراق عام ٢٠٠٣ لإطاحة بطلبان وصدام حسين، وفقاً لخطة لعبة المحافظين الجدد الساذجة؛ لتخليص الشرق الأوسط الكبير من الأنظمة المعادية لمصالح الولايات المتحدة. مؤخراً قام الرئيس باراك أوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون بتمديد هذه الحروب إلى ليبيا وسوريا عام ٢٠١١ للإطاحة بمعمر القذافي وبشار الأسد.

أما الآن، وبعد أسابيع قليلة من رئاسته، يبدو أن

بالمسؤولية، أنقذونا رغم من مستشاريهم، وليس بسببهم. يجب علينا جميعاً أن نتردد عند التفكير في اجتماع اللجنة التنفيذية في وقتنا هذا. من المؤسف القول إن تاريخ الحرب في أمريكا ليس مشجعاً. حرب أمريكا المشرقة في الحرب العالمية الثانية ودورها الإيجابي، لا ينبغي أن يحجب العديد من الحروب الكارثية التي تختار أمريكا خوضها، عندما ذهبت أمريكا إلى الحرب لأسباب معيبة للغاية وانتهى بها المطاف إلى الدمار في الداخل والخارج. كانت حروب أميركا المكلفة في الاختيار مدفوعة بعوامل كثيرة. أخذ الرئيس وليام ماكينلي أمريكا للحرب ضد إسبانيا عام ١٨٩٨ بحثاً عن إمبراطورية في الخارج. كما أدخل الرئيس وودرو ويلسون أمريكا في الحرب العالمية الأولى في وقت متأخر، عام ١٩١٧، سعياً وراء رؤيته الغربية أن "الحرب تنهي

السوفيياتي نفسه؟ أي من المتحاربين في بداية الحرب العالمية الأولى توقع النهاية الكارثية لأربع إمبراطوريات عملاقة -بروسيا، روسيا، الدولة العثمانية، والنمسا- نتيجة للحرب؟ هذه آفاق مرعبة، وقد تبدو غير واقعية، بل ومنافية للعقل. لكن ترامب متهور وغير مستقر وعدم الخبرة. كما تتأرجح سياسته الخارجية بعنف من يوم لآخر، حيث يوجه تهديدات، مثل مهاجمة كوريا الشمالية، والتي يمكن أن تكون لها عواقب مروعة بل كارثية. تذكر اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر الوطني في مواجهة أزمة الصواريخ الكوبية. كان العديد من المستشارين العسكريين لكيندي قد يقودونا إلى حرب نووية حرارية. إلا أن أخوة كينيدي وجون روبرت، برؤوسهم الهادئة وإحساسهم العميق

إن كان للسياسة الخارجية الأمريكية هدف واحد أهم من أي شيء آخر، فهو إبقاء الولايات المتحدة خارج أي حرب جديدة، سواء في سوريا أو كوريا الشمالية أو في أي مكان آخر. في الأيام الأخيرة، ضرب الرئيس ترامب سوريا بصواريخ "توماهوك"، كما قصفت أفغانستان بأقوى قنبلة غير نووية في ترسانة الولايات المتحدة، علاوة على إرسال أسطول نحو كوريا الشمالية المسلحة نووياً. يمكننا أن نجد أنفسنا بسهولة في حرب تصاعدية سريعة، وهي حرب يمكن أن تصيب الولايات المتحدة مباشرة من قبل البلدان النووية المسلحة مثل الصين وكوريا الشمالية وروسيا. هذه الحرب، إذا تحولت إلى نووية وعالمية، يمكنها أن تنهي العالم. حتى الحرب غير النووية يمكن أن تنهي الديمقراطية في الولايات المتحدة، أو ربما تقضي على الولايات المتحدة كدولة موحدة. من كان يعتقد أن حرب الاتحاد السوفيياتي في أفغانستان ستنتهي الاتحاد



ترامب مستمر أو يوسع حروب أسلافه، بينما يهدد بشن حرب مع كوريا الشمالية المسلحة نووياً. هناك ثلاث نقاط رئيسية حول اختيار هذه الحروب:

أولاً: في الحرب الإسبانية الأمريكية، وحرب فيتنام، وحروب الشرق الأوسط، بدأت الولايات المتحدة في مهاجمة الدول الأخرى أولاً، أي أنها لم تكن في موقف الدفاع عن النفس، كما هو الحال في الحرب العالمية الثانية.

وسّع ليندون جونسون الحرب في فيتنام بحجة أن فيتنام الشمالية هاجمت المدمرة الأمريكية "مادوكس" في خليج تونكين، ولكنه كان يعلم أن الادعاء كاذب. كما لم يهاجم صدام أو القذافي أو الأسد الولايات المتحدة. في حالة العراق كانت الذريعة هي أسلحة الدمار الشامل التي لم يعلنها صدام. أما بالنسبة لليبيا وسوريا، فقد زعم أن التدخلات الأميركية أتت لأغراض إنسانية؛ لحماية السكان المدنيين من القذافي والأسد. في كلتا الحالتين، انتهى السكان المدنيون بأضرار مروعة من التدخلات الأمريكية.

ثانياً: منذ ولادة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥، فمثل هذه الحروب يصنفها القانون الدولي بأنها ضده. يسمح ميثاق الأمم المتحدة بحروب الدفاع عن النفس والإجراءات العسكرية التي اتفق عليها مجلس الأمن الدولي. كما يجوز لمجلس الأمن الدولي أن يوافق على التدخلات العسكرية؛ لحماية السكان المدنيين من الجرائم التي ترتبها حكومتهم بموجب مبدأ "مسؤولية الحماية". لا يمكن لأي بلد أن يذهب وحده إلا في حالة الدفاع عن النفس.

يرفض العديد من الأمريكيين مجلس الأمن الدولي على أساس أن روسيا ستستخدم الفيتو ضد كل إجراء مطلوب. لكن هذا ليس هو الحال على الإطلاق. فروسيا والصين وافقتا بالفعل على التدخل العسكري في ليبيا عام ٢٠١١ من أجل حماية السكان المدنيين الليبيين. لكن بعد ذلك استخدم الناتو قرار الأمم المتحدة كذريعة للإطاحة بالقذافي، وليس فقط لحماية السكان المدنيين. كما تعاونت روسيا والصين مؤخراً مع الولايات المتحدة لتحقيق الاتفاق النووي مع إيران، واعتماد اتفاق المناخ في باريس، واعتماد أهداف التنمية المستدامة. بالتالي فالدبلوماسية ممكنة.

ثالثاً: كانت هذه الحروب المخترعة كوارث، واحدة تلو الأخرى. في الحرب الإسبانية الأمريكية، اكتسبت الولايات المتحدة امبراطورية ومزارع خصبة في كوبا، لكن أيضاً عقوداً من عدم الاستقرار السياسي في ذلك البلد والغلبين التي أدت في نهاية المطاف إلى استقلال الفلبين وثورة مناهضة للولايات المتحدة في كوبا.

في الحرب العالمية الأولى، تحول تدخل الولايات المتحدة إلى انتصار فرنسا والمملكة المتحدة على ألمانيا والإمبراطورية العثمانية، لكن تلا ذلك تسوية سلمية كارثية، بجانب عدم الاستقرار في أوروبا والشرق الأوسط، وصعود هتلر في الفوضى التي تلت ذلك بعد ١٥ عاماً.

في فيتنام، أدت الحرب إلى مقتل ٥٥ ألف أميركي ومليون أو أكثر من الفيتناميين الذين قُتلوا، وجرائم إبادة جماعية في كمبوديا المجاورة وزعزعة استقرار الاقتصاد الأميركي، وفي نهاية الأمر انسحاب أميركي.

في أفغانستان والعراق وليبيا، هزمت القوات بقيادة الولايات المتحدة أنظمة تلك الدول بسرعة، لكن السلام والاستقرار ثبت أنهما بعيد المنال. كما تعثرت جميع هذه البلدان باستمرار في الحرب والإرهاب والمشاركة العسكرية الأمريكية. في سوريا، لم تنجح الولايات المتحدة حتى في إسقاط الأسد، حيث كان

للأسد حلفاء أقوياء مثل روسيا وإيران. تصاعد تدخل أميركا للإطاحة بالأسد إلى حرب كاملة بالوكالة شارك فيها العديد من الدول والجماعات الجهادية، وبطبيعة الحال دخول داعش إلى سوريا. ليس من الصعب جداً أن يتقاد الجمهور الأميركي للحرب، حتى ولو كان ذلك مضملاً بشكل فظيع، إذا ادعت الحكومة زوراً أن الولايات المتحدة تتعرض للهجوم أو تعمل في خدمة قضية إنسانية كبرى. مع ذلك كانت هذه هي الذرائع، وليست الأسباب الحقيقية، للحروب. فغرق سفينة "مينس" في ميناء هافانا عام ١٨٩٨، الذي يُحتمل أن سببه كان انفجار الفحم على متن السفينة، أدى إلى اندلاع الحرب عندما اتهم الإسبان بإغراقها. كما تبين أن أسلحة الدمار الشامل لصدام حسين لم تكن موجودة. كذلك كان الادعاء بأن القذافي على وشك ارتكاب إبادة جماعية ضد شعبه مجرد الدعاية.

الحرب الحالية في سوريا هي مثال آخر على ذلك. تدخلنا هناك لدعم تمرد ضد بشار الأسد، وهو ظاهرياً سبباً إنسانياً. لكننا نعرف من "ويكيليكس" ومصادر أخرى أن الاستراتيجيين الأميركيين كانوا يبحثون عن وسيلة للإطاحة بالأسد لسنوات قبل ٢٠١١، على أمل أن عدم الاستقرار الاقتصادي والتشفيف المدعوم من صندوق النقد الدولي من شأنه أن يؤدي هذه المهمة.

كانت الولايات المتحدة تريد ذلك بسبب دعم إيران للنظام. عندما اندلع الربيع العربي أوائل عام ٢٠١١، حكمت إدارة أوباما على أن هذه هي اللحظة المناسبة لدفع كل من الأسد والقذافي إلى الرحيل. كانت عملية إزالة القذافي تتطلب حرباً بقيادة حلف شمال الأطلسي على مدى عدة أشهر، في حين لا يمكن عزل الأسد بسبب دعمه من إيران وروسيا.

عندما أظهر الأسد سلطته في البقاء، أمر أوباما وكالة المخابرات المركزية بتنسيق الجهود مع تركيا لهزيمة النظام؛ من خلال دعم المقاتلين المناهضين للنظام على الأرض. هكذا، تحول خروج الأسد السريع الذي حلم به الاستراتيجيون الأميركيون إلى حرب إقليمية كاملة، حيث تتنافس الولايات المتحدة وتركيا وروسيا وإيران على السلطة، من خلال مقاتلين بالوكالة بما في ذلك الجماعات الجهادية.

أعتقد أن هناك أربعة إصلاحات للسياسة الخارجية حيوية لإخراجنا من هذه الفوضى المتنامية.

أولاً: ينبغي إعادة هيكلة وكالة المخابرات المركزية بشكل جذري، لتكون وكالة استخباراتية فقط بدلاً من جيش سري. عندما تم إنشاء وكالة المخابرات المركزية عام ١٩٤٧، أعطيت أدواراً مختلفة جداً من الاستخبارات والعمليات السرية. كان ترومان يشعر بالجزع إزاء هذا الدور المزدوج، وقد أثبت الوقت أنه كان على حق.

كانت وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي آيه) ناجحة جداً عندما قدمت معلومات استخباراتية رئيسية، ولكنها كارثة غير متعمدة عندما كانت بمثابة الجيش السري للرئيس. نحن بحاجة إلى إنهاء المهام العسكرية لوكالة المخابرات المركزية، لكن ترامب وسع مؤخراً صلاحياتها بمنحها سلطة إصدار الضربات بدون طيار بدون موافقة البنتاجون.

ثانياً: من الحيوي أن يستعيد الكونغرس دوره في اتخاذ القرارات بشأن الحرب والسلام. هذا هو دوره الدستوري، بل ربما دوره الدستوري الأهم بوصفه حصناً للحكم الديمقراطي. غير أن الكونغرس تخلى تماماً عن هذه المسؤولية. عندما يلوح ترامب بالسيف نحو كوريا الشمالية، أو يسقط القنابل على أفغانستان والعراق وسوريا واليمن، صمت الكونغرس. لم يحقق أو يمنع أو يلغي أي سلطة تشريعية لمثل هذه الأعمال. هذا هو أكبر تقصير في واجبات الكونغرس. يتعين على الكونغرس أن يستيقظ قبل أن يطلق ترامب حرباً

مهلكة وخطيرة مُحتملة ضد كوريا الشمالية المسلحة نووياً.

ثالثاً: من الضروري كسر السرية حول صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة. الأكثر إلحاحاً هو أننا بحاجة إلى تحقيق في تدخل أميركا في سوريا؛ حتى يتمكن الجمهور من فهم كيفية وصولنا إلى الوضع الحالي. بما أن الكونغرس ليس من المرجح أن يقوم بذلك، وبما أن السلطة التنفيذية لن تفعل ذلك بالطبع، فالمسؤولية تقع على عاتق المجتمع المدني، وخاصة الأكاديميين وغيرهم من خبراء السياسة العامة، من أجل توحيد مهمة جمع المعلومات والإبلاغ عنها.

رابعاً: نحن بحاجة ماسة للعودة إلى الدبلوماسية العالمية داخل مجلس الأمن الدولي. نعم، روسيا ستستخدم الفيتو ضد العديد من المقترحات الأمريكية، والعكس بالعكس. لكن هذا هو بالضبط النجاح في إبرام اتفاقات دبلوماسية، مثل الاتفاق النووي الإيراني واتفاق باريس بشأن المناخ، الذي سيمكنا من البقاء على قيد الحياة.

نحن في الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى، ولا حظ عدد لا يحصى من المؤرخين أوجه التشابه بين ذلك الوقت ووقتنا هذا. عشية الحرب العالمية الأولى، كان الاقتصاد العالمي مزدهر، كذلك التكنولوجيا والعلوم، ولم يبد أن هناك حرباً عالمية ستندلع. مع ذلك، قدينا ميكية التكنولوجيا والاقتصاد العالمي تثيران الخوف والكراهية بين القوى الكبرى. نظرت الإمبراطوريات المتنافسة في مواقفها على أنها محفوظة بالمخاطر، واعتقدت أن الحرب يمكن أن تكون حلاً لتلك المخاوف.

الفرق الرئيسي هو بالطبع قدر التدمير المروع الذي لا يضاهاى اليوم. كما قال جفك في خطابه الافتتاحي قبل نصف قرن، "إن العالم مختلف جداً الآن. لأن الرجل يحمل في يده السلطة للقضاء على جميع أشكال الفقر البشري وجميع أشكال الحياة البشرية وضعت أميركا مستوى من الثروة والإنتاجية". والدراسة التكنولوجية التي لا يمكن تصورها تماماً في الماضي. مع ذلك فإننا نضع كل شيء في خطر من خلال إدماننا الوحشي على الحرب. إذا استخدمنا بدلاً من ذلك معرفتنا الواسعة، وقدراتنا الاقتصادية، وتميزنا التكنولوجي للمساعدة في علاج الأمراض، إنهاء الفقر، حماية البيئة، وضمان الأمن الغذائي العالمي، ستلهم أميركا الأمم الأخرى وتفعل الكثير لتأمين عهد جديد من السلام العالمي.

*** وسّع ليندون جونسون الحرب في فيتنام بحجة أن فيتنام الشمالية هاجمت المدمرة الأمريكية "مادوكس" في خليج تونكين، ولكنه كان يعلم أن الادعاء كاذب. كما لم يهاجم صدام أو القذافي أو الأسد الولايات المتحدة. في حالة العراق كانت الذريعة هي أسلحة الدمار الشامل التي لم يعلنها صدام. أما بالنسبة لليبيا وسوريا، فقد زعم أن التدخلات الأميركية كانت لأغراض إنسانية؛ لحماية السكان المدنيين من القذافي والأسد. في كلتا الحالتين، انتهى السكان المدنيون بأضرار مروعة من التدخلات الأمريكية.**



© picture alliance/dpa/S. K

يقرب من نصف النساء والأطفال في المقابلات تعرضوا للاعتداء الجنسي خلال الهجرة، في كثير من الأحيان عدة مرات وفي مواقع متعددة، يمكننا الوقوف أكثر في إيطاليا، حيث أن ربع عدد طالبي اللجوء فيها هم من الأطفال، حسب بيانات الحكومة الإيطالية. ففي تقرير آخر، تكشف مؤسسة (تومسون رويترز) العالمية عن حجم الاستغلال الجنسي الذي يتعرض له أطفال قادمين من دول شمال

تتملكها وتؤكد على أن بعض أولئك الأطفال والشباب تعرضوا خلال هربهم لاعتداءات جنسية، يقول رئيس أركان شرطة (يوروبول) بريان دونالد إن "بنية إجرامية تشكلت وتستفيد من تدفق اللاجئين، إذ إن مهربين يميلون في الغالب إلى استغلال اللاجئين جنسياً ولاستعبادهم"، مضيفاً أنهم: "عثروا على أدلة تشير إلى تعرض بعض الأطفال اللاجئين الذين لا ترافقهم عائلاتهم للاستغلال الجنسي، وقد تم اعتقال أعداد كبيرة من المتورطين في استغلال اللاجئين، خاصة مع تطور المنظومة الإجرامية المرتبطة بملف الهجرة لأوروبا".

يفقدون الحماية الرسمية

تظهر الإحصاءات أن واحداً من كل ثلاثة طلاب لجوء إلى الدولة الأوربية هو في سن الطفولة، أي يشكل الأطفال المهاجرين واللاجئين نحو ٣٠٪ طالبي اللجوء إلى أوروبا على مدار العامين الماضيين، منهم ٧٠٪ فروا من الصراع في سوريا، وأفغانستان، والعراق، وشكل عدد الأطفال الذي

تربص بهم الوحوش البشرية البشعة في كل مكان دون أن يحميهم أحد

الأطفال اللاجئون .. العبور مقابل الجنس

وصلوا وحدهم دون ذويهم ما يقارب ربع مجموع طالبي اللجوء ممن تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً. وبالرغم من أن قضية هجرة الأطفال المهاجرين واللاجئين دون عائلاتهم إحدى أكبر أزمات قضية اللاجئين إلى أوروبا، إلا أن الدول الأوربية تتحمل مسؤولية ما نال من هؤلاء من اعتداءات، على الأقل لكون أنظمتها سمحت بحدوث استغلال جنسي لهؤلاء في مراكز الاحتجاز والمخيمات، بل افتقد هؤلاء الأطفال اللاجئين الحماية حتى في المخيمات التي تقوم عليها الحكومة ومن المفترض أن توفر لهم الحماية، وقد حدث أن تعرض أطفال بعضهم في السابعة من عمره لاعتداءات جنسية في مخيمات أوربية رسمية للاجئين، وفقاً للأوبزرفر، وقد حمل تقرير صادر عن مجلس أوروبا لشؤون الهجرة، هذه الدول مسؤولية ما يحدث للأطفال، وأكد أن "المعاملة الفجة التي تنتهجها الدول الأوربية تجاه الأطفال اللاجئين، ستزيد من خطر تطرفهم واندفاعهم نحو ارتكاب الجرائم". لذلك هذه الدول مطالبة بوضع تدابير لحماية هؤلاء الأطفال، كوضع حد لاحتجازهم في المراكز الحكومية، والعمل على تقديم مجموعة من البدائل العملية التي تضمن حماية لهم، وثم منحهم وضع قانوني، وتخصيص موارد بشرية ومالية من قبل المنظمات الدولية لمساعدتهم، تقول المديرية الإقليمية ليونيسيف والمسقة الخاصة لأزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا، أفشان خان: "إننا بحاجة إلى مسارات آمنة وقانونية، وضمانات لحماية الأطفال المهاجرين للحفاظ على سلامتهم والإبقاء على مرتكبي هذه الجرائم بعيداً"، وتتابع: "ينبغي ألا يضطر الأطفال لوضع حياتهم في أيدي المهربين بهذه البساطة بسبب عدم وجود بدائل أخرى.

نحن بحاجة إلى معالجة دوافع الهجرة على مستوى العالم، والعمل معاً نحو نظام قوي للمرور الآمن والقانوني للأطفال، سواء كانوا لاجئين أو مهاجرين". وقد بدأت بعض التحركات لمواجهة هذا الأمر تظهر على السطح، فقد أعلن الاتحاد الأوروبي مؤخراً عن إجراءات إضافية لتحسين حماية الأطفال المهاجرين المعرضين للإساءة والاستغلال مع تدفقهم على أوروبا بأعداد قياسية، كما أن يونيسيف تقوم على برنامج يهدف إلى حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين، خاصة غير المصحوبين بذويهم، من الاستغلال والعنف.

إفريقيا من ضمنها مصر، وتؤكد المؤسسة أن "الأطفال المهاجرين الذين فروا من الصعوبات الاقتصادية والاضطراب السياسي في بلادهم، يواجهون استغلالاً جنسياً ويجبرون على العمل، دون تصريح مقابل أجر ضئيل في إيطاليا"، وينقل عن طفل مصري في السادسة عشر من العمر قوله: "بدأت أغازل رجال مثليين عند حاجتي للمال أو السجائر أصدقائي اعتادوا على التعامل مع المثليين مقابل ١٠٠ دولار في المرة الواحدة". وبينما يقول الطبيب بمستشفى سان جاليجانو بروما ألدو موروني أن ٥٠٪ من القاصرين الأفارقة ضحايا للاستغلال الجنسي، يؤكد الاستشاري بهيئة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية نائل الشافعي على أن "تجارة الاستغلال الجنسي لآلاف الأطفال المصريين الذكور المهاجرين لإيطاليا، الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ أعوام و١٧ عاماً، تلقى رواجاً كبيراً في إيطاليا"، بل يشير الشافعي إلى أن ما يقارب التسعين محضراً استغلال جنسي يتم تسجيلها يومياً في إيطاليا. وفي فرنسا، أيضاً ترتكب جريمة الاستغلال الجنسي بحق الأطفال، إذ تعرض أطفال مخيمي (كالي) ودنكيرك إلى الاستغلال الجنسي، لتوفير المال للهروب إلى بريطانيا، وتؤكد دراسة أعدتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن "الأطفال في يتعرضون للاستغلال الجنسي، ويجبرون من قبل المهربين على ارتكاب الجرائم، مقابل إدخالهم إلى بريطانيا".

بنية إجرامية منظمة تستفيد من اللاجئين

واحدة من أبرز النكسات في قضية الأطفال المهاجرين واللاجئين، هو ما حدث قبل عام عندما أعلنت وكالة الشرطة الأوربية (يوروبول) عن فقدان نحو عشرة آلاف طفل مهاجر في الدول الأوربية، وهو ما أثير عن دوافع اختفائهم هو وقوع العديد منهم في أيدي مهربي البشر لاستغلالهم لأغراض جنسية أو جنائية. اختفى هذا العدد خلال عامين فقط، ووقفت في إيطاليا وحدها نحو خمسة آلاف طفل، وقد تحدثت شرطة (يوروبول) عن ما هو أخطر من مجرد الاختفاء وقالت أن القلق تنامي من قيام عصابات منظمة لهرب اللاجئين إلى أوروبا وعصابات للتجار بالبشر، باستغلال هؤلاء الأطفال جنسياً، وقد كشفت عن أدلة

بالصمت في الوقت الذي يُستغل فيه الأطفال جنسياً في واضحة النهار"، وتتابع: "إن مهمتنا -كشبر- أن نواجه هذا الأمر المستعجل، ونتحمل مسؤولية الفعل على كل المستويات، ووقف هذه الانتهاكات الخزية للكرامة وحقوق الإنسان"، وحسب معلومات مركز الصحة وحقوق الإنسان بالجامعة، فإن: "متوسط المقابل المادي للاستغلال الجنسي للطفل يبلغ ١٥ يورو". وقد سبق هذا التقرير آخر خاص بالأطفال المهاجرين في اليونان أيضاً التي تضم ٦٢ ألفاً من طالبي اللجوء، أعده موقع الإندبندنت البريطاني، ونقل الموقع شهادة قال فيها أحد الأطفال استغل جنسياً للبقاء على قيد الحياة: "أنا لا أفعل ذلك لأنني أحب الجنس، ولكن ليس لدي المال، ولا أي خيار"، وحذر التقرير من: "الوباء المتزايد للاستغلال الجنسي للأطفال المهاجرين الواصلين إلى اليونان، وما يتعرضون له من إساءة المعاملة للبقاء على قيد الحياة وجمع نقود لدفعها للمهربين في سبيل السفر من اليونان إلى المملكة المتحدة، وأجزاء أخرى من شمال أوروبا".

يقول الطبيب النفسي في عيادة أطباء بلا حدود في أثينا إيني كوتسوني، إن "الأطفال اللاجئين غير المصحوبين في اليونان الذين يكافحون للوصول إلى بريطانيا ومناطق أخرى في شمال أوروبا، يتعرضون للاستغلال الجنسي، إذ يضطرون إلى بيع أجسادهم من أجل تأمين أموال لدفعها للمهربين لمساعدتهم على مواصلة رحلتهم". انتشار (وباء) الاستغلال الجنسي في الدول الأوربية

لم يكن الأمر خاص بالأطفال اللاجئين الذين وصلوا إلى اليونان، ففي مارس (آذار) الماضي، أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن "معاناة الأطفال والنساء اللاجئين والمهاجرين من العنف الجنسي، والاستغلال، وسوء المعاملة والاعتقال، تستمر على طول طريق الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط من شمال إفريقيا إلى إيطاليا". وذكر تقرير المنظمة أن ثلاثة أرباع الأطفال اللاجئين والمهاجرين الذين تم مقابلتهم ضمن دراسة خاصة "تعرضوا للعنف أو المضايقة، أو الاعتداء على أيدي البالغين في مرحلة ما على مدار رحلتهم"، ويكشف التقرير الذي حمل عنوان "رحلة ميمتة للأطفال: طريق الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط"، أن ما

كتابة ونحرير : ميرفت عوف

لا تعني النجاة من الغرق في عرض البحر، أن الوصول إلى تلك الدولة الأوربية -أو غيرها- قد حقق النجاة، ولا حتى التواجد في المخيمات التي تقوم عليها الحكومات الأوربية؛ فهناك أمور قد تجعل الخروج من الخيمة ليلاً لتقضاء الحاجة أمراً مرعباً. هذه الظروف تتفاقم عندما تكون خاصة بالأطفال المهاجرين واللاجئين الذين وصلوا إلى تلك الدول دون عائلاتهم، فقد تتابع التقارير التي تكشف عن حجم الاستغلال الجنسي الذي يتعرضون له كاستراتيجية للبقاء، آخر هذه التقارير تحدثت عن ١٥ يورو كمقابل مادي لهذا الاستغلال، كشف أيضاً عن أن جريمة بيع أجسادهم تتم في وضوح النهار، بغية البقاء على قيد الحياة أو لتوفير المال للمهربين للانتقال من دولة إلى أخرى.

سعر الاستغلال الجنسي للطفل: 15 يورو

(أطفال مهاجرون يضطرون لبيع أجسادهم للدفع للمهربين)، دق التقرير - الذي حمل العنوان السابق ونشرته صحيفة (الغارديان) البريطانية قبل أيام - ناقوس الخطر الشديد في قضية الاستغلال الجنسي للأطفال المهاجرين واللاجئين إلى الدول الأوربية. مراسلة الصحفية في اليونان كشفت عن اضطراب عدد كبير من الأطفال المهاجرين لممارسة الجنس، بغية توفير المال ثم دفعه للمهربين مقابل نقلهم إلى بريطانيا أو إحدى دول شمال أوروبا، يستغل هؤلاء، وهم في الغالب يحملون الجنسية الأفغانية بجانب السوريين والعراقيين والإيرانيين، من قبل زبائن في سن ٣٥ عاماً فما فوق. ويرتكز تقرير الصحفية البريطانية على معلومات حصل عليها مركز الصحة وحقوق الإنسان التابع لجامعة هارفارد، هذه المعلومات تكشف عن تفشي الظاهرة بين الأطفال المهاجرين في اليونان خلال الأشهر الماضية، وفي التفاصيل يظهر أن الأطفال الذي قدموا إلى اليونان -كمحطة أولى- وخلال رحلة السعي للوصول إلى شمال أوروبا يعجزون عن توفير المال للانتقال إلى شمال أوروبا عبر عمليات التهريب. تقول الصحفية (ديان تايلور): "لا يمكننا أن نكتفي

FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة



الصيدلي / نبيل الصباري

Nabil Al-Subari

Pharmacist

moenabil@yahoo.com

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب

- خدمات كاملة للوصفات الطبية

- نقبل الميكيدي ومعظم التأمينات

- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.
Dearborn, MI 48120

التوصيل مجاناً

FREE DELIVERY

Tel:(313) 914-5556

Fax:(313) 914-5510

صيدلية الحشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

Dearborn Community Care Pharmacy

زورونا في صيدلتنا الثانية



PHARMACY

التوصيل مجاني

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري



15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126

moenabil@yahoo.com

Tel:313.558.2121/ Fax:313.558.2020

أزال قد أبرزت لي رأسك قبل أن تبرز قرقطاسك ووليتني قد اللوم نقل ذالك ولست
من يدع شدا بدين ولا يطلب اثر ابعدين فان ات رصحت بالعين حجت في

علوم
Sciences

علوم
Sciences



هل تنقدنا كتب الطب القديمة من أزمة المضادات الحيوية؟

الاخذ عين وان كنت ترا المشخ اوي وخرت الفليس في النفس احلي فاقر اغبس ونوني

واعرب عي والاقفال الفتى والذي حرر صبوغ المين كما حمر صيد الحزين ابي فليس

القرون الوسطى هي الحل

وقال إيرين كونلي في تقرير له على موقع

theconversation العلمي، إنه جزء من فريق

المضادات الحيوية القديمة Ancientbiotics ،

وهو عبارة عن مجموعة تضم علماء القرون

الوسطى، وعلماء الأحياء الدقيقة، وعلماء الكيمياء

الطبية، وعلماء الطفيليات، وصيادلة، وعلماء

البيانات من العديد من الجامعات والبلدان. ؟نحن

نعتمد أن الإجابات على أزمة المضادات الحيوية يمكن

العثور عليها في التاريخ الطبي. مع مساعدة من

التقنيات الحديثة الموجودة الآن، نحن نأمل في كشف

كيفية معالجة الأطباء في العصور الوسطى للعدوى،

وعما إذا كانت علاجاتهم فعالة حقاً؟.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يجمع هذا الفرق قاعدة بيانات

من الوصفات الطبية في القرون الوسطى. ومن خلال

الكشف عن الأنماط في الممارسات الطبية في القرون

الوسطى، يمكن لقاعدة البيانات هذه أن تخبر

يبدو أن فكرة العودة إلى الطبيعة التي بدأت تنتشر في السنوات القليلة الماضية لن تكون مجرد موضحة في العلاج والطب، لكنها قد تمثل بداية لعودة الإنسان إلى المنتجات المهمة التي استفاد منها الأطباء على مدى قرون ماضية للعلاج. ويلاحظ الكثير من الناس أن العديد من الأطباء والبرامج الصحية بدأت تنتشر مؤخراً معتمدة على فكرة العلاج بالمنتجات الطبيعية الموجودة في الطبيعة من حولنا، بدلاً من التركيز على المواد الكيميائية المصنعة. هذه الفكرة تعيد للأذهان طرق ووسائل العلاج التي كان يتبعها الإنسان في القرون الوسطى، وفي ذروة تألق الحضارة الإسلامية.

فترة القرون الوسطى تشير إلى مرحلة واحدة من التاريخ البشري، لكنها تحمل تناقض بين منطقتين، المنطقة العربية التي كانت تشهد فترة رقي وازدهار وتقدم علمي واضح، وفي المقابل كانت هناك أوروبا التي انتشر فيها الكثير من الجهل والنزاعات والتخلف. هذه الفترة الزمنية يشار إليها بين الناس باسم ؟العصور المظلمة؟، في إشارة إلى أنها كانت فترة غير مضبوطة لا بالعلم ولا بالمعرفة، وهو أمر خاطئ وانطباع لا يعطي هذه الفترة حقها، خصوصاً مع التقدم الذي شهدته الحضارة الإسلامية في ذلك الوقت. لفترة طويلة، كان الأطباء يرفضون نوعية الطب القادم إليهم والذي كان مستخدماً خلال فترة القرون الوسطى، ويجادلون بأن هذه العلوم والوسائل قد عفى عليها الزمن، وأصبحت غير ملائمة لعصرنا الحديث. ومع ذلك، فإن بعض العلماء الآن ينظرون من جديد إلى هذه الفترة من التاريخ في محاولة للحصول على أدلة تشير إلى إمكانية الحصول على مضادات حيوية جديدة.

الميكروبات تتطور

يوم ٢٧ مايو (أيار) ٢٠١٦، أفاد مسؤولون بوزارة الصحة الأمريكية أنهم سجلوا ظهور أول حالة في البلاد لمريض مصاب بعدوى مقاومة للمضاد الحيوي الأقوى، والذي يعتبر الملاذ الأخير والاستراتيجي لحالات الطوارئ ضد البكتيريا. المسؤولون أعربوا عن قلقهم البالغ من أن هذا النوع من البكتيريا، يمكن أن يشكل خطراً كبيراً فيما يتعلق بالعدوى الروتينية، إذا ما انتشرت بشكل أكبر.

ولندرك خطورة الأمر، يكفي أن نقرأ تصريح توماس فريدين، مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الذي ذكر أننا نعيش الآن مرحلة ما بعد المضادات الحيوية، وأوضح أن هذه البكتيريا قاومت بالفعل تأثير عقار ؟كوليستين؟، وهو المضاد الحيوي الذي كان العلماء يحتفظون به في حالات الطوارئ؛ لمكافحة أي أنواع من البكتيريا يمكن أن تكون بمثابة كابوس للبشر؛ نتيجة قوتها.

هذه البكتيريا الخطيرة جرى اكتشافها، بعدما أصيبت امرأة من ولاية بنسلفانيا الأمريكية، تبلغ من العمر ٤٩ عام، بالتهاب في المسالك البولية. يذكر أن هذه السيدة، لم تسافر مطلقاً خلال الأشهر الخمس السابقة لإصابتها بهذه العدوى. تطور الميكروبات المقاومة للمضادات الحيوية يعني أنه من الضروري دائماً العثور على أدوية جديدة لمحاربة الميكروبات التي لم تعد قابلة للعلاج بالمضادات الحيوية الحالية، ولكن التقدم في إيجاد مضادات حيوية جديدة يجري ببطء شديد حالياً، حالياً توقف توقف ؟خط الأنابيب؟ الخاص باكتشاف مضادات حيوية جديدة، وهو ما يهدد بخطر صحي عالمي غير مسبوق.

يموت حالياً حوالي ٧٠٠ ألف شخص حول العالم سنوياً نتيجة الإصابة بميكروبات مقاومة للأدوية. وإذا لم يتغير الوضع، يقدر أن هذه الإصابات ستقتل ١٠ ملايين شخص سنوياً بحلول عام ٢٠٥٠.

الميكروبات بأنها المسؤولة عن مجموعة متنوعة من الالتهابات الحادة والمزمنة، بما في ذلك الالتهابات الجرحية والإنتان والالتهاب الرئوي.

بالعودة إلى الوصفة الطبية -Bald's eye

salve، فكانت تتكون من النيذ والثوم ونباتات

من عائلة Allium مثل الكراث أو البصل، وال

oxgall. وتنص الوصفة إلى أنه بعد خلط

المكونات معاً، يجب تركها في وعاء نحاسي لمدة

تسع ليال قبل الاستخدام.

في الدراسة السابقة، تحولت هذه الوصفة إلى أن

تكون عامل مضاد للكشف عن المكورات

العنقودية، في نموذج العدوى في المختبر. كما

تمكنت هذه الوصفة من قتل البكتيريا المضادة

للميثيسيلين المسببة التي تصيب الجروح الجراحية في

القرن.

بين العلم والخرافة

اليوم، تستخدم كلمة (القرون الوسطى) كعبارة

علوم Sciences



الحيوية تحوي عيباً خطيراً يتمثل في قدرة البكتيريا على تكوين مناعة ضدها مع مرور الوقت، وبالتالي قد تصبح بعض أنواع المضادات الحيوية غير قادرة على مقاومة أنواع معينة من البكتيريا، ما يقلل فعاليتها تجاه مقاومة -وبالتالي الشفاء من الأمراض التي تسببها- العدوى البكتيرية.

في الولايات المتحدة، وهي إحدى الدول المتقدمة صحياً، تسبب عملية مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، في إصابة حوالي مليوني شخص بالأمراض، وتسببت أيضاً في وفاة حوالي ٢٣ ألف شخص سنوياً. ويذكر أن جين (إم سي آر ١)، ظهر لأول مرة في البشر والخنزير في الصين، نهاية عام ٢٠١٥، وهي البداية الحقيقية لدق ناقوس الخطر.

وساهم الوصف المبالغ به والمتكرر، للمضادات الحيوية من قبل الأطباء، والاستخدام الواسع للمضادات الحيوية مع الماشية والدواجن التي يأكلها البشر، في الوصول بنا إلى هذه الأزمة الكبيرة. فالإحصاءات تشير إلى أن أكثر من نصف المرضى الذين يجري حزمهم في المستشفيات، يحصلون على المضادات الحيوية في مرحلة ما خلال إقامتهم، لكن الدراسات - أيضاً - أشارت إلى أن ما بين ٣٠ إلى ٥٠٪ من هذه الحالات، ليست بحاجة فعلية للمضادات الحيوية، وهي تساهم بالتالي في زيادة مقاومة البكتيريا.

مهينة، تشير إلى السلوك القاسي أو الجهل أو التفكير إلى الوراء. وهو ما تسبب في تأكيد أسطورة أن هذه الفترة لا تستحق الدراسة، خصوصاً المتعلقة بمنطقة القارة الأوروبية. هذا الأمر جعل العلماء يعزفون عن الدراسات الإكلينيكية للممارسات الطبية التي كانت تحدث في أوروبا ما قبل الحداثة.

لكن لا ننسى هنا أن الكيميائي تو يويو حصل على جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء والطب لاكتشافه لعلاج جديد للملاريا بعد البحث في أكثر من ٢٠٠٠ وصفة من وصفات التراث الصيني القديم الخاص باستخدامات الأدوية العشبية. هذا الأمر جعل الكثير من العلماء يطرحون سؤالاً، عما إذا كانت هناك رصاصة ذهبية قادرة على التخلص من العدوى البكتيرية توجد مختبئة داخل كتب وعلوم القرون الوسطى؟

بالتأكيد، هناك الخرافات والعلاجات التي تعود إلى القرون الوسطى التي لن نكررها اليوم، مثل تطهير جسم المريض من الخاطئة المسببة للأمراض. مع ذلك، يقترح إيرين كونلي أن عمله يمكن أن يوضح وجود منهجية وراء الأدوية التي كان يستعملها الأطباء في فترة القرون الوسطى، وإذا وضعت هذه المنهجية مع الكثير من التجارب و المراقبة المعتمدة على التقنيات الحديثة الحالية،

الأبحاث المخبرية المستقبلية بالمواد المستخدمة لعلاج العدوى في الماضي. "على حد علمنا، هذه هي أول محاولة لإنشاء قاعدة بيانات للأدوية في القرون الوسطى بهذه الطريقة ولهذا الغرض".

في عام ٢٠١٥، نشر فريق علمي تابع لكونلي، دراسة تجريبية عن وصفة طبية تعود لأكثر من ألف سنة ماضية، تسمى

Bald's eyesalve.

هذه الوصفة مستخرجة من مرجع طبي قديم يسمى

Bald's Leechbook هذه الوصفة كانت

تستخدم في ذلك الوقت وكان يسالف لاستخدامها

ضد أحد الحالات المعدية التي تسمى Wen، وهي

عبارة عن حويصلة ميكروبية تصيب جفن العين.

جزء من المرجع الطبي القديم

هذه الحالة المرضية لاتزال موجودة حتى الآن، ومن بين أحد أسبابها الشائعة هو نوع من الميكروبات الذي يسمى بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية

Staphylococcus aureus. وتتميز هذه

البكتيريا بأنها مقاومة للميثيسيلين، وهي بكتيريا

مقاومة للعديد من المضادات الحيوية الحالية. وتتميز الالتهابات الناجمة عن مثل هذه الأنواع من



تايم: أفضل 25 اختراعا في عام 2016 The 25 Best Inventions of 2016

ترجمة ونحرير: صبري هلال - تختار مجلة تايم الأمريكية أفضل الاختراعات التي تُغيّر العالم للأفضل، ونجعله أكثر ذكاءً وصرحاً. التقرير التالي يستعرض اختيارات المجلة لأفضل 25 اختراع لعام 2016، الاختراعات غير مرتبة حسب الأفضلية.

درجة الحرارة والرطوبة والضوء وحتى جودة الهواء في غرفة نومك لمساعدتك في ضبط بيئة النوم المثالية. ويمكن للمنبه أيضاً رصد فترات نومك ليوقظك في الوقت الذي تكون فيه أكثر نشاطاً، وذلك من خلال أوامر صوتية بسيطة.

9- إطارات تدور في جميع الاتجاهات Eagle 360

في الوقت الذي تتسابق فيه الشركات لإنتاج سيارات ذاتية القيادة، أعادت شركة Goodyear اختراع إطارات السيارة، إذ تصنع إطارات كروية الشكل. تسمح الإطارات الكروية بالتحرك في عدة اتجاهات جديدة بما في ذلك التحرك في اتجاه جانب العربة لتقف في موقف السيارات بسهولة، كما تساعد على تحرك السيارة بزوايا وسرعات محددة لمقاومة الأسطح الزلقة. ويكمن السر وراء تلك الإطارات في التعليق المغناطيسي، ففي حين أن الإطارات التقليدية تكون مثبتة بإحكام في السيارة، تحوم Eagle 360 بحرية أسفل السيارة. ومن المتوقع أن تصدر هذه الإطارات للسيارات ذاتية القيادة بعد نحو خمس سنوات من الآن.

10- فرشاة أسنان ذكية Quip

يتكاسل الكثيرون في نظافة أسنانهم، فهناك من لا ينظف أسنانه مرتين يومياً، ومنهم من لا يستبدل فرشاته كل ثلاثة أشهر. يكمن الحل في Quip وهي فرشاة أسنان بسيطة، معقولة السعر، تعمل بالبطارية، ومزودة بمؤقت لمدة دقيقتين يهتز كل 30 ثانية، ليذكر المستخدم بتغيير مكانها. تأتي Quip بألوان مميزة، وتقوم بتنظيف الأسنان بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى سهولة استخدامها لذلك فهي تشجع على العناية بالأسنان.

11- أطباق تساعد من يعانون من الضعف الإدراكي Eatwell Assistive Tableware

الإدراكي

التصوير الجوي لتحديد المساحات غير المستخدمة، ثم غطتها بالخرسانة، والطلاء، ومواد تقاوم الانزلاق، ثم وضعت الحدود الأساسية للملعب والتي تختلف عن الحدود النموذجية المعتادة. تم بناء ملعبين خلال العام الجاري وتخطط شركة AP Thailand لافتتاح الثالث قبل نهاية العام.

الجاري وتخطط شركة AP Thailand لافتتاح الثالث قبل نهاية العام.

6- نظارات تقود ثورة في الواقع الافتراضي

ينفق الناس آلاف الدولارات من أجل امتلاك أحدث تقنيات الواقع الافتراضي، فهم لا ينفقون الأموال لشراء سماعات الرأس فقط، بل أيضاً لشراء جهاز كمبيوتر فائق لدعمها. لكن شركة سوني قامت بتصميم PlayStation VR الذي يمتلكه الملايين من الناس بالفعل. ستعطي هذه النظارات مدمني البلاي ستيشن، وكذلك المستخدمين العاديين، تجربة فريدة من نوعها.

7- أقلام القنب بدلاً من أقراص الدواء Hmbldt Vape Pens

عند استنشاقها، تعطي هذه الأقلام جرعة من زيت القنب تم تصميمها كيميائياً، وفقاً لشركة Hmbldt لجعلك تشعر بالهدوء والنعاس وتريحك من الألم دون ذهاب العقل. جدير بالذكر أن العديد من طرق تعاطي القنب بما فيها هذه الطريقة لم يتم فحصها بدقة من قبل الأطباء، لكن مع تقنين الماريجوانا الطبية في بعض المدن وإظهار العديد من الدراسات أن لها مزايا، فإن مثل هذه المنتجات أصبحت مألوفة.

8- المنبه الاستثنائي Hello Sense

من الصعب أن تصدق أن المنبه -ذلك الجهاز الذي يُقلق نومك ويجعلك تستيقظ مبكراً- من الممكن أن يحسن من نومك. لكن منبه Hello Sense يمكنه قياس

«Roof» وهو عبارة عن مجموعة من البلاط تستخدم في بناء أسقف المنازل وتقوم بتوليد الكهرباء من الشمس في الوقت ذاته. سيكون

Solar Roof متاحاً خلال العام المقبل، وهو نتيجة للتعاون بين شركة تسلا وشركة SolarCity التابعة لها. لم يتم الإعلان عن سعر Solar Roof بعد، لكن الرئيس التنفيذي لشركة SolarCity ليندون رايف متفائل بنجاح Solar Roof، إذ أن خمسة ملايين مواطن أمريكي يقومون بتثبيت أسقف جديدة سنوياً ومن الممكن أن يستخدم الكثيرون منهم Solar Roof

4- أحذية تربط نفسها Nike Hyperadapt

من شاهد الفيلم الأمريكي «Back to the Future»، سيحلم بامتلاك زوج من الأحذية تربط نفسها. الآن بفضل شركة الأحذية والملابس الرياضية الأمريكية، نايكي، أصبح ذلك الحلم حقيقة. عندما تضغط على زر بالقرب من اللسان، فإن حذاء

HyperAdapt 1.0 فإن رباط الحذاء يصبح إما ضيقاً أو مرتخياً حول قدمك بشكل تلقائي. على الرغم من أن هذه التكنولوجيا قد تبدو تافهة، فإنها يمكن أن تعطي الأفضلية لمستخدميها من الرياضيين خلال المنافسات، كما أنها مفيدة لمن يعانون من إعاقة حركية.

5- ملاعب كرة قدم تناسب أي مكان The Unusual Football Field

منطقة خلويغ توي هي منطقة في قلب بانكوك تتلئ عن آخرها بالمباني والسكان، مما لا يدع مجالاً لإنشاء حدائق جديدة، ناهيك عن ملاعب مستطيلة كبيرة يمكن للأطفال لعب كرة القدم فيها. لذلك فكرت شركة AP Thailand بشكل مختلف. استخدمت الشركة

مصايح كهربائية طائرة Flyte

تعتمد Flyte على الكهرومغناطيسية لرفع المصباح ودورانها، وعلى انتقال الطاقة الكهربائية لاسلكياً - فيما يعرف بخاصية الرنين الكهربائية - من أجل الإضاءة. يرى سيمون موريس -مخترع Flyte التصميم بمثابة مزيج متناسق بين العلم والفن، متوجاً جهود كل من البراغماتيين مثل توماس أديسون، والحالمين مثل نيكولا تسلا. يقول موريس إن Flyte حققت مبيعات عالية منذ إطلاقها في يناير (كانون الثاني) الماضي، لذلك يخطط فريقه لإنشاء نظام كامل من المنتجات العائمة، فقد أطلق LYFE في يونيو (حزيران) الماضي وهو عبارة عن أصيص عائم في الهواء يدور بحيث يصل ضوء الشمس إلى النبات من جميع الجهات.

2- خوذة قابلة للطي لراكبي الدراجات Morpher

تعرض جيف وولف، مخترع Morpher، لحادث بدراجته والذي كان من الممكن أن يتسبب في قتله لو لم يكن مرتدياً خوذته. تساءل وولف: لماذا إذا يرفض الكثيرون ارتداء الخوذة؟ وتوصل إلى أن السبب في الأغلب هو صعوبة حملها، فالخوذة تكون سميكة وكبيرة الحجم ولا يمكن حملها في حقيبة الظهر. عمل وولف على حل هذه المشكلة، فكانت النتيجة

Morpher، وهي خوذة لراكبي الدراجات مصنوعة من البلاستيك، وهي قوية مثلها مثل الخوذات التقليدية فهي تستوفي شروط السلامة العامة في كل من الولايات المتحدة وأوروبا، بالإضافة إلى مرونتها بما يسمح بطيها مما يتيح التنقل بها بسهولة. يقول وولف أنه مع زيادة راكمي الدراجات على الطرق، يزداد عدد من يتعرضون للحوادث، لذلك يأمل أن تكون Morpher سبباً في إنقاذ حياة راكبي الدراجات.

3- أسقف للمنازل تعمل كألواح الشمسية Solar Roof

يواجه مشتررو الألواح الشمسية التقليدية مشكلة مع حجمها الكبير، فجاءت شركة تسلا موتورز ب Solar



جنرال موتورز قد تباع ما يصل إلى ٨٠ ألف سيارة شيفروليه بولت خلال العام المقبل ، وهي خطوة ليست بالكبيرة لكنها مهمة للغاية في طريقنا نحو الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري .

٢١- سوار يساعد الأطفال على تغيير العالم UNICEF Kid Power Band

واحد من كل أربعة أطفال أمريكيين لا يمارس التمارين الرياضية بالقدر الكافي ، وواحد من كل أربعة أطفال في العالم لا يحصل على ما يكفي من الغذاء . صمم سوار

UNICEF Kid Power Band

المشكلتين في آن واحد . يشجع التطبيق الذي يعمل على السوار الأطفال لممارسة النشاط البدني ، وهو مزود بمقاطع فيديو لبعض المشاهير . بمجرد ما يحقق الطفل الهدف المطلوب ، فإنه يكافأ بالحصول على نقاط والتي تتحول إلى طرود تحتوي على غذاء حقيقي ترسله منظمة اليونيسيف إلى الأطفال المصابين بسوء التغذية في جميع أنحاء العالم بتمويل جزئي من مبيعات الجهاز . والهدف من الجهاز هو جعل الأطفال يشعرون أنهم بإمكانهم تغيير العالم . منذ الإطلاق المبني للسوار ، قام الأطفال بالمشي إجمالي مسافة ٧ ملايين ميل لإطعام أكثر من ٣٠ ألف طفل يعانون من سوء التغذية .

٢٢- سماعات أبل اللاسلكية الرائعة Apple AirPods

بالتزامن مع إعلانها عن جهاز آيفون ٧ ، أعلنت أبل عن السماعات اللاسلكية ؟ «AirPods» والتي تتميز عن السماعات اللاسلكية التقليدية . تحتوي سماعات Apple AirPods على ميكروفون مما يتيح التحكم

في الهاتف عن طريق تطبيق Siri ، كما يمكنها التعرف إذا ما كانت في أذنك أم لا ، وبالتالي تقوم بإيقاف الموسيقى تلقائياً إذا ما نزع السماعة من أذنك . هذا بالإضافة إلى أنها يمكن الاقتران تلقائياً مع جهاز آيفون ، مما يغنيك عن فتح قوائم الإعدادات لتوصيلها بهاتفك .

٢٣- مكبرات صوت يمكنها التحدث إليك Amazon Echo

قد تبدو Amazon Echo وكأنها مكبرات صوت تقليدية . إلا إنها يمكنها التحدث معك . على الرغم من أن هذه الفكرة ليست بالجديدة إذ توجد تطبيقات مثل Siri و Cortana منذ سنوات ، إلا إن تطبيق Alexa الذي الموجود بمكبرات الصوت Echo يعتبر أقوى من نظيره . يمكنك من خلال Alexa أن تطلب سيارة عبر تطبيق أوبر أو أن تطفئ الأنوار عبر لمبات Philips Hue أو أوبر أو أن تطلب البيتزا من مطعم دومينوز . ويبدو أن أمازون تعتزم الحفاظ على تفوقها ، فهم لا يريدون تعليم الناس كيفية التحدث مع أليكسا بل يريدون أن يتمكن الناس من التحدث مع التطبيق بشكل طبيعي .

٢٤- جهاز نقال لتنقية الهواء المحيط بك Wynd

بصرف النظر عن المكان الذي تعيش أو تعمل فيه ، فإنك تتنفس مواداً كيميائية وملوثات . ولتغيير هذا الوضع سيستغرق الأمر سنوات ، أو عقود ، لكن هناك حلول مؤقتة مثل Wynd هو جهاز نقال في حجم زجاجة المياه لتنقية الهواء ، إذ يمتص الملوثات من الهواء المحيط به ، بما في ذلك الملوثات التي تسهم في الإصابة بالسرطان وأمراض القلب . يقول مخترع Wynd راي وو "تريد توفير بيئة ذات هواء نقي للجميع ، بصرف النظر عن المكان الذي يعيشون فيه" .

٢٥- دمي باربي أكثر واقعية Mattel Barbie dolls

في يناير/ كانون الثاني الماضي ، قررت شركة Mattel إعادة إنتاج دمي باربي لتبدو مثل الفتيات الحقيقيات . على الرغم من أن الدمية الأصلية لا تزال موجودة ، إلا أن الدمي الجديدة تأتي بهيئات مختلفة للجسم ، كما تختلف من حيث لون البشرة ونوع الشعر أيضاً ، مما زاد من مبيعات باربي بنسبة ٤٤٪ .

تعتبر الطريقة التقليدية لقياس درجة حرارة الجسم بوضع الترمومتر أسفل اللسان صعبة إلى حد ما وغير دقيقة ، وخصوصاً بالنسبة للأطفال . لهذا السبب تم تطوير ترمومترات تعمل دون لمس مثل

Arc's Insta-Temp والإصدار السريري الأكثر

دقة منه InstaTemp MD والتي تستخدم تكنولوجيا الأشعة تحت الحمراء لقياس درجة حرارة الجسم بسرعة ودقة . يوضع الجهاز على مسافة بوصة من جبين المريض ، ويقيس درجة حرارته خلال ثانيتين ونصف الثانية ويعرض إما اللون الأحمر أو الأصفر أو الأخضر ، اعتماداً على قراءة درجة الحرارة .

١٧- ينكرياس اصطناعي Minimed 670g

لكي يظل مرضى السكري في صحة جيدة ، عليهم أن يتحققوا من مستوى السكر في الدم باستمرار وضبطه إما بالأنسولين أو بتناول الوجبات الخفيفة . يهدف جهاز

MiniMed 670G ، والذي يعرف بالبنكرياس الاصطناعي ، للاستغناء عن هذه العملية الشاقة ، حيث يتم إرفاق الجهاز بالجسم ليقوم بقياس مستويات السكر في الدم من كل خمس دقائق ، ومن ثم يضبط مستوى السكر في الدم . وقد ظل MiniMed 670G قيد التطوير لسنوات ، وحصل على موافقة إدارة الاغذية والعقاقير الأمريكية مؤخراً ، وسيكون متاحاً تجارياً في العام المقبل . حتى وقتنا هذا ، لا يزال المريض يحتاج إلى طلب جرعة الأنسولين يدوياً بعد تناول الطعام ، لكن

شركة ؟ «Medtronic» المطورة للجهاز تعمل في الوقت الحالي على تطوير إصدار من الجهاز يعمل بشكل آلي تماماً . تقول فران كوفمان ، كبير المسؤولين الطبيين عن مرض السكري في الشركة أنهم يأملون أن يقضي مرضى السكري وقتاً أقل في التعامل مع مرضهم ، وأن يقضوا المزيد من الوقت في الاستمتاع بالحياة .

١٨- محطة الفضاء الصينية 2-Tiangong

يبلغ طول محطة الفضاء الصينية 2-Tiangong أكثر من ٣٤ قدم (أي حوالي ٣٦, ١٠ متراً) ويبلغ عرضها نحو ١٤ قدم (أي حوالي ٢٧, ٤ متراً) ، وتشمل مساحة لممارسة الرياضة ، بالإضافة إلى وجود قسم لإجراء التجارب الطبية . يبدو ذلك متواضعا عند مقارنته بمحطة الفضاء الدولية والتي تقارب مساحتها مساحة ملعب كرة قدم . لكن الصين بنت محطة 2-Tiangong بمفردها بعد عقد واحد من الزمان منذ إطلاقها أول رجل إلى الفضاء ، أما محطة الفضاء الدولية فهي نتاج التعاون بين ١٥ دولة بما فيهم الولايات المتحدة وروسيا اللتان لهما تاريخ كبير في مجال الفضاء . وتخطط الصين لإطلاق الوحدة الأساسية لمحطة فضاء أكبر بكثير وذلك خلال عام ٢٠١٨

١٩- أطراف صناعية من أجل اللعب IKO

تصمم معظم الأطراف الاصطناعية بغرض سد الحاجة فقط ، لا من أجل المرح . قد يناسب ذلك البالغين الذين هم بحاجة إلى العمل ، لكنه من الممكن أن يكون صعباً على الأطفال الذين يريدون اللعب مع أصدقائهم .

IKO هي ذراع اصطناعية يمكن إلحاق يد بها ، أو عدد من الملحقات الأخرى من أجل اللعب ، والتي تتوافق جميعها مع منتجات ليجو . لم يتم إصدار IKO بعد ، لكن مصمم الذراع كارلوس أرتورو توريس يأمل بأن ينظر الجميع لمن فقدوا أحد أطرافهم نظرة طبيعية . تم اختيار ؟ «IKO» على طفل يُسمى داريو يبلغ من العمر ٨ سنوات . وقبل إجراء الاختبار ، قال أحد أصدقاءه أنه يشعر بالأسف لصديقه ، لأنه يعجز عن القيام ببعض الأشياء ، لكن نظرتة تغيرت تماماً بعد تجربة داريو للذراع الاصطناعي إذ تمتنى صديقه أن يمتلك ذراعاً مثله .

٢٠- سيارة كهربائية مثالية للمستهلكين Chevrolet Bolt

يقع معظم مشتري السيارات الكهربائية في مازق الاختيار ما بين شراء سيارة مكلفة للغاية (مثل تسلا طراز S التي يبلغ سعرها ٦٦ ألف دولار) أو سيارة محدودة الإمكانيات (مثل نيسان ليف التي تكفي بطاريتها للسير مسافة ١٠٠ ميل بحد أقصى) . وتهدف شركة جنرال موتورز إلى سد تلك الفجوة من خلال سيارة شيفروليه بولت ، والتي تكفي بطاريتها للقيادة لأكثر من ٢٠٠ ميل بتكلفة منخفضة نسبياً . تشير أحد التقديرات إلى أن

يواجه من يعانون من الضعف الإدراكي صعوبات بالغة في أداء الوظائف الأساسية ، مثل استخدام أدوات المائدة دون سقوطها . أدوات المائدة المساعدة من

Eatwell هي مجموعة من الأدوات مصممة لجعل تناول الطعام أسهل بالنسبة لمن يعانون من مرض الزهايمر وغيره من الأمراض التي تؤثر على وظائف الدماغ والجسم ، ليتمكنوا من تناول الطعام دون مساعدة من الآخرين . يستخدم التصميم ألواناً زاهية لمساعدة مستخدميه على التمييز بين الطعام والأطباق ، كما تحتوي الأكواب على قاعدة مطاطية لمنعها من الانسكاب .

١٢- مأوى لجميع الأغراض Better Shelter

Better Shelter هو منزل مؤقت من إنتاج مؤسسة إيكيا الخيرية مزود بعدة مميزات مثل أقفال للأبواب والوواح شمسية . يتم شحن

Better Shelter مفككاً ، ويمكن تجميعه في أقل من أربع ساعات ، كغيره من منتجات إيكيا . وقد ساعدت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إرسال ما يزيد عن ١٦ ألف وحدة من

Better Shelter حول العالم . وقد نجحت هيئات مساعدة اللاجئين في تحويل Better Shelter في بعض الأماكن إلى مستشفيات وقاعات الاستقبال وغير ذلك . على سبيل المثال ، تم تجميع عدد من

Better Shelter معاً لتستخدم كمراكز لتنمية الطفولة في وقت مبكر في جيبوتي ، وتم تعديل جدرانها وإضافة زجاجات من البلاستيك مقطوعة من منتصفها لتعمل مكيفات الهواء . ولا يزال المصممين يحاولون تجميع Better Shelter بطرق مختلفة ليستخدم للمزيد من الأغراض .

١٣- مجفف شعر أقوى وأقل صحباً Dyson Supersonic

على عكس النماذج التقليدية لمجففات الشعر الصاخبة الثقيلة البطيئة ، يؤدي Dyson Supersonic بذكاء استثنائية ، فهو يصدر صوتاً هادئاً بفضل المحرك الصغير الموجود بداخله الذي تصل سرعته ١١٠ آلاف دورة في الدقيقة ، لذلك فهو يصدر موجات فوق صوتية مما يجعله غير مسموع للأذن البشرية . وقد صُمم Dyson Supersonic ليضاعف تدفق الهواء مما يزيد من سرعته ، كما يحتوي على آلية للاستشعار تحافظ على سخونة الهواء في المستوى الذي تم ضبطه .

١٤- بطاطا حلوة لإنقاذ حياة الملايين HarvestPlus

يعاني أكثر من ٤٣ مليون طفل تحت سن ٦ سنوات من نقص فيتامين ألف في جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا ، مما يجعلهم عرضة للعمى والملاريا وغيرها من الأمراض . لذلك قام علماء النبات من مؤسسة HarvestPlus والمركز الدولي للبطاطا

CIP بتجهيز البطاطا الحلوة المزروعة محلياً مع بطاطا غنية بفيتامين ألف ، وبالتالي تنمو مع الوقت بطاطا تعالج مشكلة نقص فيتامين ألف . وقد طور العلماء البطاطا لتكون أكثر مقاومة للجفاف والفيروسات أيضاً . يقول الخبير في الاقتصاد الزراعي يان لو أن البطاطا الحلوة كانت توصف بأنها محصول الفقراء ، لكنها الآن أصبحت محصولاً صحياً للجميع .

١٥- طائرة بدون طيار صغيرة الحجم Dji Mavic Pro

في السنوات الأخيرة ، أصبحت الطائرات بدون طيار أكثر ذكاء وسرعة ، وأفضل في التصوير ، لكنها لا تزال كبيرة الحجم مما يجعلها صعبة الحمل . لكن Dji «Mavic Pro» المزودة بتقنية تحجب العواق ،

وكاميرا بجودة K٤ ، والقدرة على تتبع الأجسام أثناء طيرانها ، يمكن طيها لتكون في حجم رغيف الخبز ، أي أصغر من أي من منافسيها . وقد ساعد حجم الطائرة الصغير أيضاً في جعلها أقل عرضة للحوادث ، حسبما

ذكر دارين ليكاردو نائب رئيس شركة Dji .

16. ترمومتر يعمل دون لمس Arc InstaTemp

16. ترمومتر يعمل دون لمس Arc InstaTemp



السياسيون في عيادات أطباء التجميل: شراء الشباب

الدائم بشد الوجه والبوتوكس

● كتابة ونخبة: هيفاء زعيتر - لآن العمر يترك آثاره على الوجوه، ولأن السياسة مرهقة، جسدياً ومعنويًا، بدأ لجوء السياسيين حول العالم إلى عمليات التجميل يتضاعف، بينما أخذ في الدول العربية بعداً آخر، انطلق من نمسك البعض بالسلطة لسنوات طويلة ومن التوريث السياسي في عمر متقدم مقابل الظهور بمظهر "الشباب الدائم" بفضل التجميل.

مع الوقت، قام الرسامون بذلك من تلقاء أنفسهم، يدفعهم السائد بشأن "كمال" الملك. اليوم، لم يعد تعديل الصورة ضرورياً، طالما أتاح التطور تعديل الأساس مباشرة. بداية انتشرت عمليات التجميل وسط الفنانين، وبين النساء تحديداً، ومع الوقت وصلت إلى السياسيين الذين تخطت نجوميتهم نجوم الفن، وباتوا يصبون اهتمامهم على الشكل بدءاً من اللباس إلى الشعر ونضارة البشرة ولعة العينين وصولاً إلى تغييرات جذرية من شفت وشد وبوتوكس وتغيير حجم الأنف أو رفع العينين.

هي غواية الصورة إذاً كما يصفها أحد أطباء التجميل الأمريكيين متحدثاً عن عمليات تجميل أجراها لنواب ووزراء من أجل أن يبدووا "أكثر شباباً وقوة وصحة". يقول "عندما كان أحدهم يحضر إلى العيادة كنت أعرف أنه يفكر في الترشح للانتخابات بعد مدة"، ويضيف في حديثه لـ "نيويورك تايمز" قائلاً "بفضل هؤلاء أن يحيطوا عملياتهم بسرية تامة، كما أنهم ينكرونها إذا ما ووجهوا بها".

بين جون كيري وفلاديمير بوتين...
مبضع تجميل

فترة الثمانينات تحديداً، أصبحت صورة السياسي ركيزة أساسية من ركائز شعبيته، متفوقة بذلك على إنجازاته أو مواقفه، بينما كان التسويق السياسي عبر وسائل الإعلام يلعب لعبته. ولأن العمر يترك آثاره على الوجوه، ولأن السياسة مرهقة، جسدياً ومعنويًا، بدأ لجوء السياسيين حول العالم إلى عمليات التجميل يتضاعف، بينما أخذ في الدول العربية بعداً آخر، انطلق من تمسك البعض بالسلطة لسنوات طويلة ومن التوريث السياسي في عمر متقدم مقابل الظهور بمظهر "الشباب الدائم" بفضل التجميل.

جمال رغم القباحة

كان الملك لويس الرابع عشر أكثر ملوك فرنسا الذين تركوا وراءهم عدداً لا يحصى من الرسومات التي تظهره قوياً وجميلاً، وتصور مفاصل حياته حتى العودة إلى فترة طفولته. لكن المؤرخين يقولون إن الملك ما كان بهذا الجمال، بل أقرب إلى القبح، غير أنه كان يطلب من رساميه تعديل صورته ليبدو أكثر جمالاً.

في العام ١٩٦٠، شهد العالم أول مناظرة مصوّرة بين مرشحين للرئاسة الأميركية. ظهر كل من ريتشارد نيكسون وجون كينيدي على شاشات التلفزة أمام حوالي ٧٠ مليون مشاهد، بينما نقلت مجريات المناظرة على المذياع لحوالي ٢٥ مليون أميركي. كانت المنافسة شديدة الحدة بين المرشحين وسط ظروف سياسية ضاغطة، محلياً وعالمياً، لكن الصورة لعبت دوراً مفصلياً في ترجيح كفة أحدهما على الآخر.

لم يكن فارق العمر بينهما يتخطى الأربع سنوات، لكن الاختلاف الكبير في المظهر الخارجي لصالح كينيدي جعل المشاهدين أكثر تعاطفاً معه، علماً أن من استمع إلى المناظرة عبر المذياع مال تلقائياً إلى نيكسون.

على التلفاز، بدا مرشح الحزب الديموقراطي أكثر أناقة وثقة، فيما ظهر نيكسون متقدماً في السن ومتعباً. بحسب الروايات آنذاك، فقد رفض المرشح الجمهوري وضع الماكياج على وجهه وهو الخارج حديثاً من أزمة صحية، بينما حرص كينيدي على أخذ حصة كبيرة من الراحة والاستعداد الجيد للمناظرة، شكلاً ومحتوى.

أثبتت تلك المناظرة الشهيرة تأثير الصورة في صناعة السياسي وعلاقته بالناخبين، ومع الوقت، خلال



الأشكال آثار آثامه
واللعنات التي
طارده .
في كل يوم كان
دوربان (الجسد)
يزداد جمالاً بينما
تظهر الجروح
والدمامل
والتجاعيد
الشیطانية على
صورة دوربان
(الروح) .
انتهى الأمر
بالشباب إلى
محاولة تدمير
الصورة عبر قتل

هو صراع الجسد والروح ، صراع السلطة على كل شيء . ما يظهره دوربان في النهاية هو الحقيقة ، تلك الحقيقة التي تريد فعلاً لا تصريحاً أو شكلاً .

الموجود فيها ، في تلك اللحظة سقط دوربان الجسد أرضاً بكل بشاعته ، وتظهرت الصورة من آثامها لتعود إلى جمالها السابق .

وقد أجرى عدد من هذه العمليات داخل دهاليز سرية في قواعد عسكرية لإبقائها سراً .
وفي العام ٢٠١١ ، أعلن الجراح البرازيلي لياسير ريبيرو أنه أجرى عملية زرع خلايا دهنية مستخرجة من بطن القذافي في وجهه خلال العام ١٩٩٥ ، وهي عملية تستمر فعاليتها لخمس سنوات وتمتع ظهور التجاعيد .

ويحضر في الإطار الكلام عن الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز ، الذي لم تنتشر أخبار واضحة عن إجراءاته لعمليات التجميل ، لكنه شغل متابعين كثير بتقدمه في العمر وتويعه الصحي من دون أن يتغير شكل وجهه أو يغزو البياض شعره . وكذلك

يذكر كيم جون أون ، الذي لم يتغير شكله مع الوقت ، في حين يتحدث البعض عن خضوعه لتصغير الكتلة الدهنية المتراكمة تحت ذقنه .

أوفي لبنان ، الذي يعد مركزاً عربياً مهماً في عمليات التجميل ، يزور كثير من السياسيين عيادات هؤلاء الأطباء . ويتحدث بعضهم عن الرئيس الحالي ميشال عون الذي تخطى الثمانين من دون أن تظهر التجاعيد على وجهه . بدوره ، لم ينف

الوزير السابق واثم وهاب قيامه بعملية زرع شعر بعدما انشغلت وسائل التواصل بذلك ، وقال إن المظهر الجميل والأناقة يعززان رغبة الجمهور بالاستماع إلى ما ستقوله .

ولا ينسى المصريون "فضيحة" عضو مجلس الشعب السلفي أنور اللكيمي ، الذي ادعى أنه تعرض لهجوم مسلح الحق الأذى بوجهه ، ليتبين لاحقاً أنه خضع لعملية تجميل لأنفه ، أدى إلى إقالته من "حزب النور" كما من البرلمان .
صورة دوربان غراي

لم يكن ما سبق انتقاصاً من حق أي إنسان في التحكم بشكله بالطريقة التي تناسبه ، بل إضاعة على وطأة الصورة التي تُعلي الشكل على كل ما عداه .

في السياسة قد يبرر الأطباء أهمية خضوع السياسيين للتجميل من خلال إزالة خطوط الجبين الذي تظهر الشخص غاضباً أحياناً ولو لم يكن كذلك ، أو شد الوجه وإزالة ترهلات العيون التي تظهر السياسي متعباً أو يشعر بالملل .
لكن الأمر مع السياسيين ، وتحديدًا العرب ، هو أبعد من تجميل وجهه ، هو دورة متكاملة تبدأ بالتورث لا الكفاءة ، وتنتهي بترهل النظام وتعفن من الداخل بينما يحرض القالب على ادعاء الجاذبية .
تخضر هنا صورة دوربان غراي للكاتب أوسكار وايلد ، الذي اشترى الشباب الدائم من خلال صورة (روحه) رسمها له بازل هورولد وأحبها حتى الثمالة ، فبقي جسده جميلاً يلاحق الممذات ، بينما حملت صورته المرسومة التي حاول مداراتها بكل

رئيس أصلع .

vladimir-putin في المقابل ، يصف المتابعون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه مهووس بمظهره الخارجي . حرص بوتين على إظهار قوته البدنية في مناسبات عدة ، وتباهى مناصروه بقوته وقدرته على جذب النساء . لكن الأمر لم يقتصر على القوة الجسدية ، إذ يظهر بوتين ورغم سنواته التي تخطت الستين بوجه خال من التجاعيد ، التي قد يظهر بعضها قليلاً وسرعان ما تعود لتختفي .
ينفي طبيبه الخاص بشكل متكرر خضوع الرئيس للتجميل ، لكن التقارير العالمية تؤكد أنه قام بشد الوجه وحقن الوجدتين وإزالة ترهلات تحت العينين ، فضلاً عن مكافحة التجاعيد بشكل مستمر من خلال البوتوكس .



برلوسكوني وبليير... وسمار الوجنة الفاضح

من اشتهر بقيامه بالتجميل كان كذلك السياسي الإيطالي سيلفيو برلوسكوني الذي صرح قبل ترشحه للانتخابات بأنه قام بعملية شد للوجه وزرع شعراً للظهور بمظهر أكثر شباباً . وعرف برلوسكوني بطلاء بشرته بكمية كبيرة

من مساحيق التجميل لتلون سحنه بشكل ظاهر ، ووضع كحل أبيض داخل العينين .

ولا تنسى الصحف البريطانية ذلك اليوم الذي تصدر فيه رئيس الوزراء طوني بليير الصفحات الأولى بخبر إنفاقه ١٨٠٠ جنيه استرليني بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٥ على مستحضرات التجميل و٧٩١ جنيه على أخصائيي التجميل . كما يذكر أن رئيس الوزراء البريطاني قد أفرط في استخدام مسمر البشرة في إطلالاته التلفزيونية مع بدء حرب العراق . ولا تنتهي القائمة مع سياسيين غربيين خضعوا

للتجميل وأنفقوا مبالغ كبيرة على مستحضراته مثل نيكولا ساركوزي ودومينيك ستراوس-كان ورئيس وزراء إيرلندا بيرتي أهيرن وغيرهم .
القذافي الأشهر عربياً . . . لكنه ليس وحده شبيهة الأسباب التي تدفع السياسة العرب لإخفاء أضرارهم ووعكاتهم الصحية ، بتلك التي تدفع العديد منهم لإجراء عمليات للتجميل .
الشباب الدائم في عهد النجومية السياسية التي كرسها التلفزيون وبعده وسائل التواصل الاجتماعي ، يعد ورقة رابحة للسياسيين العرب الذين أمضوا سنوات طويلة في مواقع سلطة ، في وقت يفترق عالم السياسة إلى عنصر شباهي حقيقي فاعل .

يعتبر الرئيس المخلوع معمر القذافي من أشهر العرب الذين لجأوا إلى عمليات التجميل ، من عمليات حقن وشد للوجه وزراعة وصباغة الشعر ، كشف بعضها أثناء توليه الحكم ، وأكثرها بعد سقوطه .



NOOR IMMIGRATION SERVICE & FAST TAX SERVICE

مكتب نور لخدمات الهجرة والضرائب

TAXES

PASSPORT

PAYROLL
INCOME TAX
ACCOUNTING
BOOKKEEPING
CORPORATION SET-UP

كشوف رواتب
ضريبة الدخل
حسابات
مسك دفاتر
فتح وإنشاء شركات

IRS PROVIDER

INCOME TAX \$ 50 AND UP

NOORIMMIGRATION@GMAIL.COM
FASTTAXLLC@GMAIL.COM

TEL / 313-297-3300 FAX/ 800-294-4023
13365 Michigan Ave.Suit 205.Dearborn, MI 48126

تعريفات بيئية

إلى تسمم الكائنات الحية التي تعتمد على شربها من هذه المياه، أو الكائنات الحية التي تعيش في المسطحات المائية كالأسمك والنباتات المائية، إذ يؤدي تلوث المياه إلى تناقص نسبة العناصر والغازات الضرورية لحياة الكائنات الحية المائية كالأوكسجين مثلاً والذي يعد مهماً لعملية التنفس. والجدير بالذكر أن الإنسان هو المسؤول عن كل هذه العوامل، فمياه الصرف الصحي الملقية في المياه العذبة تؤدي إلى التسبب بأمراض عديدة وخطيرة للإنسان والحيوان عند الشرب من هذه المياه كأمراض الكوليرا والبلهارسيا والالتهابات المتنوعة والإسهال والقئ والملاريا والسالمونيلا. أما لقاء المبيدات في المياه فيؤدي إلى السرطانات والربو والحساسية والتشوهات الخلقية والجينية وأمراض المعدة، أما التسربات النفطية في المياه فتؤدي بشكل أساسي إلى السرطانات وإلى التقليل من كمية الكائنات الحية المائية. وتكمن وسائل الحد والوقاية من التلوثات المائية المختلفة باتخاذ الدول لعدة إجراءات كتنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي والتخلص من المواد المشعة بالطرق المناسبة بيئياً، ومراقبة المصانع ومخلفاتها الصناعية، والتوعية المجتمعية بضرورة المحافظة على مصادر المياه نظيفة نقية لاستدامة استخدامها لكافة الكائنات الحية والمخلوقات.

ما هي مصادر تلوث الهواء

تلوث الهواء: هو عملية تعرض الغلاف الجوي لمواد كيميائية أو غازات أو جسيمات والتي تسبب الضرر الكبير على الإنسان والحيوانات وجميع الكائنات الحية التي تعيش على كوكب الأرض، وهذه الملوثات التي يتعرض لها الغلاف الجوي سببها الإنسان أو البيئة، ومن أكبر المشاكل التي يتعرض لها الغلاف الجوي هو طبقة الأوزون ومن أكبر المشاكل التي تواجه الإنسان في الوقت الحالي والتي تمثل تهديد كبير على الأنظمة البيئية الموجودة على كوكب الأرض. ملوثات الهواء هي أي مادة تعمل على ضرر الغلاف الجوي والتي تسبب الضرر أيضاً على الكائنات التي تعيش على كوكب الأرض، وهذه الملوثات الهوائية قد تكون سواحل أو غازات أو جزيئات صلبة، وستعرف على سبب هذه الملوثات.

مصادر تلوث الهواء

ثاني أكسيد الكربون: وهو غاز ينتج من عمليات الاحتراق وهذا الغاز مهم في الغلاف الجوي والكائنات الحية والتي تعتبر مصدر للنباتات التي من خلالها تنتج الأوكسجين، ولكن إن زادت عن حدها الطبيعي أصبح ضرر على الغلاف الجوي.

أول أكسيد الكربون: وهو غاز لا لون له ولا رائحة، وهذا الغاز ينتج من عمليات الاحتراق للوقود الخارج من عوادم السيارات والمصانع أو الفحم الحجري والخشب، وهذا الغاز له أضرار جسيمة على الغلاف الجوي ويعتبر من أهم مصادر التلوث.

المركبات العضوية المتطايرة: وهي أيضاً من أخطر أنواع الملوثات، وتنقسم هذه المركبات إلى مركبات ميثانية وغير ميثانية، ويعتبر الميثان من الغازات الدفيئة والتي تساهم في عملية الاحتباس الحراري على سطح الأرض، وبعض المركبات الغير ميثانية كالبزين والتولوين والزيلين والتي تعتبر من المسببات للسرطان وخاصة سرطان الدم.

المعادن: مثل الرصاص، الكاديوم، والنحاس. **الروائح الكريهة:** وهي التي تخرج من القمامات والتي أيضاً تبعث من الصرف الصحي وغيرها من الروائح.

المواد المشعة: وهذا التلوث ناتج عن عمليات التفجير النووية المستخدمة في الحروب، أو العمليات الطبيعية مثل الإنحلال الإشعاعي لغاز الرادون.

المحافظة على البيئة من متطلبات حياتنا اليومية للحد من التلوث البيئي و لكي لا يحدث خلل مناخي وبيئي فلا بد من متطلبات للحفاظ على البيئة وهي في المجمل مسؤولة حكومية من خلال الحد من المشاكل الكبرى الناجمة عن تلوث الهواء والمياه والتخلص من المخلفات من المصانع والشركات والهيئات الحكومية ولكن هناك دور على الفرد أيضا للحد من مشاكل تلوث البيئة وهي من مسؤوليات الحكومة بشكل ارشادي

ما هو تلوث البيئة

التلوث (الضوضائي). فكل هذه المكونات تسبب الخلل في البيئة الطبيعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وتعتبر ملوثاً.

أسباب التلوث: هناك أسباب عديدة لتلوث كل من الهواء، سطح الأرض الطبيعي، والسطوح المائية.

أسباب تلوث الهواء: يمكن أن يكون سبب تلوث الهواء من مصادر بشرية وغير البشرية على حد سواء. ولكن المساهم الرئيسي لتلوث الهواء هو ملوثات من صنع الإنسان ناتجة عن أنشطة مثل الاحتراق، والبناء؛ التعدين والزراعة والحروب الكبيرة حيث تنتج الملوثات الغازية أثناء عملية التصنيع من قبل معظم الصناعات. وتنبعث الملوثات الغازية أيضاً نتيجة حرق المركبات والوقود ومواد أخرى. ومن أكثر الملوثات الغازية شيوعاً أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين، سيانيد الهيدروجين، غاز الأمونيا الإنبعاثات الصادرة من السيارات هي واحدة من الأسباب الرئيسية لتلوث الهواء. وتشمل مصادر التلوث نواتج المصانع الكيماوية، ومحطات الطاقة التي تعمل بالوقود والفحم، ومصانع البتروكيماويات ومصافي النفط، وعملية التخلص من النفايات النووية، والمزارع الكبيرة والأسهم الحية، والمحارق والمصانع المنتجة للبولي كلوريد الفينيل، والمعادن والبلاستيك وغيرها من الصناعات الثقيلة.

أسباب تلوث سطح الأرض الطبيعي "التربة": التلوث الناتج من الزراعة يأتي على شكل قطع واضحة، وحرق ورش مبيدات الأعشاب. ويعتبر البشر هم السبب الرئيسي لظاهرة الاحتباس الحراري منذ عام ١٩٥٠ وتشمل ملوثات التربة الهيدروكربونات الكلورية والمعادن الثقيلة، نفايات المستشفيات الصلبة والرصاص والوقود. كما تعتبر مقالب القمامة العادية هي مصدر المواد الكيميائية التي تدخل في التربة والبيئة.

أسباب تلوث السطح المائي "البحار والمحيطات":

يمكن أن يكون سبب تلوث المياه ناتجة عن طريقة تصريف الملوثات السامة مثل المبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة والمركبات الكيميائية غير القابلة للتحلل في المياه العذبة أو المحيط. وتكون مصادرها من الصناعات والكيماويات والمعادن الثقيلة، ونفايات المستشفيات. كما أنها يمكن أن تكون من جراء ضخ مياه الصرف الصحي المعالجة جزئياً.

ما هي مصادر تلوث الماء

الماء عنصر أساسي ومهم جداً لحياة الإنسان والنبات والحيوان، حيث يعتبر الوقود الذي لا يمكن الاستغناء عنه، فلمجرد الاستغناء عنه لفترة قصيرة تضطرب الوظائف الحيوية في أجسام الكائنات، أما الامتناع عن شربه لفترة طويلة يؤدي إلى الوفاة نتيجة حدوث الخلل والاضطراب في الأعضاء.

تعد مصادر الماء متنوعة على امتداد الكرة الأرضية، وتتنوع بين مياه الأمطار والمياه الجوفية ومياه الأنهار ومياه البحيرات ومياه الآبار ومياه البحار ومياه المحيطات والذين تستخدمها بعض الدول بعد إجراء عملية التحلية عليهما. ونظراً لوجود الماء في مساحات مفتوحة ومكشوفة لجميع العوامل الخارجية، فإن هذا يجعل المياه عرضة للتلوث عن طريق تسرب المواد الملوثة والمواد السامة والنفايات والفضلات إليها، مما يفسدها ويجعلها موارد غير قابلة للاستخدام مما يؤدي إلى تناقص كميات المياه القابلة للاستخدام على سطح الكرة الأرضية.

تتعدد مصادر تلوث المياه فقد تكون المصادر بفعل العوامل الطبيعية كارتفاع درجات الحياة مما يؤدي إلى زيادة التبخر وبالتالي زيادة نسبة ملوحة المسطحات المائية، أو انتقال الشوائب والعوالق من مكان لآخر واستقرارها داخل هذه المسطحات. أو أن التلوث الذي يحصل للمسطحات المائية يكون بسبب تسرب المواد الكيميائية كالمبيدات الحشرية أو فضلات المصانع أو المواد المشعة أو المواد النفطية أو مياه الصرف الصحي أو الفضلات أو النفايات وغيرها العديد من الملوثات، بحيث تسهم هذه العوامل في زيادة نسبة نمو المواد الضارة والبكتيريا والفيروسات في المياه كما أنها تؤدي

التلوث البيئي هو قضية باتت شعبية بعد الحرب العالمية الثانية. ويمكن القول بأن التلوث هو نتيجة للتنمية الاجتماعية الحاصلة من خلال وسائل العلم. ويعتبر التلوث نتاج إنجازاتنا العلمية التي يجري تطبيقها لتحسين مرافق الإنسان. وكما أن العلم أساس التطور في المجتمع البشري فإنه قد كان السبب الذي أنتج العديد من المشاكل في المجتمع البشري. وواحدة من هذه النتائج الناجمة عن التنمية الاجتماعية والعلمية في المجتمع البشري هي التلوث. فقد أصبح التلوث البيئي أكبر مشكلة يعاني منها الجنس البشري على هذا الكوكب. وومعنى آخر إن التلوث هو إضافة النجاسة إلى بيئتنا. فبيئتنا مكونة من الأرض والماء والهواء والنباتات والحيوانات. والتلوث الحاصل في بيئتنا يعرقل جوهر وجود الإنسان والطبيعة.

وبسبب إزالة الغابات لأجل العمران والتطور باتت الأرض أكثر دفئاً وارتفعت درجات الحرارة بشكل مزعج. وإذ ما استمر هذا الوضع ستصبح أرضنا صحراءاً قاحلة أو تغمرها المياه مدمرة بذلك الحياة البشرية.

ما هو التلوث

التلوث في البيئة: تعبير عن وجود الملوثات في البيئة الطبيعية، والذي يسبب التغيرات السلبية والمخاطر الصحية على البشر والطبيعة. فالتلوث هو حالة يتم فيها حدوث تلف لمكونات الطبيعة في البيئة أو استبدالها بالمواد الكيميائية الخطرة أو الطاقة مما يمكن أن يخلق حالة من عدم التوازن في النظام وعدد من المخاطر الصحية للطبيعة والبشر.

الملوثات: الملوثات هي المادة أو الطاقة التي عندما أدخلت إلى البيئة سببت آثاراً غير مرغوب فيها أو آثار سلبية على موارد مفيدة. وتعرف هذه المواد بالملوثات ويمكن أن تكون عبارة عن "الغازات" (التي تسبب تلوث الهواء). أو المواد الصلبة / السوائل (التي يمكن أن تسبب تلوث المياه والتربة) أو الضوضاء (التي تسبب

FAWZI ALGAHIM

Phone : 248.259.9214

Fax : 248.850.8818

ibbps@yahoo.com

www.ibbpetroleum.com



أعطنا قطعة أرض فارغة ... نعطيك محطة بنزين جاهزة

22821 Dequindre Rd .Hazel Park, MI 48030

ثقافة الهند

تعتبر الهند مهد الحضارات، وقد تشكلت فيها العديد من الإمبراطوريات، وتعتبر منطقة تجارية تاريخية، حيث كانت معروفة بثروتها الثقافية والتجارية لفترة طويلة من الزمن، وهناك أربع ديانات أساسية في الهند، وهي الهندوسية، الحائية، والسيخية، والبوذية، وفي الألفية الأولى الميلادية وصل إليها الدين الإسلامي، واليهودي، والمسيحي، والزرادشتية، وهذا ما جعل فيها تنوعاً ثقافياً. تتكون الهند من ولاية، وسبعة أقاليم مختلفة، ونظام الحكم فيها ديمقراطي برلماني، وتحتل المرتبة الثانية من ناحية الاقتصاد في العالم من ناحية أسعار الصرف، وتحتل المرتبة الرابعة من ناحية القوة الشرائية، ومجتمعها تعددي، حيث نجد فيها مجموعة مختلفة من اللغات، والأعراق، بالإضافة إلى أن فيها حياة برية متنوعة، ولكنها لا تزال تعاني من العديد من المشاكل، مثل الفقر، والامية، وسوء التغذية.

أشكال الثقافة في الهند

اللباس: تعتبر الملابس الهندية التقليدية إحدى مظاهر الثقافة العميقة، حيث تتميز الهند بملابسها الفريدة من نوعها، وتعتبر من البلاد التي ما زالت متمسكة حتى الوقت الحاضر بارتداء الملابس التقليدية إلى جانب اللباس الغربي، وتتميز ملابسهم بألونها المفعمة بالحياة، والمليئة بالبهجة، والرقي، وهناك عدة أشكال لها، وكل شكل يعبر عن وضع الشخص الاقتصادي، والثقافي، والديني، والتعليمي، وقد نجحت هذه الملابس في جذب العالم إليها، وبالتالي أصبحت متداولة في الأسواق العالمية بكثرة. الدين: هناك العديد من الديانات في الهند، وبالتالي تمارس فيها مجموعة مختلفة من الطقوس الدينية، والتي تتمثل بالاحتفالات العاجّة بالألوان، ومن أشهر هذه الاحتفالات، طقوس ديوالي، ودوسيرا، وهولي، وهناك الكثير من الناس يحتفلون بموسم الحصاد، والذي يطلق عليه اسم بونغال، ويقام في ولاية تاميل نادو. الموسيقى: هناك العديد من الأنواع للموسيقى الهندية، مثل التقليدية، والكارناتيك، ويشتهر هذا النوع من الموسيقى في منطقة جنوب الهند، أما موسيقى الهندوستاني فمشتهرة في الجهة الشمالية من البلاد، وهناك الأفلام السينمائية الهندية، المعروفة بأفلام بوليوود، ولها شعبية كبيرة على مستوى العالم، وتعتبر الهند من أكثر الدول المشهورة بالرقص، حيث يوجد فيها الكثير من الأنواع منه، مثل بهاراتانام، وكوتشيبودي، وأوديسي، وغيرها الكثير.

الأدب: في بداية الأمر كان يتم تناقل الأدب الهندي بطريقة شفوية، ولكن في مرور الوقت أصبح يدون، ومن أشهر الآداب الموجودة في الهند، أدب السانغام، وهو مشهور في منطقة التاميل نادو، ويعتبر من أقدم أنواع الآداب في الهند، وفي الوقت الحاضر يبرز الكثير من الكتاب، وقد استخدموا اللغة الهندية والإنجليزية في كتابتهم بشكل أوسع. عادات غريبة: حرق جثث الموتى، وهذا التصرف شائع عند الهندوسيين، حيث يتم تحويل الجثة لرماد، ونشرها في البحر، ويعتقدون أنه بهذا التصرف يذهب الميت حياة جديدة، وهناك عادة تقديم الطعام للآلهة حيث لا يمكن تناول الطعام الذي يقدم للآلهة.



تراث Heritage

العثمانية خاتمة، فالدولة العثمانية تميزت بالتسامح الديني وكانت الملاذ الآمن للمسلمي الأندلس بعد سقوطها كما آوت اليهود الذين عانوا الاضطهاد العنصري في أوروبا، يقول عفيفي . ولم تكن إدارة الدولة العثمانية تتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية، فكانت تترك حرية رسم السياسة الداخلية للأقاليم، واكتفت بحقوق السيادة والدفاع وجمع الضرائب وتطبيق الشرع، ووضعت نظام الملل لإدارة شؤون غير المسلمين بشكل يضمن استقلالهم في عباداتهم وأحوالهم الشخصية. وكان نظام الطوائف يضمن لأصحاب الحرفة الواحدة التجمع في ما يشبه النقابات وانتخاب كبيرهم وتنظيم شؤونهم بأنفسهم.

وينفي عفيفي تدهور المدن العربية في الحقبة العثمانية، مرجعاً آثار الخراب الذي عانت منه مدن العراق والشام إلى الغارات المغولية، ولافتاً إلى أن المدن العربية شهدت في العصر العثماني نمواً سكانياً ملحوظاً.

التوصيف الأيديولوجي

توصيف دخول العثمانيين البلاد العربية، بالغزو أو الفتح، يمثل أيديولوجيا بحتة، وفق عفيفي، فالحميون للدولة العثمانية يطلقون على ذلك لقب فتح، بينما كارهوها يصفونه بالغزو، رغم أن كلمة غاز في اللغة العثمانية لقب فخم، مشيراً إلى أنه "لا توجد مشكلة بين غزو وفتح، لكن التوصيف يخضع للتوظيف السياسي". وبرأي عفيفي، فإن الحقبة العثمانية يجب أن تظل محل الدراسات التاريخية، ولا ينتقل تأثيرها للحاضر، فالخلافة العثمانية سقطت، وعودتها من المحال، فالماضي لا يعود، مضيفاً: "بينما العالم يتجاوز حروبه وخلافاته مثلما حدث بين ألمانيا وفرنسا، فإن العرب ما زالوا يعيشون في كهف التاريخ".

حماية ووحدة

يقول الباحث كريم عبد المجيد المتخصص في التاريخ العثماني لـصيف ٢٢، إن الدولة العثمانية ساهمت في حماية الأقطار العربية ومنع الاحتلال الأوروبي لها لقرون، فبانضمام الولايات العربية تحت رايتها أصبحت جزءاً من الدولة العثمانية التي كانت من أقطاب العالم والاقتراب من أراضيها كان يعتبر انتحاراً. والوحدة السياسية التي وفرتها الدولة لمساحات شاسعة لم تعرف الاتصال السياسي منذ سقوط الدولة العباسية، ساعدت على تنشيط الاقتصاد والتجارة وزيادة عمران الأقطار العربية.

تطور عمرانى

يبين عبد المجيد أن عدداً من المدن العربية برزت تحت حكم العثمانيين كمراكز حضارية وعلمية، مثل مكة المكرمة والمدينة والمنورة والقدس وبغداد ودمشق. وشهدت القاهرة العثمانية خلال الحكم العثماني تطوراً عمرانياً كبيراً تمثل في تعمير المناطق الخربة واستحداث ١٤١ مسجداً ومدرسة و١٠١ وكالة وتجارية و١٧ خاناً، فتضاعف نمو المناطق الاقتصادية وزادت مساحة القاهرة العمرانية ٥٠٪، فكانت القاهرة المدينة الثانية بعد إسطنبول، وكانت عامرة بالقصور والتكايا والمدارس والجوامع والحمامات العامة والأسواق والحداق.

طور الضعف

ينفي عبد المجيد أيضاً تسبب العثمانيين في تعرض العرب للاستعمار الأجنبي، موضحاً أن "مركز الدولة العثمانية نفسه تعرض للتهديد من القوى الأوروبية في القرن التاسع عشر، فكل الأراضي العثمانية، وليست العربية، نالها الاستعمار، فالضعف كان عاماً، ولم يخص قطراً بعينه، لأن الدولة بلغت طور الضعف الموجود في مراحل عمر الدول". ويرى عبد المجيد أن "شيطنة الدولة العثمانية أو إضفاء المسحات الملائكية عليها، موقف نابع من التوجهات الفكرية لأصحابه، فالمداحون ينظرون إليها كونها آخر دول الخلافة ورمز الوحدة الإسلامية، بينما الدامون ينظرون إليها كرمز لتخلف الإسلاميين".

الحقبة العثمانية في بلاد العرب... فتح مبين أم غزو أليم؟

كتابة وتحرير: ثروت البطاوي - هل كان دخول العثمانيين بلاد العرب منذ ٥٠٠ عام غزواً أم فتحاً؟ وهل الحقبة التي استمرت فيها معظم البلدان العربية نحت الحكم العثماني أربعة قرون احتلال أجنبي أم وحدة نحت راية دولة الخلافة؟ وهل كان العثمانيون سبباً في تملك العرب أم أسهموا في نهضة وعمران المدن العربية؟ هذه الأسئلة وغيرها حول الحقبة العثمانية في بلاد العرب ليست بالجديدة، لكن الجدل حولها ما إن يخمد حتى يتجدد منتقلاً من ساحة التاريخ إلى ساحات الدين والسياسة. تصطبغ فترة طويلة من تاريخ المنطقة العربية بصبغة أيديولوجية، في إطار صراعات بين التيارات الفكرية والسياسية التي ما فتئت تتترك الحاضر والمستقبل لتتقب في الماضي باحثاً عن ساحات للخلاف والصراع، وكان خلافات وصراعات الحاضر لا تكفيها.

قبائل بلا حضارة

"العثمانيون قبائل رعوية تركية لا حضارة لها، كانت تعيش بشمال غرب الصين، وشأنها شأن القبائل المتنقلة من مكان إلى آخر، تصادمت مع الكثير من التجمعات الحضارية، حتى استقر بها الحال في منتصف القرن الثاني عشر ميلادياً، في منطقة آسيا الصغرى" هكذا يروي الدكتور عاصم الدسوقي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة حلوان، وقائع نشأة الدولة العثمانية، ويقول: "تولى أمرها عثمان غازي الذي ينسب إليه مسمى الدولة العثمانية، وذلك بالقرب من حدود الدولة البيزنطية التي كانت تعيش طور اضمحلالها. وخلال الصراع بين أباطرة بيزنطية، استعان أحدهم بعثمان وجيشه، مما فتح الطريق أمام العثمانيين لاحتلال البلقان في منتصف القرن الثالث عشر". يؤكد الدسوقي أن القبائل العثمانية كانت تتصرف بالشجاعة والإقدام، ما مكنها من فرض سيطرتها على البلقان، واستطاعت في منتصف القرن الخامس عشر، وتحديداً عام ١٤٥٣، دخول القسطنطينية وإسقاط الدولة البيزنطية، فأطلقت عليه اسم إسلام بول واتخذتها عاصمة لها.

المال والسيادة

ضائق على العثمانيين التوسعات في أوروبا، وانهزموا أمام النمسا وروسيا، فاتجهوا مطلع القرن السادس عشر إلى بلاد العرب التي ظلت تحت سيطرتهم أربعة قرون. كان للبلاد العربية وقتها حضارتها، فترك العثمانيون الناس على ما هم عليه واكتفوا بالولاء، من خلال تعيين ولاة عثمانيين لا يبقون في الحكم طويلاً ويعينون لمدة ثلاث سنوات مخافة أن يستقلوا عن الدولة المركزية، التي وأدت أي محاولة للتمرد عليها. عاش العرب في ظل العثمانيين على حضاراتهم السابقة، وانقسمت المجتمعات العربية إلى طوائف متعددة سواء دينية أو حرفية.

أنشأت الدولة العثمانية وظيفة السروجي ومهمته جمع المال من الولايات المختلفة، وفي ظل هذا النمط من الحكم القائم على ولاة مؤقتين وشيوخ الطوائف ترسخت فجوة كبيرة بين الشعوب العربية والدولة العثمانية. بهذه الأفكار استكمل الدسوقي تلخيصه قصة السلطنة العثمانية، ولخص أستاذ التاريخ المعاصر

علاقة الدولة العثمانية ببلاد العرب في ثلاث كلمات فقط "مال وسيادة وسيطرة".

العزلة العربية

فرضت الدولة العثمانية على بلاد العرب عزلة كاملة طوال ثلاثة قرون، وكانت الحملة الفرنسية التي جاءت على مصر ومن بعدها الشام عام ١٧٩٨ بمثابة صدمة حضارية، استفاق خلالها العرب على واقع التخلف والجهل الذي يعيشون فيه.

"بينما كانت سفن الحملة الفرنسية ترسو على شواطئ الإسكندرية، كان قادة جيوش المماليك في مصر يؤكدون أنهم قادمون لسحق الفرنجة تحت سنايك خيولهم، متوهمين أن الفرنسيين جاءوا للحرب بالسيف، فما سمع المماليك دانات المدافع فروا قائلين "يا خفي الألفاظ نجنا مما نخاف"، يقول الدسوقي واصفاً حال العرب تحت الحكم العثماني.

"غزاة ومستعمرون"

في رأي الدسوقي "إن العثمانيين ليسوا سوى غزاة ومستعمرين احتلوا بلاد العرب أربعة قرون، مثلهم مثل الاستعمار الفرنسي والبريطاني، واستنزفوا ثروات العرب وأورثوهم الضعف والتخلف". ويرفض الدسوقي الرأي الذي يصف العثمانيين بالفتاحين، فبرأيه لا يجوز وصف دخول شعب مسلم لأرض شعب مسلم آخر بالفتح، مشدداً على أن ذلك مناف للعلم والتاريخ. ويعتبر أن الحديث عن الفتح العثماني وعظمة الدولة العثمانية قائم على العاطفة والحماسة الدينية، "تحت حجة أن الدولة العثمانية استطاعت أن تحمي العالم العربي من التغلغل الشيعي، من خلال تصديدها للدولة الصفوية بيران". ويرأي الدسوقي، فإن السلطان العثماني كان إمبراطوراً استعمارياً، وإن البلاد العربية عانت التبعية لمركز استعماري ولم تشهد أي معالم نهضة أو حضارة، وهي مما لا يأتي إلا مع الاستقرار وهو ما حرم العثمانيون منه العرب.

صورة متغيرة وجدل متواصل

يوضح الدكتور محمد عفيفي، رئيس قسم التاريخ

بكلية الآداب في جامعة القاهرة، لـصيف ٢٢ أن "صورة الدولة العثمانية تتغير من فترة إلى أخرى ومن تيار فكري لآخر، ومن منطقة إلى أخرى، فصورة العثمانيين في مصر تختلف عن صورتهم في الشام والمغرب العربي". ويضيف أنه رغم مرور ٥٠٠ عام على ضم السلطنة لبلاد العرب، فإن الجدل ما زال مستمراً حول تقييم الحقبة العثمانية. ومنذ الثورة العربية التي قادها الشريف حسين مطلع القرن العشرين، تتكرر الأسئلة نفسها بشأن العثمانيين: هل هم غزاة أم فاتحون، وهل نعمت البلاد العربية تحت حكمهم بالاستقرار والوحدة وتمتعت بالحماية من الاحتلال الأجنبي أم العكس؟

وانتقل الجدل حول العثمانيين، بحسب عفيفي، من ساحة التاريخ إلى ساحة السياسة والدين. فحسن البناء أقام جماعة الإخوان المسلمين بعد إلغاء الخلافة العثمانية نتيجة إحساسه بأن تاريخ الإسلام في خطر، لينقل الجدل حول الدولة العثمانية إلى ساحة الدين، وبعدها انتقل إلى ساحة السياسة من خلال الصراع بين التيارات القومية والإسلامية. "وهنا خطورة المسألة في إطلاق الأحكام الجامدة على الحقبة العثمانية سواء أبيض أو أسود" يقول عفيفي.

نهضة ونكبة

فالحقيقة، يكمل عفيفي، أن العثمانيين حكموا المنطقة العربية أربعة قرون، فيها سنوات نهضة وسنوات فشل، مشيراً إلى أن اختزال مصطلح "عثماني" في العرق التركي خطأ جسيم، فالذي شارك في الدولة العثمانية أجناس متعددة ولغات مختلفة بما فيها العرب الذين شاركوا في الحضارة والسياسة في تلك الفترة.

ويرفض عفيفي القول إن الحقبة العثمانية لم تشهد ازدهاراً أو نهضة حضارية، مبيهاً أن بلاد العرب في ظل العثمانيين مرت بفترات قوة. فمصر على سبيل المثال لعبت دوراً مهماً بحكم موقعها وتاريخها. لكن الدولة العثمانية شهدت فترات ضعف وانكسار وصلت إلى وصفها برجل أوروبا المريض، وكان للنهضة الدرامية للدولة العثمانية دور في تسهيل الاستعمار الأجنبي للبلاد العربية، وكان ذلك سبباً رئيسياً في الصدام بين العرب والترك في تلك الفترة.

التسامح الديني

الصورة القاتمة التي رسمها بعض المؤرخين للحقبة



أخطاء متوالية أم إستراتيجية شيطانية لحرق المنطقة سالون : هل تخطط أمريكا لحرب أبدية بالشرق الأوسط؟

بعد ١٥ عاماً من الفشل بعد خسارة الحروب، ونشر الحركات الإرهابية، وإضعاف الدول في جميع أنحاء الشرق الأوسط الكبير، ستواجه أمريكا آخر إصداراتها من حروبنا المستمرة دون انقطاع. نجن لم نتوقف يوماً عن الحرب بالتأكيد. راهنت واشنطن على ميول جورج بوش التوسعية، والتي أكسبها طابعاً مسيحياً تقريباً في حربه العالمية على الإرهاب. أعيدت الكرة مع باراك أوباما لكن بشكل أكثر دقة حذر، نجاه نسخة لم يكشف عنها من الحرب نفسها للهيمنة على الشرق الأوسط الكبير.



فقط بضعة آلاف من الجنود

سينهون الـ صر...

هناك بالفعل الآلاف من الجنود الأمريكيين ومشاة البحرية في العراق وسوريا، دون ذكر عدد أكبر من الجنود والبحارة المتمركزين في قواعد الكويت والبحرين وتركيا ودول أخرى وسط ساحات القتال بين الشرق الأوسط وأمريكا.

مع ذلك، إذا كنت تريد أن تتجاوز الطريق لتخسر المرحلة التالية من الحرب على الإرهاب، فإنك تقبل - بشكل أعمى - الطلبات الحتمية من قادتك، للحصول على مزيد من القوات والطائرات اللازمة لإنهاء المهمة في سوريا (والعراق، وأفغانستان، واليمن وهلم جرا).

دعونا نعبث في هذا الأمر قليلاً. أولاً، أسوأ حالة - وأكثرها معقولة - أن القوات البرية الأمريكية تورطت في حرب أهلية أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، وتزداد عمقاً طوال الوقت، حتى يستيقظون يوماً في عالم يشبه بغداد عام ٢٠٠٧ مرة أخرى.

أو كي لا تنهم بالانهزامية، سنأخذ في اعتبارنا أفضل الحالات، وهو أن تلك القوات الأمريكية المحصنة والمُعززة تقاوم داعش بشراسة، وربما تدير إسقاط النظام السوري بشار الأسد أيضاً. إنه يوم النصر في الشرق الأوسط! ثم ماذا؟ ماذا سيحدث في اليوم

والمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين. من شأن هذه السياسات أن تغذي سرداً آخر لداعش، وهو أن دعم الولايات المتحدة للاستبداد وفشل الربيع العربي هما دليل على أن ممارسات المسلمين والإسلاميين السلميين لن تمكنهم من نيل السلطة بنجاح من خلال العملية الديمقراطية.

مفتاح هذه الاستراتيجية الخاسرة سيعزز السرد المتلوي لداعش حول المعركة بين الإسلام والمسيحية، بين الشرق الفاضل مقابل الغرب المنحرف، بين الخلافة الأصيلية والديمقراطيات المناقفة. فيما يرقى إلي حرب الأفكار، فاتباع مثل هذه السياسات من شأنه أن يؤدي إلى انتصار داعش والجماعات الجهادية المتطرفة الأخرى.

هكذا ستكون نجحت في وضع استراتيجية لفقدان الشرق الأوسط الكبير للأبد. إذا كانت تلك هي النتيجة المرجوة في واشنطن، فحسناً تهانينا! لكن بالطبع نحن نعلم جميعاً أنه لم يكن كذلك.

دعونا نأخذ هذه النقاط الثلاث في هذه الاستراتيجية الفاشلة واحداً تلو الآخر. بطبيعة الحال "فشل" هو في حد ذاته مصطلح متنازع عليه، لكن فيما يخصنا، وبالنظر إلى الولايات المتحدة فهي خسرت جيشها الذي يدير أجهزته في مستنقع لا ينتهي، بينما تزداد قوة الخصوم المحليين تدريجياً.

أن تحقق ذلك؟ اسمحوا لي أن أقدم قائمة سريعة (وحتى غير مكتملة) حول هذا الموضوع.

في البداية، سوف تُسقط جيشاً تقليدياً موسعاً في العراق و/ أو سوريا. هذا من شأنه أن يشعل غضب جميع أولئك الشباب الراديكاليين، ويتحمسون للموت لإخماد قوة "صليبية" ما جديدة. من شأن ذلك أن يشعل صراعاً محتدماً دينياً ووطنياً في جميع أنحاء المنطقة.

بعد ذلك ستخلق مغناطيس أخبار عن حظر المهاجرين والزوار من كل الدول التي يغلب عليها المسلمون القادمون إلى الولايات المتحدة. الأمر لا يتعلق بالصدفة حين تُلَقَّب داعش هذا الاقتراح الذي قدمه الرئيس بأنه "الحظر المبارك"، وتشيد بدونالد ترامب باعتباره "أفضل داعي للإسلام".

هذه الإجراءات تؤكد فقط السرد المتطرف، القائل بأن المسلمين غير مرحب بهم في الغرب ويتنافون معه، وأن تلك التعددية الليبرالية هي مجرد احتيال الإمبراطورية الجديدة.

أخيراً، سوف تغذي التصور المشترك في المنطقة بأن دعم واشنطن لإسرائيل والمستوطنين العرب المتنوعين غير مشروط. للقيام بذلك، عليك الخروج وعقد لقاءات عامة مع قادة عسكريين مثل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتقرح أنه عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، فإنك تفكر في تغيير السياسة الأمريكية حول قيام الدولتين،

من المؤكد أن هذه العملية، التي أصبح عمرها ١٩ عاماً، أصبحت أقل انتشاراً في الشوارع المزدحمة ببغداد وكابول، حتى لو فقد ذلك من الأهداف الحروب الأمريكية الحقيقية في الحياة، بينما يهرول المارة -ويطلق عليهم "أضرارا جانبية"- في شاشات الطائرات الرقمية بدون طيار.

إنها بالكاد ملاحظة رائعة، أن نجد أنه بعد أكثر من ١٥ عاماً تغرق المنطقة بأسرها في فوضى رائعة. أسوأ بكثير مما حسبته واشنطن، حتى إن لم تكن الولايات المتحدة هي الملامة في كل هذه الفوضى، على الأقل ليس بشكل مباشر.

فات الأوان الآن للتراجع والاختباء خلف من حولنا وتغطية أعيننا، كما تكتشف إدارة ترامب. رغم ذلك، يبدو أن الأعمال تقدم قدراً متواضعاً من الخير -مثل إعادة توطين اللاجئين، إرسال المساعدات، عقد الهدنة، وأي شيء في حدود الحد من المعاناة- غائبة عن أي جدول أعمال أمريكي.

لذلك، بعد ١٦ عاماً من الحملات الإقليمية غير الحاسمة والكارثية، ربما حان الوقت للتوقف عن الحلم حول كيفية جعل الأمور أفضل في الشرق الأوسط الكبير، ومحاولة تصور كيف نجعل الأمور أسوأ بدلاً من ذلك -لأن هذا هو الطريق الذي يبدو أن علينا اتخاذه على أي حال غالباً-.

إذن، إليك تجربة فكرية بسيطة: ماذا لو أن واشنطن في الواقع تريد أن تخسر؟ كيف يمكن للحكومة الأمريكية



قبلة يهوذا الاسخريوطي والقاء القبض على يسوع. بريشة كارافاجو، 1602.

المسيح بطيب غالي الثمن ، ويسأل لماذا لم يبع هذا الطيب ويعط ثمنه للفقراء . جواب المسيح : "لأن الفقراء معكم في كل حين أما أنا فلست معكم في كل حين". كان هذا قبل الفصح بستة أيام .
يوحنا الإنجيلي يعلل اعتراض يهوذا على أنه كان يتدرب بالفقراء كي يجني ثمن بيع الطيب ، "لأن الصندوق عنده ، وكان يحمل ما يلقي فيه" (١٢) ،
٦) . لكن ماذا لو كان يهوذا شعر فعلاً بأنه من الأفضل أن يصرف ثمن الطيب للفقراء من أن يدهن به قدمي سيده؟ النص لا يرد تماماً هذا السؤال ، ويعطي المجال للتفكير بأن وراء وشاية يهوذا بسيدة تدل في القناعة أيضاً ، وهو ما يتقاطع مع فرضية أخرى ، كان لها باع طويل في تفسير ما فعله يهوذا ، وتعتبره أقرب إلى طائفة "الغيورين" (الزيلوت) التي كانت تأخذ على المسيح والرسول الجليليين "سلميتهم" في مواجهة الرومان ، وغرتهم عما يعاناه شعب منطقة اليهودية .

إنجيل يهوذا المنحول : الوشاية بناء على طلب المسيح صورة مختلفة تماماً عن يهوذا الإسخريوطي ستخرج إلى العلن مطلع هذه الألفية وتثير جدلاً واسعاً وتستأثر باهتمام الرأي العام المسيحي لفترة . إنها الصورة المنبعثة من مخطوطات قبطية جرى اكتشافها في محافظة المنيا بمصر عام ١٩٧٨ ، وهي مخطوطات كانت بحالة رديئة زادت مع تلفها أكثر بفعل انتقالها من مهرب آثار إلى آخر .

تضمنت هذه المخطوطات ما سيعرف بـ"إنجيل يهوذا" المنحول (أي الذي لا تعترف الكنائس القائمة أنه جزء من العهد الجديد ، وإن بات الرجوع إلى هذه المنحولات أمراً لا مفر منه بالنسبة لاختصاصي تاريخ المسيحية) الذي جرى ترميمه بعد عقدين ، وستكفل مجلة "ناشيونال جيوغرافيك" في التسويق له وطرحة على أوسع نطاق عام ، ٢٠٠٦ .

يعود هذا المخطوط إلى أواخر القرن الثالث الميلادي ، من أصل يعود بدوره إلى القرن الثاني الميلادي ، لوحدة من الجماعات الكثيرة التي ، مع قولها بأن المسيح هو المخلص ، اعتبرت أن الخلاص لا يكون لا بالإيمان ولا بالأعمال ، وإنما بالمعرفة - الغنوص - أو العرفان ، أي معرفة سر هذا العالم ، وسرنا في هذا العالم ، وسر الإله الآتي إلينا لهدف "سري" للغاية .

يقدم هذا المخطوط نفسه كـ"محضر سري" حوار بين يسوع ويهوذا في الأسبوع السابق على اعتقال المسيح وصلبه . في هذا المخطوط ، يهوذا هو الوحيد بين الرسل الذي يعرف حقيقة يسوع ، وأنه قادم من عالم آخر ، بريء من عالم المادة ، والمسيح يطلب منه في المقابل أن يعينه على تخلص ذاته من غلاف اللحم البشري الذي يحتجزها ، كي يتمكن من العودة إلى ذلك العالم الآخر ، العالم الذي أتى منه ليتمكن من إنقاذ الشرارات الإلهية التي تسربت إلى عالمنا الرديء هذا ، والحنجرة في أبدان بشرية ، ومنها بدن يهوذا نفسه ، الذي سيكون بدوره بالنبد والموت ، للعودة إلى العالم البريء من الخلق .

يجدر التنبيه هنا إلى أنه وجدت أيضاً قراءة مخالفة لهذه المخطوط ، انتقدت التسرع في طريقة ترميمها ، وفي الترجمة المختارة لكلماتها ، وفي الوصل بين أجزائها ، والقفز فوق الأجزاء المفقودة . بقي أن صورة يهوذا كمنفذ لطلب المسيح تخلصه من الغلاف البشري طغت على ما عداها عند نشر هذه المخطوط والتداول بشأنها .

أعطت هذه الصورة معنى آخر لقبلة يهوذا" التي طبعها الواشي على خد معلمه بحسب أناجيل "العهد القديم" ، "الذي أقبله هو هو أمسكوه" (مرقس ، ١٤ ، ٤٤) . كما لو كانت أشياء كثيرة متضاربة تتمازج في هذه القبلة .

وإذا كان "إنجيل يهوذا" يعرض "محضراً سرياً" للتنسيق بين يهوذا والمسيح على تسليم الأول للثاني ، فإن السردية الإسلامية عن المسيح تعتبر أنه قد صلب شخص آخر غيره . وقد اختلفت الروايات بشأن هوية الشخص الذي صلب بدلاً عن المسيح واسمه ، وبعض هذه الروايات اعتبر أن يهوذا الإسخريوطي هو اسم الذي صلب بدلاً منه .

لغز يهوذا الإسخريوطي: "خائن" أم ساذج أم مُفترى عليه؟

(وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا) - قرآن كريم -

أمين صندوق فاسد أم أمين لقناعاته؟

يختلف يهوذا عن باقي الحواريين في أنه من قرية واقعة جنوب القدس ، في حين أن الآخرين من الشمال من الجليل ما يعطي المجال لتفسير "مناطق" للمشكلة بين باقي الحواريين وبين يهوذا ، فيكون الأخير بالتالي ضحية لتوجيه اتهامات ضده بعد حادثة الصلب مبنية على شبهات مختلطة بحزازيات مناطقية ، أخذت بها أناجيل العهد الجديد .

يذكر يهوذا عشرين مرة في "العهد الجديد" . دائماً بشكل سلمي . كشخص خان سيده وتعاون مع رؤساء الكهنة لاعتقال المسيح في ظلام الليل ، استباقاً لأي متاعب قد يسببها الأخير لرؤساء الكهنة خلال الفصح اليهودي . أما الإسخريوطي ، لقبه ، فإما أن المقصود منه نسبة إلى بلدة "قربوت" جنوب اليهودية ، وإما أنها تعني "الزيف" أو "المسلم" (من سلم المسيح) .

وفي "إنجيل مرقس" ، يهوذا هو الذي يمضي إلى رؤساء الكهنة بنفسه ليعرض الوشاية ، "ولما سمعوا فرحوا ووعدوه أن يعطوه فضة" ، أي لا يظهر هنا أنه هو من طلب المبلغ ، ولا يعرف بالتالي بشكل واضح دافعه إلى الغدر .

أما في "إنجيل متى" فالإشارة أوضح إلى أن الوشاية كانت طمعاً بالمال ، هذا في حين يعيدها "إنجيل لوقا" إلى تسلل الشيطان إلى يهوذا وتحكمه به ، وفي المقابل نجد "إنجيل يوحنا" يشير إلى أن المسيح كان يعرف من قبل أن أحد الاثني عشر شيطان : "أليس أي أنا اختركم ، الاثني عشر ، وواحد منكم شيطان" (٦ ، ٧٠) .

من بين الحواريين الاثني عشر ، كان يهوذا أمين صندوق الجماعة ، ويتهمه "إنجيل يوحنا" بأنه كان يختلس من هذا الصندوق . الإنجيل نفسه يتحدث عن ذلك في سياق مجادلة بين يهوذا وبين المسيح . فيهوذا يعترض على قبول المسيح أن تدهن من مريم أخت اليعازر قدمي

كتابة وتحرير : وسام سعادة - هو أشهر تجسيد لصورة "الخائن" في التاريخ الديني للبشرية . من دون وشايته بسيدته ، يسوع المسيح ، ما كان "لخطة الخلاص" التي قامت عليها الديانة المسيحية أن تقوم لها قائمة . في المقابل ، ورغم ما تظلمه الأناجيل من أن المسيح كان يعلم بخيانة يهوذا له ، فإنه لم يفعل شيئاً لاحتراز من هذه الخيانة . بالعكس ، اعتبرها ضرورية لتتيمم ما جاء في الكتب ، وفي نفس الوقت نهنئ لو أن هذا الرجل لم يولد من الأساس .

أعمال الرسل؟ هنا ، يرجح المؤرخ ديفيد فلوسر أن يكون الإسخريوطي قد اختفى بكل بساطة بعد تسليمه المسيح لأنه كان سيتعرض للقتل من قبل كثيرين ما كانوا ليتسامحوا مع تسليم يهودي لآخر إلى الرومان .

هل يشفع الندم ليهوذا على فعلته أم العكس؟ بالنسبة للبابا السابق بندكتس السادس عشر ، مثلاً ، عذاب يهوذا كان مضاعفاً من خلال ندمه هذا : أولاً ليأسه من إمكان الغفران بعد الوشاية ، وثانياً لعدم فهمه أن الغفران كان متاحاً له مثل سواه ، هذا بخلاف بطرس الذي أنكر المسيح ثلاثاً قبل صياح الديك ولكنه آمن بأن السيد سيفقر له ، وكذلك الرسل الباقين الذين سارعوا إلى النوم بدل اليقظة إلى جانب السيد قبيل القاء القبض عليه .

في المقابل ، نجد أرنست رينان يحاول أن يعيد ليهوذا بساطته وسذاجته . نعم ، لقد خان سيده ، لكن ليس لدواع جهنمية ، ولا اندراجاً في خطة خلاصية ، بل كواحد من هؤلاء الأناس العاديين الذين يسهل على السلطات الخبيثة أن تجبرهم على التعاون معها بمزيج من الابتزاز والتغريز ، وليست لديهم الخبرة في كيفية الحيلولة دون ذلك .

كان هذا مباشرة بعد أن غسل قدميه أسوة بالرسل الآخرين ، وفيما هو يتناول العشاء الفصحي معه ، في حين انقسم اللاهوتيون منذ فجر المسيحية ، بين من اعتبر يهوذا قد انسحب من العشاء السري قبل سر المناولة الأولى ، حين تناول الرسل الخبز المغمس بالنبيذ من يد المسيح ، وبين من اعتبره اشترك في هذه المناولة ، وبين من اعتبره قد نال حصته منها من دون أن يضعها في فمه ، ما دام الشيطان صده عنها .

محروم من الغفران؟

يهوذا الإسخريوطي لغز محير في تاريخ المسيحية . دافعه لخيانة معلمه ليس بديهياً إلى الدرجة التي نتصورها .

هل فعلاً من أجل ثلاثين من الفضة؟ هل ندم على فعلته ، فأعاد المال إلى كبار الكهنة الذين رفضوا إعادتها لخزانة الهيكل ، كونها كانت ثمناً للخيانة ، واشتروا بها قطعة الأرض "حقل الدم" لتكون مقبرة للغرباء ، فشحن يهوذا نفسه فيها بحسب إنجيل متى؟ أم أنه كابر ولم يندم ، واشترى "حقل الدم" بنفسه ولنفسه ، لينزوي فيه ، ولم ينتحر شقاً ، بل عوقب ربانياً بمرض مزق أمعاءه ليس له شفاء ، كما جاء في

15 نصيحة كيف تصبحين سيدة أعمال ناجحة

لو بحثنا في السير الذاتية لكبار رجال الأعمال ونسائه نجدواً. لوجدنا أن معظمهم بدؤوا من الصفر وبعد معاناة كبيرة، وبأخذ الجانب الإيجابي في هذا نرى وجود مؤشر جيد لعدة نقاط أولها أنه يجب علينا ألا نياس وأنه لم يعد هناك ما يعرف بامرأة ورجل، فالمرأة في زمننا هذا تدرس، وتعمل، وتنجح، وتحقق ذاتها كالرجل وأكثر، فإن كانت لديك فكرة لمشروع ما تطمحين لرؤيته على أرض الواقع بادري، ولكن يجب عليك مبدئياً أن تتمتعين بمجموعة من الميزات

الأمر إتقان بعض السلوكيات والطرق البسيطة والصبر.
كيف تصبحين سيدة أعمال ناجحة:
1- الإرادة والإيمان بقدرتك على تحقيق الهدف: كلما كان إيمانك عميقاً بقدرتك على تحقيق هدفك ستصلين وتحققين هذا الهدف رغم كل المعوقات والصعوبات التي ستواجه طريقك.
2- اجعلي هدفك في المرتبة الأولى من سلم أولوياتك واجعليه الهدف الأسمى، فهذا يساعدك على صب معظم تركيزك بهدفك.

المرأة إنسانة قوية لا حدود لموهبتها وقدراتها، فبقوتها كسرت كل القيود التي تأسر حريتها، وتحد من تطورها ونموها، فبعزمها خرجت من نطاق العمل المنزلي والتربية الأسرية، ووظفت قدراتها وطاقاتها في تحقيق أهدافها، وإبراز شخصيتها، فاستطاعت المرأة أن تثبت بكل قوة وجدارة بأنها فعلاً لا تنقص عن الرجل بأي شيء وبإمكانها أن تكون بجانبه خطوة بخطوة، سيدتي العزيزة في أي مجال ترغبين بإمكانك الإبداع وتحقيق النجاح الباهر، فطموحك بأن تكوني سيدة أعمال ناجحة حلم واقعي ويمكنك تحقيقه بلا شك، ولكن يتطلب منك

9- احرصى على أن تكوني سيدة قريبة من الجميع ولكن فارضه للقوانين، تمزح مع الآخرين ومتقبلة للآرائهم ولكن في الوقت نفسه لديك احترامك الخاص عندهم.
10- استمعي لآراء غيرك المناقضة لك بكل ثقة وناقشهم بهدوء، وسيطري على رودود أفعالك.
11- تقبلي انتقادات الآخرين وادرسها جيداً، وحاولي إيجاد الحلول لها لتقلص الفجوة بينكم أو القضاء عليها، فهذا سيساعدك على إرضائهم وكسبهم كأصدقاء مساعدين لك.
12- ثقى بأن مقدار نجاحك مرتبط بمقدار تعبك واهتمامك بالمشروع، فالنجاح والتميز لن يكونا بلا تعب ومشقة.
13- كونى شجاعة في اتخاذ قراراتك ومغامرة في تحقيقها، كونى أقوى من الظروف وواجهي صعوبات وتحديات الظروف بلا كلل أو ملل.
15- استمري في عملك ولا تتوقفي لمجرد موقف أو صعوبة مرتبتي بها، وعليك الحذر من السقوط في حفرة اليأس والإحباط والاستسلام، وعليك بمجرد إحساسك بأي شعور سلبي تذكر هدفك وخططك في تغيير مستقبلك.

3- ثقى بنفسك وقدراتك، وتبرز ثقتك بنفسك من خلال أسلوب المشي في مؤسستك أو مشروعك، والحديث مع الزبائن، وأيضاً سبل تعاملك مع الموظفين في المكاتب.
4- ابني جسراً من الثقة بينك وبين زبائنك، فهذا يساعد على ثبات الزبون في التعامل معك، ويمنعه من التغيير أو البحث عن غيرك.
5- اجثي عن مشروع تحببه ويكون قريب لك، وتكوني قادرة على الإبداع في إدارته، فسيدة الأعمال الناجحة يكون سر نجاحها حينها لما تعمل.
6- استمري في التعلم، فسيدة الأعمال الناجحة تؤمن بأنها بحاجة دائمة لكسب المعلومات، إما عن طريق القراءة أو عن طريق الدورات.
7- التواضع: لتكوني سيدة أعمال ناجحة يجب عليك التعامل مع كل الناس ببساطة وبشكل لطيف ولائق؛ لأن التكبر ورؤية الغير أدنى منك ينفر الزبائن منك ويصنع حواجز بينكم.
8- اشعري بهدفك أنه موجود، وأن سلعتك مهمة ويجب توافرها بالسوق.



babycenter : Tooth care for children What's the best way to brush my child's teeth?

Use a small, soft toothbrush and a tiny amount of fluoride toothpaste.

As soon as your child's teeth start erupting, use a thin smear of toothpaste or a dot the size of a grain of rice. After her third birthday, you can use a pea-size amount. Be sure to follow these recommendations to avoid giving your child too much fluoride.

Twice a day, in the morning and at night after dinner, gently brush the teeth on both the inside and outside surfaces, as well as the tongue, to dislodge bacteria that can cause bad breath. Once you think your child can manage not to swallow the toothpaste, teach her to rinse with water.

Replace the toothbrush as soon as the bristles start to look worn or splayed.

Your child's dentist may also recommend flossing between any tooth surfaces that are touching. The best time to floss is right after brushing so the floss will draw fluoride from the toothpaste down between the teeth.

When can I let my child start brushing his own teeth?

As soon as he's willing and able, it's a good idea to let your child try to brush his own teeth, even though he probably won't do a good job until he's about 7 years old or so. In the meantime, brush your teeth while he's doing his, and then "check" each other's teeth to see if they're clean. Tell him you'll get the spots he "missed" and let him get your "missed spots," too.

What can I do if my child won't brush?

If your child fusses when it's time to brush, it might help to buy her a toothbrush with a special cartoon character on it. Liz Birka White, a mother of three in Diablo, California, says this worked well for all her children. "My firstborn really hated brushing until I bought him an Elmo toothbrush. From that day on, he couldn't get enough. It was just the ticket I needed to interest him in brushing."

You can also let your child have several brushes in different colors so that she can choose the one she wants when it's time to brush.

For a variety of other solutions, read these suggestions from parents whose children balked at brushing.

Does my child need fluoride?

Developing teeth can benefit from a little fluoride. This mineral prevents tooth decay by strengthening tooth enamel and making it more resistant to acids and harmful bacteria. Your child can get fluoride from toothpaste, water, and, if needed, supplements. His dentist will also apply a fluoride varnish to his teeth at his dental checkups.

Most municipal water supplies are fortified with adequate fluoride. (Call your local water authority to find out about yours.) If your municipal water supply

isn't fortified or you get your water from a well, consider buying a test kit from your local health department, a hardware store, or a pharmacy.

If the fluoride content is less than .3 parts per million, ask your child's doctor or dentist whether you should give your child a supplement. You can get a prescription for drops or chewable tablets.

Bottled water and fruit juices may also contain fluoride, although the amount isn't always listed on the label.

Keep in mind that while a little fluoride is a good thing for your child's teeth, swallowing too much of it over time can lead to a condition called fluorosis, which can cause white spots to show up on your child's adult teeth. That's why it's important not to use too much toothpaste, especially before your child learns to rinse and spit it out.

Are certain foods more likely to cause tooth decay?

Yes. Sweets (including fruit, dried fruit, juice, and foods such as peanut butter and jelly) and starches (such as breads, crackers, pasta, pretzels) can contribute to cavities.

Try to serve these foods at mealtime rather than as snacks so they're more likely to get dislodged and won't sit on the teeth too long. Serving them with water is also helpful.

When should I start taking my child to the dentist?

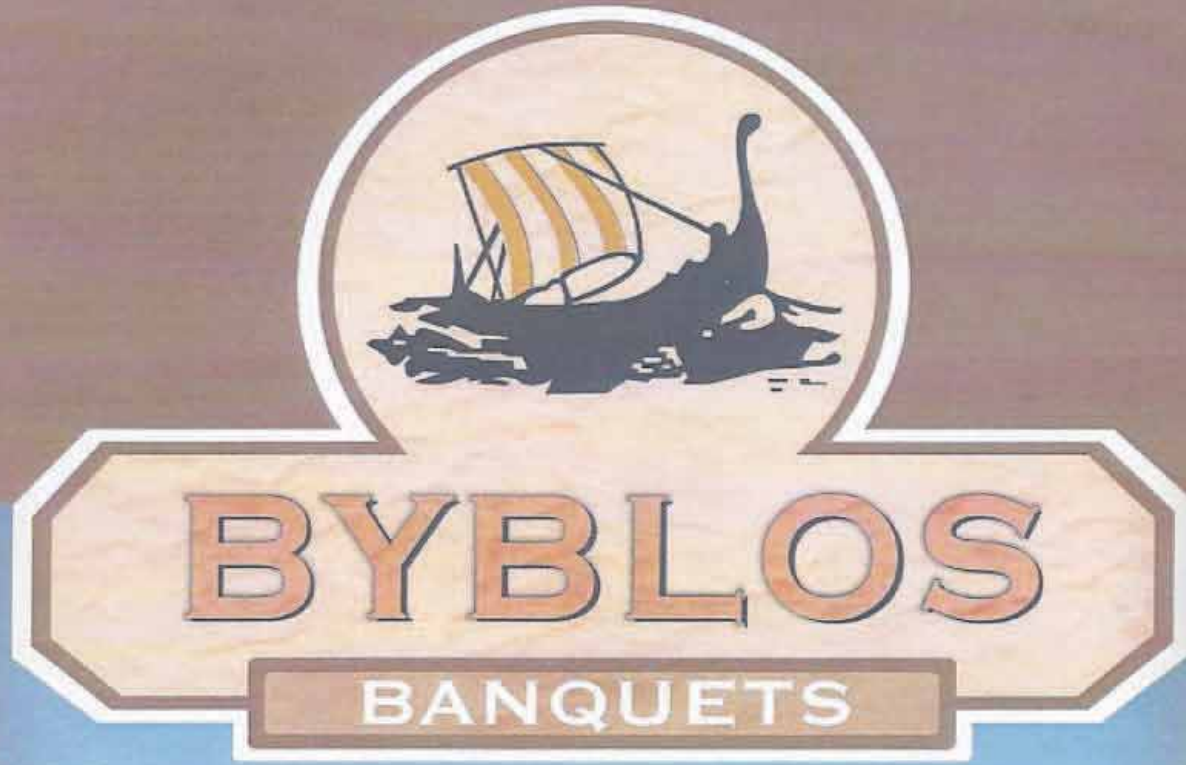
way to brush my child's teeth?

The American Academy of Pediatrics and the American Academy of Pediatric Dentistry recommend that you take your child to the dentist within six months after his first tooth erupts, or by his first birthday, whichever comes first.

If you haven't taken your child for a dental checkup, make an appointment as soon as possible. Then follow the dentist's guidelines for follow-up visits based on your child's needs.

If you can't afford dental care for your child, consider getting in touch with your local health department to find out about resources.

<http://www.babycenter.com/>



قاعة بيبلوس للحفلات والمناسبات المختلفة



Special Wedding Celebrations:

Engagement Parties
Bridal Showers
Rehearsal Dinners
Ceremony and Wedding Receptions

Business Functions:

Meetings
Conferences and Seminars
Sales / Staff Training
Presentations / Corp. Reception

Social & Special Themed Events:

Fundraisers
School / Community Functions
Receptions
Reunions
Communions
Anniversaries

7258 Chase Road
Dearborn, MI 48126

(313) 584-1234

10 وصفات من الزنجبيل للعناية بجمالِك

شاركتيس بوكوتيرغوغل بلسلينكد إنبينترستديليشو سستامبل ابونديغريدت يحفز الزنجبيل الدورة الدموية، فيجعل شعرك ينمو بشكل أسرع وأفضل. يحفز الزنجبيل الدورة الدموية، فيجعل شعرك ينمو بشكل أسرع وأفضل. لا تخفى على أحد الفوائد الصحية المتعددة للزنجبيل، ولا تقتصر هذه الفوائد على صحة الجسد، بل له دورٌ في الحفاظ على صحة وجمال الشعر وكذلك البشرة؛ حيث كان يستخدم منذ القدم مثل هذه الأغراض. أصبح الزنجبيل يدخل في صناعة العديد من مستحضرات التجميل، وأهم ما يميزه هو وجود مضادات الأكسدة بنسبة كبيرة، وهي التي تسهم بشكل كبير في الحفاظ على نضارة البشرة. نقدم لكم في هذا المقال وصفات كثيرة من الزنجبيل للعناية بالبشرة والشعر إلى جانب استخدامه في التنحيف وغيرها العديد من الاستخدامات الجمالية التي يمكن للزنجبيل أن يؤدي فيها أفضل النتائج:

1- حمام الزنجبيل للتخلص من السموم:

املئي حوض الاستحمام بالماء وأضيفي الخردل والزنجبيل إلى الماء حيث سيعمل هذا الحمام على تخليص الجسم من السموم ومنحك الشعور بالانتعاش.

2- قناع البشرة:

ماسك الزنجبيل للبشرة: حضري ملعقة كبيرة من بودرة الزنجبيل وأضيفي إليها القليل من الماء واخلطي جيداً حتى تحصلي على عجينة متماسكة، بعدها طبقي ماسك الزنجبيل على بشرتك واتركيه لمدة ٢٠ دقيقة. اغسلي بشرتك بالماء البارد وجففيها جيداً، ثم مرري قطعة قطن مبلولة بماء الورد على بشرتك. كرري ماسك الزنجبيل مرتين أسبوعياً لتحصلي على بشرة بيضاء ناعمة.

3- صابون الزنجبيل: يمكنك عمل صابون الزنجبيل بطريقة سهلة للغاية عن طريق خلط بعض الزيوت كزيت الأفوكادو، وجوز الهند والزيتون، مع

زبدة الشيا وربع كوب من معجون لب الزنجبيل. تخلط جميع الزيوت معاً ثم يضاف إليها لب الزنجبيل وتسكب في قالب مناسب. يمكن أن تسكب في اللوف وتترك يوم كامل حتى تجف

4- زيت الشعر:

يحفز الزنجبيل الدورة الدموية، فيجعل شعرك ينمو بشكل أسرع وأفضل. جربي زيت الزنجبيل على فروة الرأس والشعر مرة أو مرتين في الشهر.

5- فرك الجسم:

يمكنك استخدام زيت الزنجبيل والبرتقال المخلوط مع ملح جبال الهمالايا لسفرة الجلد وتقشيره بشكل رائع. حيث ينشط هذا المزيج الدورة الدموية في الجسم ويهدئ الجلد.

6- مكعبات السنفرة:

يمكنك ترطيب وتقشير البشرة مع هذه المكعبات المصنوعة من الشاي الأخضر والزنجبيل فهي ترطب وتقشر الجلد في آن واحد.

7- تان الوجه:

إذا كانت بشرتك متصبغة وغير موحدة اللون، يمكنك عمل هذا التان لفرك وجهك جيداً وهو مكون من الزنجبيل والأرز.

8- بلسم الشفاه:

إذا كنت تحبين طعم الزنجبيل، فيمكنك عمل مرهم للشفاه من الزنجبيل الحار والذي يعمل على ترطيب شفاهك بشكل رائع في الأيام الباردة.

9- مكعبات الثلج من الزنجبيل:

تصنع هذه المكعبات من الزنجبيل والشاي الأخضر وهي إضافة يومية رائعة لتناولينها خلال يومك، حيث يساعد الزنجبيل على تخفيف الوزن ويخفض مستويات الكوليسترول السيء كما ينظم السكر في الدم كذلك.

10- مقشر الشفاه:

ستحصلين على شفاه ناعمة عن طريق فرك شفتيك وتقشيرها بالزنجبيل.



LIMO X PRESS

248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

**ALL DAY WEDDING PACKAGES
STARTING AT \$799.00**

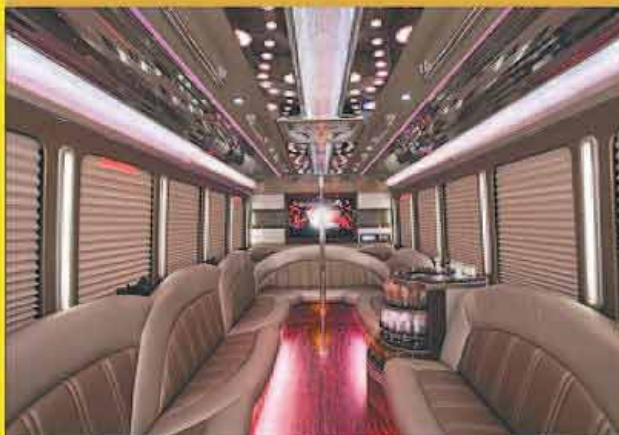
دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING

LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE

LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS



الألوان الصارخة تدخل عالم الموضة في صيف ٢٠١٧

تُضفي الألوان الصارخة كالأصفر والأحمر عالم الموضة في صيف ٢٠١٧ تُضفي الألوان الصارخة كالأصفر والأحمر عالم الموضة في صيف ٢٠١٧، لتمنح المرأة إطلالة مشرقة تشبع أجواء البهجة والإقبال على الحياة السائدة في هذا الوقت من العام. كما أن ألوان الملابس الصارخة تغازل البشرة البرونزية الساحرة، التي اكتسبت لونها الجذاب بفضل أشعة شمس الصيف وقالت مستشارة التسوق الألمانية ماريا هانز إن الوردية يتربع على عرش ألوان موضة الصيف،

خاصة الدرجة الصارخة "Baker Miller"

"Pink"، وهي درجة ليست وردية بشكل زائد عن الحد وليست مائلة إلى الأزرق، لذا فهي تغازل الكثير من النساء.

أزرق قوي

ومن جانبه، قال خبير الموضة الألماني أندرياس روزه إن الأزرق القوي يُنير عالم الموضة هذا الصيف، إلى جانب السماوي الساطع أيضاً، بالإضافة إلى الأصفر والبرتقالي والأحمر، الذي يعد سيد الألوان الصارخة.

ويدورها، ترى مستشارة المظهر الألمانية ليديا ماير أن الألوان الصارخة لا تناسب بعض النساء، مثل المرأة ذات القامة القصيرة والمرأة ذات القوام الممتلئ، معللة ذلك بأن الألوان الصارخة تجعل المرأة محطاً للأنظار، ومن ثم فهي تسلط الأضواء على عيوب القوام.

وأضافت ماير أن هذا لا يعني أنه لا يمكن لمثل هؤلاء النساء مواكبة الموضة؛ حيث يمكنهن اختيار قطعة إكسسوار تزهو بأحد الألوان الصارخة، مثل شال أو حقيبة يد، على أن يتسم المظهر العام بطابع هادئ وراقي.

كتل الألوان

أما المرأة طويلة القامة وذات القوام المشقوق، فيمكنها الحصول على إطلالة جريئة تخطف الأنظار من خلال طريقة التنسيق المعروفة باسم "كتل الألوان" "Colour Blocking"، وهي تقوم على تنسيق عدة ألوان صارخة في الإطلالة الواحدة، مثل الأخضر مع الأحمر أو الأصفر مع الأزرق. ويمكن تنسيق ما يصل إلى خمسة أو ستة ألوان في الإطلالة الواحدة، ولكن ينبغي الاكتفاء بما يصل إلى ثلاثة ألوان في إطلالات الحياة اليومية، فعلى سبيل المثال يمكن اختيار لونين للملابس كقميص أو بلوزة مع تنورة أو سروال، ولون ثالث لقطعة إكسسوار كحقيبة يد.

ومن لا تجد في نفسها الجرأة الكافية لهذه الإطلالة الصارخة، يمكنها الاكتفاء بقطعة ملابس واحدة ذات لون صارخ في الإطلالة وتنسيقها مع لون أحادي. وكبديل أكثر جرأة يمكن اللجوء إلى الإطلالة الكاملة، التي تتألق بنفس اللون الصارخ.

أهم النصائح قبل تصميم غرفة الملابس

أصبح تخصيص غرفة للملابس موضة رائجة وزاد إنتشارها في عالمنا العربي مؤخرًا، ولكن قبل تصميم غرفة الملابس يجب عليك معرفة أهم النصائح للحصول على أقصى فائدة منها وظهورها في شكل أنيق ومهندم

أولاً: لون الغرفة

ينصح باختيار لون غرفة الملابس بنفس لون خشب غرفة النوم أو اللون الأقرب له بقدر المستطاع، لأنها تعتبر غرفة مكملة لغرفة النوم، وبالتالي لا يستحب أن تكون بلون مختلف، وبشكل عام تعد الألوان الفاتحة هي الأفضل لتمنحها شعور بالإنساع.

ثانياً: تصميم الغرفة

لتحقيق أقصى إستفادة يجب أن يتم تصميم عدد كبير ومتنوع من الوحدات، ولذا ينصح بتصميم الغرفة على هيئة حرف لباحث بحيطك الوحدات يمياً ويساراً ومن الأمام، وتتاسب هذا التصميم أيضاً مع الغرف المربعة وذات المساحات الضيقة.

ثالثاً: الوحدات المفتوحة

من النصائح الهامة هي ترك الوحدات مفتوحة بدون أبواب تخفي ما بداخلها، فهذا يجعل مهمة رؤية الملابس واختيارها أسهل.

رابعاً: تصميم الوحدات

الشيء الأهم هو تصميم الوحدات بحيث تقومي بتنظيم القطع المختلفة، فوحدة التعليق واسعة وتأخذ كمية كبيرة من الملابس، ووضع الأحذية في مكان محدد وجانب واحد وتوزيع الأدراج بشكل مثالي للأغراض الصغيرة، وكذلك أرفف ترتيب الملابس التي لا يتم تعليقها فتكون في مكان واحد.

خامساً: إضاءة غرفة الملابس

وأخيراً يجب ضمان إضاءة غرفة الملابس بشكل جيد، بحيث تظهر كل الوحدات جيداً، فوضع إضاءة في كل جزء يضمن لك رؤية كل الوحدات بشكل أوضح، ولهذا ننصحك بعمل spots في كل أنحاء الغرفة.



أشهر الأطباق العربية الشعبية



ستجدهم يتقنون أكلة شعبية محببة في العراق ويعتبر من الأطباق الرئيسية وهي أكلة المسكوف ، وهذه الوجبة هي عبارة عن سمك نهري يسمى الشبوط ويتم تنظيفه جيدا من أحشائه ولا بد أن يكون هذا السمك طازج وهو من أشهى العائلات العراقية .

الكسكسي :

الكسكسي المغربي هو أشهر الأطباق في المغرب العربي وهو من أغنى الأطباق المفيدة لجسم الإنسان هي كلمة أمازيغية مشتقة من كلمة سيكسو وهي أكلة شعبية مشهورة جدا في بلاد المغرب العربي وهي عبارة عن دقيق القمح أو الذرة ويتم طبخه بالخيار وتعمل بالخضار واللحم أو يمكن اللبن والسكر كنوع من أنواع التحلية وهي من المأكولات الغنية بمواد مفيدة للجسم .

الملوخية :

الملوخية من أشهى الأطباق العربية وهي أصلها مصري ومن ثم أنتشرت في الوطن العربي هو نبات أخضر يتم طبخه أصله فرعوني كان يقدم للملوك وكانت تسمى ملوخية وهي أكلة عربية أصلها مصري وبعدها أنتشرت الى جميع البلاد العربية وهي من أشهى المأكولات وسهلة في التحضير

المندي :

المندي هي أكلة يمنية شهيرة وتطبخ من اللحم أو الدجاج المندي هي أكلة يمنية تحضر من الدجاج أو اللحم الأحمر والتي تطهى تحت الأرض بصورة لا يعرفها الكثيرون إلا أصحاب صناعة هذه الوجبة التي تطهى بطريقة معينة ومدة زمنية معينة وهي تقدم مع الأرز وتوضع بها الكثير من البهارات ، وهي أكلة ذات طعم لذيذ ويعشقها الكثيرون خارج اليمن ويرجع الكثيرون صناعة هذه الأكلة الى مدينة حضرموت اليمنية .

المنسف :

المنسف هي وجبة شهيرة في الأردن والعراق وسوريا هي أشهر الوجبات في الأردن وتعرف هذه الأكلة في سوريا والعراق وفلسطين وكذلك الأردن ، ويخبز من لبن الجيد بعد فصل اللبن الرائب عنه وهذه الوجبة متواجدة في الولايم الكبيرة والأفراح فهي الوجبة الرئيسية في الأردن .

البيرق :

البيرق أو ورق الشجر هي أكلة تعود أصولها الى الدولة العثمانية وتعد من أشهر المأكولات في سوريا هو ورق العنب أو البيرق وهي ترجع أصولها الى الدولة العثمانية وهي تعني ورق الشجر بالتركي ودائما ما تختلف طريقة عمله من مكان الى آخر وأكثر البلدان شهرة في عمل البيرق سوريا ولبنان وهي تتكون ورق العنب والأرز واللحم والخضار .

المسكوف :

المسكوف هي أكلة عراقية وهي عبارة عن سمك نيلي طازج يتم عمله بصورة مميزة في العراق في شارع نؤاس أحد شوارع بغداد المشهورة

هي أكلة من التراث الفلسطيني القديم فهي أكلة مشهورة في فلسطين وكذلك تعرف هذه الأكلة في بلاد الشام فهي عبارة عن دجاج وبعض المكسرات مثل اللوز والبصل وزيت الزيتون وخبز بلدي .

الكبة :

طبق الكبة هي من أشهر المأكولات في سوريا ولبنان وتتكون من البرغل واللحم الكبة من أقدم المأكولات العربية وترجع الى العصر الأشوري وتشتهر بها لبنان وسوريا ورغم اختلاف طرق عملها من بلد لآخر ولكنها من أفضل المأكولات العربية وهي تتكون من اللحم والبرغل ، ولكن قديما كانت هذه الوجبة من الوجبات الشاقة التي لا تفضل النساء عملها ، ولكنها مع الوقت وأخترع الآلات أصبح الأمر أكثر سهولة .

الكشري :

الكشري من أفضل الوجبات العربية على الإطلاق وهي أكلة تعود أصولها الى مصر من المأكولات المصرية القديمة وترجع أصولها لما ذكره الرحالة بن بطوطة وهي أكلة مصرية ذات فائدة عالية ، تتكون من الأرز العس والمكرونة مع إضافة الصلصة الى هذه الأكلة وهي من أشهر المأكولات العربية التي يقصدها السياح في مصر .

في وطننا العربي تتميز بالكثير من الأفعال المتشابهة فهناك في حياتنا اليومية الكثير من العادات والتقاليد متشابهة بين الشخص العربي في المغرب مثلا والشخص العربي في الكويت فهذا يرجع الى أننا أمة واحدة فمن الطبيعي أن تتشابه فيما بيننا في العادات وعلى النقيض هناك اختلافات كثيرة بين أبناء الوطن العربي باختلاف الثقافات وما تركه الاستعمار من طباع تركها لأهل هذه البلدة ولكن من الطبيعي جدا أن عندما نتحدث على الوجبات والأطعمة العربية فهذه رغم اختلافها من بلد لآخر تجد هذه المأكولات العربية الشهيرة هي المطلب الأول لأي سائح عربي متواجد على أرض عربية أخرى فالمأكولات العربية تتميز بأنها فاتحة للشهية أي شخص وهو ما يجعلها ذات نطاق واسع وذات مطلب من الشعوب العربية الأخرى ، فالأكل العربي رغم شهرته بالدسامة إلا أنه يظل من أشهى الأكلات على مستوى العالم ، وفيما يلي خلال الأسطر القادمة دعونا نتعرف على أشهر الأكلات العربية والتي من الممكن أن يحتاجها سائح عربي عندما يزور دولة عربية أخرى ففي هذه الأسطر سوف نستعرض أشهر عشر أكلات عربية .

الكبسة :

طبق الكبسة هي وجبة أصلها سعودي تتكون من لحم الضأن والأرز المطول والبهارات من أشهر المأكولات الخليجية وهي الوجبة الرئيسية في المملكة العربية السعودية ، وهي وجبة مكونة من لحم الماعز أو الضأن أو الدجاج وسط أرز طويل مع المكسرات والبهارات التي تضيف طعم رائع لهذه الوجبة .

المسخن :

المسخن الفلسطيني هي وجبة فلسطينية قديمة ومن أشهى الوجبات في فلسطين وبلاد الشام

ليت الأمهات لا يكبرن
وليت الآباء لا يشيخون !
كي تبقى أمي تلك الشابة المرحية
ويبقى أبي ذلك القوي الوسيم

هي لم تُفرط به . .
هي أحبته جدا . . وتمنته جدا . . .
لكنه لم يكتب في اللوح لها !

لان نزار مات
تمر أعياد النساء
بلا كلمات !

الأمان ليس ذلك المكان الذي
تختبئ به ، وتغلق أبوابه بإحكام
انه ذلك الشعور الدافئ
الذي يغمرك بالدفء والطمأنينة
وأنت في أكثر الأماكن عراء وبرودة

حين يرحل الأصدقاء بلا سبب
افتح لهم أبواب الدعاء على مصراعها
لكني لا أفتح لهم أبواب حياتي أبدا ؟؟

أنا أنثى أحترم مبدأ (الفرصة الثانية)
فأثق في المرة الأولى
وأحذر في المرة الثانية
وأغلق أبوابي في المرة الثالثة للأبد !

لاتبكي يا صغيرتي
نحن أولى بالبكاء
ماتت بنا اشياء كثيرة ؟
لا
ماتت بنا كل الأشياء . . ؟؟

المرأة التي تصرخ بالرجل أكرهك . . لا تكرهه !!
والمرأة التي تكتب للرجل . . نسيتك . . لم تنسى !
فالأنتى حين تكره وتنسى
لاتهتم كثيرا بوصول النبا إليه !

ماعدات الذناب تعترض طريقهم لتأكلهم . .
انهم يرحلون بكامل ارادتهم . . ومادون ذلك
حكايات مفتعلة !

"تكرار الأعياد أرهقني
وتكرار الانتظار أرهقني
وتكرار الخذلان أرهقني
وتكرار الغياب أرهقني !"
"لا تصدقي أن غفرائك لزلآته يزيد من حجمك في
عينه وفيه
(فقد انتهى يا صديقتي زمن الكريم الذي (إن أنتَ

سطور متفرقة من كتاب شهزاد الخليج

على قلوبنا . . وقاسمونا أوجاعنا . . وعلمونا
الابتنامة بلا مقابل . . شكرا للذين غضوا
أبصارهم عن فشلنا . . وصفقوا لمحاولاتنا
.. وشجعونا على الوقوف بلا مقابل . . شكرا
للذين احتملوا سوء نفسياتنا . . وابتسموا أمام
تقلباتنا النفسية بلا مقابل . . شكرا للذين انتزعوا
أشواك الأيام من قلوبنا . . وتركوا باقاتهم على
أبوابنا بلا مقابل . . شكرا للذين علمونا قيم الحياة
النييلة . . وشرحوا لنا دروس الحياة القاسية بلا
مقابل . . شكرا للذين غيروا نظرتنا السلبية لأشياء
كثيرة . . وأغرقونا بالايجابية . . وأعادوا لنا ثقتنا
بالآخرين بلا مقابل . . شكرا للذين أمسكوا بنا عند
حافة السقوط . . وجعلونا متمسك بالحياة في
اللحظة الأخيرة بلا مقابل . . شكرا للذين لونوا لنا
جدران العمر السوداء . . وصنعوا لنا أجنحة أخرى
.. وعلمونا التحليق بلا مقابل . . شكرا للذين
منحونا أيامهم وأعمارهم . . واهتمامهم
.. ومارسوا في حياتنا دور البشارة بلا مقابل . .
شكرا للذين ترفعوا عن الخوض بنا . . وحفظوا
غيباتنا . . واحترموا عشرتنا معهم بلا مقابل . .
شكرا للذين احترموا رحيلنا . . واختلقوا لنا
الأعدار وأحسنوا الظن بنا بلا مقابل . . شكرا
للذين انتزعوا من اليأس . . ومسحوا خيباتنا
الكبرى . . وزرعوا الأمل في أرواحنا بلا مقابل . .
شكرا للذين قدمونا على أنفسهم وأفسحوا لنا
الأمكنة . . وتنازلوا لنا عن القمة بلا مقابل . .
شكرا للذين آمنوا روعنا . . وزرعوا المصاييح على
طرقنا المظلمة . . ومنحونا النور بلا مقابل . . شكرا
للذين منحونا ثقة كبرى . . وقيمة كبرى . . واهمية
كبرى . . ومكانة كبرى بلا مقابل . .

"ونحن أظهر من أن يرتدينا البعض كحذاء في
طريقه لنسيان ما"

"نصر على الاحتفاظ ببقايا الأشياء !
فبصينا اصرارنا على الوفاء لتفاصيل مؤلمة
بالعجز والتردد في التخلص منها"

"قلة أولئك الذين يستحقون الحب إلى الأبد . .
وقلة أولئك الذين يملكون قدرة الحب إلى الأبد"

شكرا للذين أحبونا . . وعلمونا العطاء . . وضحوا
من أجلنا بالكثير بلا مقابل . . شكرا للذين صنعوا
لنا أطواق النجاة . . وساعدونا على الوصول للصفة
الأخرى بلا مقابل . . شكرا للذين قاسمونا
خصوصياتنا . . وكنتموا اسرارنا . . وسترنا عيوبنا
بلا مقابل . . شكرا للذين فتحوا لنا
أبوابهم . . وأضافونا لقائمة أحيائهم . . وتمسكوا بنا
بلا مقابل . . شكرا للذين آمنوا بحكاياتنا
.. وخيالنا . . وصدقوا منا مالا يصدق بلا مقابل . .
شكرا للذين احترموا أحزاننا . . وغلفوا لنا السعادة
.. ونشروا علينا الفرح بلا مقابل . . شكرا للذين
غفروا زلاتنا . . ومنحونا فرص أخرى . . واحتفظوا
بنا في محيطهم بلا مقابل . . شكرا للذين مسحوا

أكرمه ملكته

(وبدأ زمن اللئيم الذي (إن أنتَ أكرمتَهُ تَمَرَّدًا)

"فشلت بعدك في الكثير !

وفقدت رغبة الإستقرار

فتركت نفسي للريح . . تأخذني حيث تشاء !

فكنت أعلو برعب . . وأهبط برعب !

أطير سريعا . . وأسقط سريعا !

لهذا لم أشعر بعدك بالأمان . . وفقدت أجنحتي
من قوتها الكثير !

وأصبح من السهل ان أحصي الآن عدد الريش
المتبقي بأجنحتي !

فالحكايات التي عشتها بعدك علمتني التمثيل

وعلمتني الكذب وعلمتني التحايل !

علمتني كل شيء إلا . . الحب !

فالحب يحتاج إلى (قلب)

وأنا منذ ان فارتك . . وأنا أشعر بفراغ قلبي في
جسدي !

حتى أكاد أسمع صوت الريح بين أضلعي !"

الحكم 17 عاماً

الأسرى، ووحدة المطلب من شأنها أن تساهم بتحقيق مطالب الأسرى".

وأضافت جربوني: "تركزت ٥٦ أسيرة فلسطينية داخل السجون، وأتمنى على الشعب الفلسطيني وقيادته جميعاً العمل على تحريرات الأسيرات وليس فقط الأسيرات، وإنما كافة أسرى الشعب الفلسطيني".

النشأة

ولدت لينا أحمد الجربوني في الأول من نوفمبر ١٩٧٤ في قرية عرابة البطوف، بمدينة عكا المحتلة، وهي ابنة لأسير فلسطيني أمضى ثماني سنوات في سجون الاحتلال.

أنهت الجربوني تعليمها الثانوي عام ١٩٩٢، إلا أنها لم تكمل تعليمها الجامعي بسبب الوضع المادي الصعب لأسرتها.

توجت الجربوني في مارس ٢٠١٦ بلقب امرأة فلسطين الأولى لعام ٢٠١٥، من قبل مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى".

اعتقلت الجربوني من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في ١٨ أبريل ٢٠٠٢، وحكم عليها بالسجن ١٧ عاماً، بتهمة تقديم مساعدات لفصائل المقاومة في تنفيذ عمليات فدائية ضد أهداف للاحتلال، والانتماء لحركة الجهاد الإسلامي.

وتعرضت الجربوني خلال سجنها لشتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي، ووضعت في العزل الانفرادي، وتفاقم وضعها الصحي جراء الإهمال الطبي، حيث عانت من التهابات حادة في البطن، وخضعت لعملية استئصال المرارة، إضافة إلى أورام مختلفة في الجسد، وأوجاع في القدمين، لا

أمضت 15 عاماً

بأي ذنب تركت

"لينا الجربوني" .. عميدة الأسيرات الفلسطينيات حرة بعد 15 عاماً خلف قضبان الاحتلال

زالت تعاني منها حتى الآن نتيجة إهمال طبي متعمد من قبل إدارة مصلحة السجون الصهيونية، بحسب مصادر حقوقية.

ورفض الاحتلال إطلاق سراح الجربوني رغم اسمها في عدة صفقات لتبادل الأسرى، آخرها صفقة وفاء الأحرار عام ٢٠١١ غير أن الجربوني استمرت في نضالها داخل سجون "هشارون" المخصص للأسيرات، فقد تحولت إلى متحدثة ومدافعة عن حقوق الأسيرات الفلسطينيات، وأسهمت في تعليمهن اللغة العبرية، إضافة إلى تعليمهن التطريز والخياطة، وكذلك إقامة دورات عديدة منها أحكام التجويد والتفسير.

وتؤكد الأسيرة المحررة منى قعدان في تصريحات سابقة نقلها المركز الفلسطيني للإعلام أن الجربوني كانت طوال سجنها المسؤولة عن الأسيرات أمام الإدارة، حتى تجنبهن الوقوع في مكائد الإدارة، وساعدها في ذلك إتقانها اللغة العبرية.

تزامن مع اليوم الأسير الفلسطيني، أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن الأسيرة الفلسطينية لينا الجربوني، بعدما أنهت فترة اعتقال دامت ١٥ عاماً داخل السجون الإسرائيلية، وهي أطول مدة قضتها أسيرة فلسطينية في السجون الإسرائيلية. وكان من المقرر الإفراج عنها ضمن صفقة تبييض السجون من الأسيرات خلال صفقة شاليط، إلا أن إسرائيل تراجعت عن الإفراج عنها وعن أسيرات أخريات بحجة أن الصفقة لا تشملهن.

لجان قضية الأسرى، مؤكدة أن "الأسرى يطالبون بإنهاء الانقسام، وإعادة الوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني، ومطلب الساعة للأسرى هو الحرية". وقالت الأسيرة المحررة، لينا جربوني: "أشكر أبناء شعبي وأهلي على هذا الاستقبال. لا يمكنني التعبير عن الشعور بالحرية بعدد من الكلمات، سعادتي منقوصة كوني أترك آلاف الأسرى الفلسطينيين داخل السجون، فالأسرى لهم مطلب واحد وهو وحدة الشعب الفلسطيني ووقوفهم خلف قضية الأسرى خصوصاً ووحدة الشعب الفلسطيني عموماً".

وعن حال الأسرى عشية يوم الأسير الفلسطيني والإضراب عن الطعام، أجابت جربوني، أن "هناك حركة جماعية ومنظمة من أجل الإضراب، نتمنى الالتزام بالإضراب من أجل تحقيق مطالب

يستعد الآلاف للمشاركة في مهرجان بمناسبة خروجها من السجن، في بلدة عرابة. وقال رئيس بلدية عرابة، "قضت لينا ١٥ عاماً من حياتها الكريمة في السجن، وهي اليوم ابنة الشعب الفلسطيني قاطبة، فأهلاً وسهلاً بها، ومبروكاً لينا ولأهلها وأمها وعائلتها، وعائلتها الكبيرة عرابة وشعبها الفلسطيني".

يشار إلى أن تحرير الأسيرة الجربوني يأتي عشية الإضراب عن الطعام الذي من المقرر أن يخوضه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، .

الوحدة والحرية

وفي أول كلمة لها دعت جربوني إلى الوقوف

وانتظر العشرات من الأقارب والأصدقاء، منذ الساعات الأولى، خروج الجربوني من سجون الشارون، داخل الخط الأخضر، على مقربة من مدينة طولكرم.

واستقبل أهالي عرابة والبطوف ابنتهم الأسيرة المحررة لينا جربوني، عند وصولها إلى المدينة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية ورددوا عبارات التضامن مع أسرى الحرية، وقدموا التهاني والتبريكات بتحرير لينا جربوني.

ورافق عميدة الأسرى من السجن في طريق عودتها والدتها وأخواتها وأشقائها، كما انضم إليهم رئيس بلدية عرابة، علي عاصلة، وعدد من نشطاء الأحزاب العربية.

ونظم الأهالي في سخنين وعرابة قافلة من السيارات لاستقبال الأسيرة المفرج عنها، فيما

تضمنت ادعاءات بالتعرض للتحرش من أورابلي .
وخلافا لآيلز الذي تم الاستغناء عنه مباشرة بعد
إجراء تحقيق داخلي حول ادعاءات بالتحرش ،
مددت القناة عقدها مع أورابلي ، الذي يكرر أن
مركزه يجعله "عرضة لدعاوى قضائية" .

ويقوم فريق التحقيق الفيدرالي الخاص بجمع
البيانات والأدلة في قضية سوء السلوك المحتمل
في الولايات المتحدة ، وفي نفس الوقت يبحث
مسؤولون بريطانيون عما إذا كان يمكن أن تكون قناة
فوكس الأم مالكا "مناسبا ولائقا" لقناة سكاى نيوز ،
بعد ست سنوات على تخلي عائلة مردوخ عن
محاولتها الأولى لشراء قناة الإذاعة الأوروبية وسط
فضيحة تنصت على الهاتف ، التي قامت بها صحيفة
"نيوز أوف ذي وورلد" التابعة لمردوخ ، والتي تم
إغلاقها .

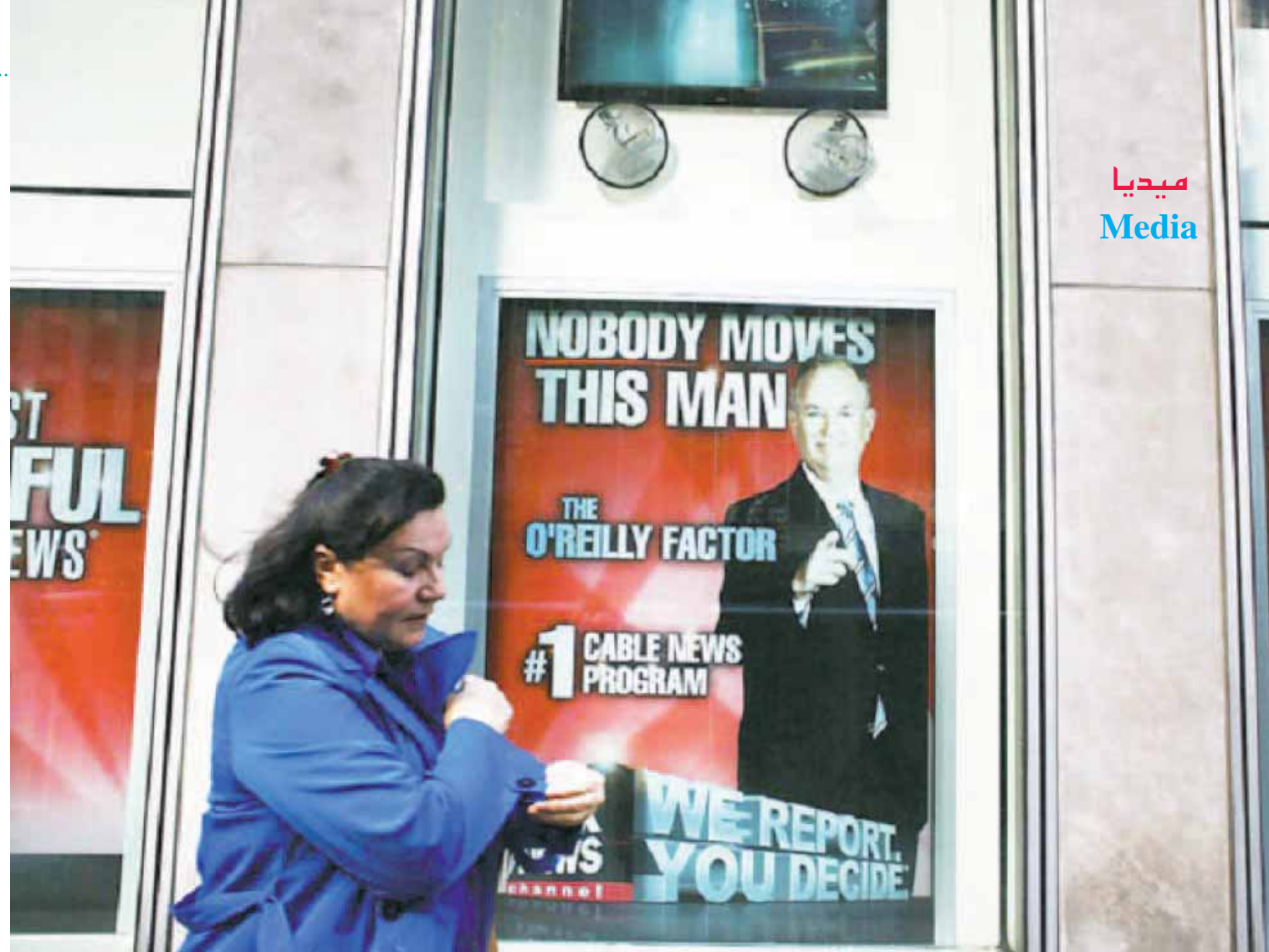
وتنص قوانين الأوراق المالية الأميركية على أنه ينبغي
على الشركات الكشف عن الأحداث الهامة ، التي
يريد المستثمر معرفتها . ولا يتعلق الأمر بالمبلغ المدفوع
إلى لون فقط ، حيث يقول الأشخاص الذين اطلعوا
على التحقيق الفيدرالي إن المحققين يريدون معرفة ما
إذا كانت دفعات سرية مماثلة قد قدمت إلى ضحايا
مزعمات أخريات ، لا سيما أن المبلغ المدفوع إلى
لون لا يعتبر أمرا هاما بالنسبة إلى شركة مثل "توينتيث
سنشري فوكس" التي تمتلك أستوديو الأفلام فوكس ،
وشبكة البث ومحطة قنوات الكابل .

واستغل المعارضون البريطانيون لخطط مردوخ
للسيطرة على سكاى ، فرصة التحقيق الأميركي
لتبرير رفض طلب الاستحواذ . وذلك خلال تقديم
الأدلة إلى هيئة تنظيم الإعلام "أوفكوم" .

وتحاول مجموعة من الأشخاص من أحزاب
مختلفة ، من بينهم إد ميليباند الزعيم السابق لحزب
العمال ، وفينس كابل وزير الأعمال السابق من
حزب الديمقراطيين الأحرار ، وكين كلارك وزير المالية
السابق من حزب المحافظين ، التأكيد على ضرورة
رفض العرض ، وتقول إن هناك "أدلة واضحة" على
"نمط من السرية وانعدام الشفافية في ما يتعلق
بإخفاقات الشركات التابعة لمردوخ .

ويرى خبراء في الإعلام أن أحد أسباب التشابه بين
فضيحة التحرش الجنسي والقرصنة الهاتفية ، يكمن
في نهج مردوخ في الأعمال والإدارة . فهو يشجع نمط
الولاء الشرس بين كبار مساعديه ، ويدعمهم عندما
يريدون أن يتحملوا المخاطر ويتيح لهم المجال لاتخاذ
القرارات ، طالما أنها تحقق النتائج . وهذا ما يفسر
السبب في أن قرصنة الهاتف وفضيحة التحرش في
فوكس نيوز استمرت لعدة سنوات دون أي تدخل .
ويقول عدد من المسؤولين التنفيذيين السابقين في
فوكس إن التحرش يبدو جزءا راسخا من ثقافة مكان
العمل في القناة . والكثير من هذه الثقافة لا يزال
قائما ، حيث أن الرؤساء التنفيذيين الذين كانوا على
مقربة من آيلز لا يزالون في المناصب العليا في
الشركة . وقال مسؤول تنفيذي سابق "من أجل تغيير
الثقافة ينبغي لهم التخلص من أربعة من كل خمسة
أشخاص" .

ويقول عدد من العاملين في القناة إنه من المعروف أن
آيلز كان يسخر سرا من فكرة أنه يمكن رده من قبل
كبار المسؤولين في "توينتيث سنشري فوكس" .
وقال مصدر "كان آيلز يجني الكثير من المال للشركة
إلى درجة أنه كان يعلم أنه لا يمكن المساس به" .



نجاح بيل أورابلي ضمن له الاستمرار في فوكس نيوز أزمات إمبراطورية مردوخ تعرقل محاولاته للاستحواذ على (سكاى)

كلفت الزلازل المهنية التي عصفت بقناة فوكس نيوز التابعة لروبرت مردوخ ، الملايين من الدولارات دفعتها القناة في إطار
تسويات لعدد من النساء بعد اتهامات بالتحرش لوجوه معروفة في القناة ، لكن مشاكل فوكس نيوز لم تنته عند هذا الحد ، إذ من
المرجح أن تؤثر هذه القضايا على محاولات مردوخ للاستحواذ على شبكة "سكاى" .

مسؤولون سابقون في قناة فوكس
يؤكدون أن التحرش الجنسي
جزء راسخ من ثقافة مكان
العمل في القناة وأضافا أن المبالغ
المدفوعة كان يتم اقتطاعها من
مختلف ميزانيات القناة . وأكد
أحدهما أن "هذا ما يبحث عنه
المحققون الفيدراليون" .
ونشرت صحيفة "نيويورك تايمز"
تقريبا مؤخرا عن أورابلي مقدم
برنامج "ذا أورابلي فاكتر" ،
الذي كان يعتبر أكبر عامل
لجذب المشاهدين في القناة ،
وقالت الصحيفة إنه تم دفع ما
يقارب ١٣ مليون دولار
لإسكات عدد من النساء اللواتي تقدمن بشكاوى

البرامج المشهورة في القناة آنذاك ، ودفعت القناة
للسواء المدعيات مبالغ كبيرة
لتسوية القضية .
ومؤخرا تم توجيه ادعاءات
بالتحرش الجنسي لمقدم
البرامج المعروف بيل أورابلي ،
ما أدى إلى سحب أكثر من
٢٠ شركة لإعلاناتها من
برنامج .
وتحدث مصدران كانا من
الرؤساء التنفيذيين السابقين في
قناة فوكس نيوز عن حالات
أخرى لم يتم فيها الكشف عن
المبالغ المدفوعة للموظفتين
السابقتين ، وقال إن عددا من
النساء تفاوضن حول مبالغ
تسوية سرية مع فوكس نيوز في ما يتعلق بادعاءات

وتجري النيابة العامة الفيدرالية الأميركية تحقيقا في ما إذا
كانت مبالغ التسوية المقدمة بسبب المضايقات المزعومة
التي تعرضت لها موظفات في القناة ، قد تم إخفاؤها عن
المستثمرين في "توينتيث سنشري فوكس" ، الشركة المالكة
لشبكة فوكس نيوز ، وفق تقرير ماثيو جاراهان من
نيويورك وكارا سكاينيل من لندن نشرته فاينانشيال تايمز
مؤخرا .
ويبحث المحققون في ما إذا كان هناك تضارب في
المعلومات عن المبالغ المالية المدفوعة لمقدمة الواهب
السابقة لوري لون ، التي حصلت على مبلغ تسوية سرية
بلغ ٣,١ مليون دولار من القناة في عام ٢٠١١ مقابل
التزامها الصمت ، أو في ما إذا كانت هناك جهود كبيرة
لإخفاء المبالغ المدفوعة .
وتم طرد روجر آيلز رئيس مجلس الإدارة السابق في
الصف الماضي عقب ادعاءات لون بأنه تحرش بها . كما
تقدمت نساء أخريات بعد ذلك بادعاءات تقول إنهن
تعرضن لمثل تلك المعاملة ، بمن فيهن ميغن كيلى مقدمة

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية
13 سنة من النجاح والتميز
<http://www.facebook.com/thenationpress>
الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية
www.thenationpress.net



الإمارات تصدر صناعة المباني السعيدة في الخليج

حجم صناعة المنازل الذكية في العالم سيتخطى الـ 58 مليار دولار بحلول 2020

شهد اليوم الثاني من "معرض مدن المستقبل" والذي تقام دورته الأولى في مركز دبي التجاري العالمي تركيزاً على إيجاد حلول تضمن أمن المنازل الذكية. يأتي هذا فيما يتوقع أن يتجاوز حجم صناعة المنازل الذكية 58 مليار دولار بحلول عام 2020 حول العالم. حيث أظهر استبيان أجرته شركة "إنتل" أن 92٪ من المشترين المحتملين للمنازل الذكية يشعرون بالقلق من حدوث اختراقات لبياناتهم الشخصية. وفي ذات الوقت أظهر الاستبيان أن 89٪ من الزبائن المحتملين يفضلون أن تتم حماية جميع أجهزتهم الذكية في حزمة واحدة في حال انتقلوا للعيش في منزل ذكي وفقاً لما نقلته صحيفة "الخليج" الإماراتية.

تصدرت دولة الإمارات صناعة المباني السعيدة في مجلس التعاون الخليجي، بحسب ما ذكرت "البيان"، وتصدرت الإمارات من خلال 4 مبان سعيدة حضرية في مقدمتها فندق المنزل، ونافورة دبي داون تاون ومشروع ذا نيبست بمنطقة البراري والفلل التقليدية بالسطوة والبستكية التاريخية وجميعهم في دبي ثم منتجع السراب الصحراوي في أبوظبي وأخيراً فندق (6 سينسيز هايدواي) - (زيغي باي) في مسندم، بسلطنة عمان، وفق خبراء معماريين في الإمارات، والذين دعوا الى ضرورة استقاء الإلهام من الحصون والقلاع القديمة والعناصر المعمارية التراثية، وتوظيفها لتصميم مبان ومجتمعات سكنية أكثر سعادة، قائلين إن ميزات المباني السعيدة تضمن إضاءة طبيعية ومصادر مستدامة وضوضاء منخفضة وألوان مريحة واستقاء الإلهام من العناصر المعمارية التقليدية.



Real
Estate
عقارات

مصر.. توجه لمنح إقامة 3 سنوات لمن يشتري عقاراً

قال أمجد حسنين نائب رئيس مجلس إدارة غرفة التطوير العقاري، في مصر، إن الغرفة تواصلت مع الجهات المختصة، من أجل إيجاد تنظيم يسمح بمنح الإقامة لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد لكل من يقوم بشراء عقار في مصر. وتوقع حسنين تضاعف قيمة العقارات المصرية، بالسنوات الـ 5 المقبلة، مرجعاً توقعاته إلى أن "ضبط الأسعار بعد تعويم الجنيه يتطلب وقتاً سيرفع من أسعار العقارات خلال السنوات المقبلة". كما أرجع توقعاته إلى "وجود سوق حقيقي من الطلب المتمثل بوجود 500 ألف حالة زواج سنوياً وبالتالي الحاجة لهذا الكم من المنازل". وأشار إلى تضاعف قيمة بعض العقارات عدة مرات في السنوات الماضية، موضحاً أن التوجه الجديد في منح الإقامة لمستثمري العقار في مصر، سيشجع العرب على الإقبال للشراء في مناطق القاهرة، في حين سيفضل الأوروبيون مناطق ساحلية مثل شرم الشيخ.

القاهرة تشهد نمواً عقارياً كبيراً انعكس بالإيجاب على الإقتصاد المصري الطموح

مكتب باوزير للعقارات

Ben Bawazir Realtor

For All Your Real Estate Needs

313-424-9962

www.benbawazir.com

13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

PRO REALTORS
RESIDENTIAL & COMMERCIAL
REAL ESTATE

REALTOR
EQUAL HOUSING OPPORTUNITY

SOUTHWEST FUNDING

31000 Northwestern Hwy Ste 210
Farmington Hills, MI 48334
NMLS 129885

248-841-4000
877-577-2256
313-247-4844
adohaini@southwestfunding.com

أليكس دوحاني
Alex Dohaini
Loan Originator / Branch Manager

عشرة أشياء تبعد عنك شبح الإصابة بأزمة قلبية

ياسمين عادل

كل عشر دقائق، يموت شخص في العالم بسبب أزمة قلبية.
لا يخفى على أحد أن الأزمة القلبية صارت أحد أكثر الأخطار انتشاراً سواء بالعالم العربي، أو الغربي، حتى أنها تُصنّف بالقاتل رقم ١ بأمريكا، لذا يمكن اعتبارها من أبرز مسببات الوفيات حول العالم.
والأزمة القلبية لمن لا يعرف تحدث حين تتسبب جلطة دموية أو ما يُعرف بالـ (Blood clot) في منع تدفق الدم بالشريان التاجي نتيجة انسدادها - عادةً ما يحدث هذا الانسداد على مدار السنين بسبب تراكم الكوليسترول والكتل الدهنية على جدار الشريان -، ولأن الشريان التاجي هو من يقوم بتوصيل الدم لجزء من عضلة القلب، لذا لا يلبث أن يتلف جزء من عضلة القلب أو يتدمر بالكامل!

الأزمات القلبية

ويعود المعدل المرتفع للإصابة بالأزمات القلبية لعدة أسباب أهمها: التاريخ العائلي للمرض (تزداد احتمالية حدوث أزمة قلبية لدى الأفراد المُتمتعين لعائلات لديها مشكلات صحية بالقلب).
التقدم بالعمر (يزداد احتمال تعرض الرجال لذلك بدايةً من سن ٤٥ وللنساء من سن ٥٥).
نمط الحياة غير الصحي الذي صرنا نعيشه.
لذا ومع تعدد الأسباب وزيادة نسب الاحتمالات سيكون من الأسهل تفادي الإصابة بالنوبات القلبية إذا قمنا بتلافي الأسباب المسببة لذلك، فوفقاً لبعض الدراسات المنشورة فإن ٨٠٪ من الناس يمكنهم تفادي الإصابة بالأزمة القلبية إذا ما اتبعوا بعض العادات البسيطة.
واستغلالاً لأصحاب الوعى الراغبين في التنوير والأخذ بالأسباب، سنستعرض معاً في هذا المقال أهم الخطوات القادرة على إبعاد شبح الإصابة بأزمة قلبية.

1- الإقلاع عن التدخين

تدخين السجائر لا يؤثر على الرئتين وحسب، بل يضرب القلب كذلك، حتى أنه يُعد أحد أكثر وأوضح الأسباب للإصابة بالأزمات القلبية، ووفقاً للإحصائيات فإن ٥٠٪ من النساء بمنتصف العمر يتعرضن لنوبات قلبية بسبب التدخين، لذا لن يكون من المبالغة الاعتقاد بأن استمرارك بالتدخين سيضاعف من فرص إصابتك بالأزمات القلبية، بل والكثير من الأمراض القلبية الأخرى.

وبما أن خطر الإصابة بالنوبات القلبية لا يلبث أن ينخفض خلال أشهر من التوقف عن التدخين، إذن كل ما قد تحتاجه للإقلاع إذا كنت مدخنًا هو الشجاعة لاتخاذ القرار والكثير من الصبر والإرادة لتحقيق ذلك، الأمر ليس مستحيلًا على أي حال.

2- خفض مستوى الكوليسترول بالدم

إذا قمت بعمل التحاليل اللازمة لمعرفة مستوى الكوليسترول بالدم ووجدته مرتفعاً، فإن ذلك لن يكون مطمئناً على الإطلاق خاصة إذا كان لديك أسباب أخرى تؤهلك لاحتمالات الإصابة بالأزمات القلبية. فارتفاع الكوليسترول بالدم يتسبب بالتعبئة في تراكم الدهون على جدران الشرايين ومن ثم تضيقها وتقليل كمية الدم التي تصل إلى القلب، وهو ما يُنذر بكارثة قلبية عاجلاً أم آجلاً. لذا على الجميع الحد من كميات الكوليسترول بالأطعمة التي يتناولونها من خلال اتباع نظام غذائي صحي وسليم، بجانب ممارسة الرياضة، وفي حال كان ذلك غير كافياً سيكون من الواجب وقتها استشارة الطبيب الذي قد يصف بعض الأدوية العلاجية للمساعدة في خفض الكوليسترول.

3- تناول الأغذية الصحية

انطلاقاً من النقطة السابقة، أحد أهم العادات الواجب اتباعها للحد من خطر الإصابة بالأزمات القلبية استبدال الأطعمة غير الصحية بما هو أفضل، حتى أن ذلك سيكون مُفيداً كذلك لمن يعانون من بعض الأمراض الأخرى مثل ارتفاع ضغط الدم، السكري، والسمنة.
والمشكلة ليست فقط في الأطعمة عالية الكوليسترول والدهون، بل هناك الكثير من الأطعمة الأخرى التي قد تصيبنا بالضرر أيضاً، لذا سيكون من الجيد الالتزام بالأنظمة الغذائية منخفضة الدهون المشبعة والغنية في نفس الوقت بالفيتامينات، المعادن، الألياف، والمواد الغذائية المفيدة. على أن تكون تلك الأغذية قليلة السعرات الحرارية. ومن أمثلة الأغذية الصحية التي يمكن الاعتماد عليها: الخضراوات (خاصةً الورقية الخضراء)، الفواكه (يُفضل تناول الفواكه والخضراوات الغنية بمضادات الأكسدة و/أو فيتامين C، الحبوب الكاملة، الأطعمة الغنية بالألياف أو الفوليك أسيد، الأسماك (لاحتوائها على أوميغا ٣ وهو نوع من الدهون الحمضية الذي يعمل على تحسين مستوى الكوليسترول بالدم ومنع تكون الكتل الدموية على جدران الشرايين)، اللحوم

الخالية من الدهون، ومنتجات الألبان الخالية من الدسم أو على الأقل قليلة الدسم.

4- ممارسة الرياضة بانتظام

تقول الأبحاث أن هؤلاء من يُمارسون الرياضة بانتظام أقل تعرضاً للأزمات القلبية، حتى أن الأطباء أنفسهم ينصحون بممارسة الرياضة لمدة ٣٠ دقيقة من ٣-٥ مرات أسبوعياً للحد من مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري.
لذا سيكون من الجيد ممارسة بعض التمارين يومياً قدر المستطاع، حيث تعمل الرياضة على خفض ضغط الدم، تقليل نسبة الكوليسترول والحفاظ على وزن الجسم صحياً وطبيعياً. أما إذا كنتم لا تمارسون الرياضة على الإطلاق - فالقليل أفضل من لا شيء - ويمكنكم البداية بالتدرج، من خلال ممارسة التمارين ١٠ دقائق يومياً وهو ما ستجدونه مفيداً لصحتكم ولأجسامكم، إذ أثبتت الأبحاث أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى متوسط من اللياقة البدنية أقل عرضةً للوفاة في سن مبكرة، مقارنةً هؤلاء من يتمتعون بمستوى متدنٍ من اللياقة.

5- الحفاظ على الوزن الصحي

البدانة لا تقتصر على جنس بعينه، أو حتى على كبار السن كما قد يعتقد البعض، بل إنها صارت مُنتشرة بين الرجال، والنساء، والأطفال على حد سواء بسبب أسلوب التغذية الخاطئ ونمط الحياة غير الصحي الذي يتم اتباعه من الكثيرين مع الابتعاد عن ممارسة الرياضة.

ويوصف الشخص بالبدانة إذا ما كان وزنه زائداً بنسبة ٣٠٪ عن وزنه المثالي. والبدانة مرض علينا علاجه قبل أن يخرج عن السيطرة فيتحول بفعل الوقت والإهمال إلى وحش، خاصةً وأن زيادة الوزن بنسبة ١٠٪ فقط عن الوزن الطبيعي للجسم تجر في ذيلها ارتفاع الكوليسترول بالدم، وارتفاع ضغط الدم، وهو ما يزيد بالتالي احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.
لذا من الجيد الحفاظ على الوزن المثالي للجسم، والذي لن يكون صعباً إذا تم تطبيق النصائح السابقة من (خفض الكوليسترول، تناول الأغذية الصحية، وممارسة الرياضة) فهذا كله يصب بالنهاية في صالح تمنع أجسامنا بالأوزان الطبيعية دون زيادة أو نقصان.

6- الامتناع عن شرب الكحوليات

على الرغم من أن شرب الكحوليات بمعدل بسيط أو متوسط (كأس واحدة يومياً للنساء وكأسين يومياً للرجال) قد يكون مسموحاً به، بشرط عدم تخطي ذلك حتى لا يحدث قصور بالقلب أو سكتة دماغية، إلا أن شرب الكحوليات - بغض النظر عن كميتها - له الكثير من الأضرار الأخرى، فهو يرفع ضغط الدم، ويرفع مستويات الدهون ثلاثية الغليسريد بالجسم، مما يسبب ارتفاع وتيرة ضربات القلب. كذلك يحفز نشأة الأورام السرطانية خاصةً سرطان الثدي، هذا بالإضافة إلى أن الإفراط في تناول الكحول يؤدي إلى السمنة الزائدة ويتسبب لأصحابه بالكثير من الحوادث، لذا فالامتناع عن شرب الكحوليات أفضل بالطبع من الإقلال منها.

7- العلاج الوقائي

الأشخاص أصحاب التاريخ المرضي العائلي للأزمات القلبية عليهم ألا يجلسوا في انتظار دورهم أو يكتفوا باتباع النصائح المذكورة بالأعلى، بل عليهم استشارة الطبيب من أجل بعض العقاقير الوقائية التي تُحد من خطر الإصابة بالأزمة القلبية،

تنقسم الأشياء التي يُوصى بها الطبيب إلى ثلاثة أقسام: الأعشاب الطبية أو المواد الطبيعية مثل: (الحلبة - الثوم - البصل - الكركم - الزنجبيل). أدوية وقائية مثل: مكملات الفيتامينات المضادة للأكسدة.

فيتامين E - فوليك أسيد - فيتامين B6 و B12. زيت السمك Fish Oil، وفي بعض الحالات قد يلجأ الطبيب لأدوية علاجية إذا دعت الحاجة لذلك مثل الأسبرين (يستطيع الأسبرين المساعدة في منع الأزمة القلبية إذا أخذ بجرعات صغيرة، لأنه قادر على منع حدوث الجلطات بسبب تسببه في السيولة بالدم).

Calcium channel blockers و Beta-Blockers كلاهما يُخفض معدل ضربات القلب و ضغط الدم وبالتالي يقلل الضغط على عضلة القلب).

ACE Inhibitors تُساعد على تدفق الدم من القلب إلى باقي أجزاء الجسم بشكل أفضل، ويوصى بها في حالة ضعف قدرة القلب على ضخ الدم).

تنويه: بالطبع لا يجب أن يؤخذ أي مما سبق دون استشارة الطبيب، حتى الأعشاب الطبيعية.

8- خفض ضغط الدم

يجب الكشف على مُعدل ضغط الدم للبالغين كل عامين، أما في حالة وجود تاريخ مرضي بالعائلة يجب أن يكون مُعدل الكشف على فترات أقرب من ذلك، إذ يجب الحرص على ألا يرتفع ضغط الدم عن المستوى الطبيعي ١٢٠ / ٨٠.

9- الابتعاد عن التوتر

هناك علاقة مباشرة بين احتمالات الإصابة بأمراض القلب والتوتر الذي صرنا نعيش فيه ويحيط بنا، ذلك لأن التوتر من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم أو يجعل صاحبه يقوم بتفريغ الضغط العصبي من خلال اللجوء للتدخين أو الإكثار من الأطعمة غير الصحية، وهو ما يؤدي بالنهاية لزيادة احتمالات الإصابة بأمراض القلب.

لذا إذا كنت شخصاً يتعرض للإجهاد بشكل مستمر يُنصح بأن تُحاول التحكم في ضغطك العصبي والتخلص من الانفعالات الزائدة، وأن تمنح نفسك بعض الراحة من خلال اتباع أساليب الاسترخاء كالقيام بالتأمل، اليوجا، والقيام بتمارين النفس بانتظام، فذلك كافي بأن يُخفض الكوليسترول بالدم ويساعد عضلة القلب على الاسترخاء ومن ثم تحسين الدورة الدموية.

10- أخذ قسط كافٍ من النوم

تقول دراسة حديثة أن سبع ساعات أو أكثر من النوم ليلاً تعود بالنفع على القلب لدى من يتبعون نمطاً صحياً في الحياة، إذ إن اضطرابات النوم و/أو عدم أخذ الوقت الكافي منه يتسببان بارتفاع ضغط الدم، ما يؤدي بالتعبئة إلى الأزمات القلبية. لهذا فإن النوم بشكل جيد إذا قمنا بإضافته لباقي القائمة من العادات الصحية التي علينا اتباعها، هنا سيتم مضاعفة احتمالات الابتعاد عن خطر الإصابة بأمراض القلب وهو بالضبط ما نبحث عنه.

وفي نهاية الأمر تلك هي صحتكم التي عليكم مراعاتها، وحياتكم التي تسعون لتحسينها، لذا كونوا أذكياء ولا تتعاملوا مع أجسادكم باعتبارها أمراً مسلماً به لأن ذلك غير صحيح. وأياً كان نمط حياتكم الذي كنتم تتبعونه قبل قراءتكم المقال، لا تُفكروا بأن أخذ النصائح السابقة بالاعتبار جاء متأخراً، فالآن أفضل من لا شيء، حتى ولو كان من أجل اتقاء شر التعرض لنوبة قلبية مرة أخرى، أو لمساعدة القلب كي يعود لسابق عهده، فلا صدق مما قيل لنا صغاراً "الوقاية خير من العلاج".

To advertise in the Arab
American today magazine

313
409 - 9541

للإعلان في مجلة
العربي الأمريكي اليوم



Al Rayaan

للمأكولات اليمنية والعربية
Mediterranean Cuisine

We Cater for All Occasions
مستعدون لتلبية جميع مناسباتكم

Managed by Executive
Chef Abo Fahd

بإدارة الشف أبو فهد

www.Alrayaan-restaurant.com

Alraeyaan@gmail.com

(313) 436-0557



Saltah



Yemeni Cuisine



Haneeth



Shish Combo

5959 Schaefer Rd. Dearborn, MI 48126

Nada
AL-HANOOTI
— FOR DEARBORN CITY COUNCIL —



CAMPAIGN KICKOFF

Fundraiser



THURSDAY, MAY 11TH • 6:00PM

LA PITA (22681 NEWMAN
DEARBORN MI 48126)

VOTENADA.COM



في وقت ما ، يتخذ الشباب -سواء فتيان أو فتيات- قراراً بتعاطي المخدرات ، لكن في كثير من الأحيان ، يتم الاستخفاف بتأثير مثل ذلك القرار ، ويكون بعض المراهقين قادرين على الرضا ، والبعض الآخر لا يمكنه مقاومة الرغبة في تناول المخدرات ، ويستسلم للإغراءات .

لكن السؤال هنا : ما الذي يجعل شاباً أكثر صموداً عن آخر؟ ما الذي يجعل شاباً يرفض تناول المخدرات ، ويجعل آخر يقبل على تناولها؟ هل المراهقون الواثقون يكونون أفضل استعداداً للوقوف في مواجهة المصاعب؟

ربما يكون لدى المراهقين مهارات تأقلم صحية ، مثل ممارسة التمارين الرياضية ، واتباع نظام غذائي صحي ، أو الحصول على قسط كبير من النوم . . . إلخ ؛ وذلك من أجل التعامل مع مشكلات الحياة ، لكن ماذا عن المراهقين الذين يصارعون ويستسلمون لضغوط أقرانهم؟ ما الذي يجعلهم يختارون تعاطي المخدرات؟

فيما يلي ٦ أسباب شائعة ، يذكرها المراهقون ، عن أسباب اختيارهم لتعاطي الكحوليات والمخدرات :

1- الإغراءات

يمكن أن يتأثر الشباب بقوة التسويق المقنعة ، فصناعة المخدرات والكحوليات تقوم بعمل مذهل من أجل جعل منتجاتها مغرية أمام المستخدمين المحتملين ، لسوء الحظ ، فإنها تجتذب أعين وعقول الشباب من خلال منتجاتها ، على سبيل المثال ، أظهرت دراسات أجريت على استهلاك الشباب للكحوليات ، أن تسويق الكحوليات يؤثر على سلوكيات تعاطيها لديهم .

هناك القليل من الشك في أن إعلانات الكحول ، وصور وسائل الإعلام ، والإعلانات التي يروج لها المشاهير عن الكحول ، تلعب دوراً في سلوكيات تناول الشباب للكحوليات ، وبالمثل ، فإن استخدام المخدرات في وسائل الإعلام ، يمكن أن يغير بقوة مفاهيم ومواقف المراهقين .

لقد كشفت دراسات عن أن العديد من الشباب ، الذين يتعاطون المخدرات التي تستخدم في وسائل الإعلام ، لا يرون تعاطيهم لها أمراً كبيراً ، ولا يزال استخدام المخدرات يُعرض بشكل كبير على وسائل الإعلام ، وتراقبه عيون المراهقين .

ووفقاً لأبحاث أجريت على الأفلام ، التي يشاهدها المراهقون ، فإن ٩٣٪ منها يظهر خلالها مشاهد تناول كحوليات ، و ٢٢٪ منها يظهر خلالها تناول المخدرات ، إضافة إلى ذلك ، فإن الكحول هو المخدر رقم واحد في الظهور على شاشات التلفاز ، حيث يظهر في ٧٧٪ من المسلسلات التلفزيونية ، ويظهر أيضاً كل ١٤ دقيقة في أشرطة الفيديو والموسيقى . لذا ، فإن التغطية الإعلامية والتسويق لديهم آثار سلبية على اختيار المراهقين للجوء إلى تعاطي المخدرات .

2- فرصة للهروب

إن سنوات المراهقة هي فترة اكتشاف الذات ؛ لذا تكون تلك الأوقات معقدة ومربكة في حياة المراهق ، ينبغي على الكثير من الشباب التصدي للمشاكل الأسرية وصراعات الصداقة ومشكلات المدرسة ، والقائمة تطول وتطول . وغالباً ما يفتقر هؤلاء المراهقون لإستراتيجيات

6 أسباب تشرح ذلك وعلينا الإنتباه لها جيدا

سيكولوجي توداي : ما الدافع وراء الاندفاع لتناول المخدرات في سن المراهقة؟

لديهم ، ومن السعي للاستقلال إلى إيجاد طريقة لتهدئة عواطفهم الجاشة ، فإن المراهقين المتمردون لا يكون أمامهم شيء ليخسروه .

6- الفضول

في بعض الأوقات ، تكون الرغبة في تجربة المخدرات موجودة لإرضاء الفضول ، يخيل للمراهقين أن أفضل وقت لتجربة المخدرات يكون حال وجودهم وحيداً بالمنزل ، والخمور متاحة أمامهم ، أو في أثناء وجودهم مع أصدقائهم في جلسة جماعية . يقنع هؤلاء الشباب أنفسهم غالباً ، أن مرة واحدة من تناول المخدرات أو الكحول لن تضر ، أو يخبرون أنفسهم أن الجميع يفعلون الشيء نفسه ، فلا مانع من قيامهم به . . في الواقع يكذب هؤلاء الشباب على أنفسهم ، لتبرير سلوكياتهم غير الصحية .

سنوات المراهقة ليست سهلة ، في واقع الأمر هي سنوات العمر الأكثر اضطراباً ، ويمكن أن تكون تعقيدات فترة المراهقة غامرة ، في خلال مرحلة المراهقة ، يكون المراهقون في حاجة إلى معلمين لمساعدتهم على التنقل ، والتعامل مع التوتر الناتج عن تلك الفترة .

قد تكون سنوات المراهقة طويلة ومتعرجة ؛ لذا فمن المهم أن تقدم للمراهقين المساعدة ، لجعلهم يسيرون في الاتجاه الصحيح ، فإذا تطور الموقف وأقدم المراهقون على اللجوء إلى المخدرات ، فإنهم سيفعلون الشيء الصحيح ويرفضونها .

سنوات المراهقة محورية ، حيث يحاول الشباب خلالها لاستكشاف شخصياتهم ، وكيف سينسجمون مع الحياة .

الكثير من الشباب يرغبون في أن يحفظوا بالكثير من الأصدقاء والشعبية ؛ لذا فإن هذه الرغبة القوية في القبول يمكن أن تدفع الشباب لرفض تناول المخدرات بقوة . . الشباب الذين يفتقدون للثقة ، ربما يشعرون أن الكحول والمخدرات ستساعدهم على الخروج من قوقعتهم .

يشكل المراهقون هويتهم على حسب شخصياتهم ، تحت تأثير الكحول أو المخدرات ، بدلاً من شخصياتهم الحقيقية . . الشيء الحزين أن هؤلاء الشباب -في كثير من الأحيان- يقنعون أنفسهم أن الناس يحبونهم ، عندما يكونون في حالة سُكر ، وليس وهم في حالتهم الطبيعية .

5- التمرد

عندما يشعر المراهقون أنهم محاصرون بالضغوط الأبوية ، فمن المألوف أنهم سيتمردون ، وذلك التمرد قد يكون ثمنه باهظاً ، فعندما يتمرد المراهق ، فإنه يغذي غضبه الداخلي اللاواعي . . ذلك الغضب يحفزهم على المضي قدماً ، وفعل ما يرغبونه وعدم التفكير في العواقب .

الحزن هو أن المراهقين المتمردون قد يجذبون نحو المخدرات ، التي بدورها ستغذي ذلك الغضب الكامن

المواجهة الصحية ، من أجل تجاوز الأوقات العصبية في الحياة ، بينما يظهر تناول المخدرات كحل قصير الأمد ، قد يكون مشكلة طويلة الأجل .

3- الارتياح ومداوة الذات

الكثير من الشباب في أيامنا تلك ، يواجهون مشكلات عاطفية ، فنسبة ١٠ إلى ١٥٪ من الشباب لديهم أعراض اكتئاب المراهقة ، وهناك نسبة ٨٪ من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٨ عاماً لديهم اضطرابات القلق . . وهناك قرابة ٤ و ٦ ملايين شاب (١١٪) تتراوح أعمارهم بين ٤ أعوام و ١٧ عاماً ، تبين إصابتهم باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط خلال العام ٢٠١١ .

الشباب الذين يواجهون مشكلات عقلية وعاطفية ، يكونون معرضين بشكل خاص لأن يصبحوا سريع التأثير بالتأثير القوي للكحول والمخدرات . . الحزن أيضاً أن هؤلاء الشباب سيضطرون لذلك لفعل أي شيء للشعور بالارتياح .

4- مشكلة القبول

يكون لدينا جميعاً -كبشر- الرغبة في أن نحظى بالقبول في الحياة ، وهو الأمر الذي لا يختلف كثيراً لدى الشباب . . في حقيقة الأمر ، الحاجة للقبول ربما تكون أكثر المناطق المرغوبة في سن المراهقة ، زتمد

"ترامونتانا" في تحول المنظر البديع إلى طبيعة قاحلة، ولم يعد هناك وجود للأشجار وأصبحت المنحدرات الصخرية هي المهيمنة على المشهد الطبيعي، ويؤكد المرشد السياحي أن هذه المنطقة لها طابع سحري بعض الشيء ولا تنتمي إطلاقاً لأجواء البحر المتوسط، حيث تبدو هذه المنطقة في الواقع مثل الساحل الغاليكي لإسبانيا والمطل على المحيط الأطلسي.

بعد اجتياز الحقول والمراعي يصل السياح إلى مناطق بركة الملح في "موجفرا"، حيث تنتشر غابات الصنوبر ونباتات صبار الغارف العملاقة على جانبي الطريق الرملي، ويشاهد السياح في الخلجان التي تشبه المضائق البحرية بعضاً من قرى الصيادين السابقة مثل فورنيليس والتي لا تزال تتمتع بسحرها الخاص، ويسير السياح على الطريق صعوداً وهبوطاً وسط الكثبان الرملية البديعة، وقد يصل ارتفاع الكثبان الرملية إلى ٥٠ متراً في أقصى الطرف الشمالي للجزيرة في منطقة "كاب دي كافاليرا"، وهو منظر يجبس الأنفاس.

وخلال التجول يمكن للسياح الاستمتاع بفترة راحة في منطقة "كافاليرا" والسباحة في شاطئ "بينميل لا" أو في خليج "برغوندا"، ويمتاز الخليج بأنه أكثر روعة وجمالاً، بينما تشهد الشواطئ خلال فصل الصيف إقبالا كبيرا من السياح.

وعند التجول لمسافة طويلة وسط المناظر الطبيعية البديعة يمكن للسياح الاستمتاع بالراحة والهدوء على هذه الجزيرة الإسبانية، حيث كان يعتمد السكان حتى فترة سبعينات القرن العشرين إنتاج الجبن وصناعة الأحذية، ولم تكن هناك فرص لكسب الأموال من النشاط السياحي، حيث لا توجد في



مينوركا الإسبانية جزيرة الأسرار المطيرة للدهشة

جزيرة مينوركا المنتجعات السياحية الكبيرة والفاخرة على غرار جزيرة مايوركا الشهيرة.

وبعد السير لعدة مئات من الأمتار بعد خليج "بيرغوندا" تبدأ أكثر أجزاء الرحلة إثارة للإعجاب في هذا الطريق الساحلي بأكمله، كما أن هذا الجزء يعتبر الأكثر إرهاقاً أثناء السير، حيث يمر طريق التجول على الكثير من المنحدرات والمرتفعات ويمر السياح على شواطئ رملية منعزلة يغلب عليها اللون الأصفر، مثل كالا بيلار، وبعد ذلك يتجه الطريق صعوداً ليصل إلى ارتفاع ١٢٠ متراً.

خلال السير تتبدل المناظر الطبيعية بين الكثبان الرملية والأراضي الرطبة باستمرار، كما تتغير ألوان التربة بدءاً من الأبيض وحتى اللون الأحمر الداكن بشكل مثير للإعجاب، كما تمر الجولة على مجموعة من التكوينات الصخرية الرائعة، ويشير المرشد السياحي إلى أن هذه المنطقة تتحول إلى بحر من الألوان خلال أواخر الخريف وفي الشتاء وبداية الربيع بفضل نباتات الأوركيد المزهرة.

وينعم السياح بيوم راحة في ميناء "سيوتاديللا" الذي يعتبر من أكثر الموانئ رومانسية في منطقة البحر المتوسط، وتظهر المدينة القديمة في المشهد أعلى الميناء وتمتاز بالبيوت المشيدة على الطراز المغربي والإسباني، كما تبدو في الصورة أيضاً جدران القلعة والكاتدرائية الشهادة التي ترجع إلى القرن الثالث عشر، وبدءاً من هذه المنطقة تظهر مناظر طبيعية مختلفة عما سبق حيث تهيمن حقول الذرة ومراعي الماشية على المشهد الطبيعي.

وفي المنطقة الجنوبية التي يطغى عليها الطابع السياحي بشكل واضح يمر طريق التجول وسط التجمعات السكانية والمنتجعات السياحية، وعلى الرغم من أن المنطقة الشمالية من جزيرة مينوركا تشتهر بجمال الطبيعة البرية إلا أن المنطقة الجنوبية بها تزخر بالكثير من الخلجان الرائعة والشواطئ الرملية الناعمة مع المياه الفيروزية الرقراقة المحاطة بغابات الصنوبر والتي تظهر في الكثير من الإعلانات السياحية.

حين يلتقي البحر بجمال الطبيعة وتنوعها في الصيف ينسى السياح هرج المدينة وضجيجها وينغمسون في رحلة عبر الطرقات البرية التي لا تشبه طرقات المدينة المكتظة في شيء، ومع عناء التسلق حيناً والغفز أحياناً يتابع السياح المناظر الطبيعية المختلفة من الأشجار والرمال والصخور يحفرون هذه المناظر الخلابة في ذاكرتهم وبدونونها بألة التصوير والسيلفي لتكون وصفة تريحهم من عناء اليومي طيلة سنة العمل.

ديس جراو"، وهنا يشاهد السياح البط البري والطيور المائية ومالك الحزين وبعض السلاحف وطيور الغاق في البحيرة الساحلية.

بالإضافة إلى وجود متاهة من الكثبان الرملية والحشائش والبحيرات، ويشير مارتي إسكوديرو، مدير المحمية الطبيعية، إلى أنه كانت هناك رغبة للمستثمرين خلال حقبة السبعينات من القرن الماضي في إقامة منتجع سياحي فاخر مع ملعب للغولف في الجزيرة، إلا أن احتجاجات السكان حالت دون تنفيذ هذا المشروع.

وتستمر رحلة التجول وسط بساتين الزيتون البرية وغابات البلوط، ويعد تجاوز خليج موريلتا تغيير المناظر الطبيعية فجأة في منطقة "كاب دي فافاريتس" مع منارتها الشهيرة، حيث تسببت الرياح الشمالية

كان عبارة عن طريق الدورية التاريخية الذي يستخدمه النبلاء وأصحاب الأراضي بخيولهم للبحث عن القراصنة أو التصدي للمهاجرين.

وبعد عدة ساعات من التجول يصل السياح إلى مدينة ماو، والتي تعتبر عاصمة جزيرة مينوركا وتقع على الساحل الشمالي الشرقي من الجزيرة، وهنا يتمكن السياح من الاستمتاع بإطلالة بديعة على المحيط حيث ينتشر النسيم العليل الذي تفوح منه رائحة مالحة. وقبيل الوصول إلى شاطئ "إس غراو" يغادر المرشد السياحي طريق التجول ويظهر للسياح المفاجأة الأولى من خلال زيارة المحمية الطبيعية "سا ألبوفيرا

ماو (إسبانيا) -تعتبر جزر البليار من أشهر الوجهات السياحية في إسبانيا، وتستقطب جزيرة مايوركا أعداداً غفيرة من السياح سنوياً، إلا أن جزيرة مينوركا تجتذب عشاق التجول والترحال وسط المناظر الطبيعية الخلابة بفضل ما تزخر به من شواطئ طبيعية لم تعث بها يد الإنسان، بالإضافة إلى طريق التجول الساحلي "كامي دي كافاليز"، ويمكن للسياح في هذه الجزيرة الصغيرة اكتشاف الكثير من الأسرار المثيرة للإعجاب والدهشة. ويمتد طريق التجول الساحلي حول جزيرة مينوركا بطول ١٨٥ كيلومتراً ويستغرق عشرة أيام. ولا توحى الإطلالة على الجزيرة أثناء هبوط الطائرة بجمال الطبيعة، حيث أوضح رالف فرايهيت أنه لا يتولد لدى السياح انطباع جيد عن الجزيرة أثناء التحليق فوقها بالطائرة على عكس ما يشاهدونه على أرض الواقع، حيث تعتبر جزيرة مينوركا بحق جنة لعشاق التجول وسط الطبيعة، ويعمل المرشد السياحي في جزيرة مينوركا منذ عام ١٩٨٧ ولديه معرفة ودراية بطرق التجول فيها بشكل لا مثيل له. ويمتاز طريق التجول الساحلي "جي آر- ٢٢٣"، والذي يعرف أيضاً باسم "كامي دي كافاليز"، بوجود لافتات وعلامات إرشادية بكثرة، حيث تظهر لافتات منصوبة على أعمدة خشبية كل ١٠٠ متر تقريباً بطول الطريق، ولا يزال طريق التجول بالجزيرة جديداً حيث تم افتتاحه حول الجزيرة خلال عام ٢٠١٠، إلا أن أصله يرجع إلى العصور الوسطى، كما أن اسم الطريق "كامي دي كافاليز" يعني طريق الفرسان وهو ما يوضح أن هذا الطريق



ATM International

Phone: 734-524-9777
Fax: 734-524-9773
Email: E-Mail Us



Toll Free 866-701-9422

contact@atminternationalservices.com

8351 North Wayne Rd. Westland MI 48185

GOLDEN BAKERY



الأفران الذهبية

خبز عربي - مناقيش زعتر - فطائر بأنواعها - حلويات عربية بأنواعها - شاورما لحم - شاورما دجاج



لاصحابها / دباجة اخوان

GOLDEN BAKERY

الأفران الذهبية

PITA BREAD

DELI • GRILL

SANDWICHES

PASTRIES

ICE CREAM

313-582-0000

14526 W Warren Ave .Dearborn, MI 48126

5 مهارات ضرورية لكل طالب، لا تفوتها قبل تخرجك من الجامعة



كتابة وتحرير : شيماء جابر

يرى الكثيرون من الطلاب أن قاعات الدراسة الجامعية هي المكان المخصص للتأهيل للالتحاق فيما بعد بسوق العمل، ولكنهم يتفاجؤون بعد التخرج من موقف الشركات المرموقة التي لا تقبل تعيينهم الدراسية الخاصة بالتخصص، غير مدركين أنها مجرد أطروحات أكاديمية غير متصلة بالواقع المهني والخبرات العلمية.

ف على الجانب الآخر هناك مقولة إنجليزية شهيرة تقول : - "Soft Skills to Pay the Bills"، ف على الرغم من كون المهارات القاسية/التقليدية/التقنية

Hard skills، والتي يتم اكتسابها من خلال المناهج والمقررات الدراسية؛ مهمة لإدارة الدور الوظيفي، ك الكتابة، الطباعة، استخدام الحاسب، تشغيل المعدات، الرياضيات، اللغات، والعلوم، وسوف يكون لها دوماً مكانتها المرموقة بين الأكاديميين والمهنيين، حيث تمكن حاملها من إدارة الدور الوظيفي، والقيام بأعمال متخصصة ك الهندسة، الطب، والتجارة.

إلا أن هناك طلباً متزايداً بين أصحاب العمل على الخريجين ذوي المهارات الناعمة/اللينة/المصقولة/ الشخصية Soft Skills، أو ما قد يطلق عليها مهارات التوظيف Employability Skills، والتي تعكس سلوك الأشخاص، وتساعد في خلق جو من التفاعل بين الآخرين بطريقة غير ملموسة، ك الذكاء الاجتماعي، مهارات التواصل، وتنظيم الوقت، والتفاوض، ولا يعتمد اكتسابها على المناهج التعليمية والتقليدية.

نصائح بقراءة : - عشر مهارات صعبة التعلم لكنها ستخدمك طوال العمر

حيث تعتبر ال Soft Skills العامل الأكثر أهمية لمعظم أصحاب العمل، وهي تلك المهارات التي يبحث عنها سوق العمل في الخريجين من البرامج التعليمية المختلفة، وتستخدم للتعامل مع الآخرين، وتشمل مهارات الحياة اليومية، ك التواصل والتفاعل مع الآخرين، القدرة على التكيف مع الظروف، والرغبة في التعلم من خلال التجربة.

معادلة المهارات

ال Soft Skills مهارات مطلوبة في الوظائف الهامة وحالياً، فإن هناك قناعة تامة لدى أصحاب الأعمال بضرورة أخذ ال Soft Skills على محمل الجد أكثر من أي وقت مضى، لأنها أصبحت محورية في تحديد عوامل نجاح الأعمال. ففي وقتنا هذا قد يكون لدى المرشحين للوظائف مجموعة متميزة من ال Hard

skills، ولكن بدون مجموعة من ال Soft Skills المؤهلة لمواجهة صعوبات وضغوطات الانخراط بسوق العمل، سوف يكون أصحاب العمل أقل ميلاً لتوظيفهم. ف المؤهلات العلمية لم تعد كافية وحدها للحصول على وظيفة مرموقة، فقد أضحت المهارات الشخصية أكثر أهمية بالنسبة لأصحاب الأعمال، بعدما وجدوا أن الأشخاص الذين عملوا على تحسين مهارات تعاملهم مع الآخرين أصبحوا أكثر نجاحاً في حياتهم على الصعيدين المهني والشخصي.

وهنا نصيحة بقراءة : - 5 أشياء يجب أن تفعلها حتى لا تُلهيك الدراسة عن التعلم - 15 خطوة لتكتسب مهارة جديدة أسرع مما تتصور

غير أن مهارات ال Soft Skills على الرغم من أهميتها في سوق العمل، إلا أنها مهارات منقوصة لدى خريجي الجامعات، لذا يقضي أصحاب العمل وقتاً طويلاً للبحث عن موظفين أكفاء يمتلكون تلك المهارات الهامة، وينفقون أموالاً طائلة على تدريب الموظفين ليس فقط في مجالات تخص العمل، وإنما في المجالات العامة والمهارات الأساسية.

وهناك خمسة مهارات شخصية مهمة يتطلبها أرباب العمل، ويجب أن يكتسبها الطلاب خلال سنوات الدراسة بالجامعة وذلك بحسب تقرير نشره موقع Usnews، وهي كالتالي :-

قابلية العمل الجماعي

الموهبة تجعلك تفوز بالألعاب، ولكن العمل الجماعي يجعلنا نعد التعاون من ضروريات الحياة؛ إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفرداً، وعليه تعتبر

المهارات التعاونية Collaboration skills أو مهارات العمل مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان، فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي. وبما أن الغالبية العظمى من المهن تتطلب التعاون، ف عليه لا بد لطلاب الكليات المختلفة وخريجها، أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات، فضلاً عن تقبل النقد البناء عند العمل مع الآخرين سواء في الكلية وخارجها

ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات

الأخيرة في الدراسة.

التواصل والعلاقات الشخصية

أهم عنصر في معادلة النجاح هو فن التعامل مع الناس - ثيو دور روزفلت

لا تقلل من شأن مهارات التواصل مع الآخرين، فقد يتم رفضك من قبل شركة طالما حلمت بالعمل بها؛ لمجرد أن صاحب العمل لم يتقبل شخصيتك، أو لأنك فقدت الاتصال الناجح معه، فمثلاً نبرة صوتك، تعبيرات وجهك، طريقة جلوسك، الاستماع الجيد، تقدير الآخرين، وأسلوب حديثك يساهم في قبولك أو رفضك من مكان معين، حتى لو كنت تمتلك خبرة جيدة.

وعلى الرغم من الانتشار الحالي لوسائل الاتصال الحديثة، مما سهل ربط الأفراد الشباب لبعضهم البعض، ولكن العديد من أصحاب العمل يروا أن ذلك قلل أيضاً من قدرتهم على التواصل وجهاً لوجه أو عبر الهاتف. ف هناك شكوى عامة بين أصحاب العمل هو أن الشباب حديثي التخرج لا يعرفون كيفية القيام بمحادثة فعالة، ولا يستطيعون القيام بطرح الأسئلة، والاستماع بنشاط، والحفاظ على الاتصال بالعين، حيث تعتبر مهارات الاتصال جزءاً لا يتجزأ من نجاح أي شركة، فإذا افتقر الموظف لهذه المهارات، فإن ذلك سينعكس سلباً على العمل، وسيقلل من فرص التواصل بينه وبين الآخرين.

مهارة حل المشاكل

البحر الهائى لا ينشئ بحاراً ماهراً توماس اليوت

بالرغم من أن الطلبة من مختلف الأعمار يفتقرون المهارة حل المشكلات، فإن متطلبات سوق العمل تتطلب أن يمتلك الفرد مهارات عليا في التفكير؛ لإن التغيير الاقتصادي والعلمي المتسارع يمثل تحديات كثيرة، لذلك على الطلبة مواجهة تلك التحديات، وإدراك أهميتها من خلال التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرار، بطرق إبداعية علمية منظمة تمنع معاودة ظهورها في المستقبل مع عدم وجود صيغة محددة، في ظل تحدي محدودية المساعدات الخارجية وانعدامها أحياناً كثيرة.

ويمكن للطلاب تحسين قدراتهم على حل المشكلة من خلال التسجيل في فئات التعلم التجريبي بدلاً من التلقين والاستذكار. يجب على الطلاب أيضاً الكفاح من أجل التعامل مع الانتكاسات غير المتوقعة، ومحاولة تعلم الصيغ الجديدة التي

وضعتهم في مواقف غير مألوفة، بل وغير مريحة، مثل نادي النقاش أو ألبلياد العلوم. واليوم هنالك اتجاهات قوية في مجال التعليم لدمج مهارة حل المشكلات كعنصر رئيسي في مكونات المناهج الدراسية، وتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة، أو لمشكلات تتصل بالحياة الدراسية داخل بيئاتهم.

إدارة الوقت

الوقت هو الحياة، والحياة هي الوقت. فإذا أضعت وقتك فإنك تضيع حياتك، وإذا سيطرت على وقتك فإنك تسيطر على حياتك - بورت سوماس

إدارة الوقت Time management تعني أن تتعلم كيف ترتب وقتك وحياتك، حتى لا تكون حياتك أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وكيف تتجه ولأي هدف تسير، وبالنسبة للموظفين فهي تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة، وكذلك ذكاء تحديد أولويات المهام، مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل، مع مراعاة إن إدارة الوقت لا تعني أداء العمل بشكل أكثر سرعة، بقدر ما تعني أداء العمل الصحيح الذي يخدم الأهداف المرجوة وبشكل فعال.

وعليه فالكسب تلك المهارة غاية الأهمية للطلاب لفترة طويلة بعد التخرج؛ لذا فقد اهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت له البرامج التوعوية التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها. ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة الجامعية أو الثانوية، واكتساب خبرة العمل المهنية من خلال التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص.

القيادة

القادة العظماء يوظفون في نفوس أتباعهم الإيمان بالماضي، والعمل للحاضر، والأمل في غد أفضل هارولد سيمور

في حين أنه من المهم أن تكون قادرة على العمل في مجموعة، من المهم أيضاً لإظهار مهارات القيادة Leadership Skills عند الضرورة. حيث تشكل القيادة أهم مورد لدينا، فهي المحرك الذي يدفع بالقطار. لماذا؟ لأن القادة هم من يجعل الأمور تتحقق. فهم الذين يمتلكون رؤية، ويأخذون المبادرة، ويؤثرون في الناس، ويقدمون المقترحات، وينظّمون الأمور اللوجستية، ويحلون المشكلات، ويتولون المتابعة، والأهم من ذلك كله هم الذين يتحملون المسؤولية، ويسمّون للفريق بالعمل لتحقيق أفضل النتائج.

هذا وترغب الشركات على توظيف قادة بلهمون الحماس والولاء والثقة، وليس أتباع. لذا فإذا كنتم مشتركين في أي مجموعة أو منظمة، فستحتاجون إلى بناء وتطوير القيادة من أجل إنجاز أي أمر هام. وتطوير مهاراتهم القيادية لا يساعدكم على إيجاد عمل كبير وجيد فحسب، وإنما يساهم في حصولكم على الترقية في عملكم الحالي، وبالتالي يجب أن يكون هدف الطلاب في هذه المنطقة من التطوير الاحترافي، أن يكون معرفة وإحراز أكبر قدر ممكن من صفات القيادة الفعالة، وأن يتعرفوا على الأنماط المختلفة للقيادة وكيف ومتى تطبق كل منها.

وأخيراً، يجب على الطلاب الجامعيين أستغلال سنوات الدراسة في اكتساب بعض المهارات الشخصية، والتي تمهد لهم الطريق للحياة المهنية، حتى يكونوا مؤهلين بقوة للالتحاق بسوق العمل بعد التخرج.

ويمكنهم أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة، والحصول على تدريب الإعداد المهني، والانخراط مع الأساتذة للحصول على المراجع والتوصيات المهنية، والاشتراك بالعروض الداخلية،



بيّن الكثير من الباحثين في مجال اللياقة البدنية أن الحمية لوحدها غير قادرة على إنقاص الوزن بالشكل المطلوب. وممارسة الرياضة فقط قد تقودنا إلى نتيجة غير مثالية، فالاعتماد على التدريب وحده يمكن أن يعرض الجسم للإرهاق دون التوصل إلى تحقيق الوزن المثالي. بينما إذا مزجنا بين التمارين الرياضية والحمية الصحية نوفر للجسم حاجاته من الفيتامينات والمعادن اليومية ونحصل على جسم متوازن يتميز بالقوة والمرونة وبالرشاقة في الآن نفسه.

في المساعدة على الحفاظ على الوزن الذي نخسره، فممارسة الرياضة بانتظام تساعد على تعويض تباطؤ التمثيل الغذائي الذي ينتج عادة عند حدوث خسارة ملحوظة في الوزن. ويفسر هال هذا الأمر قائلاً "عندما يستطيع الأشخاص من ذوي الوزن الزائد خسارة بعض الوزن، فعادةً ما يحرقون سعرات حرارية أقل من أولئك الأشخاص ممن هم بنفس الوزن والذين لم يعانون مسبقاً من زيادة في الوزن".

الحفاظ على الوزن يتطلب تعويض الفارق إما بتقليل السعرات الحرارية أو بزيادة النشاط البدني. ويقول بعض الأشخاص من السجل الوطني الأمريكي لمراقبة الوزن والذي يقوم باستطلاعات منتظمة لهؤلاء الذين فقدوا الوزن وحافظوا عليه لعدة سنوات، أنهم يقومون

هامبورغ (ألمانيا) - ذكرت مجلة "بريجيت" الألمانية أن الرياضة تعد سلاحاً مكملاً للحمية الغذائية المتبعة لمن يرغب في إنقاص وزنه بسرعة، موضحة أنه من المفيد لهذا الغرض المزج بين رياضات قوة التحمل وتمارين تقوية العضلات. وأوضحت المجلة في موقعها على الإنترنت أن ممارسة رياضات قوة التحمل، مثل السباحة والمشي والركض وركوب الدراجات الهوائية، تعمل على تحفيز عملية حرق الدهون، فضلاً عن أنها تعمل على تحسين اللياقة البدنية.

أما تمارين تقوية العضلات فتعمل بالطبع على بناء العضلات الذي يلعب دوراً رئيسياً في رفع مستوى حرق السعرات الحرارية، نظراً لأن الكتلة العضلية تساعد الجسم على حرق السعرات الحرارية حتى في وقت الراحة.

الرياضة سلاح مكمّل للحمية الغذائية للحصول على جسم قوي وشيق

برنامج الحمية الغذائية لمدة ستة أشهر ثم أضافوا برنامج التدريبات الرياضية الذي يتضمن ممارسة المشي لمدة ساعة على مدار 5 أيام في الأسبوع.

وفي نهاية الأشهر الاثني عشر أظهرت النتائج أن المجموعة التي بدأ أفرادها بممارسة الرياضة فقدوا نحو 12 كيلوغراماً من أوزانهم، فيما فقد أفراد المجموعة التي قامت بتأجيل الرياضة عشرة كيلوغرامات فقط.

وفي كلتا المجموعتين تراجع مقياس محيط الخصر وقل تراكم الدهون في منطقة البطن أو على الكبد مع انخفاض ضغط الدم وتحسن الطريقة التي يقوم بها الجسم بتمثيل السكريات وهي جميعها مؤشرات إيجابية على تحسن وظائف الأوعية الدموية والقلب.

وتؤكد دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة ويتبعون نظاماً غذائياً لإنقاص الوزن يضمون فرصاً أكبر لنجاح نظامهم الغذائي إذا ما نعموا بنوم طويل مريح بالليل، فالنوم الهادئ يساعد ليس فقط على زيادة التخلص من الدهون بل يساعد على التحكم في الشعور بالجوع.

وقد شملت عينة الدراسة التي قامت بها جامعة شيكاغو أشخاصاً تتراوح أعمارهم بين 35 و49 سنة ويعانون من زيادة مفرطة في الوزن وقد وضعوا تحت نظام غذائي صارم.

واستمرت الدراسة أسبوعين خضع خلالها المتطوعون للنوم لمدة 8 ساعات ونصف الساعة كل ليلة ليحصلوا على متوسط سبع ساعات و25 دقيقة من النوم. ثم قاموا بقضاء أسبوعين آخرين وسمح لهم بقضاء خمس ساعات ونصف الساعة في الفراش لينعموا بمتوسط نوم خمس ساعات و14 دقيقة في الليلة.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً لإنقاص الوزن قد فقدوا نفس مقدار الوزن البالغ حوالي ثلاثة كيلوغرامات في دورة من أسبوعين سواء نعموا بنوم هادئ طوال الليل أم لا، إلا أنهم عندما حصلوا على مقدار ملائم من النوم كان نصف الوزن الذي فقدوه من دهون الجسم، بينما لم تتجاوز الدهون التي فقدوها ربع الوزن عندما قللت ساعات النوم.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن النوم لفترات ملائمة يجعل الشخص يتحكم بصورة جيدة في رغبتة في الجوع، يحد على الجوع ويقلل من استنفاد الطاقة، لا يتغير عندما ينام الشخص الذي يتبع نظام تخسيس لثمانية ساعات ونصف الساعة ولكن عندما تنقص فترات النوم لخمس ساعات ونصف الساعة ترتفع مستويات هذا الهرمون على مدار الأسبوعين.

الطاقة لإعطاء الجسم القدرة والقوة على الحركة بل تنبغي زيادة تناول الخضار والفاكهة بزيادة عن أيام عدم ممارسة الرياضة.

♦ اختيار رياضة سهلة تمارس باعتدال كالمشي أو الركض.

وقال باحثون أميركيون إن وضع برامج متقدمة لمساعدة من يعانون من زيادة الوزن أو البدانة المفرطة كي يقللوا من الوجبات مع بذل المزيد من الجهود يسهم في تحقيق النجاح في معركة مكافحة السمنة.

كما أوضحت نتائج دراستين نشرتا على الموقع الإلكتروني لدورية الجمعية الطبية الأمريكية أن أولئك الذين شاركوا في برامج للحمية الغذائية المقترنة بممارسة التمرينات الرياضية فقدوا الكثير من الوزن.

وكشفت الدراستان أن البدناء فقدوا أوزانهم عندما استهلوا البرامج بتقليل الوجبات مع ممارسة الرياضة في الوقت ذاته.

وقال بریت غودباستر من كلية الطب بجامعة بيتسبرغ وزملاؤه في نشرة الجمعية الطبية الأمريكية "يمكن أن يتمخض التدخل المكثف في نمط الحياة عن فقدان الوزن بطريقة ملموسة وصحيحة من وجهة النظر الطبية".

ويعاني أكثر من 72 مليون أميركي في سن المراهقة، أي 27 بالمئة من عدد سكان الولايات المتحدة من السمنة المفرطة وهي تمثل خطراً متزايداً على الصحة العامة واستنزافاً لمنظومة الرعاية الطبية في البلاد.

ولم تكلل بالنجاح حتى الآن مساعي شركات الأدوية لإنتاج قرص سحري يمكن أن يذيب دهون الجسم كما أن الكثير من البرامج العلاجية الواعدة تشوبها بواعث قلق تتعلق بالسلامة.

وكانت الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير قد أمرت بسحب عقار "ميريديا" للتخسيس من الأسواق وهو أحدث علاج تنتجه معامل أبوت للمستحضرات الدوائية. وبذلك لم تبتق من سبل لعلاج السمنة سوى برامج تعديل السلوك الغذائي وممارسة الرياضة، علاوة على إجراء جراحات التخسيس التي تنطوي على مخاطر إلا أنها من الأساليب الطبية الناجعة.

وقد ركز جودباستر وفريقه على هذه الأساليب إذ قاموا بتقسيم 130 شخصاً في سن المراهقة إلى مجموعتين. وقام أفراد المجموعة الأولى بتنفيذ برنامج للحمية الغذائية المقترن بممارسة الرياضة لمدة عام كامل، في حين قام أفراد المجموعة الثانية

بممارسة الرياضة لمدة ساعة يومياً، كما أنهم يقللون من "سلوكيات قلة الحركة" مثل مشاهدة التلفاز. ويؤكد الأخصائون أن ممارسة الرياضة ليست الحل الوحيد لإنقاص الوزن والحفاظ على ما خسره من الدهون لكنها جزء هام من المعادلة. والعنصر الأساسي الآخر هو التركيز المباشر على خطة الغذاء الصحية والتي تساعد على التحكم بالسعرات الحرارية التي تتناولها معظم الوقت، مع وجود هامش لاتباع بعض خيارات الطعام الأقل صحية في المناسبات والاحتفالات.

ولأن الرياضة ضرورية مع الحمية يوصي الأطباء بتهيئة الجسم بالتمارين قبل الشروع في اتباع النظام الغذائي الجديد حتى لا يصاب الجسم بالإرهاق والتعب منذ الأيام الأولى. وتكون بداية التمارين قبل الحمية بأسبوع ومواصلتها بشكل منتظم أثناء الحمية لأنها تساعد بشكل فعال على حرق الدهون العالقة بالجسم أو على الأقل دهون الطعام المتناول فلا يتراكم المزيد من الدهون داخل الجسم. وعلى المدرب الالتزام ببعض الخطوات حتى يحقق هدفه ومنها:

♦ البدء بممارسة الرياضة أول أسبوع في الحمية الغذائية خلال يومين ثم الأسبوع الذي يليه ثلاثة أيام وهكذا بالتدريج حتى يتعود الجسم على الجهد.

♦ لا ينبغي أن نبأس سريعاً من ممارسة الرياضة في أول الأيام عند ملاحظة زيادة طفيفة في الوزن لأن هذا معناه مزيداً من الحرق وتكوين العضلات.

♦ لسنا مضطرين لمنع أنفسنا من الطعام بشكل كبير بل بدنياً، بالتالي تتطلب طاقة، ولا بد من تناول الخضار والفاكهة كوجبات خفيفة بين الحميات الغذائية وضروري أكل الخضار لأنه يعطي إحساساً للدماغ بالشبع.

♦ من الضروري شرب الماء بكميات كافية لأن الماء يخفف من أعراض الجوع والتعب أثناء ممارسة الرياضة، لا سيما وسط أداء التمارين الرياضية ليعادل كمية الماء التي خرجت من الجسم بالتعرق.

♦ يفضل تناول الكربوهيدرات المعقدة لتمد الجسم بالطاقة اللازمة لأداء التمارين الرياضية وكذلك البروتين والألياف والقليل من الدهون. ويمكن أخذ الدهون من الزيوت مثل الزيتون والكتان بالإضافة إلى النشويات لأنها تمد الجسم بالغلوكوز اللازم لتناسب السكر بالدم.

♦ يوصي الباحثون بتجنب تناول نفس كمية الطعام القليلة أثناء اليوم الرياضي لأن الرياضة بطبيعتها تحرق

وتناولت هوب وارشو أخصائية التغذية والمؤلفة للعديد من الكتب التي نشرتها الجمعية الأميركية لمرضى السكري بحث العلاقة المترابطة بين الرياضة والحمية.

وقدمت إحدى افتتاحيات المجلة البريطانية للطب الرياضي خلاصة القول حول موضوع ممارسة الرياضة أم الحمية الغذائية، حيث جاء فيها "لا يمكنك تجاوز موضوع اتباعك لنظام غذائي سيء، فممارسة الرياضة ليست كافية لوحدها عندما يتعلق الأمر بخسارة الوزن أو الحفاظ على الصحة". فمن الصعب أن تتجاوز موضوع النظام الغذائي حتى إذا اتبعت خطة غذائية صحية، طالما كنت تتناول سعرات حرارية أكثر مما يحرقه جسمك. فالمشي لمسافة ميل واحد يحرق حوالي 100 سعرة حرارية، أي ما يعادل قطعة كبيرة من الفاكهة أو ملعقتين كبيرتين من المكسرات.

وتُظهر الأبحاث أن أكثر الطرق فاعلية لدى معظم الأشخاص لخسارة الوزن هي التوفيق بين خطة من الطعام الصحي مع الانتباه للسعرات الحرارية وممارسة الرياضة بشكل كاف.

ويقول جيم وايت أخصائي تغذية وممارسة الرياضة وصاحب قاعة ألعاب رياضية "إن ممارسة الأيروبيكس بمستويات عالية مع تقليل السعرات الحرارية تساعد بشكل أكبر على إنقاص الوزن مقارنة بممارسة تمارين الصلابة فقط، فممارسة الرياضة فقط دون تقليل السعرات الحرارية لن تؤدي عادةً إلى فقدان الوزن".

ويقول كيفين هال، الذي أجرى بحثاً عن عملية التمثيل الغذائي في المعهد الوطني للأمريكي للسكري وأمراض الجهاز الهضمي وأمراض الكلى "عادة ما يتطلب الأمر تغيير النظام الغذائي لإنقاص الوزن".

وأضاف هال أن الناس يخسرون وزناً أقل من المتوقع عند ممارسة الرياضة فقط لسببين أولهما أنهم قد يصبحون أقل نشاطاً في الأوقات الأخرى من اليوم، وثانيهما أنهم يتناولون الكثير من الطعام لأنهم يعتقدون أنهم يحرقون سعرات حرارية أعلى عندما يمارسون الرياضة أكثر من ذي قبل.

وأوضح الخبراء أن الاهتمام الدقيق بالاستهلاك اليومي للسعرات الحرارية يشابه الفوز بجائزة الأوسكار لأفضل ممثل، أما ممارسة الرياضة فيشبه الفوز بجائزة أفضل ممثل مساعد.

ويطلب مدربو اللياقة في الحديث عن دور الرياضة

في تشاتانوجا بولاية تينيسي، الذي شهد إنتاج أطلس. وسيكون طراز تيغوان وأطلس الجديدة متاحين للبيع في الولايات المتحدة في الأشهر المقبلة. وكشفت أودي النقاب عن سيارة آر 8 كوبي الرياضية الحصرية عالية الأداء لأول مرة في المعرض حيث تأتي السيارة الجديدة بتشكيلة ألوان الفضي والأحمر والأسود، التي تتكامل مع العناصر المميزة في قمرة القيادة والهيكل. وسيتم إنتاج ٢٠٠ سيارة من هذا الطراز.

وتعتبر آر 8 كوبي تاج مجموعة السيارات الرياضية للشركة سواء على الطرق أو في حلبات السباق حيث تقترن عراقة هذه السيارة بالدراسة الكاملة المكتسبة من النجاحات الكبيرة التي حققتها شركة أودي في عالم الرياضة، خاصة في سباقات التحمل.

وقال ستيفان وينكلمان، الرئيس التنفيذي لأودي سبورت، لقد كان عام ٢٠١٦ الأكثر نجاحاً في تاريخ أودي فقد حققت سيارة آر 8 آل. أم. أس ٢٤ لقباً وسجلت ٨٥ انتصاراً.

وبعد عام من الكشف عن النموذج الاختباري نافيجاتور، عادت شركة صناعة السيارات الأمريكية لنكولن إلى معرض نيويورك بنسخة حقيقية للسيارة الجديدة.

وإلى جانب التمسك بتصميم أنظمة الإضاءة الأمامية المدهشة، فإن الطراز الجديد يحتوي على مدخل واسع يجعل مقدمة السيارة تبدو مختلفة عن النموذج الاختباري.

ومن المتوقع طرح هذه السيارة للبيع في وقت لاحق من العام الحالي، ليكون مقدمة للجيل الرابع من السيارات التي تحمل علامة لنكولن في فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي أس. يو. في.

ورغم أن النموذج الاختباري الذي تم الكشف عنه العام الماضي كان يحتوي على أبواب تفتح إلى أعلى، فإنه من غير المتوقع أن يظل الأمر كذلك عندما يدخل هذا النموذج إلى مرحلة الإنتاج التجاري.

وكشفت مجموعة هيونداي موتور أكبر منتج سيارات في كوريا الجنوبية عن نموذج اختباري لسيارة جديدة كلياً من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي وذلك من قطاع السيارات الفارهة في المجموعة جينيسيس.

ويعمل النموذج الاختباري الجديد الذي قدمته الشركة في معرض نيويورك بتكنولوجيا خلايا الوقود ويحمل اسم جي. في. ٨٠، وفي حالة دخول النموذج الاختباري مرحلة الإنتاج سيكون ثالث سيارة تحمل العلامة التجارية الجديدة المستقلة جينيسيس التي تنتج حالياً السيارتين جي ٨٠ و جي ٩٠.

وعرضت شركة مازدا العالمية في معرض السيارة الجديدة أم. أكس ٥ آر. أف التي انتشرت عنها الشائعات خلال الفترة الأخيرة. وتأتي السيارة الجديدة بتصميم رياضي ومختلف ومميز عن كل النماذج السابقة، وتحتوي مقعدين فقط ويسقف متحرك.

وتم الكشف بشكل رسمي عن النموذج الجديد ٢٠١٧ من سيارة رينج روفر إيفوك المشكوفة بعد أشهر كثيرة من التعتيم على السيارة وحالات كثيرة من التمويه.

وتعتبر السيارة أولى سيارات الدفع الرباعي ذات السقف المشكوف في تشكيلة سيارات الشركة البريطانية الشهيرة.

وسيتم إنتاج طراز سيارة الدفع الرباعي الأصغر حجماً ذات المقاعد الخمسة في مصنع فولكس فاغن

انبعثات الديزل. وقال المدير التنفيذي للشركة في أميركا الشمالية



صراع الريادة

الموديلات الرياضية تعيده على معرض نيويورك للسيارات

هيمنت التصميمات الرياضية على مختلف موديلات السيارات في معرض نيويورك الدولي ٢٠١٧ الذي أشعل المنافسة بين عمالقة صناعة السيارات في العالم بعدما كشفوا عن أحدث الطرز التي تجمع بين الأناقة والقوة والإداء المميز.

هينريش وويكن إنه "بالإضافة إلى سيارات الدفع الرباعي الجديدة تيغوان وأطلس ٢٠١٨ ذات المقاعد السبعة التي تم تصنيعها لتلبية طلب السوق الأميركية، تعمل الشركة بشكل مكثف على إنتاج سيارات دفع رباعي أخرى".

تويوتا بريوس برايم أفضل سيارة صديقة للبيئة. وأعلنت شركة فولكس فاغن الألمانية في المعرض عن خططها لإطلاق حملة لإنتاج سيارات رياضية متعددة الأغراض رباعية الدفع ضمن إستراتيجيتها لاستعادة ثقة المستهلك الأميركي في أعقاب فضيحة

نيويورك (الولايات المتحدة) - احتفى معرض نيويورك الدولي للسيارات بانطلاق نسخته رقم ١١٧، في حدث شهد منافسة محتدمة بين كبار مصنعي السيارات حول العالم للكشف عن أحدث الطرز التي جاءت معظم تصاميمها رياضية.

واللافت، وفق الخبراء، خلال الدورة الحالية من المعرض الذي تختتم فعالياته الأحد المقبل، عودة مفاهيم السيارات القوية ذات المحركات كبيرة الحجم إلى جانب القدرة الميكانيكية الهائلة.

ورغم الفترة الزمنية الطويلة المتبقية من العام الحالي فإن عمالقة صناعة السيارات أبدوا حرصاً شديداً على المشاركة في المعرض الذي يعتبر أقدم معارض السيارات في القارة الأميركية، والذي جاء بعد أسابيع قليلة من معرض جنيف الدولي ٢٠١٧،

وتأتي في مقدمة الشركات المشاركة في المعرض فولكس فاغن ومرسيدس بي.إم. دبليو وأودي الألمانية، إلى جانب ماركات أميركية شهيرة مثل لنكولن وفورد ودودج وكاديلاك وشركات يابانية مثل تويوتا وهوندا ومازدا وشركات كورية جنوبية على رأسها هيونداي.

وانتزت سيارة جاكوار أف بيس المركز الأول كأفضل تصميم سيارة في ٢٠١٧، بينما حصلت بي.إم. دبليو آي ٣ على أفضل سيارة مدنية وحصدت سيارة مرسيدس إي كلاس لقب السيارة الفاخرة. أما على مستوى الأداء فقد جاءت بورش ٧١٨ بوكستر/كايان السيارة الأولى، بينما كانت



وسيتم إنتاج طراز سيارة الدفع الرباعي الأصغر حجماً ذات المقاعد الخمسة في مصنع فولكس فاغن

انبعثات الديزل. وقال المدير التنفيذي للشركة في أميركا الشمالية

انبعثات الديزل. وقال المدير التنفيذي للشركة في أميركا الشمالية



This small recall is meant to repair a problem with the cars' driver-side airbag. According to Ford, a crucial element of that device may be missing, and as a result, the airbags might not deploy as intended during collisions. Thankfully, Ford knows of no accidents or injuries related to the problem.

The recall affects vehicles built at Chicago Assembly Plant and Oakville Assembly between December 13, 2007 and October 6, 2011. Dealers will replace the driver-side airbag module at no cost to owners.

RECALL #4: 2016 Ford Fusion
UNITS AFFECTED: 39, all registered in the U.S.

The vehicles affected by this recall may suffer from a problem with the driver seat track assembly. According to Ford, the bracket that mounts the seat to the track rail might not have been properly welded, which

Ford recalls: Ford F-150, Explorer, Mustang, Expedition, Fusion, Taurus, Lincoln Navigator, more

Ford Motor Company issued five recalls today, with most affected vehicles being Ford-model trucks and SUVs. Combined, the recalls affect roughly 285,000 vehicles in the U.S., Canada, and Mexico.

If you believe that you own one of the vehicles listed below, we encourage you to call Ford Customer Service at 800-392-3673 or Lincoln Customer Service at 800-521-4140 for additional details. Recall notices will be sent to owners of affected vehicles by mail.

RECALL #1: 2011-2012 Ford F-150, 2012 Ford Expedition, Ford Mustang, and Lincoln Navigator

UNITS AFFECTED: 201,900, including 184,000 in the U.S. and 17,900 in Canada
This recall stems from a transmission problem--specifically, an issue with the output speed sensor on the transmission's lead frame. The underlying problem appears rooted in the software associated with the powertrain control module, which could cause vehicles to downshift suddenly. According to Ford:

"Under certain conditions, the transmission controls could force a temporary downshift into first gear. Depending on the speed of the vehicle at the time of the downshift, the driver could experience an abrupt speed reduction that could cause the rear tires to slide or lock up. This condition could result in loss of vehicle control, increasing the risk of a crash."

Three accidents have been potentially linked to the problem, but no injuries. Ford says that dealers will inspect the powertrain control module and upgrade the software if there are no diagnostic trouble codes found. The upgrade will prevent the vehicles from downshifting into first gear if a fault with the output speed sensor takes place. Ford also says that it will replace the lead frame on vehicles that have logged fewer than 150,000 miles.

The recall is limited to vehicles equipped with 6R80 transmissions that were manufactured on the following dates:

2011-2012 Ford F-150 vehicles built at Dearborn Assembly Plant and Kansas City Assembly Plant between August 19, 2011 and March 9, 2012
2012 Ford Expedition vehicles built at Kentucky Truck Plant between August 19, 2011 and December 19, 2011
2012 Ford Mustang vehicles built at Flat Rock Assembly Plant between August 19, 2011 and February 21, 2012
2012 Lincoln Navigator vehicles built at Kentucky Truck Plant between August 19, 2011 and December 17, 2011

RECALL #2: 2014-2015 Ford Explorer and Ford Police Interceptor Utility

UNITS AFFECTED: 81,036, including 75,364 in the U.S., 4,615 in Canada, and 1,057 in Mexico

This recall is meant to address a problem with the SUVs' suspension systems. Ford says poor weld quality could cause the left and right rear suspension toe links to crack. Depending on the severity of the fracture, owners might hear noise coming from the rear of the vehicle, have difficulty steering, or experience loss of steering control.

Ford has received a report of one accident and one injury related to the problem.

The recall affects vehicles built on the following dates:

2014-2015 Ford Explorer vehicles built at Chicago Assembly Plant between January 17, 2014 and May 31, 2014
2014-2015 Ford Police Interceptor Utility vehicles built at Chicago Assembly Plant between January 21, 2014 and May 13, 2014
The repair will involve dealers replacing the left and right rear suspension toe links and aligning the rear suspension.

RECALL #3: 2007-2012 Ford Flex, Ford Taurus, Lincoln MKS, and Mercury Sable
UNITS AFFECTED: 199, all registered in the U.S.

could increase the risk of injury to drivers. However, Ford says that it's received no reports of associated accidents or injuries.

The recall is limited to vehicles manufactured at Hermosillo Assembly Plant between March 10, 2016 and March 16, 2016. Dealers will replace the Fusion's driver seat track assembly at no charge.

RECALL #5: 2016 Ford F-Series Super Duty
UNITS AFFECTED: 2,596, including 2,288 in the U.S., 271 in Canada, and 37 in Mexico

Ford says that the sidewalls of tires on some of these vehicles might have been damaged during the assembly process. If the damage was severe enough, the tires could rupture while the vehicle is in motion, increasing the risk of a crash. However, Ford has no reports of accidents or injuries related to the problem.

The recall affects vehicles manufactured at Kentucky Truck Plant between April 5, 2016 and April 10, 2016. Ford says that dealers will inspect the tires on those vehicles for inboard sidewall damage and replace tires, as necessary.

المللقة

أحدث أنواع الكوشات لأعراسكم
و جميع مناسباتكم السعيدة وبأسعار مغرية

AL MALIKA

STAGE DESIGNS FOR ALL
YOUR SPECIAL OCCASSIONS



313-212-9583



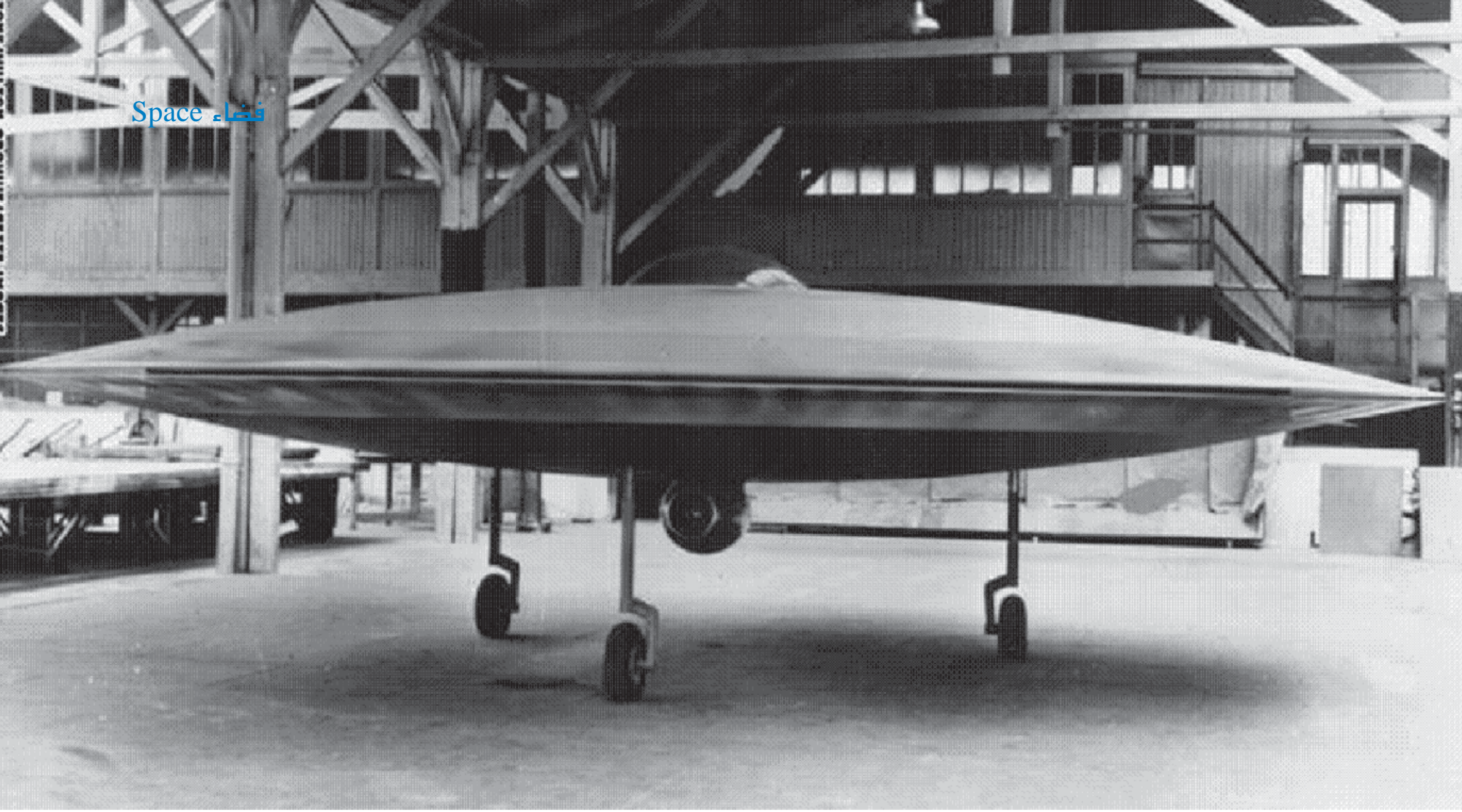
870-636-9020



malolofi@hotmail.com



@Al_malika313



هل تؤمن بالمخلوقات الفضائية وتود البحث عنها؟

إليك دليل المخبرات المركزية الأمريكية في التحقيق حول "الأجسام الطائرة"

من التربة في منطقة هبوط الجسم المزعوم إلى فحوص التركيب الكيميائي بحثاً عن بقايا وقود الجسم الطائرة.

تثيبت التقارير الكاذبة

إذا كان لديك الكثير من التقارير الكاذبة أو غير المرغوب فيه، فإن ذلك يصعب العثور على عدد قليل منها يستحق التحقيق أو الاهتمام.

الصغير المتبقي من الحالات "غير المبررة" ويركز عليها، فمن خلال استبعاد الحالات التي يمكن أن يكون تفسيرها بسيطاً، يمكن للمحققين التركيز على الحالات الغامضة فعليا.

تطوير منهج تحديد الأجسام الطائرة

بسبب الاحتمال الكبير لاعتقاد البعض بأنهم رأوا "UFO" عندما يكون الجسم الطائرة في أغلب الأحيان مجرد طائرة عادية أو طائرة عسكرية سرية، فمن المهم أن نعرف خصائص الأنواع المختلفة من الطائرات والظواهر الجوية لتقييم تقرير مشاهدة جسماً طائراً مجهول الهوية.

دراسة ما وثّقه الشاهد

يمكن لأي صور أو فيديو أو تسجيلات صوتية أن تكون مفيدة جداً في تقييم تقرير رؤية الجسم المجهول.

فم بتجارب مخطط لها

يمكن لهذه التجارب إعادة تكوين الظاهرة المجهولة، ولكن التكاليف الباهظة لإجراء مثل هذه التجارب قد تجعل تنفيذها غير قابل للتطبيق.

جمع واختبار الأدلة المادية والجناحية

أجرى العلماء كل ما خطر لهم من الفحوصات والاختبارات العلمية على جميع الأدلة المتوفرة، من استخدام عدادات "غايفر" للإشعاع لفحص عينات

ظل قلق وكالة الاستخبارات المركزية بشأن الأجسام المجهولة كبيراً حتى الخمسينيات من القرن العشرين بسبب التهديد المحتمل للأمن القومي من هذه الأجسام الطائرة مجهولة الهوية. ولكن لم يعتقد معظم المسؤولين أن هذه الأجسام كان أصلها من الفضاء الخارجي، إذ كانوا قلقين من أن هذه الأجسام قد تكون أسلحة سوفيتية جديدة.

التشاور مع الخبراء

ترأست حكومة الولايات المتحدة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين مختلف المشاريع وحلقات النقاش وغيرها من الدراسات للبحث في ظاهرة الـ "UFO".

إنشاء نظام الإبلاغ

عن الحالات الواردة

أسس مركز المخبرات الجوية الفنية لسلاح الجو الأمريكي (ATIC) استبيانات لاستخدامها في حال وجود تقارير محتملة عن مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة. واستخدمت هذه النماذج لتوفير معلومات كافية للمحققين عن مدة رؤية الجسم والتاريخ والوقت والمكان أو الموقع في السماء والظروف الجوية وطريقة الظهور أو الاختفاء.

استبعاد التقارير الخاطئة

استبعد جميع الأسباب المعروفة والمحتملة لتقارير مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة، وارتك الجزء

سي إن إن - هل تؤمن بوجود حياة على كوكب آخر؟ هل تعتقد أن هناك حضارة كائنات خضراء أو رمادية اللون في ركن آخر من المجرة؟ هل رأيت جسماً طائراً غامضاً يحلق في السماء وترغب في التحقق من الأمر؟ إليك خلاصة ما تعلمته وكالة الاستخبارات المركزية CIA والقوات الجوية

الأمريكية USAF بعد أكثر من ٢٠ عاماً من التحقيقات في الأجسام الطائرة المجهولة، منذ أواخر الأربعينيات في القرن العشرين.

في حين يرفض معظم المسؤولين الحكوميين والعلماء تصديق تقارير رؤية الأجسام الطائرة

مجهولة الهوية أو ما يُعرف بـ "UFO"، لا يزال هناك الكثير مما يُمكن تعلمه عن تاريخ ومنهجية "استخبارات الأجسام الطائرة المجهولة". تُقدم لكم عشر نصائح نشرتها وكالة الاستخبارات المركزية على موقعها الرسمي في شبكة الانترنت:

إنشاء فريق للتقييم والتحقيق في تقارير رؤية الأجسام الطائرة المجهولة

أنشأ رئيس الخدمات الفنية في قيادة سلاح الجو الأمريكي، الجنرال ناثان توينينغ، مشروع "ساين" في عام ١٩٤٨ لجمع وتصنيف وتقييم وتوزيع جميع المعلومات المتعلقة بهذه التقارير، على فرضية أن الجسم الطائرة المجهول قد يكون حقيقياً (وإن لم يكن بالضرورة من الفضاء الخارجي) وقد يهدد الأمن القومي

تحديد أهداف تحقيقك

بشەر للذجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ديربورن

ذجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn ,MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الذجاج

313-843-4041

OPEN
7 DAYS
8-7



Al Nawras

تم بعون الله الإفتتاح الكبير لمطعم النورس

Mediterranean Cuisine
with Delicacy Yemeni Food

We Cater for All Occasions

مستعدون لتلبية جميع مناسبتكم

Managed by Executive
Chef Abo Senan

بإدارة الشف أبو سنان

(313) 406.2011

alnawrasrestaurant.com



Haneeth



Shish Combo



Lamb Chops



Saltah

3249 Wyoming Ave, Dearborn, MI 48120

شاب يماني يعشق التمثيل ويطمح للوصول الى هوليوود ليكون أحد نجومها الكبار

اسمي محمد رياض المروي .. من اليمن وتحديدًا من تعز، تربيت في صنعاء وكنت في صغري أحلم كثيرا وكنت الحياه تقسى عليا وانا من النوع الذي يستسلم للحياة ... وكانت أكثر أوقتي فوق التلفزيون لكي أشهد الافلام.. وبعدها اصبحت اعشق شي اسمه تمثيل لكن للأسف الشديد وطني لا يشجع هذا الموهب ... لكن عندما سافرت امريكا ... قررت أن أبني حلمي وأدرس وكنت أجد ولازلت عقبات في طريقي للحلم ... وبعدها يأست من الحياة وما فيها ... ولكن قمت من جديد ... وقررت بعدها اني لن أياس وسوف أصل إلى حلمي ... مهما الحياة قست عليا ... وانتظر من الناس ومن وطني أن يتعاون وأن يشجع المواهب اليمنية.. حتى إذا كانت بلدنا فيها حرب ... احنا الآن في امريكا وكل شي قدامنا .. نقدر نسوي المستحيل ... بس حبيت اقول كلمه وحده (عشان نطلع فوق لازم نتعد عن الحسد والكراهه).

كلمات محمد كما وردت دون تدخل من قبل المجلة
لإتاحة الفرصة أمام هذا الشباب للتعريف عن
نفسه دون تدخل منا



محمد في سن مبكرة



Mohamed Jarallah "Junior" Your Agent For Life!



Direct 313-674-1700 • Office 313-274-1700

Email: Mohamed.Garallah@century21.com

Each Office Is Independantly Owned & Operated



3805 OAKWOOD BLVD, MELVINDALE.

Totally renovated in 2016! Formally Bank of America, could be 2 sep medical offices w/ drive thru pharmacy. Medical exam rms, lg waiting area, private offices. Full BSMT. Lg parking lot. \$294,900



4345 LOIS, DEARBORN.

Newer built 4 BR, 2.5 bath brick colonial. Lg kit w/cherry wood cabinets, granite counters, stainless steel appliances, porcelain flrs. Full fin BSMT. \$294,500



1630 WYOMING, DEARBORN.

Excellent investment opportunity 6 units (2 BR) building. Fully occupied. Separate furnaces, HWH & electric meters. Coin Laundry (\$200/month income) and storage in BSMT. \$274,900



19345 AUDETTE, DEARBORN.

Beautiful brick ranch 3 BR, 1.5 bath in desirable Elmhurst Park nbghd. Kit updated. Updated wndws, hot water tank, furnace, A/C. Fin BSMT w/ half bath. Extra wide lot w/2 car garage. \$129,500



LAND CONTRACT!

8734 ARNOLD, DBN HGTS.

3/2 BRs (wall was removed between 2 BRs) brick ranch. Many updates. Newer kitchen, newer carpet, new hardwood floors, fresh paint. Newer bathrooms. Semi finished BSMT. \$109,900



15126 NORMANDALE, DEARBORN.

Just Perfect! Don't Miss This Cape Cod Style Gem! Many updates, super clean, full fin BSMT. Must see. C of O by seller. Next to schools & shopping. \$109,900



829 EMMONS BLVD, LINCOLN PARK.

3 BR, 1.5 bath 1,500 sq ft brick colonial. Totally updated! Gorgeous kitchen. Huge dining rm. Massive living rm & family rm. \$99,900



1806 WYOMING, DEARBORN.

17 room unit. One common area. 3 full baths, kitchen and full BSMT. Rent collected on all units. Side parking lot. New electric & heat. \$99,900



أغثوا

المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياض يشد بحضه بحضه
متفق، عالية

Your donation brings smiles to the
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

PayPal



DONATE NOW

www.rahmarelief.org

www.rahmarelief.org

[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)

P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025
(203) 444 - 6800



Pure Hands
الأيادي النقية



ادعم اهلك
في اليمن

SUPPORT YOUR PEOPLE IN YEMEN

P.O. Box #941112 Plano TX 75094

Phone: 1-800-425-1647

E-mail: info@purehands.org

www.purehandformankind.org

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

Hamzeh Pharmacy

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

South Dix Pharmacy


9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272

Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice




Malek
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

www.malekcuisine.com


Royal
Kabob 

Tel: 313-872-9454

Fax: 313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

www.hroyalkabob.com

TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجن والترازميشن

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعطيك
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

15
عاماً في خدمة
الجالية



أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهشة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E.Davison* Detroit ,MI 48212

313-368-7000

www.Topgearz.com

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com